

# الأهالي والبطانين في مصر

١٩٩٦

٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد الثاني

إعداد

مركز شحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش. أب المعلاي - ت: ٣٣٠٣٧٥٢







مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		مصر : مصطفى مشهور مرشدا لجماعه " الاخوان"	الحياة	٢٥١	٩٦-٠١-٢٢
		محمد صلاح			
		مشهور الوسط واجهة سياسية للإخوان	العربي	٢٥٢	٩٦-٠١-٢٢
		مأمون الهضيبي لـ "الوسط" : حزب ابو العلا لا يمثل "الاخوان"	الوسط	٢٥٤	٩٦-٠١-٢٢
		الوسط			
		احزاب "الاخوان" خمسة أم أربعة ؟	الوسط	٢٥٦	٩٦-٠١-٢٢
		طلعت رميح			
		ابو العلا ماضى : لسنا حزبا إخوانيا لكن شعارنا "الإسلام هو الحل"	الوسط	٢٥٨	٩٦-٠١-٢٢
		محمد حربي			
		خروج جديد لـ "الاخوان" ؟	الوسط	٢٦٢	٩٦-٠١-٢٢
		حسين شعلان			
		وعين ديمقراطية السيف !	العربي	٢٦٥	٩٦-٠١-٢٢
		جمال سليم			
		غصاة لنهريب الجمال من السودان تكشف مسالك جديدة لتسلل الارهابيين	الاخبار	٢٦٦	٩٦-٠١-٢٢
		محمد وحش			
		حديث مبارك لصحيفة "لوفجارو" تبرزه الصحف التونسية	الاهرام	٢٦٧	٩٦-٠١-٢٢
		أ.ش.أ.			
		حقيقة الملف والنهاية المحتومة	الاهرام	٢٦٨	٩٦-٠١-٢٢
		سعيد اللاوندى			
		تشكيلات سرية لحزب الله تغزو مصر والسعودية	روز اليوسف	٢٧٠	٩٦-٠١-٢٢
		حسن عامر			



مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧١	٩٦-٠١-٢٢	دفع السبب عن الإسلام والحوار مع الجميع فقط العربي	الشعب
٢٧٢	٩٦-٠١-٢٢	عطاء الأقباط لحرب الإخوان ابراهيم خليل	روزال يوسف
٢٧٦	٩٦-٠١-٢٢	جماعة الإخوان المنحلة تدافع عن معنى الإرهاب مايو	
٢٧٨	٩٦-٠١-٢٢	عشرات الآلاف يشيعون حازة المرشد العام للإخوان المسلمين عبد الحى محمد	الشعب
٢٨٢	٩٦-٠١-٢٢	نجيب محفوظ وعادل غمام على مفصلة التعريف فتحي عامر	العربي
٢٨٢	٩٦-٠١-٢٢	جناية براقش ! عبد الستار الطويلة	العالم اليوم
٢٨٤	٩٦-٠١-٢٢	محمد حامد أبو النصر فى دمة الله !! مصطفى كامل مراد	الاحرار
٢٨٥	٩٦-٠١-٢٢	مصطفى مشهور .. زعيم منشدد للإخوان بمصر العالم اليوم	
٢٨٦	٩٦-٠١-٢٢	خلافات حاده بين قيادات الإخوان صراع على منصب الميحدث باسم الجماعة "المصلحة" الوطني العربي	
٢٨٧	٩٦-٠١-٢٢	نقل سجناء الإخوان إلى ملحق مبرعه طره الشعب	
٢٨٨	٩٦-٠١-٢٢	جهازه مهيبه لجمال أبو النصر .. ومشهور مرشدا جديدا للأخوان الشعب	
٢٩٠	٩٦-٠١-٢٢	الجماعة الإسلامية تهدد بهاجمه المصالح الأمريكية الشعب	
٢٩١	٩٦-٠١-٢٢	مخطط ارهابية لاعتيال "البطة" ! الوطن العربي	
٢٩٢	٩٦-٠١-٢٢	ضبط ارهابية هارب من حكم بالسجن ١٠ سنوات الاهرام	
٢٩٣	٩٦-٠١-١٧	اتهام مصري بتحويل تفجير السفارة المصرية فى باكستان مصطفى سامي	الاهرام
٢٩٤	٩٦-١٢-١٧	كندا تعهد بتقديم معلومات عن المتهم بتفجير السفارة المصرية مصطفى سامي	الاهرام



مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٩٥	٩٦-٠١-١٧	الاهرام	استنصال ميكروب العنف
٢٩٦	٩٦-٠١-١٧	الالهالى	قبيلة نوسك على الانفجار!
٢٩٨	٩٦-٠١-١٧	الحياة	مجلس المن بنجه إلى اعتبار محاولة اغتيال مبارك ارهابا دوليا
٢٩٩	٩٦-٠١-١٧	الحياة	القاهرة : سفارة بريطانيا تطلب لعاء منهم فى قضية الجهاد
٣٠٠	٩٦-٠١-٢٢	الحياة	مصر : نابين أبو النصر تحول نطاهره لبايد الأخوان
٣٠١	٩٦-٠١-٢٤	الاهرام	الإفراج عن ١٥٠ نائبا خلال أيام بمناسبة رمضان
٣٠٢	٩٦-٠١-٢٤	الاهرام	وقف تعيد قرارا الداخلية بمنع الهضبي من السفر
٣٠٣	٩٦-٠١-٢٤	الاهرام	اسبابا الحكم فى قضية تنظيم استغلال اموال المجتمع وبكعبه
٣٠٤	٩٦-٠١-٢٤	الحياة	مشهور ل "الحياة" : لن نلجا إلى العنف وندعو الحكومة إلى فتح حوار
٣٠٧	٩٦-٠١-٢٤	العالم اليوم	محمد صلاح الدين
٣١٥	٩٦-٠١-٢٤	الحرطوم	جدعة "الإخوان" الخفية
٣١٦	٩٦-٠١-٢٤	الدستور	خالد صلاح
٣١٧	٩٦-٠١-٢٥	اخبار الحوادث	أولبرايت : مصر وامريكا ستعملان معا فى مجلس الأمن لمنابعة قصابا الإرهاب
٣٢٥	٩٦-٠١-٢٥	الحياة	محطة تليغريون خاصة للإخوان المسلمين فى مصر
٣٣٦	٩٦-٠١-٢٦	الشعب	الدرستور
٣٣٧	٩٦-٠١-٢٦	الشعب	رحلة فى عقل إرهابى قبل شيقه !
			فاروق النشاذلى
			"الإخوان" يحددون فترة ولاية المرشد العام بست سنوات
			محمد صلاح الدين
			سجناء الإخوان فى طره يكون الأستاذ محمد حامد أبو النصر
			أمين عام الجهاد الاسلامى بمسلطين يعزى فى وفاة أبو النصر



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني
احمد موسى	الاهرام	٢٢٨ ٩٦٠٠١-٢٦	الإفراج عن ١١٧ تانبا من عناصر الجماعات المنظره	
ابراهيم بشكري	الشعب	٢٢٢ ٩٦٠٠١-٢٦	وداعا فصيلة الاسناد محمد حامد أبو النصر	
انتصار النمر	المساء	٢٢٥ ٩٦٠٠١-٢٦	الإسلام دين الوحدة .. لا تعرف التنظيمات	
محمد صلاح	الحياة	٢٢٧ ٩٦٠٠١-٢٧	مصر : "الاخوان" يرفضون اتهامهم بالعنف ويتوقعون حملة جديدة ضدهم	
مرافب "الاخوان"	الحياة	٢٢٨ ٩٦٠٠١-٢٧	في الأردن لـ "الحياة" لا خلاف على منصب المرشد العام للحركة	
اسباب منع الهضيبي من السفر	المجلة	٢٢٩ ٩٦٠٠١-٢٧	الحياة	
نشاب "الاخوان"	المجلة	٢٤٠ ٩٦٠٠١-٢٧	يختارون اسم "الوسط" لحربهم الجديد	
محمد الحيوان	الوفد	٢٤١ ٩٦٠٠١-٢٧	كلمة حب	
وليد مصطفى مشهورا	الحياة	٢٤٢ ٩٦٠٠١-٢٨	هل يصبح مصطفى مشهورا آخر مرشد عام لـ "الاخوان" المسلمين ؟	
مصر : مسؤولون يعزون بوفاته	الحياة	٢٤٣ ٩٦٠٠١-٢٨	مرشد الاخوان	
احباط محاولة احتراق ارهابية عبر السودان	الاخبار	٢٤٤ ٩٦٠٠١-٢٨	الحياة	
مصر : حملات مكثفة لاعتقال مهاجمي القطارات في الصعيد	الحياة	٢٤٥ ٩٦٠٠١-٢٨	الحياة	
القاهرة : اعتقال ثلاثة من الجهاد هربوا دحائر من السودان	الحياة	٢٤٦ ٩٦٠٠١-٢٨	الحياة	
مصر لم تطلب من بريطانيا استرداد قادات المنطرفين	المجلة	٢٤٧ ٩٦٠٠١-٢٨	الحياة	
احباط عملية تهريب ١٥ ألف طلقة ذخيرة من السودان لعناصر تنظيم الجهاد في مصر	الاهرام	٢٤٨ ٩٦٠٠١-٢٨	الحياة	
تأجيل قضية اغتيال اللواء غابرة والعميد الديب إلى ٢٠ "ابريل"	الوفد	٢٤٩ ٩٦٠٠١-٢٨	الحياة	





مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
تحقيقات موسعة مع عناصر الإرهاب المتهمين بسليم صفة الاخيرة من رؤوس الإرهاب الهاربة داخل	عادل السروجي	٢٥٠ ٩٦-٠١-٢٨
ابو العلا ماضي ل "المجلة" : حزينا وضع الحكومة في مأزق	المجلة	٢٥١ ٩٦-٠١-٢٨
مصطفى مشهور ل "المجلة" :	المجلة	٢٥٥ ٩٦-٠١-٢٨
ضربه جديدة ل "الاحوان" في مصر فرص الحراسة على نغابة المحامين	الحياة	٢٥٦ ٩٢-٠١-٢٩
محمد صلاح	منظمة العفو تستفي معلوماتها من مصادر مفرصة .. وعبر أمنية	٢٥٨ ٩٦-٠١-٢٩
استمرارا الجهود لمكافحة الإرهاب والمخدرات ونشيد الرقابة على الموانئ	الاهرام المسائي	٢٦٠ ٩٦-٠١-٢٩
حسابات هيكيل .. خاطئه تماما !!	مايو	٢٦١ ٩٦-٠١-٢٩
بلغينا تدريبات شاقة .. في معسكر البشير	المساء	٢٦٢ ٩٦-٠١-٢٩
هشام شاهين	اخيرا أصبحت أسيرا !	٢٦٥ ٩٦-٠١-٢٩
ابراهيم خليل	مبايعة إجبارية في المقابر !	٢٦٩ ٩٦-٠١-٢٩
عبدالله كمال	وعين الاسلام الجديد ا	٢٧١ ٩٦-٠١-٢٩
جمال سليم	سياسة خارجية سلاح ذو حدين	٢٧٢ ٩٦-٠١-٢٠
عبد العاطي محمد	الإرهاب .. وقمع التندين ا	٢٧٢ ٩٦-٠١-٢٠
محمد عبد القدوس	حرب المرشدين داخل الإخوان	٢٧٤ ٩٦-٠١-٢٠
حمدي البصير	حقيقة دعوة الإخوان المسلمين	٢٧٧ ٩٦-٠١-٢٠
مصطفى مشهور	إخوان "الوسط" يرفضون مطالب مكتب الإرشاد	٢٧٩ ٩٦-٠١-٢١
إخوان "الوسط"	الاهالي	



مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٨٠	٩٢-٠١-٢١	رفض دعويين ضد قرار حظر نشاط الطريقة البرهانية الاهرام	
٢٨١	٩٦-٠١-٢١	اجتماع لتعديل مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب الاهرام	
٢٨٢	٩٦-٠١-٢١	مفاجأة في حرب الإخوان سامي فهمي	
٢٨٤	٩٦-٠١-٢١	الإخوان والحكومة صفقة جديدة أم تحالف معاجن ابراهيم عيسى	
٢٨٧	٩٦-٠١-٢١	الوسط لعبة الإخوان دائما الدستور	
٢٨٨	٩٦-٠١-٢١	التاسم "وسطا" رفعت السعيد	
٢٩١	٩٦-٠١-٢١	أبمن الظواهرى فى الأرحنين ! الدستور	
٢٩٢	٩٦-٠١-٢١	مرة أخرى عن الإرهاب الإخوانى رفعت السعيد	
٢٩٤	٩٦-٠٢-٠١	الاحواص بايعوا مرشدكم الجديد !! صباح الخير	
٢٩٥	٩٦-٠٢-٠١	شكرى ومشهور يؤكدان استمعارا التحالف الاسلامى ابمن كمال	
٢٩٦	٩٦-٠٢-٠١	عدم الاعتراف بنا سببه الخوف من اتساع نشاطنا الحقيقة	
٢٩٨	٩٦-٠٢-٠١	محاكمة ١٥ ارهابيا شاركوا فى ٤ جرائم لاعتقال رجال الشرطة فاروق الشادلى	
٤٠٤	٩٦-٠٢-٠١	سقوط الخلايا الجديدة لتنظيم الجهاد الارهابية قبل تنفيذ عمليات دموية فى العبد احمد موسى	
٤٠٦	٩٦-٠٢-٠١	خطاب يكشف عن علاقة الإخوان بالإرهابيين فى الجزائر ! صباح الخير	
٤٠٧	٩٦-٠٢-٠١	الافراج عن الدفعة التاسعة من التائبين محمد صلاح الزهار	
٤١٠	٩٦-٠٢-٠١	اعدام العلاج جمال بدوى	



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثانى
احباط مخطط دموى جديد لتنظيم الجهاد الارهابى	الاحبار	٤١٦	٩٦٠٢٠٠١	
صحيفة بريطانية تؤكد تراجع الارهاب فى مصر	الاهرام	٤١٨	٩٦٠٢٠٠١	
باكستان تحقق مع سودانيين فى حادث تفجير السفارة المصرية	الاهرام	٤١٩	٩٦٠٢٠٠١	
احباط مخطط ارهابى لتنظيم الجهاد فى نلاب محافظات	الاهرام	٤٢٠	٩٦٠٢٠٠١	
مصر : احباط مخطط لـ "الجهاد" لتنفيذ اعتيالات	الحياة	٤٢١	٩٦٠٢٠٠١	
مصرع ارهابيين فى معركة خاطفة مع رجال الشرطة بالمعيا	الاهرام	٤٢٢	٩٦٠٢٠٠٢	
أخطر تهديد داخل الإخوان	المصور	٤٢٢	٩٦٠٢٠٠٢	
سيف النبال "الحياة" : انصار الحكومة وراء فرض الحراسة على نقابة المحامين	الحياة	٤٢٩	٩٦٠٢٠٠٢	
الدافع بنافس الشاهد الرئيسى بقضية تنظيم اسوان	الاهرام	٤٢١	٩٦٠٢٠٠٢	
المحكمة تواصل سماع الشهود فى قضية تنظيم اسوان	الوقد	٤٢٢	٩٦٠٢٠٠٢	
٢٢٩٤ من قيادات الجماعات الاسلامية يحاكمون منذ ٩٢	الشعب	٤٢٢	٩٦٠٢٠٠٢	
معتر الحديدي	مصر : معظم الاخوات فى العالم يابغوا مشهور مرشدا	٤٢٤	٩٦٠٢٠٠٢	
محمد صلاح	الحياة	٤٢٤	٩٦٠٢٠٠٢	
ملئدة المحبة الاخوية الرمضانية بشيرا	الشعب	٤٢٥	٩٦٠٢٠٠٢	
تنسيق مصرى - جزائرى لملاحقة ارهابيين قاربى الى اوروبا	الحياة	٤٢٦	٩٦٠٢٠٠٢	
ايمن كمال	أسر لا تعرف غير الحزن فى رمضان !	٤٢٧	٩٦٠٢٠٠٢	
احمد محبوب	الشعب	٤٢٧	٩٦٠٢٠٠٢	
فكرة !	الاحبار	٤٢٩	٩٦٠٢٠٠١	
مصطفى امين				



مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	المعنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٤٤٠	٩٦-٠٢-٠٢	الحصانة ليست حماية من ارتكاب المحالعات والجرام	الاهرام
٤٤١	٩٦-٠٢-٠٢	فتاوى مسمومة !	عبد القادر شهيد
٤٤٢	٩٦-٠٢-٠٢	عمر عبد الرحمن وجماعته يستأنفون قرارا اذانتهم	راسل وارن هاوي
٤٤٣	٩٦-٠٢-٠٢	كلمة عتاب ابكى بامصر معي !	محمد فريد زكريا
٤٤٤	٩٦-٠٢-٠٢	بكستان تكشف عن اسماء منهيين سوادانيين في حادب السفارة المصرية	الاحرار
٤٤٥	٩٦-٠٢-٠٢	اسبوط نسترد عافيتها وبركان العنف بدأ يحمده	حمدي رزي
٤٤٧	٩٦-٠٢-٠٤	مصطفى مشهور : بيهه بين المقابر	ابور الهواري
٤٤٩	٩٦-٠٢-٠٤	سبابا الإخوان يفجرون الصراع داخل الجماعة المنحلة	جمال حسن
٤٥١	٩٦-٠٢-٠٤	الجنزوري في مأدبة إفتار الوحدة الوطنية التخميس المقبل	الاهرام
٤٥٢	٩٦-٠٢-٠١	الافراج عن ٢٠٠ من الجماعات المتطرفة تابوا داخل السجى	وليد صلاح
٤٥٢	٩٦-٠٢-٠٥	حتى قضاء مصر	ثرون اباطه
٤٥٥	٩٦-٠٢-٠٥	(٢) الاسلام الجديد !	جمال سليم
٤٥٦	٩٦-٠٢-٠٥	محاكمة ٢٢ منها في قضية تعجبر قطار الصعيد بنهمة الغنل والسنورع في قتل ٦٧ سائحا وضابط شر	ايمان راشيد
٤٥٧	٩٦-٠٢-٠٩	محاكمة ٢٢ إرهابيا قتلوا مساعد مدير أمن اسبوط وناجيل قضى الاغبيالات لجلسة العد	الاهرام
٤٥٨	٩٦-٠٢-٠٥	مأمون الهضيبي وبيع الوهم	روزاليوسف
٤٥٩	٩٦-٠٢-٠٥	هل انت جاهر لعملية انتحارية في القاهرة ؟	روزاليوسف
		كريم صبيحي	





العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني			
العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتصالات مصرية مع عواصم عالمية لوقف سياط جماعات الإرهاب	الاهرام	الاهرام	٤٦٢	٩٦-٠٣-٠٥
أولى حسائر "الأخوان" فى عهد مشهور	عبد الله كمال	الوسط	٤٦٤	٩٦-٠٣-١٥
أكبر حملة منذ أشهر اعتقال ١٤٢ من الجماعة فى الميا	الحياة		٤٦٥	٩٦-٠٣-١٥
خطاب مهم وكريم	نرون اباطة	الاهرام	٤٦٦	٩٦-٠٣-٠٥
دعوى لوقف قرار التصديق على الأحكام العسكرية فى قضية الإخوان	الشعب		٤٦٨	٩٦-٠٣-٠٦
النبابة تطالب بإعدام ٩ منهمى والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة للباقيى	الاهرام		٤٦٩	٩٦-٠٣-٠٦
مشروع قومى شامل لمواجهة الفكر المنطرف	الاهرام		٤٧٠	٩٦-٠٣-٠٦
محاصرة الإرهاب .. والتعاون الدولى	الاهرام المسائى		٤٧١	٩٦-٠٣-٠٦
إحباط مخطط لعمليات إرهابية خلال عيد الفطر	الوطن العربى		٤٧٤	٩٦-٠٣-٠٦
الحكومة متهمة بالنظر	الوطن العربى		٤٧٥	٩٦-٠٣-٠٦
الارهاب والطريق المسدود	عبد العاطى محمد	الاهرام	٤٧٧	٩٦-٠٣-٠٦
المرشد العام الجديد للإخوان المسلمين :	عبدالرحيم على	الاهالى	٤٧٨	٩٦-٠٣-١٧
إلى جبال دبروط .. ام الى الانطلاق نحو العالمية	الاحرار		٤٨٢	٩٦-٠٣-٠٨
لفز الشيخ .. وأمريكا !	محمد وحدى قنديل	اخرساعة	٤٨٤	٩٦-٠٣-٠٧
عطر الاحباب	فريدة النفاش	الاهالى	٤٨٨	٩٦-٠٣-٠٧
السجى لأمير الجماعة الإسلامية	الاهالى		٤٨٩	٩٦-٠٣-٠٧



مجلد رقم ٢	الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثاني	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٦٠٠٢-٠٧	٤٩٠	الالهالى	الإرهاب .. ودموع الأمهات
٩٦٠٠٢-٠٧	٤٩٢	الاهرام المسانى	التعامل العلمية مع الإرهاب
٩٦٠٠٢-٠٨	٤٩٤	صباح الخير	الغنياب بهاجمون مشهور رضا حماد
٩٦٠٠٢-٠٨	٤٩٥	الاحرار	سماع أقوال المصابين فى حادث الهجوم على سيارة الشرطة بملوى
٩٦٠٠٢-١٨	٤٩٦	الاهرام	الإرهاب والماسونية احمد بهجت
٩٦٠٠٢-١٩	٤٩٧	الاهرام	الألعى : سياستنا فى مواجهة الإرهاب
٩٦٠٠٢-٠٩	٤٩٨	الاهرام	جهاز الأمن مستمر فى رفع مستو الاداء وملاحقة الارهابيين
٩٦٠٠٢-١٩	٤٩٩	الوطنى العربى	الكبيج مربوط مأوى جديد للإرهابيين !
٩٦٠٠١-٣١	٥٠٠	الالهالى	إخوان "الوسط" يرفضون مطالب مكتب الإرشاد
٩٦٠٠٣-٠٦	٤٧٤٢	الشعب	مصدر امنى يبرر استخدام الداخلية سياسية القتل المباشر معنز الحديدى





## الآلاف يبعوه علناً

مصر: مصطفى مشهور  
مرشداً لجماعة «الإخوان»

في منصبه الجديد استقبل مشهور  
الذي يعتبره، بمصطفى مشهور  
وأخواته، وهي العبارة التي تطلق  
عادة للإشارة إلى مرشد الإخوان.  
وأمر مكتب الأرشاد في الجماعة  
اختيار مشهور مرشداً بعددنا كان  
الآلاف الإخوان يبعوه علناً، مساء أول  
من أمس، عليّ دفن جثمان أبو  
النصر. وتحدث مشهور اليوم داعياً  
الله أن يعينه على البلاء الجديد  
مؤكد أن المسؤولية داخل الجماعة  
عمود وليست تشويهاً، وشدد على  
أن المستقبل للإسلام.

وكانت إجراءات دفن أبو النصر  
أول من أمس استغرقت فترة طويلة  
وتم دفنه في المساء إذ شارك أكثر من  
عشرة آلاف شخص في تشييع  
الجنازة التي بدأت من مسجد وأبعد

إلى القاهرة - من محمد صلاح -

■ حسنت جماعة الإخوان  
المسلمين المحظورة في مصر الجدل  
سرياً في شأن شخصية المرشد  
الخاص للجماعة. وأمر مكتب الأرشاد  
الجماعة لاختيار السيد مصطفى  
مشهور مرشداً عاماً خلفاً للسيد  
محمد حامد أبو النصر الذي توفي  
أول من أمس.

وجاءت عملية تنصيب للقيادة  
الجديدة للجماعة في صورة سلمية  
تماماً، وعلى عكس ما كانت تتوقع  
للصحف الحكومية التي لمحت أكثر  
من مرة إلى وجود صراع على  
المنصب بين شيوخ الجماعة. وتؤكد  
أن تلك الصحف نشرت أمس نياً ولفاً  
أبو النصر من دور أن تنسب إلى  
صلته كما نشر مشهور تعيها في  
صحيفة «الأكرام» أمس، وفي إشارة





العدوية في حي مدينة نصر شرق العاصمة واقتنعت في مقابر الولاء والابل في الحي نفسه. وتقدم مشهور وبغية شيوخ الإخوان الجائزة وامامهم عدد من قادة الأحزاب والقوى السياسية ومعلميها، ولم يشاور فيها أي ممثل للحكومة أو رئاسة الجمهورية. وتسبب الإزحام الشديد في توقف سيارة التي كانت تحمل الجرحى أكثر من مرة واضطر رجال الشرطة إلى إخلاء الطريق أمامها. كما كانوا ينتظرون الجرحى في منطقة المقابر التي أصبحت بأعداد كبيرة من سيارات وجنود كشرطة فيما ورد المشاركون في الجائزة تعالفت تعير عن اقتنائهم وتبائع مصطفى مشهور.

والذي نائب المرشد العام المستشار مأمون الهضيبي كلمة أعلن فيها أن أبو النصر اصطفى واستخلف السيد مصطفى مشهور مرشداً خامساً للجماعة ونفى الهضيبي وجود خلافات حول شخصية المرشد الجديد. وقال: مشهور خير خلف لأبو النصر واختياره مصدق عليه من الإخوان وعليه أجمع ناد، وهو نبت على دعوته كما نبت المرشد الأسبق ويتميز بقله عال في الدعوة والجهاد والآل في سبيل دعوة الإخوان المسلمين كل الصعاب فلم يأن ولم يتغير. وأكد أن مشهور ليس له منازع ولا معارضي ولا مناصري.

وأوضح أنه كانت هناك ضرورة ملحة لإعلان اسم المرشد الخامس للجماعة حتى تنتهي كل الإشاعات، وما يثيره البعض ضمتاً من الأولي وحتى يضمن الإخوان ويعلموا أن الأمور مستقرة، ولما أتى أن أبو النصر عهد أي مشهور بقيادة الجماعة خلال الفترة الأخيرة التي شهدت نهجاً في حالته الصحية ورد آلاف الإخوان قسم مبايعة المرشد خلف السيد لاتين أبو شنب وهو من قادة الجماعة، اللهم على الحق بايعناك. اللهم على منهج رسول الله بايعناك. اللهم على كتاب الله بايعناك ثلاث مرات لكل منها.

ومشهور من مواليد العام ١٩٢١ في قرية المسعدين التابعة لمدينة منيا القمح في محافظة الشرقية، وأضفى مراحل التعليم الأولى في المحافظة ثم انتقل إلى القاهرة والحق بكلية العلوم وتخرج منها عام ١٩٤٣ وعمل في مدينة الإحصاء الجوية في وثيقة متضيق جوي وحصل على دبلوم عال في الإحصاء عام ١٩٤٦. وهو متزوج في العام نفسه.

انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين، عام ١٩٤٨ وكانت سنة ١٧ عاماً، واعتقل عام ١٩٤٨ في قضية سيارة «الجيب» الشهيرة وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات لفصل عن العمل. خرج من السجن عام ١٩٥١. وبعد قيام ثورة (١٩٥١) وقبل أن ينتهي العام أعيد اعتقاله أكثر وأوقع محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في ميدان المنشية في الإسكندرية وصدر ضده حكم بالسجن لمدة عشر سنوات مع الأشغال الشاقة بعدما بادته المحكمة ونقض مشهور ٩ سنوات في سجن الزواجات وأطلق في عام ١٩٦٤. وأعيد اعتقاله في العام التالي من ثوب محاكمة ونقض ست سنوات متصلة في السجن وأطلق في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٦ بعد وفاة جمال عبدالناصر. له ابن وبنت بنات أجداد خريجة كلية التربية الفنية الأسر التي يجبره قصاره أنه ينبغي عنه تهمة التشدد.







مصطفى مشهور

مشهور:  
الوسط  
واجهة  
سياسية  
للإخوان

ولد الإخوان مؤسسهما الرامحل  
محمد حامد أبو النصر (٨٧ سنة) في  
جنازة ضمت حوالي ٢ آلاف موازن  
يوم السبت الماضي. وشارت في  
الجنازة عدد كبير من ممثلي أحزاب  
المعارضة بينهم حامد محمود نائب  
الأمين العام للحزب الثائري وأبو إيهيم  
شكري رئيس حزب العمل ود. نعمان  
جعقة نائب رئيس حزب الوفد. وعلمت  
«العربي» أن لختيار مصطفى مشهور  
(٧٥ عاماً) لمنصب المرشد العام قد  
تم في اجتماع يعقده القيادة لفراتية  
بالقاهرة قبل خمسة أيام من وفاة أبو  
النصر. وفي الاجتماع أُنقِض أيضاً على  
أن يتولى مأمور الشؤون دوق كنانة  
الأول المرشد العام خلفاً لـ مشهور.  
وبذلك يتولى مأمور المتعددة الواسي  
الذي كان يشغله كوشير، ويتولى أن  
يصعد إليه اسم من التيارات الشابة  
النشطة في العمل المطاير.  
يذكر أن الإخوان تقسموا حتى الآن  
بشليو للجنة الأحراب الأخير باسم  
«الوسط» و«كوكيل مؤسس» أبو العلا  
ماضي. و«الأسبق» باسم «الأمل» و«كوكيل  
مؤسس» محمد السمان بليب  
مونس قذافرة وضم شخصيات من  
الأنباط الأرثوذكس. وعلمت «العربي»  
بوجود ثلاثة مشروعات حزبية أخرى  
باسم (الإصم) و (الشمس) و  
(التمية المستقلة) سوف تقدم تاياما  
حسب تطورات النزاع السياسي  
الناشئ بين الإخوان والحكومة.





للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

التاريخ:

٢١١١ سنة ١٩٩١

## مأمون الهضيبي لـ «الوسط»: حزب ابو العلا لا يمثل «الاخوان»

القاهرة - «الوسط»

● لج بعضهم الى وجود صفة بين «الاخوان» والحكومة على عهد محدود من مقاعد البرلمان، لكن «الاخوان» لم ينفذوها فحدث الصدام؛

- لم تكن هناك صفات، لكن الواقع هو ان رئيس الحكومة قال انه لا مانع من دخول الإخوان كإفراد، ولكن كجماعة لا ونحن من جانبنا كنا على

استعداد للدخول بأعداد محدودة ولكن بعد اعتقالات كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ قررنا خوض الانتخابات بأعداد كبيرة (١٠٠ عضو).

● في حال بدء حوار مع الحكومة ما هي مطالب «الاخوان»؟

- مطالبنا مطلنة كجماعة، ولكن اذا كان القصد من سؤالك حال الشدة والتعصب فنحن نتمنى لو ان الحوار يزيل حال العصبية ويمنع الطرفين فرصة للهدوء والاستقرار وفهم حقبة الامور. ثم تأتي بعد ذلك الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتأكيد حق الجماعة في العمل.

● وما هي هذه الاجراءات؟

- الاعتراف القانوني بنا هيئة غير محفورة، وان يسمح لنا بالنشاط العلني وان تلقى الدولة بأمر القائمين على هذا النشاط.

● وما هو شكل هذا الاعتراف، هل تقر بوجود الجماعة أم تسمح لكم بإنشاء حزب مثلاً؟

- ليت الدولة توافق على إنشاء حزب، فنحن مستعدون لتكوين حزب سياسي، اما كانت الدولة ترفض التعامل معنا كجماعة شرعية. لكنها ترفض تأسيس هذا الحزب. وهاولنا أكثر من مرة تأسيسه ورفضت لجنة الأخرايين

● وماذا عن حزب «الوسط» الذي أعلن تأسيسه المهندس أبو العلا ماضي وعضو اعضاء في «الاخوان»؟

يقف المستشار مأمون الهضيبي الناطق الرسمي باسم «الاخوان المسلمين» عند مفترق الطرق، ينظر الى الماضي بعين الحزن والتشاؤم، ومن جدية التشاؤم والتفاؤل يصنع «الاخوان» انظارهم لا متعلقهم عليه الحكومة المصرية للخروج من المازق المسوخة في العلاقات بينهما.

وانا كان الدكتور سليم العوا أحد رموز التيار الاسلامي ومحامي «الاخوان» أكد لـ «الوسط» ان احترام الدستور والانفراج من الحقائق من الإخوان شرط اساسي لبدء حوار فعال بين الجماعة والحكومة، متولعا استمراء الاعتقالات والاجراءات ضد الجماعة، فإن الهضيبي يترك في حوار مع «الوسط» الباب مفتوحا أمام الحكومة مطالبا فقط بـ «الاعتراف» بجماعته وبه حوار بينهما لانهاء القطعية.

وهذا نص الحوار مع الهضيبي،  
● كيف ترى الخروج من المازق بينكم وبين الحكومة؟

- لست متشائما ولا متفائلا واسأل الله العافية، لا أريد الرجوع بالغبية.  
● اذا أنت تتوقع اجراءات حكومية أخرى، هذا يرجع الى الحكومة واصنى الا يهين حتى هذا الامور.

● هل تفضلون بدء حوار مباشر مع الحكومة أم سترضون بالحوار عبر وسطاء؟  
- الخط المستقيم هو القصير الطرق بين نقطتين، والعاعدة ان الناس تفسر عن نفسها افضل مما يفسر عنها الآخرون، ولذلك فالحوار المباشر يفتح افقا اوسع ويعطي نقاطا كثيرة للردى. ومن جانبنا حاولنا قبل الاجراءات الاخيرة وبمعنا التناهم مع الدولة، لكن القوات مسدودة ونحن لا نقابل من الدولة سوى «ضباطها»، فلا استطع ان اقابل وزير الداخلية أو رئيس الوزراء وبالطبع ليس ممكنا لقاء رئيس الجمهورية.





- هذا الحزب لا يمثل الإخوان لكننا لا يمكن ان نفيد حركة احد اذا اراد تكوين حزب. وعلما انه يضم عددا من "الاخوان" وعدنا من غيرهم ومن الاخوة المسيحيين. وهو يسير على بعض مبادئ "الاخوان".

● وهل توافقون على انضمام اعضاء الجماعة الى هذا الحزب.

- هذا سابق لأوانه، فمن ادراكنا ان الدولة ستسمح بوجود هذا الحزب؟

● ولكن كيف يكون هذا الحزب على مبادئ "الاخوان" وليس اخوانها؟

- لو كان حزبا اخوانيا لدخله قادة الإخوان من مكتب الارشاد، لكنه ذ يملأنا.

● نعود الى الاجراءات المطلوبة من الدولة

للك اشتباك.

- بعد الاعتراف، بنا والتحوار معنا سنأتي امور اخرى ايجابية، لكننا لا نريد ان ندخل القضية نحن يفرض شروطه، نحن نريد التناهي.

● وماذا مستعدون الى الحكومة في المقابل اذا بدأ الحوار؟

- وماذا نملك لكي نقيم اكثر من العمل الحلبي الواضح، والتأكيد على منهجنا السلمي القانوني البعيد عن كل العنف او أي اجراء آخر يهدد أمن البلاد واستقرارها.

● هل انتم مستعدون للتعاون مع الحكومة؟

- كيف وفي أي مجال؟ وهل يتعاون الوفد او التجمع مع الحكومة؟ ان قوى المعارضة لا تملك سوى التعبير عن آرائها في الصحف.

● ولكن يمكنكم ان تلعبوا دوراً مهماً في مكافحة الارهاب الديني؟

- نحن ضد العنف والارهاب

● من هم المتطرفون في رأيك؟

- مصطلح التطرف اسيء استخباهاه اساءة كبيرة في الفترة الاخيرة، ولا يوجد اجماع على استخدام مصطلح واحد له، ولا يد من انضباط المعاني والمعارف. فمن غير المقبول ان نقول عن متمسك بالشريعة الاسلامية في بلد مسلم انه متطرف ومتشدد، ويقال عن يرفض الشريعة انه مستنصر. هذا عيب في امور خطيرة لا يجوز.

● كم تعرف التطرف بعدد؟

- التطرف، في رأيي، هو الخروج على حكم الشرع، والشرع فيه للقروض واجبه المعنى، ولا

يمكن للتفاضي عن القروض، ولكن من يفرض على الناس رايه في التواطل ويحاول الزام الناس به فهذا خارج على حكم الشرع.

● لكن التطرف لخبيا قد يعني الزيادة القصوى في امر من الامور؟

- انا اقصد الخروج على الشريعة، وكل خروج تطرف، فاننا زاء الانسان من التزامه، ونفذ كل التوافل" على نفسه فعل اعده متطرفا، ام انا الزم الآخرين برايه في ما ليس فرضا اعده حينئذ متطرفا؟ الامر محكوم اولا واخيرا بمدى القرب من احكام الشريعة والبعيد عنها ■





المصدر:

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٤ يناير ١٩٩٦

## أحزاب «الإخوان» خمسة أم أربعة؟

القاهرة - طلعت رميح

في حسابات الحكومة، إن الأحزاب التي حاول «الإخوان المسلمون» تأسيسها والدفع بأوراقها إلى لجنة شؤون الأحزاب في مجلس الشورى، عندها خمسة أولها حزب «الشورى» وآخرها «الوسط». وفي حسابات «الإخوان» التي يمسكها حزب «الأمل» فإن المحاولات أربع فقط.

ومحاولة «الإخوان» تشكيل حزب سياسي علني شرعي قديمة تعود إلى عام ١٩٨٦، ومبعتها محاولة الخروج من حال عدم الشرعية المفروضة عليهم منذ ١٩٥٤ وحتى الآن. وأول الأحزاب التي فكروا في تأسيسها، كان «الشورى»، وثانيها «الإصلاح - ١»، وثالثها «الإصلاح - ٢»، ورابعها «الأمل»، أما خامسها فهزب «الوسط» الذي أعلن بدء إجراءات إشهاره أخيراً واختار المهندس أبو العلا ماضي أبو العلا وكيلاً لهم. ولكل حزب من هذه الأحزاب قصة، «الشورى»، أولها، انتهى «الإخوان» من صياغة برنامجهم السياسي في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٦، أي في ظل قيادة الرشيد العام السابق الشيخ عمر الظلمستاني. غير أن محاولتهم أجهضت، إذ لم يتقدموا إلى لجنة شؤون الأحزاب للحصول على ترخيص بسبب الأوضاع السياسية وقتها. علماً إن اللجنة مكونة من ٧ أعضاء ثلاثة منهم وزراء (وزيراً للناخبة والمعدل وزير مجلسي الشعب والشورى) وثلاثة آخرون تعينهم الدولة، ويرأسهم رئيس مجلس الشورى. ولا يكون قرارها صحيحاً إلا بموافقة الوزراء الثلاثة.

والحزب الثاني هو «الإصلاح - ١» الذي استغرقت التحضيرات لإعلانه أكثر من عام، تم خلاله صوغ البرنامج وجمع التوقيعات اللازمة لإشهاره، واختيار وكيل للمؤسسين، هو الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب، والسجين حالياً بحكم من المحكمة العسكرية العليا.

أما «الإصلاح - ٢» فيخفت عن «الإصلاح - ١» في زيادة «الجرعة الإسلامية» في برنامجها. وهو حزب ظل حبيس أراج «الإخوان» وفعلا للنقاش حتى الآن إذ لم يجمع «الإخوان» له التوقيعات من مؤسسيه كما لم يحددوا وكيلاً لهم، وضبطت أجهزة الأمن أوراقه التنظيمية وبرنامجها، أثناء دعم بعض منازل المتهمين في القضايا الأخيرة. وتقول دوائر «الإخوان» إن محاولة تأسيس «الإصلاح - ٢»، لم تنجح.

أما «الأمل» فهو الحزب الأول الذي اتخذ «الإخوان» خطوات إشهاره بصفة رسمية. وأما كانت الدوائر السياسية تعتمد في تسبته اليهم على







انتفاء وكيل مؤسسيه إلى الجعاعة، فإن للهندس محمد السيمان (وكيلهم) يعلم غير ذلك، إذ ينبغي صلتهم بالحزب ويقول إن فكرته تبحث عن مخرج من التضيق الحادث على النشاط النقابي. ويعتبر إنشاءه مباررة شخصية منه ومن المؤسسين الذين هم من قيادات نقابة المهندسين ونقابات أخرى، إضافة إلى استيفائه نسبة العمال والفلاحين (٥٠ في المئة على الأقل) حسبما يشترط قانون الأحزاب.

وبلغوم برنامج «الأمم» على ركيزتين: الأولى مواجهة مشكلة الارهاب ومكافحة المخدرات، ويوضح أن الواجهة الامنية التي تتبعها الدولة، هي مواجهة مفسورة. ويتبنى قضيتين اولاهما اصلاح الاقتصاد من منظور مغاير لا تطرحه الدولة. والركيزة الثانية هي صناعة السياحة بتحويلها من سياحة امتناع الى سياحة تمثل القطاع الانتاجي الثالث في الاقتصاد المصري بعد الزراعة والصناعة. ويرى الحزب ان السبل الحالي للبلاء من السياحة لا يتناسب وما تملكه من مقومات سياحية.

وحزب «الأمم» الذي تقدم إلى لجنة شؤون الأحزاب لاشهاره، في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥، معروض امر تأسيسه الآن على القضاء بسبب رفض لجنة شؤون الأحزاب تأسيسه، بقرار صدر في ٢٦ كانون الثاني من العام نفسه وطعن فيه مؤسسو الحزب، وقررت المحكمة النطق بالحكم في طعنه في ٧ نيسان (أبريل) المقبل.

والأهم في قصة هذا الحزب حتى الآن هو المصيب الذي ساقته لجنة الأحزاب لتبرير رفضها قيامه، إذ اوردت خمسة مبررات للرفض. الاول «ان دعوة الحزب قائمة في الميدان ولا اعتراض عليها، غير ان الحزب لم يقدم في شأنها جديدا يميز برنامجه»، وأن الدعوة هذه مقبولة لا جديد فيها وأن لمجلس الشورى دراسة شاملة في شأنها، ومنها ان ما اوردته الحزب ليس فيه جديد لا هو قائم فعلا.

غير ان الحزب ما ورد من اعتراض اللجنة شؤون الأحزاب هو ان برنامج «الأمم» لا يخرج في مجمله عما هو وارد فعلا في برنامج الحزب الوطني، وأنه محل اهتمام حكومة الحزب الوطني فضلا عن ان مجلس الشورى دراسة واقعية في هذا المجال. ورد «الأمم» بمذكرة تلعب في خمس صفحات، تسائل فيها: «هل نحن ملتزمون عدم تطابق برنامجنا مع برامج الأحزاب الأخرى فقط، أم أيضا نحن ملتزمون ان نأتي بأشياء ليست قائمة في الميدان، وأيضا لا تكون محل اهتمام الحزب الحاكم وحكومته وجميع الهيئات البرلمانية والمجالس المختصة كأنها إحدى لجان الحزب؟»

ونكر الرد ان «من السهل عند مطالعة رد لجنة الأحزاب على ما جاء من برنامج الحزب الأمم، ان اللجنة التلقت بعض العبارات الواردة في برنامج الحزب وفصلتها عن السياق الكلي او الفقرة الواردة فيها. وبالتالي أصبحت العبارة مشوهة وعندئذ ردوا عليها واثبتوا عدم جوالها»، وخطم بالإشارة إلى «وجود تجاهل متعمد من قبل لجنة الأحزاب لانتقاط التمييز التي اوردتها الحزب في رؤيته عن السياحة والإسكان والشباب والرياضة».

بقي ان نذكر ان تطور تسميات احزاب «الإخوان»، من «الشورى» إلى «الإصلاح» و«الأمم» ثم «الوسط»، ليست متغيرات لأسماء مختلفة، وإنما ترتبط بتوجهات مختلفة ذات صلة بتطور الظروف السياسية وما تطرحه من اختلافات تتطلب اتجاهات متنوعة من «الإخوان» ■





# أبو العلا ماضي: لسنا حزباً إخوانياً لكن شعارنا «الإسلام هو الحل»

حاوره في القاهرة محمد حربي

فيه في العام ١٩٨٦ وكانت لنا دراسات وبرامج كتب وتغير. وما عجل بخروج الحزب إلى النور هو الظروف السياسي الرتيب بالتضييق على العمل السياسي والنقابي.

● هل هو تطور تاريخي للنخبة المؤسسة

للحزب أم تطور صاعد من الشارع ومعبّر عنه؟

- الحقيقة أن الحزب يعبر عن الاثنين لأننا وجدنا كثيرين مطالبونا بالانتقال بالفكرة إلى حين الوجود. وأقمنا أسماء ٧٤ مؤسساً فيها يطلب القانون ٥٠ فقط. ولنا أعضاء لم يرسلوا توكيدات بعد أما قبول الفكرة في الشارع فانا نأرجع أن لها انصاراً بشكل جيد.

● على رغم ما حدث في الانتخابات الأخيرة،

- كانت الانتخابات لصالحنا وكانت نتائجها ايجابية. وأسست ذلك بنفسه. وكانت أحد الظروف الايجابية التي عجّلت بظهور الحزب.

جديد في كل شيء

● بعضهم يرى إلى الحزب محاولة إخوانية أخرى للوصول إلى الصيغة الحزبية أثر محاولات رفضت قبل ذلك.

- الحزب جديد في كل شيء، في المشروع الأساسي له والقضايا المطروحة فيه ولا نستطيع أن نقول أن له علاقة بأية مشاريع قديمة.

ومن ناحية أخرى، أن الحزب يعبر عن مؤسسيه الذين يحاولون الاستفادة من الحق المشروع الذي يمنحه الدستور لتشكيل حزب ولا يتعارض مع أي مبدأ إسلامي. ولذلك تحركنا بهذا الدافع.

● وماذا عن علاقته بـ «الإخوان» وقادته من أعضاء مكتب الإرشاد؟

- لا أظن أن هذه الفكرة مطروحة أصلاً لأن هؤلاء الناس ظروفهم الصحية وعمرتهم على

الوقت «الوسط» وكيل مؤسسي حزب الوسط» المهندس أبو العلا ماضي الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين وحاورته في جديد حزبه وعلاقته بـ «الإخوان» وموقفه من القضايا السياسية والاقتصادية.

● أنشأ الحزب السياسي يمثل في مصر لما لنا حزب إسلامي الآن؟

- أول التوضيح ليس دقيقاً. فنحن حزب مدني قانوني حسب الشروط القانونية المسموح بها.

ثانياً، لا بد من أن نضع في الاعتبار أن هناك تضيقاً كبيراً على العمل العام وأهم أشكاله تضيق العمل النقابي. وكثيرون من مؤسسي الحزب لا يزالون قيادات في العمل النقابي. وبعد وصول التضيق إلى ذروته في العام ١٩٩٥ بدأت الفكرة تتبلور على نحو أفضل والتساؤل عن طبيعة الوعاء السياسي الذي يمكن هذه الطاقات أن تفرغ فيه طاقاتها وتعمل من خلاله.

ثالثاً، هذا تطور تاريخي لعدد كبير من المؤسسين، فمعظمنا كان يعمل في أثناء دراسته الجامعية في الحقل السياسي وكان له دور، ولعب بعد التخرج دوراً في النقابات المهنية، وبعد القضية بنا يبحث عن دور.

● نقصد أن حركتك بديل من النقابات أم تطور تاريخي؟

- يصلح أن يكون الاثنين معاً، فهو بديل يسبب الظروف الاستثنائية التي مورست ضد العمل النقابي (ووصلت إلى ذروتها في المحاكمات العسكرية).

● الأحزاب التي تولد كرد فعل لا تعد اجزائاً أصيلة وعمرها يكون قصيراً؟

- ... وذلك أكدت لكم أنه جمع بين الاثنين، البديل من الوضع الحالي والتطور الطبيعي، لأن الحزب ابن عشر سنوات من الدراسة حين فكرنا





للصدر:

١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتحريبات والمعلومات

واللنا نرفعه بشكل خفي، إنه أمر أساسي من أساسيات الحزب، فالإسلام بطروحاته هو الوسط، كما أن اللادة الثانية من الدستور المصري تؤكد أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وأنا أعلم وفق الدستور المصري.

● ماذا عن علاقتكم بالأحزاب الأخرى ولا سيما منها العمل مثلا،

— نحن نحترم تجارب الآخرين ولنا تجربتنا وستعاون مع الجميع لا فيه الصلحة العامة للوطن، وبما يحقق استقرار البلاد وسيكون التعاون في ما يتفق مع مبادئنا.

● طرح في أسماء المؤمنين قبطيين بينهم الدكتور رفيع حبيب المصوب أنه ضد الكنيسة المصرية الأرثوذكسية فما دلالة اختياره؟

— معنا أخ مسيحي أرثوذكسي (يسطا عجائبي خليل) والأثنان هما اللذان لهما توكيلات، ولكن لدينا أخوة مسيحيون سيعضمون إلى الحزب فور إعلان تأسيسه، أما الدكتور حبيب فهو مسيحي، وطني له مواقف وطنية مشرفة لصلحة بلاده، وكتابات تنم عن ذلك بغض النظر عن اختلافه مع الكنيسة أم لا. فهذا اليعز لم يكن واردا عندما عرضنا عليه فكرة الحزب، وشارك معنا في كل المراحل، وهو بشكل إضافة إلى شكل الحزب وسيكون له شأن كبير في عمله مستقبلا. ونحن لستنا ضد الكنيسة المصرية. ونشعر موافقها الوطنية، وإذا قرر حزبنا أن يرى الثور سيكون هناك تمثيل حقيقي وصادق للاخوة الأقباط.

● باعتبارهم أقلية، لا، اعترض على هذا الوصف فهم مواطنون مصريون من الدرجة الأولى. ونحن كقضايا ذلك في البرنامج وهم ونحن كمسلمين متساوون في الحقوق والالتزامات.

### نرفض الإرهاب

● ما هي أهم طروحاتكم على صعيد القضايا السياسية الداخلية،

— من خلال البرنامج الأساسي نحن أول حزب يطرح بعمق قضية الإرهاب، ونحن هذا نعرفه باستخدام الاكراه اللادي (أو العنف) العنوي لفرض رأي أو لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، ونحن نرفض الإرهاب أيا كان شكله.

● هل تشكلون بذلك تدوين جماعات العنف والإرهاب؟

— أولا نحن من منح الحرية الكاملة لأي فصيل سياسي للتعبير عن رأيه ما دام أن ذلك في إطار

الحركة التي ربما لا تسمح لهم بالعمل الحزبي ولا لدخول الأحزاب القائمة، وهذه مسألة لا اعتنا مطروحة أصلا. ولكن من حق أي مواطن مصري تنطبق عليه شروط الحزب ويقبل برنامجا أن ينضم إليه بغض النظر عن تياره السياسي أو طائفته أو دينه. والشروط الأساسية هو الالتزام. أما الأشخاص الذين ذكرتهم في سؤالك فلا أظن أن المسألة مطروحة أصلا.

● هل معنى هذا من خلال الكلام عن الظروف الصحية لكبار الإخوان، أن حزبكم

حزب شبابي؟

— إلى حد كبير

● هل تعد ذلك محاولة لتمرير الشباب اللصف الثاني) على الكبار داخل الحركة الإسلامية؟

— أنا أتحفظ عن لفظ التمرير، فلا نحب أن نصور في صورة التمريرين، لكن الواقع يؤكد أن شريحة كبيرة من مجتمعنا في سن الشباب تريد أن تعبر عن نفسها وتطلق في ممارسة السياسة قبل الوصول إلى سن العاش، وهذه فكرة ضاغطة على المجتمع المصري كله، إذ أن الشباب يجيد عن الدور الفاعل في الحركة السياسية في كل التيارات.

● الاسم الذي حملته حزبكم يستحق وقفة لماذا دعون بالوسط؟

— للاسم معلول. وبما أنه حزب مدني في إطار قانون الأحزاب فإنه يحتاج إلى اسم مدني. وكان امامنا ١٧ اسما وانتهينا عبر عملية الاقتراع، إلى أن هذا الاسم هو الأفضل، كما أنه يدل على فكر الحزب الجديد. فالأحزاب الموجودة في مصر بين يمينية أو يسارية، فيها من يقرب من الوسط لكنه ليس وسطا.

● بما فيها الحزب الوطني؟

— حتى الحزب الوطني الحاكم فحينها لدينا أنه حزب يميني.

● وماذا يعني اليمين ليدنيكم؟

— يميل إلى الفكر الرأسمالي الغربي، وينطلق مشروعه من أفكار الغرب، ولذلك طرحنا فكرة الوسط التي لا تعني الانحياز إلى اليمين أو اليسار. الوسط اصطلاح إسلامي، نكتسم أمة وسطا، فهل ذلك مقصود أيضا في البنية الفكرية للحزب؟

— الاسم يحتمل مئة تأويل، لكن الغالب أنه حزب وسط لا إلى اليمين ولا إلى اليسار.

### الشعار الأساسي

● هل معنى ذلك أنكم لن ترفعوا شعار الإسلام هو الحل؟ أم سترفعونه بشكل خفي؟





للصدر:

٢٢١ سنة ١٩٩٦

التاريخ:

للمحور والتدريب والمعلومات

- أولا العمد الذي قدمه كل المؤسسين ليس كل أعضاء الحزب، لكن السرعة في تقديم الطلب هي التي جعلت العدد عند هذا الرقم. وموقفنا من الوراثة كما جاء في البرنامج واضح وصريح ومنحاز إلى مساواتها مع الرجل في الحقوق والالتزامات الفنية والسياسية مساواة كاملة، وأن من حقها أن تتولى كل المناصب.

● وأن تكون قاضية؛

- قلنا كل المناصب، وأن عليها من الالتزام بالمشاركة في العمل مع دورها الخاص بالترابية والاسرة.

● وفي برنامجكم للسياسة الخارجية ما هي أهم قضاياكم للامحة.

- قضيتنا الأساسية هي ان تتحقق تنمية مستقلة غير تابعة وأن يكون لنا دور في النظام العالمي الجديد. ولا ننساق وراء افكار الشرق الاوسطية التي بملت تروج هذه الايام، وهي في حقيقة الامر مشروع طويل الامد لترتيب منطلقتنا على اساس اقتصادي يهدف الى تكريس السيطرة

على ثروات الامة العربية واستغلالها بما يضمن القيادة الاسرائيلية للمنطقة، ولذلك نحن نرفض هذه الشرق الاوسطية ونعمل على مواجهتها استنادا الى ان هوية الامة العربية الحضارية ثابتة ولا مجال لتدويرها ولا بد من دفع اي خطر يهددها.

● ما هو موقف الحزب من قضية السلام يدها من كآبب ديفيد حتى مسيرة التفاوض الحالية؟

- نحن مترشون على اجزاء الحقوق. لسنا ضد السلام كميديا وفكرة، لكن السلام لابد من ان

يكون شاملا وعادلا، لا تسلط لطرف فيه على طرف ولا انتقام من الحقوق. (..)

● اي انكم ترفضون مقاضوات السلام الجارية حاليا.

- نحن نعرض عليها لانها ليست سلاما شاملا او عادلا يطق مطالب العرب خصوصا ان ميديا اساسيا من ميادنا هو تحرير فلسطين وانتماء القدس الى العرب والمسلمين.

● الشرق الاوسط الجديد يضمن ايران ايضا فما هو الموقف منها؟

- ايران دولة اسلامية تدخل في الخلافة

النهج المسلمي. اما من يخرج على القانون ويستخدم العنف فنحن مع عقابه وتطبيق العقالة كاملة عليه. لكننا ايضا ضد إقصاء الفكر الاسلامي الذي لا يستخدم العنف.

● وكيف تتصورون حل مشكلة الارهاب؟

- أولا بإطلاق الحريات العامة في إطار الدستور وإجراء حوار وطني صريح بين كل التيارات وفق العمل العام لكل المواطنين والتوسع في تطبيق العقالة الاجتماعية وتقريب الفجوات بين الطبقات وحل مشكلات البطالة.

● وهل تعد البطالة أهم قضية اقتصادية في برنامجكم؟

- نحن عالجنا قضايا الفصا والبطالة واعتبرناها من القضايا الالهة التي تحتاج الى تضافر شعبي ورسمي. ولنا تصور لملاج مشكلة البطالة يربط بين التصور الاسلامي والواقع والعلم (...).

● يخلو برنامجكم من الإشارة الى قضايا الاسكان.

- نحن بالفعل لم نطرح هذه المشكلة في برنامجنا لانا نضال التركيز على الجديد لكن مشكلة الاسكان عالجناها في دراسات مستقلة في إطار حلول مشكلات العشوائيات، وفي تصورنا ان الدولة ملزمة اسكان الفقراء بلا من بناء قري الساحل الشمالي والقرى السياحية. لان الفقراء هم الذين يحتاجون الى مساكن وعمل.

● هل يعني هذا ان حزبكم منحاز الى الفقراء؟

- في الاسكان نعم، وبلا حدود

● في الاسكان فقط،

- نحن مع الجميع. نحن حزب وسط فلا نحن ضد اصحاب العمل مثلا ولا ضد العمال بل مع ان يأخذ كل ذي حق حقه ومع العقالة الاجتماعية كما

دون ان يعني ذلك اننا اقرب الى اليسار كما سالتنا مراسلة اجنبية، بل نحن نطرح تصورا اسلاميا.

● تعود الى وصف الحزب بالاسلامي بعدما رفضته؟

- قلت ان الطرح الاسلامي هو الوسط. ولسنا حزبا دينيا بل حزب مدني يتطلع من التصور الاسلامي وفقا للدستور.

المرأة... والسلام

● الحزب طرح في قائمة مؤسسيه اربعة اسماء من النساء فهل هذا يكفي، وما هو موقف الحزب من عمل المرأة؟







للصدر:

العدد ١٠٠

التاريخ:

٢٧١ سنة ١٩٩٦

## للبحوث والتدريب والمعلومات

الاسلامية للعلاقات المصرية وتناقشها من خلال هذا المفهوم، بمعنى هل توجد روابط تربطنا معها؟ هل هو جوار فقط؟ وابن تكون المصلحة يكون الوفاء.

### ● والعلاقة مع السودان

- تحدثنا في البرنامج عن علاقات الجوار الطبيعية والودية ولا نسمع بخلافات الحكومات بالتأثير في العلاقات بين الشعوب.

تضمن الاعلان عن «حزب الوسط» قائمة بمؤسسيه، وبرنامجا سياسيا يقع في نحو ٧٥ صفحة، ويتضمن ١٠ عناوين رئيسية هي بالترتيب: الحريات العامة وحقوق الناس، الوحدة الوطنية، الارهاب، المشاكل المعيشية للمواطن المصري، الاسرة والمرأة، دعم العمل الاهلي، التنمية والاقتصاد، التعليم ومحو الامية، ادوات صناعة المعاني (الثقافة والاعلام والفنون)، العلاقات الخارجية والامن القومي.

### حرية الأديان السماوية

لم يطرح برنامج الحزب صراحة «شعار الاسلام هو الحل»، في اي من صفحاته، في الوقت الذي شدد على تطبيق الشريعة الاسلامية، اذ اشار الى سعي الحزب، الى وضع النصوص الدستورية المهمة - عملا - موضع الاحترام (...) ومن اهمها نص المادة الثانية من الدستور الذي تضمن المرجعية العامة للدولة فحدها بالاسلام، وللتشريع فحصرها في مبادئ الشريعة الاسلامية.

غير ان البرنامج استترك في موضع آخر بان مهمة المشرع في دولة ك مصر، ان تكون مجرد صياغة الاحكام بلغة عصرية، لكنها ستكون اساسا لخير الاجتهادات التي لا تصيب المجتمع بالاشغال. وكان رأي الحزب قاطعا في نظرية الربا، اذ شدد على ان الفوائد البنكية على المشروعات هي فوائد ربوية غير جائزة شرعا.

في الحريات العامة: شدد الحزب على ان للشعب هو مصدر السلطات، مؤكدا حرية اقامة الشعائر الدينية لجميع الاديان السماوية، وادفد،

مؤكدا حرية الاعتقاد الخاص، وحرية الرأي والجرير به وإن اشترط ان يكون ذلك في حدود «مقومات المجتمع».

وفي قضية الوحدة الوطنية اكد الحزب المساواة الكاملة في المواطنة بين المسلمين والمسيحيين، واعلن ان حكم الشرع قاطع في ان العبرة في الحياة العامة (مسألة مناصب الدولة) لا تكون بالكثرة الدينية، وإنما بالصلاحيات والأهلية لتحقيق مصالح الوطن ولم يتعرض الحزب صراحة لقضية «رئاسة الدولة».

اكد البرنامج رفضا باتا وقاطعا للارهاب، وشجب «النظرة الخفيفة للمرأة باعتبارها متاعا للرجل»، واكد حقها الكامل في تولي كل المناصب (...) وأن تقوم بكل الاعمال والوظائف العامة والمهنية» ■



## حزب الوسط تحت التأسيس

## خروج جديد لـ «الافخوان»؟

القاهرة - حسين شعلان

اما ثلاث الوقائع، انه جاء إثر اعلان واضح وحازم حذر فيه وزير الداخلية «الافخوان» من العمل السري، ورايعها انه تزامن مع اعلان اتفاق مكتب الارشاد في «الجماعة» على تسمية نائب المرشد العام مصطفى مشهور (٧٤ عاماً، من أبرز متشديدي الحرس القديم) مرشداً عاماً في حالة غياب مرشدنا الحالي حامد ابو النصر (٨٢ عاماً) الذي يعاني من ظروف صحية مشدودة مما أوحى بأن التركيبة الداخلية لقيادة الحرس القديم ليست قابلة للتغيير.

ان، إن الازمة التي يدور فيها «الافخوان» منذ وقت، على حالها. وكذلك لم تصر عن الحكومة حتى الآن أية إشارة إلى ان المواجهة بينها وبينهم في طريقها إلى الانفراج. والحاصل ان اهتمام الشارع السياسي في مصر بإعلان «حزب الوسط» ارتبط بمسأل، هل الحزب امتداد تنظيمي وسياسي لـ «الافخوان» أم هو خروج عليهم؟ وليس سرا ان الجزء الأخير من السؤال بلغت إلى ان الجماعة كانت شهدت حديثاً (أي منذ الخمسينات) خروجين شهيرين، أولهما

أهم للاحظات ذات الصلة والدالة معاً، على اعلان قياديين شباب ينتمون إلى جماعة «الافخوان المسلمين» (المختورة) قيام حزب الوسط تحت التأسيس، انه تزامن مع والمائع ثابتة مهمة، أولها انه ارتبط بحالة متفارقة من الحصار السياسي والقانوني الضروب حول الجماعة والذي أكد مجدداً ان حصولها (كجماعة دينية) على الشرعية السياسية القانونية من خلال الشارع (في الانتخابات العامة أو النقابية) طريق مسدود، على رغم مضي نحو سبعين عاماً من التجربة (تأسست ١٩٢٨). وثاني هذه الوقائع، ان احزاب المعارضة الأخرى ليست قادرة (وربما كان بعضها غير راغب) على اخراج الجماعة من سائر لها الحالي.

خروج أعضاء من مكتب الارشاد لأسباب مختلفة بعد قيام «ثورة يوليو» (أحمد حسن الباقوري، صالح عثمانوي، محمد الفزالي، عبد العزيز كمال، أحمد عبد العزيز جلال... مثلاً). ولأنهيهما خروج تنظيمي وسياسي وفكري من تحت عباءة الجماعة إلى العمل الأكثر سرية وعظماً (جماعة التكفير والهجرة، الجماعة الإسلامية، جماعة الجهاد) فإثر بالأفكار التي طرحها الفكر الإخواني سيد قطيب.

## محسوب على «الافخوان»

كل المؤشرات حتى الآن، تفيد بأن «حزب الوسط تحت التأسيس» محسوب على جماعة «الافخوان» حتى إشعار آخر بحكم انتماء مؤسسيه، وكونه لم يعلن قيامه خروجاً عليهم، ويحكم ضرورات توفير التمويل، مع الإشارة إلى ان أربعة من مؤسسيه كانوا ورشحو أنفسهم في الانتخابات الأخيرة لجلس الشعب الأخيرة ضمن ما عرف بـ «قائمة الافخوان». أما للأصاحب كل





المصدر :

الوسيط

التاريخ :

٢٢١ ج ١ ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

وليس سراً أن جيل الوسط هو الذي يضع يده على مفاتيح العارك الانتخابية والخفائية. ويمكن من احتلال مناصب قيادية عدة في مجالس إدارة كثير من النقابات المهنية المعروفة (الأطباء، المهندسين، الصيادلة، المحامين)، واحثك من خلال هذه العمارك بالدولة والتمسارات السياسية الأخرى والاقباط والزراة، وجذبتة الإيجاريات التي يورفها في العادة مناخ الجبل الديموقراطي على غير منهج «السمع والطاعة»

المعمل به داخل الجماعة. وأيا كان سبب التسمية «حزب الوسط»، إما ارتباطاً ببعد عقدي (أمة وسطاً) أو ببعد سياسي (بين اليمين واليسار أيا كانا)، أو ببعد الجالية (جيل الوسط بين الشيوخ والشباب)، فالخاص أن طرح وجود حزب سياسي إسلامي سفير قضايا وتساؤلات عدة ومتشعبة، تشمل في أحد أبعادها تأثيره في مستقبل العملية الديموقراطية والحزبية. وإذا صبح أنه سيظهر للجميع أن كل القضايا التي يطرحها في قضايا سياسية، وليست دينية في الدرجة الأولى، فإن أحد أيجابيات ذلك إن محاولته الآخرين في هذه القضايا ينبغي أن تتم بمنطق الاختلاف أو الاتفاق وليس بمنطق الايمان والتكبير.

### فرز داخل الأحزاب

والأرجح، إذا أجزى الحزب، أن تشهد الحياة الحزبية حال فرز، ذلك أن تيار السلام السياسي موزع على أكثر من حزب ويشكل جماعة ضغط على أكثر من قرار حزبي وقد لا يكون من باب المفاجأة تلاشي دور بعض الأحزاب وظهور أحزاب أخرى. كذلك فإن أجازته بقيادة جيل الوسط «الأخواني»، سيفيد نزوع بلية جيل الوسط إلى التزلي القلادي لدى الأحزاب القائمة خصوصاً أن رئاساتها جميعاً من جيل الشيوخ. غير أن أهم التساؤلات - إذا أجزى «حزب الوسط» - يتصل بمصير جماعة «الأخوان» نفسها، هل يكفي أن تستند إلى مرجعيتها التاريخية في الدعوة الإسلامية ولقيادة التنظيم الولي لـ «الأخوان»؟ وربما تصعباً لتنتائج الأجابات المحتملة من هذا للتساؤل، أعلن المستشار مامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم «الأخوان» أن «حزب الوسط ليس حزباً» وليس لأخوانياً، مثلاً أعلنت «صاس» الفلسطينية من قبل أن «الخلاص ليس حزباً» وليس حماساً. مع أنه يصعب الإشارة إلى أن استمرار حركة «حماس» بعد قيام «الخلاص»، مسنود بزخم

من مؤسسي الحزب ورموز الجماعة، أنه ليس «حزباً أخوانياً» فيدخل في حسابات عدم عرقلة طلب الأشهار القانوني للحزب. وإذا صبح أن تفكير المؤسسين في الساحة «حزب الوسط» بدأ عام ١٩٨٦ كما صرح وكيل المؤسسين إلى «الوسط»؛ فمن الصعب تصور أن اعلانه كان يحتاج إلى عشر سنوات (!)

لعدم برنامجهم وأوراقه. والأصح أن توقيت اعلانه الآن، يدخل ضمن تكتيكات الجماعة التي تمر بحالة من التفاعلات الداخلية، للحصول على الشرعية السياسية القانونية والخروج من مأزق الحصار.

والأكثر لمة أن اتجاه «الأخوان» في مصر إلى إنشاء حزب سياسي مدني يكون بعيداً عن جسم الجماعة وليس بدعلاً منها، غير مقطع الصلة بالاتجاه الذي أدم عليه «أخوان» الأردن (حزب

جبهة العمل الإسلامية) و«أخوان» الجزائر (حزب حماس) والكويت (حزب الحركة الدستورية) و«حماس» فلسطين (حزب الخلاص) والغرب (العدل والاحسان) واليمن (المشاركة في حزب الإصلاح)... الخ. وليس من قبيل الراجح أن يدخل ذلك كله في إطار توجهات التنظيم الولي لـ «الأخوان».

وليس مستبعداً أن يلمى هذا التوجه، نزوع جيل الوسط «الأخواني» إلى خوض تجربته

السياسية وبلورة قيادته الميدانية من خلال أحزاب مدنية كخروج جديد لـ «الأخوان»، فيما يحتفظ جيل الحرس القديم بقيادته لجسم الجماعة كمروحية. وربما كان في هذه الاندواجة مخرج لشكلة الطريق المسدود أمام جيل الوسط لتولي القيادة من دون أن يكون بعيداً من قيادة الحرس القديم.

وتستند شرعية نزوع هذا الجيل إلى بلورة قيادته للقيادة المؤسسية، تستند إلى حقيقة أنه انخرط في العمل السياسي من خلال معارك شعبية (في الانتخابات النقابية والعامه)، وبرز أفراد فيها نشاطاً قيادياً. وذلك على غير ما حدث مع جيل الشيوخ الذي انخرط في السياسة من خلال نشاط الدعوة الدينية إسماساً وحواراتها

### خلاصة أبعاد





للبحوث والتحرير والعلوم

المصدر:

الوسط

التاريخ:

٢٦ يناير ١٩٩٦

استمرار اعلاناتها انها لن تلقي سلاحها الذي  
تحمله ضد اسرائيل.

ولان لمية العمل السياسي الحزبي لا تحدث  
في الوقت الحالي الاحتفاظ طويلا بالأسرار عن  
شعار الحزب والمسيحية، فمن المتوقع الا  
تتأخر الحكومة كثيرا عن اعلان أية أسرار ذات  
صلة حتى يشبهه قرار جرى التكتف عليه في  
مكتب الارشاد الخاص بالجماعة، وربما كان  
الاجتماع المقبل للجنة الحزب من أجل بحث  
طلب قيام "حزب الوسط"، بإجاسته او  
برفضه، احد مؤشرات حقيقة إلى ما تعلمه  
الحكومة.

وعلى أي حال، فان إعلان "حزب الوسط" تحت  
الاسم "محاولة لخروج جديد لـ"الاشوان"،  
اشهر بالفعل نزوح جبل الوسط في كل الحزب  
الى بلورة قيادته المؤسسية ■





## ..وع-ع-ع

### ديمقراطية السيف!

التاريخ صديق محمد همام من الدنيا كتب القرآن يقول: جاءت مكة في أن الأخوان والجماعات الإسلامية والجهاد وغيرهم يسبون على غير حق الله بكل دعوتهم بأن الإسلام هو الحل بعد الإسلام مجده وعزته.

يرد على القاري حسين محمد همام أن هناك فرقاً بين الإسلام والمسلمين وأنه لا توجد وكالة بين الإسلام والدين بصفة عامة يجب أن يتفق، وأنه ليس صحيحاً أن هناك تجزية إسلامية في الحكم أو العلاقة بين الحاكم والمحكوم تصلح نموذجاً للحكم. وأن نموذج الحكم القائم المصري اللبني وتلقه كثير من وقيل للجميع هو النموذج السليم الذي توصلت إليه الإنسانية في مشوارها الطويل. وأن الديمقراطية هي الحل، هو شعار الأمم، بكل أن تعرف يا أخ همام الخلفاء والأشرار الذين يتنصبون الآن إلى الإسلام لفرسوا الأرض باسم وأمرها حقوق الإنسان وكانت شعوبهم هي الضحية الأولى لهم.

وأما أخ القاري همام فقرة من كتاب الطائفة للاستاذ الدكتور إمام عبد الفتاح وهو يمرض صورة من صور البيعة في الإسلام من ٢٠٥ وما بعدها: سيدنا معاوية هو أول من جعل الخلافة ملكاً ورثية في أسرته حين أن يكثر يرى الآخرين. فاصبح الحاكم مستبداً يستبد به من تقويض الأولى لا من الناس ويرسم فواعدا بقوة السيف وهدم وهو نفسه قد صرح بوضوح بأنه لا يخلو الخلافة بمعصية الناس ورسامه بل جافكتم سبيغ هذا معجزة وكان معاه مثله فعندما أرسل إليهم يطلب رأيهم في أمر أخذ البيعة ليزيد وأيا كعدهم، قام ابن المغيرة فجلس لتوقف الأموي من الخلافة في عبارة مبهمة، قال:

أمير المؤمنين هذا، وأشار إلى معاوية.

فان هك فهذا، وأشار إلى يزيد.

فمن أبي فهذا، وأشار إلى سبيل.

فقال له معاوية: اجلس فلت سيد الخلفاء

ثم راح يلحد البيعة ليزيد، وعندما قال قائل منهم: «أبي ابيع وأنا كاره البيعة» قال له معاوية: ابيع بل رجل فإن الله يقول: «مسي أن تكروها شيئاً ويحل الله فيه خيراً كثيراً». النساء، ١١٩.

ثم كتب معاوية إلى مروان ابن الحكم عامله على المدينة أن فرع أهل المدينة إلى بيعة يزيد فإن أهل الشام قد بايعوا!

وأي تاريخ الخلفاء (ص ٢٠٩) أن قائد يزيد دخل المدينة واستلمها وقتل فيها خلقاً كثيراً من الصحابة، ونهبت المدينة، واقتض فيها ألف عزراء. الخ.

وكان قائد يزيد المسمى ابن عقبة الذي يُلحق البيعة من أهل المدينة على أنهم عبيد ليزيد فمن قال: «أبياه على سنة الله ورسوله ضروب عتق بالسيف (سرج الذهب ص ٧٩ جزء ٢)» وبعد أن استباح جيش يزيد المدينة ثلاثة أيام وقتلت فيها خلقاً كثيراً من بني هاشم، وسائر قريش والأتصالي وغيرهم من الناس انتهت جميعه في مكة فودت الكعبة بالمتجنين من الجبال حتى انتهت وذلك لإجبار الناس على السمع والطاعة.

وأي بيعة عبد الله بن مروان عندما علم أنه يبيع بالخلافة - بالزهاب أيضاً - وأن الأمر قد أصبح إليه، والصحف في حجرة قليبته وقال: هذا آخر عهدنا به.. وهكذا واختلعت.

وعرض عبد الله سياسة بوشوع شديد في خلية شورية عام ٧٩٠هـ، فقال: أما بعد، فليست بالخليفة المستنشد ولا الدافن ولا اللقون، إلا أني لا أدين أمراض أبداً هذه الأمة إلا بالسيف حتى تستقيم لي قناتكم. والله لا يأسرني أحد بتقوى الله بعد مقالي هذا إلا شريعت عتق. ثم نزل من المنبر.

هذه هي الديمقراطية التي يدعو إليها المسلمون يا أخ همام. إذا أردتها فهي لك. أما أنا وأصحاب العقل فتدعو إلى دولة مصرية علمانية إنسانية لا دعوية

جمال سليم





## عصابة لتفريب الجمال من السودان تكشف مسالك جديدة لتسلل الإرهابيين

اسوان - محمد وحيد

سراهم بعد التاكيد من تفريب الجمال المهربة . وصلت معلومات عن العملية للواء سمير سلطان مدير أمن اسوان فكلف مساعديه بالقضاء بحملة لتفريب عصابة المسلحين واتضح انها تضم ١٨ مسلحا تقصصوا في مهاجمة قوافل المهربين نجح رجال الشرطة في استعادة الجمال السروقة واقدمت المصليات الى النهاية .

الشرطة المصرية .. وكان الطريق الذي سلكوه في المرة الأخيرة أكثر الطرق امنا والقيمة لهم .

لمعت الصدفة دورها في كشف الدروب الجديدة . فقد هاجمت عصابة مسلحة قافلة الجمال واستولت على ١١٨ جملا بصولتها .. القلت المصالية القيسى على المهربين ثم انطلقت

كشفت عملية سطو مسلح على قافلة جمال مهربة من السودان عن منافذ ودروب جديدة تستخدمها عصابات الارهابيين والمتمسكين بالثمن من السودان .. اتضح ان عصابات تفريب الجمال الى مصر تبتكر طرقا ودروبا جديدة للهروب من رقابة





المصدر :

الإمام محمد باقر

التاريخ :

٢٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتحرير والمعلومات

## حديث مبارك لصحيفة «لوفجارو» تبرزه الصحف التونسية

تونس - أ.ب.أ. - أبرزت الصحف التونسية الصادرة أمس الحديث الذي ألقى به الرئيس صلي بن مبارك لصحيفة «لوفجارو» الفرنسية، وباعتت بصلة خاصة بدعوة الدول الغربية لانتهاج سياسة حلوية تجاه الإسرائيليين واتخاذ إجراءات صليمة ضدهم.

كما نظمت تلك الصحف الرئيس مبارك أن البلدان التي تحتضن الإسرائيليين ستفقد الثمن في يوم من الأيام وتكونه أن الإسلام لا يشكل خطراً على أحد. وأن المشكلة أصبحت الجاعات الإبراهيمية التي تستغل الدين لغاية سياسية.





«بن لادن... كارلسوس رقم ٢»

# حقيقة الملف والنهاية المحتومة

رسالة باريس

د. سعيد اللاوندي

١٩٩٦ لقد نكذت بكلي هؤلا الشبان، والله لا تلقوا تعليمهم من قبل سليمان، كما تبين أن أحفل العناصر التي تعمل ضمن الجماعة الإسلامية المسلحة القائمة لجمعة الانقاذ الإسلامية في الجزائر لم تلق تدريباتها أيضا في هذه المعسكرات، وشارت في حزب الفانسان، ثم عادت إلى الجزائر تحت اسم «الإسلاميين العرب» وأصبحت القيسية الصغينة للجهة الإسلامية. وبدأت تمارس أنشطتها الأبراهيمية على توكف العملية الانتخابية في عام ١٩٩١. وبالتنسيق والشؤون مع سلطات الأمن في بريطانيا تمكن البوليس الفرنسي من وضع يده على محسبات تمويل الأبراهيمية التي شهدت باريس، والجزائر، ومصر في الفترة الأخيرة. وتبين أن خزانة أسماء في لبنان مفتوحة لتقديم الدعم المالي لجميع الأبراهيميين في جميع أنحاء العالم حتى يقال أن بن لادن يوزع أمواله وهو مصوبو الدين، وكل هذه هو زرع عدم الاستقرار في مناطق عديدة في العالم. أما كيف يتم توزيع هذه الأموال: فالإجابة التي أكتفها التحقيقات الفرنسية والبريطانية معا في أن الأنواع توزع بطريقة مكاتب الإغاثة الإسلامية الدولية الموجودة في السويدان، والتي يشترط عليها

إسماعية بن لادن هو تمويل جميع الحركات الأبراهيمية في العالم، حيث يفتح خزائن ثرواته وممتلكاته للإنفاق على جميع الأعمال الأبراهيمية والتخريبية، ويكلف بأصابعه الأخطبوطية وراء عدة عمليات مرموقة وأبراهيمية سوداء، منها تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد التي تحولت في لمح البصر إلى حطام، والسيارات المطفوفة في الجزائر التي حصدت عشرات القتلى والجرحى، والتفجيرات التي هزت أكبر ميادين ومحطات مترو باريس.

كانت البداية عندما كشفت التحقيقات الفرنسية أن بعض الأفراد مجموعة خالد هلال الأبراهيمية في مدينة ليون بجنوب فرنسا، كانوا قد أمضوا فترات تدريبية في معسكرات الإرهاب التي أسسها إسماعية بن لادن، في أفغانستان، وأوكل الاشراف عليها لإبراهيمي لفرس معروف باسم «أولاف»، وانتمى الحقيقي رشيد إسماعية في استقبال المنطوعين القادمين من كل مكان، ومن بينهم هؤلاء الشبان الذين يعيشون في فرنسا، لكنهم ينحرون من أصول جزائرية، حيث يقوم بتدريبهم على جميع أشكال العنف وكيفية صنع التفجيرات والمفجرات.

وفي إطار سلسلة التحقيقات المكثفة التي تقوم بها السلطات الفرنسية للبحث عن الأصابع الخفية التي تقف وراء عمليات الإرهاب التي تقودها فرنسا في الصف الثاني، وتضبط ٨ قتلى ونحو ٢٠٠ جريح، تبين أن الأعمال الأبراهيمية التي عُدت في أحد التفجيرات بالمطبخ، في يوليو عام

هذا ما يؤكد التحقيقات القضائية التي تجري في عدد من الدول الأوروبية من بينها فرنسا وبريطانيا ونصت من لادن بأنه كارلسوس رقم ٢ باعتبار أنه يشترك مع كارلسوس رقم ١ في إنشاء بنينجان إلى وكز الإرهاب الإسلامي في العالم وهو السودان، الذي عاش فيه كارلسوس رقم ١ حتى اغتياله عام ١٩٩٤، كما يعيش فيه كارلسوس رقم ٢ (إسماعية بن لادن) منذ تم إسقاط الجنسية السعودية عنه في عام ١٩٩٢ وحتى الآن.

بعض الأوساط القريبة من دوائر التحقيقات تتوقع أن الرجلين سوف يشتركان أيضا في نهاية المطاف، حيث تجري حاليا مفاوضات في الخفاء بين «أولاف» الأوروبية والأمريكية، سودانية حول تسليم إسماعية بن لادن لحاكمته في فرنسا على غرار ما حدث بكارلسوس رقم ١. ما هي حقيقة هذا الملف الساخن، وكيف لم تضع الوجه القبيح والخفي لإسماعية بن لادن وراء تفجيرات الإرهاب الدولية التي ظهرت أعمالها: نداء وخبراء، ونداءا سواء في فرنسا أو الجزائر أو مصر أو إسلام آباد؟







## للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر،

التاريخ،

الأشهر

٢٢ يونيو ١٩٩٢

معتصمهم إلى بلادهم، بينما فضل الآخرون البقاء في البوستان وطالب اللجوء السياسي. ورات مجموعة منهم أن تقتل إلى الأراضي الفلسطينية للحرب هناك في صفوف الشبان، فكانت المشتبه في صعوبة النقل من البوستان إلى الشبان، وهذا ظهر أسامة بن لادن ليتكلم بهذه المهمة. وتؤكد مصادر فرنسية أن عدد المتطوعين من الحرب والمسلمين في حرب البوستان يزيد على ٨٠ شخص، بينما يرى المتحدث باسم قوات حلف شمال الأطلسي أندريو كيمين أن عددهم يصل إلى خمسة آلاف شخص، ويؤكد بعض الأساطير أن عسكرة هؤلاء المتطوعين إلى بلادهم التي جاءوا منها سوف يمثل خطراً كبيراً على الأوساط الأمنية هناك لأنهم سوف يكرهون ما سبق أن فعله الأفغان العرب الذي عادوا إلى بلادهم عقب انتهاء الحرب في أفغانستان خصوصاً أنهم مستعدون لاشتعال النيران في أي مكان وسيعبرونهم للأجانب التي اقتسموها في مستعمرات من لادن تجعلهم قنبلة أمنية مؤبقة. ويمكن أن تذكر أن السلطات الفرنسية كانت قد طلبت من السلطات البريطانية تسليمها الإرهابي رشيد إماما القموي (أبو فارس) لحاكمته لثروته في الأعمال الإرهابية التي هزت باريس في الصيف الماضي، وبذات على ذلك ألت السلطات البريطانية القبض على أبي فارس الذي كان يتردد على الأساطير التي تستند إلى الجاليات الإسلامية في لندن، ومن المقرر تحديد جلسة خاصة يتم فيها الاستماع لتقديم تحديد مؤلف العدالة البريطانية منه وكان قد تاجل هذا المؤرخ قبل فترة لأن السلطات الفرنسية تكنت قبل إعطاء الجلال ورأس السنة من العنصر على عناصر جديدة لم يتم دراستها بعد. وتصدر فرنسا على محاميه أبي فارس أمام محاكمته بتهمته التخطيط لأعمال إرهابية في فرنسا، وقطوعه في العمليات التي أودت بحياة ضحايا آخرين كما تضمنت السلطات الفرنسية عقب الانتهاء من استكمال ملف القضية رفع دعوى دولية ضد أسامة بن لادن لحاكمته باعتباره المحول الأول لجميع الأعمال الإرهابية في العالم.

أثباتات في تشاور بالقوات، عندما كان مشغولاً بإنشاء مراكز التدريب هناك، وسرعان ما وضع كل نفسه في أبي فارس وكلفه بالإشراف على عمليات التدريب التي كانت تستغل متطوعين من كل مكان ليحاربوا في صفوف الأفغان ضد الجيش السوفييتي الأصغر. وكان من لادن يدفع تكاليف المظهر عن طريق مكاتب سرية، ويطلق نفسه ببعض العناصر القادمة من الجزائر، كما كان على اتصال بعناصر من حزب الله سواء في إيران أو لبنان كما كتبت بعض التحقيقات أنه كان

على صلة وثيقة ببعض الدول في الخيارات الأمريكية في ذلك الوقت.

وكان أبو فارس يستعين برجلين هما في تونسيت وشهرته طارق، ثم يولاهم بن سعيد من أجل تنفيذ جميع العمليات الإرهابية التي يأخذ تعليمات بشأنها من بن لادن، ويذهب يستأجر في تاجور الشافعي (و التتال أو شراء المواد اللازمة لصنع القنابل والمفرقات. وتلت علاقة بن لادن بأبي فارس وعديدة حتى بعد أن جاء هذا الأخير لتقديم في لندن التي كانت يتقابل فيها بانتظام وأعطاه الأموال مجدداً إصدار المطبوعات، وتمويل الحركات الإسلامية الأكثر عنفاً بدءاً بالمجموعة الإسلامية المستعينة في الجزائر، وحتى الجماعة الإسلامية في مصر، مروياً بجماعة حماس الإسلامية في فلسطين.

ويتردد أن بن لادن يعيش تحت تأثير فكرة هي أن شره لن تنتهي، وأنها جازته هدف واحد هو إلحاقها بها عن الإسلام كما يزعم، ولذلك لم يكن غريباً أن تثبت التحقيقات التي جرت أخيراً حول الأوضاع في البوستان أن بن لادن كان يقوم بدفع تكاليف للمتطوعين الراغبين في الحرب جنباً إلى جنب مع التونسيين والأتومانيين وأعتت لثالثية دون الخاصة بإرساء السلام في بوستان وجسد هؤلاء أنفسهم بلا عمل فعال

حسن الترابي بنفسه والتي تربطه علاقات طيبة بأسامة بن لادن. ومن هذه الأسوال قام بتنظيم مؤتمره الإسلامي الذي تهيئته الخرطوم قبل فترة وشاركت فيه جميع الجماعات الإرهابية من جميع أنحاء العالم، وكان اسم أسامة بن لادن، يتروى في المؤتمر همسا على شفاه الحاضرين لأنه لا يجب الظهور كثيراً، ويظلم أن يلعب دور الرجل الخفي أو الرجل الأسطورة.

والمرور أن أسامة بن لادن بعد أن تم إسقاط التسوية السعودية عنه في عام ١٩٩٣، ألق إقامته شبه دائمة في السودان، حيث يستغل في قصر ضخم بالقرب من العاصمة

الخرطوم. ويقتضي مجموعة من العقود الاقتصادية التي وقعها مع حسن الترابي يقوم بن لادن بإنشاء بعض الطرق في السودان. وتلقى بعض الصحف الفرنسية على ذلك بقولها: لقد تحول أسامة بن لادن من إنشاء المساجد إلى إنشاء الطرق، في إشارة منها إلى أن بن لادن يتحدر من أسرة معروفة في المملكة العربية السعودية بإنشاء المساجد، ومنها المسجد الكبير في مكة المكرمة، وهي تعود في أصولها الأولى جغرافياً إلى منطقة جنوب اليمن.

ولم تقتصر الأصابع الاتطوبية لأسامة بن لادن على تدريب الإرهابيين في المستعمرات، وإنما امتدت لتصل إلى إصدار الصحف والنشرات التي تصل الفكر المتطرف إلى كل مكان. شاختت سلطات التحقيق في بريطانيا أن «مجموعة الأنصار» التي تقود لسان حال المجموعة الإسلامية المسلحة، يقوم بن لادن بتسويقها، حيث تم بالفعل بتسويقها المالية (تاريخها وقبيلتها) والتي تصل إلى رشيد رافاد الشهد بـ «أبو فارس» والذي يقدم في لندن ويعتبر الرجل الثاني بعد بن لادن أو بالأحرى الرجل الظاهر. باعتبار أن بن لادن نفسه هو الرجل الخفي. والمعروف أن من لادن كان قد التحق بـ «أبو فارس» في بداية





## تقرير خطير لـ CIA يكشف:

# تشكيلات سرية لحزب الله تغزو مصر والسعودية

كتب حسن عامر:

الغربية، وتجديد العناصر على نطاق واسع لأخترق التنظيمات الإرهابية الصغيرة والكبيرة على السواء .. مع الوضع في الاعتبار أنه سلاح لا يمكن الرهان عليه ١٠٠٪ ونقش المخابرات الأمريكية من الإمكانيات والتكنولوجيا المتوفرة الآن في العالم أمام الإرهابيين .. وتقول التقارير أن هناك تقنيات للاتصال ابتداء من محطات البث التلفزيوني ذات العشرة المحدودة، ومحطات البث الإذاعي، والتلفزيون، والفيديو، والفكس، والتليفونات الخلوية، ووسائل التصات، وأجهزة الاستشعار عن بعد، وأيضاً الكمبيوتر، حتى مواد التدمير الضائل يمكن الموصول عليها: التلانيوم، اليورانيوم، الخشب، المواد القابلة، ومكونات الأسلحة الكيميائية البيولوجية.

والأخطر أن في الإمكان الآن احتجاز مدينة بأكملها، يحدث هذا عندما تهدد مجموعة من الإرهابيين بتدمير أحد الأبنية، أو تسبب على محطة الطاقة أو الغاز، أو حتى مخازن المواد الصالحة لأحد المصانع الكيميائية.

والبديل - كما يطره دويتشي - وضع كل أجهزة التجسس تحت سيطرة المخابرات الأمريكية، وأن يكون مدير المخابرات بنفسه الإشراف المباشر على العمليات والإنفاق واختيار العناصر الغربية، بالتفصيل يجب أن يحدد الأجهزة جزئياً على الأقل.

وهذا البديل غير مقبول في واشنطن حتى الآن لأسباب متعددة منها أنه يتعارض مع التشريع الصادر بتنظيم المخابرات وتحديد مهامها وظرفها.

وأجابه المؤلف إحد دويتشي مشروح التفصيل وقدمه إلى اللجنة البرلمانية الخاصة بالأمن القومي في الكونغرس .. وعندما اعترض بعض أعضاء اللجنة على مبدأ الدمج بدعوى أن رؤساء الأجهزة الأخرى لا يقبلون ذلك .. رد عليهم دويتشي باستغفال: عليهم أن يتخلصوا من الأخطاء القديمة، ومن أساليبهم الكلاسيكية، إننا أمام مخاطر غير عادية، وعلياً أن نواجه المؤلف بوسائل غير مسبوكة. ■

كثير من مليشيات فجرها التقرير السري للمخابرات الأمريكية لعام ١٩٩٦، الذي عُرض على لجنة الأمن القومي التابعة للكونغرس في منتصف ديسمبر الماضي، أهمها أن التشكيلات السرية لحزب الله بدأت تنتشر في عدد من الدول وأبرزها مصر والسعودية، ويبدو أنها ستكون بيلاً للجماعات الإسلامية، أو على الأقل سيحدث تحالف بينهما

ومن الملاحظات الأخرى أن المخابرات المركزية تظهر أسلوب اختراق عملاء سريين لهذه التنظيمات، ولكنها تخفي من أن يلعبوا دور العميل المزدوج ..

ونشر التقرير إلى أن حزب الله موجود بأشكال مختلفة وعظيمة في شمال العراق واليوستة والهرمس والفلسطين والباكستان والجنوب والسودان، وله تشكيلات سرية في مصر وتركيا والخليج واليمن والسعودية.

والدروس والتجارب التي تعلمتها الجماعات الإسلامية المسلحة في مصر لتفكك بقترب والتكثيف إلى جماعات أخرى في مصرات بسودان واليمن والفلسطين والباكستان وشمال العراق، وانتشر النموذج المصري باضطراب وانتظام، كما ينتشر نموذج حزب الله، والآن ما يهددان الدول الإسلامية والدول الغربية على السواء

والحرب ضد مصر مازالت مستمرة، وإن كان الإسرائيليون يعملون الآن في الخارج أكثر من الداخل، لكن الحرب مستمرة في الجزائر في الداخل والخارج دون هوادة .. ومصفاة أكثر من مكان: في الباكستان والفلسطين وشمال العراق وتركيا وبعض الدول الإسلامية المستقلة .. ولا يكاد يمر يوم واحد دون أن ترفع قنبلة، أو تنفجر سيارة مفخخة، أو يدوى الرصاص، يحدث هذا على الساحة الإسلامية كما يحدث في أوروبا وآسيا .. لا فرق بين أرض وأرض، اتل سواء أمام الهلاليين: لغة دولة المؤمنين .. والنصاب من الغرب.

واستعرض التقرير السعودية التي تواجه أجهزة المخابرات الغربية في التعامل مع الجماعات الإسلامية وسبل مواجهتها. وأشار إلى ضرورة حرق الإرهابيين من العناصر





في أول تصريحات له عقب اختياره مرشداً .. مشهور يحدد أولوياته في المرحلة القادمة:

## دفع الشبهات عن الإسلام والحوار مع الجميع

### قطب العربي

تقتنع الحكومة بفتح حوار مع الإخوان ولا تلجأ إلى أساليب القمع والمحاكمات. وأضاف أننا لا ننادي السلطة وندعو الله أن يشرح صغرها لتطبيق شرعه ورفع الظلم عن المواطنين.

أما عن علاقة الإخوان بالأحزاب فقد أكد مشهور أنها طبيعية ليس فيها ما يفكر الصفوي وأن الإخوان يتعاونون مع الأحزاب في الأمور محل الاتفاق والقبول التي تهم الجميع مثل الحريات والعدل وإثبات وجودت أمة خلافت في المبادئ مع الأحزاب فهذا

الطيف الكبير، ولا يوجد من أن يثق الناس بأن الإسلام هو الحل الأمثل والوحيد، وأن كل المشاكل الموجودة هي نتيجة لعدم تطبيق الإسلام، والفرق بين مطالب وضعية.

كما طالب مشهور الحكام بتطبيق الشريعة الإسلامية مؤكداً أن الحكم ليس منفصلاً في ذاته للإخوان ولكن الحكومة إذا طبقت الإسلام فسيكونون جنباً مخلصين لها، كما أكد التزام الإخوان في دعوتهم بالسلامة والعدالة لأن هذا هو وليد كل مسلم يدعو إلى الله.

ومن شكل العلاقة مع الحكومة مستقبلاً أعرب مشهور عن أمله في أن

في أول تصريحات صحفية له عقب مبايعته مرشداً عاماً للإخوان المسلمين أكد الحاج مصطفى مشهور أن أولويات في المرحلة المقبلة ستتركز على توضيح أن الإسلام دين السلام، ودين الحرية والعدل والرحمة وأن كل ما يأسف به من تهم في الغرب باطل، وأن بإسلامهم وأن يكونوا لدولة أن انصهرهم ولغيرهم وأن يلتزم الناس بأن الإسلام هو الحل وأن الشريعة هي التي تحل كل المشاكل لأن الإسلام دين منزل من عند الله الذي خلقنا ويعلم كل كبيرة وصغيرة عنا وما هي مستحقنا أو مستحقنا، ولا يطعم من خلق وهو





للبحوث والتحرير والمعلومات

المصدر:

الشعب

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩٦



مصطفى مشهور

ضرورة الالتزام  
بالحكمة والموظلة  
الحسنة، ومن  
أخياره مرفعا  
عاما قال: إنني  
منذما كنت نائبا  
أول المرشد السابق

كان يركز إلى بعض مهام خصوصا في  
شرف مرشده، وهذه الممارسة والقيام  
بهذه الأعباء جعلني إلى حد ما مؤثرا  
لأن أكون خليفة له، وليس هناك خلاف  
وسط الإخوان في الممارسة لأن القضية  
بالنسبة إلينا عائلية والعقيدة هي التي  
تلتزمنا، فإن اختلفتم في شيء فربوه  
إلى الله وإلى رسوله.

والأستاذ يوصي  
الإخوان بالثبات  
والصبر وعدم  
التفكير من الجماعة،  
وكان أسلوبه كله  
حكمة ويحاول رأي  
ويستمع لآراء

الأخرين ويترك على رأي الأغلبية حتى  
أو خالف رأيي وكان يحرص على حسن  
العلاقة مع الأحزاب والحكم ولكن  
الحكومة هي التي أغفلت أبواب الحوار  
وكان مؤيدا للقضية فلسطينية وضرورة  
العمل على تمويرها وعدم الاستسلام  
للعنصرية الصهيونية، مستكبرا أسلوب  
العنف في مقاومة الحكومات، مؤكدا

أمر طبيعي ولكن ليس معناه انسا  
تعايها أو تحاربها.  
وجه مشهور لصيحته للإخوان  
بأن يستمروا على الطريق ولا  
يستكينوا، وأن يلتزموا بالأسلوب  
المعتدل دون اللجوء إلى العنف، وأن  
يعلموا أن المستقبل للإسلام على الرغم  
من طول الظلم والظلام، وعلى الرغم  
من انتفاض الباطل فهناك صحوة  
إسلامية في العالم كله بنيل فوز الرفاه  
بالمركز الأول في الانتخابات التركية.  
وجه مشهور فتحة ودعا بالرحمة  
للمرشد السابق محمد حساند أبو  
النصر، مؤكدا أنه أدى الأمانة حق  
الأداء ولم يشف أي يستكن وكان







المحورث والتكريب وللعلوم

المصدر:

التاريخ:

٢٠٢٢ سنة ١٩٩٦

كافة الوثائق تحت أيدينا:

# غطاء الأقباط لحزب الإخوان

- عجز مسيحي بلون نشاط سياسي للهروب من شروط القانون
- أربع جلسات مع ابن رئيس الكنيسة الانجيلية لاقناعه بالانضمام
- مأمون الهضيبي كتب مسودة البرنامج بخط يده ثم أنكر علاقته بالحزب

## تقرير إبراهيم خليل

قيادة وممثلو التحويل والسرعة تقدم ٧٤ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المنظمة ، يطلب للتأسيس ، حزب الوسط ، إلى لجنة الأحزاب بعد أن ضمو بعض المؤسسين من الأقباط حتى لا يتم الاقتران على العرب بأنه حزب ديني .

الحلوة السليقة فطنت ، عندما حاول عدد كبير من قيادات الإخوان خصوصاً الشباب أعضاء للتقدم القيام بأكثر من محاولة لإقناع عدد من الأقباط بأن يضموا لسلامتهم ضمن المؤسسين لحزب الإصلاح ، الذي كانت الجماعة المنظمة قد انشئت من جميع أوقافه إلا أن هذه المحاولة قد فطنت .

لجأ ضم الأقباط لحزب الإخوان الجديد ، على انضمامهم بالهم غطاء لجماعة الإخوان المنظمة ومبرراً لإعادة تشكيلهم .





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للصحة

التربية

٢٠٢٢ سنة ١٩٩٦

امين مساعد ثقافى المؤسسين  
المهندس ابوالمعالى مطفى بلال موجوداً  
كثيراً خلال عدد من المحاورات المقررة  
مع الدكتور رافع حبيب استمرت كثر  
من اربع جلسات لإقناعه بان يكون  
شعباً المؤسسين لحزب الإخوان  
(الوسطى) على يساهم في هذا الشفاء .  
والد لى الدكتور رافع حبيب وهو  
ابن رئيس القنصلية الإنجليزية في مصر  
انه تم الاتفاق على ان يدخل الحزب  
في بداية شهر يناير الجارى بعد  
مسلطة من المحاورات والندوات  
بمصر او بقطر بحسب اهتمام سلطان  
الحصلى . زوج ابنة الهشيمى .  
ووضح : كان يعمى ان ارى  
ما يفعلون ، لقد طلبوا منى ضم  
بعض الافراد ، ولكن الوقت لم  
يسمح .

على جانب آخر جمع المهندس  
ابوالمعالى مطفى في اثناء احد الاجتماعات  
واسمه بسطا عيسى خليل ، رجل  
مسن ، ولم يقدر اسمه في اية  
تطبيقات مسبقة من قبل ، كان اسمه  
الضيف لاستكمال الشهادت القبطي  
لحزب الإخوانى ، وهذا كان عدد  
الافراد في الحزب الذين لفظ احداهما  
عمل ، والآخر لثقت .

يبلغ عدد المؤسسين للحزب عن  
الغالبات ٣٦ منهم امين صندوق ثقافى  
المصلحة ويكث بوراثة التكوين  
وعطيب بشارى ، واستاذ بكلية  
الهندسة ، وثلاث من المحامين بخلاف  
٤ سيدات ، اثنتان منهم لثقت ، الاولى  
بكاوريوس خدمة لجمهورية .  
ولا تعمل ، الثلاث تمل صناعة  
بجارية التور ، وفي العمل واحدة  
لا تعمل وقصم بديوم تجارة .  
والثالثة لا تعمل اية مؤهلات  
ولا تعمل ، ربة منزل .

العمل والفاعون المؤسسين  
لحزب عددهم ٣٨ افراد ، منهم ٧  
فتين ، وثلاثة سلكين ومزارع واحد  
من محافظة المنوفية ، والثتان بدون  
عمل احدهما يعمل بديوم تجارة  
صناعية ، بالاشتراك في مكتب بالمشاور  
العقارى ، وثلاثة موهبين بالرجلة  
الابدائية والثين بالتدريس .

وتقدم لائحة الحزب ٦٦ مدّة  
لصحة لائحة رقم ٣ التى تطالب عن  
هوية الحزب وتقول : « يلزم الحزب  
في سبيل تحقيق اهدافه مبدأ الشورى  
والاستاذ الديمقراطية وتشر الوعى  
الدينى القويم والوعى العلمى  
الصحيح بين المواطنين كافة ، وبين  
اعضائه بوجه خاص ، كما يعمل  
الحزب على ترسيخ روح الجدية

والنجاح بين اعضائه بوجه خاص ،  
وبين المواطنين بوجه عام لمواجهة  
متغيرات المرحلة الحاضرة والهاجرة  
الحديثة » .

المدّة رقم ٦ تنص على ان العضو  
يلتزم بتطبيق قرارات الحزب  
والواجبات التى يكلف بها .

وبالنسبة للقرارات التكتيلية  
نصت لائحة رقم ١٣ على ان قرار  
العضو من اللجنة العليا للحزب  
يصدر بناء على طلب الامين العام  
لحزب ، مشفوعاً بذكره مسببة ويجب  
ان يسبق ذلك تحقيق مكتوب يثبت  
فيه العضو التصديق على اللائحة ،  
ولم تحدد اللائحة الاساليب التى يمكن  
أصل العضو بسببها عن الحزب .

لجنة العضوية حسب لائحة رقم  
١٤ تكون برئاسة نائب رئيس الحزب  
وهضوية الامين العام وخمسة  
اعضاء تختارهم اللجنة التكتيلية  
العليا .

والمدّة ١٧ لثقت ان للحزب خمسة  
تكتيليات :

أولاً : رئيس الحزب ويتم انتخابه  
عن طريق المؤتمر العام في اجتماع  
(خاص) باغلبية ثلثية اربعاء  
أعضائه الحاضرين . ويتم انتخابه  
بالاقتراع السرى المبطل بين

المرشحين ويجب ان يكون المرشح  
مركزى من خمسة على الأقل من اعضاء  
المؤتمر العام ويخضع رئيس الحزب  
بالتوقيع على الاتفاقات والمفوضات التى  
يبرمها الحزب او يكون طرفاً فيها او  
تفويض من براه لهذه الغرض ويجوز  
لرئيس الحزب ان يتب عنه احد  
المفوضات الحزبية في مساهلة  
اقتصاديه ، وفي حالة غياب رئيس  
الحزب او مرضه يتولى شخصاً من  
تكتب الرئيس للشؤون السياسية .  
وإذا خلا منصب رئيس الحزب لاي

حبيب من الاسباب يتولى نائب الرئيس  
اقتصاديه لحن تغير رئيس  
جديد ليدعو المؤتمر العام للحزب  
لاجتماع خاص على مدى خلال  
شهرين من تاريخ خلو المنصب  
لانتخاب رئيس جديد .

ثانياً : اللجنة التكتيلية العليا  
لحزب ، وتتكون من ٣٠ عضواً  
يختارهم المؤتمر العام للحزب  
بالاقتراع السرى المبطل ، ويكتب في  
الوقت نفسه ٦ اعضاء احتياطيين  
لجنة التكتيلية ، ولهم حق حضور  
اجتماعات اللجنة العليا ، وليس لهم  
حق التصويت . وتنتخب اللجنة  
التكتيلية فور تكوينها ثلثين  
لرئيس : الاول للشؤون السياسية ،  
والثاني للشؤون الحزبية ، كما تختار  
الامين العام للحزب ، وامين الصندوق  
والامين العام المساعد ، وتتكون  
اللجنة التكتيلية العليا بإدارة شؤون  
لحزب ، وفي المسئلة من جميع  
شواى النشاط والحركة على تكتيليات  
الحزب وفروعه ، كالاتى وضع خطط  
العمل السياسى وتابعة تنفيذها  
بواسطة اللجان الخاصة التى تتشكلها  
من المتخصصين في جميع النواحي

وإعداد مشروعات النواحي المالية  
والاقتصادية والواقعة على العقود  
والاقتطاعات التى تبرم باسم الحزب  
والاير بتمويل مع اعضاءه ، وكذلك  
الاقترار لقيمة رسوم العضوية او قيمة  
الاشتراك الشهري لإقرارها من المؤتمر  
العام ولجميع اللجنة التكتيلية  
العليا للحزب بصفة دورية مرة كل  
شهر .

ثالثاً : المكتب السياسى للحزب  
لكن من رئيس الحزب ، واثنين من  
نواب الرئيس . وامين عام الحزب  
والاعضاء الساعدين ، وللجنة من  
اعضاء اللجنة التكتيلية العليا  
لحزب يتم اختيارهم في اول اجتماع  
ويختار المكتب السياسى للحزب  
بإقتلا القرارات اللازمة في حالات  
الضرورة والاستعجال والتجديد  
لوائح السياسيه الخاصة بالحزب  
وفق كل طرف ويضع المكتب  
السياسى مرة كل اسبوع على الأقل  
ويشترط اصداء اجتماعاته حضور  
سنة من اعضائه الذين يبلغون ١٧





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

التاريخ:

٢١ يناير ١٩٩٦

عضواً وتصدر قراراته بالاقتبية المطلقة لعدد المحضرين.

وأبداً: المؤتمر العام للحزب ويتكون من جميع الأعضاء المؤسسين، وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا، وأعضاء اللجنة البرلمانية، وأعضاء اللجان القيادية للمحافظات. ويجتمع المؤتمر العام مرة كل عام خلال شهر مارس أو أبريل وتحدد اللجنة العليا موعد الاجتماع. ويخضع المؤتمر العام بتعديل اللائحة والنظام الأساسي وبرنامجه الحزبي والإدارة وتعديل رسم العضوية، واللائحة القهرية وتصدر قرارات المؤتمر العام صحيحة بالاقتبية المطلقة للمحضرين، وإذا تسوت الأصوات يرجح الجانب الذي

فيه الرئيس. ويخضع المؤتمر العام للحزب بالقصل في طلب استقالة رئيس الحزب أو استقالة أعضاء اللجنة التنفيذية العليا وعن رئيس الحزب أو عضو من أعضاء اللجنة التنفيذية. خلافاً: للجنة البرلمانية للحزب، وتتكون من أعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى الحاليين، وتنتخب من بين أعضائها رئيساً لها.

برنامجه الحزبي يقع في ٥٧ ورقة للمؤسسين من الحجم الكبير، ويكلف البرنامج من أن للحزب مكتاملة لحمل المشرع بالوسائل الديمقراطية على أداء واجبه في تطبيق نص المادة الثانية من الدستور: « أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ».

والتد: برنامجه الحزبي الإخوان الوسط، هل أن مؤسسي الحزب بما فيهم الثقل من الأيداء لا يقررون الدعوى المصلحية التي تسعى لفصل الدين عن السياسة.

وطالب بتحديد معنى الإلهاب، في محاولة للتفويض من إلهائه... والتد: البرنامج أن الإلهاب مرفوض رفضاً يبقا إلا أنه ينبغي النظر لهذه الظاهرة المرضية بمن الخبرة الاجتماعية بحيث يصدى لها المجتمع بأسره ولا ينبغي الوقوف في وجه ظاهرة

الإلهاب استنداً إلى الحل الأمثل فقط لأن، الإلهاب ذو الخلفية الثقافية، لا يبالغ إلا في إطار خطة ثقافية، واستند البرنامج للتأكل أنه إلهاب من الثقافة بين مظاهر الاحتجاج الشعبية على سلوك أو سياسة ما، وبين العنف لهذه حقوق مكتولة للمواطن، وطلب برنامجه الحزبي الإخوان بإجراء حوار وطني صريح بين كافة فئات المجتمع الملتصق السياسي للتحجج عن التصورات والبدائل المختلفة لدى هذه الفئات بمعد هذه الظاهرة، ويحث مختلف وجهات النظر بالحجة والبرهان اللذين يصفان أي بديل إلهابي.

وتد برنامجه الحزبي على رفض كل المؤتمرات الخاصة بالقرارة أو الخطأ يدعو أن هذه المؤتمرات تؤدي للتحول نحو النمط القوي في المجتمع لا النمط الأسي، وبكيفية لوضع

المرأة أنه البرنامج أن وضعها يكون عبر مؤسسة الأسرة لأن رعاية الأسرة هي في أهم الأسس للتراث لأن لهداً غيرها لا يستطيع أن يقوم بمهامها، أي أن مكان المرأة هو البيت.

تعود إلى الأحداث التي سجلت الإعلان عن الحزب، إذ يعود سبب الجملة والتشريع في تقديم لورائه للجنة الأحزاب لتكوين الفرصة على عدد من أعضاء جماعة الإخوان الملتزمة الذين يحفظون الآن على تشكيل حزب في عدد من المحافظات، وليكون أنزعاه ومؤسسي الحزب الوسط والفضل في التقدم للجنة الأحزاب خصوصاً بعد تكلم مؤلفهم في التفتحات والانتخابات الطليعية وتنسيق الأخلاق عليهم بإشغال الفتيات الأمية، وليكون الحزب تحت التأسيس متفلساً جديداً لهم، وإيجول مقر مكتب المراسم مصام سلطان - المكان المختار مقر الحزب - مكاناً للجمع والاجتماعات لجماعة الإخوان المختة.

في جانب آخر تحاول الآن جماعة الإخوان الملتزمة تجاه الأجواء بشكل عام حتى أنهم يطالبوا المهنيين

إبراهيم الكبرى ورئيس حزب العمل بتخفيف ثيرة الهجوم على الحكومة، وفي هذا الإطار يحاول كبار قادة الجماعة التبرئ من حزب الوسط بدعى أن هذا الحزب لا يمثلهم رغم أن برنامجه الحزبي مقلده متقول عن مسودة يشهد به المستشرق مامون الهشيني النائب الثاني لمرشد العام للإخوان بخلاف أن معظم الأعضاء المؤسسين أعضاء في جماعة الإخوان

المختلة. يفسر هذا الموقف أنه لتعظيم باعتبار أن الحزب سيتم رفضه من جانب لجنة الإضراب، ويؤكد أن يحسب هذا عليهم لتكون منه أكثر من كرامة لتقديم أوراق جديدة إلى لجنة الإضراب، إذ أن يرى أي حزب من خلال لمصلحة، وفي نفس الوقت لا يقع هؤلاء في تناقض قانوني باعتبار أن منه قضية تناقض أمام مجلس الدولة فطلب فيها الجماعة باعتبارها للتمه ولم يتم لها.

إن هذا ما أدى إلى تراجع الإخوان عن الوقوف قاطعاً مع حزب الوسط كتلين على أساس المتحدث الرسمي باسمهم مامون الهشيني أن هذا الحزب لا يمثل الإخوان للمجتمع ويطلبه من مسودة فقط.





## التاريخ

● في الوقت الذي تدعى فيه جماعة المنفعة لتطاع مسلحتها بالارهاب والازهايين .. وتحاول ان تتغل من باب القرصنة من خلال التقدم لانشاء حزب سياسي يتخمس في الاطار العام للدولة .. معقلا الانحياز الى العمل السياسي ونفذ الكفالت ... كي لها الوقت بترجح لاقول الهضيبي المتحذات باسم الجماعة ليكشف المستور وايقول باغلي صوت ان جوار الارهاب في الجماعة المنفعة حاز التمكنة.

● القريب ان كلا من عمر عبدالرحمن وامون الهضيبي كان يدعي انه على خلاف مع الارهاب .. وكمساعدا مكايات عن معارك بالجنزير في اسبوط وغيرها من مدن الصعيد بين قصاص تنظيم الجهاد الذي يترعاه او يتولى منصب المشا فبه عصر عبدالرحمن .. وبين قصاص جماعة الاخوان المنفعة .. ولكن : ماذا حدث الآن ؟؟

● كل تكليف رموز الاخوان من ان تلقى نفس المعسر في أي دولة في العالم .. وليس بالضرورة أمريكا .. بعد ان تطورت فكرة وسائل مواجهة الارهاب لتأخذ الطابع الكوني .. بعد ان لم تكن تدور حول العالم تباين الارهاب ليس له وطن .. وانه بهذا الجمع ؟؟

● ان الهضيبي يحاول ان يصور الامر على انه مؤامرة ضد عمر عبدالرحمن .. وضد الاسلام .. ونحن نقول للجمع ان الاسلام بريء من هذه الخبائثات .. الاسلام دين الامن والامن والاستقرار .. والمطالعة على اوضاع الارباب .. ولا يمكن ان يضمن في صلوة يسيبها التي باغلي السبلات .. واتهم المعارضين له بالتكلم وباح صماهم .. وحرم دخول غيرلمان .. وحرم العمل السياسي والاجازب السياسية .. وحرض اتباعه .. وانشاء اتباع صديقه حسن القرباس .. باركتب اعمال راقية في أمريكا حتى سطو في يدي القضاء الأمريكي .. وصدر الحكم ضده بالسجن مدى الحياة .. والحكم ضد اتباعه بالسجن لفترة طويلة ومثاقرة.

● وإلى جانب جريمتها التي عومل بها في أمريكا وفي اقلته في حداث تدمير المركز التجاري العالمي في نيويورك .. فإن لعلي الارهاب ملقا متشككا بهزائم الارهاب التي مارسها في وقته .. وضد المسلمين الايزياء في غير .. وذلك قبل ان يهرب الى السودان ثم يتم تهريبه الى أمريكا ..

● ومن هذه الجرائم اصدار الفتوى لاتباعه التي يدعو فيها لثأر احوادث الاغتيال ضد عدد من الشخصيات العامة ورجال الشرطة .. وعلموا الأهداف السليخة ..

● وبعد اذانة مقبي الارهاب وحسب ما قطع اعمد مصادر التمويل التي كان يتلقاها افراد التنظيم الارهابي المنتمين بـ « الجماعة الإسلامية » من خلال التبرعات التي كان يتم جمعها من الجاهات العربية والإسلامية وذلك لتأجيله في بروكس وتيوريك تحت العديد من السموات ..

● ومن الطرف ان مقبي الارهاب انتهت مائة من الدول بعد التلق بالحكم المأخذ ورد عبرات مشهقة قائلا : ان أمريكا ستقتل من على وجه الأرض اذا حاولت القضاء على الاسلام .. وقد رد عليه القاضي الأمريكي قائلا : ان قلبي الاسلامي بريء من جرائم الارهاب ، وقد ان أمريكا تستضيف الاف المسلمين .. وهي تحتضن بطانهم ولجباهم في كافة المجالات .. ولعل القليل ان الولايات المتحدة سوف تستمر في مكافحة الارهاب ..

والآن .. لكشف العنصر  
جماعة الإخوان المنفعة  
تتلع عن ملقن الإرهاب  
الفضيبي بخفي ملكيات بمقنة  
قد غامرهم في السجون  
عمر عبدالرحمن لا يفتل السجون  
والقاضي الأمريكي انصف بيننا الضيف

● لم يصدر في مصر .. ولا في غيرها من الدول .. صوت بدائع عن مقبي الارهاب الملقب بشيخ عمر عبدالرحمن الذي حكم عليه بالسجن في أمريكا مدى الحياة الا صوت من يسمون أنفسهم بـ « الاخوان المسلمين » !!

● قالت صحيفة « الأحرار » الناطقة بلسان الحزب الذي يشترك مع جماعة الاخوان المنفعة وحزب العمل فيما يسمى بـ « التحالف الإسلامي » ان الجماعة هاجمت الحكم الذي صدر بسجن عمر عبدالرحمن مدى الحياة .. ووصفته بأنه حكم ظالم وخضع لتأثيرات خارجية ..

● وتلت الصحيفة عن امون الهضيبي المتحدث باسم الجماعة المنفعة قوله لوكالة رويتر : « ان نظام المحلفين في الولايات المتحدة غير جدير بالثقة .. وان عسر عمر عبدالرحمن كان ضحية لمؤامرة .. ونشر الى ان المحلفين لا يمكن ان يكونوا موضوعين لانهم تأثروا بوسائل الاعلام ..







● أن محاولة الجماعة المنحلة على أساس مأمون الهشيم  
الإعداد بأن هناك مأساة دولية . أو أمريكية . ضد الإسلام .  
أو ضد عمر عبدالرحمن . هي محاولة ساذجة . لأن عمر  
عبدالرحمن لا يمثل الإسلام . وليس هو الوجه المشرف  
لديننا العظيم . وإنما هو عنصر إرهابي لهذا جزء من  
جزئه .. وما زالت أرواح الضحايا الأبرياء تطرده وتطالب  
بالقصاص .

● ولأنك أن تتفقد الولايات المتحدة من السلبية التي  
الاجتهادية في مواجهة الإرهاب والإرهابيين أصناف الجماعة  
المنحلة ورموزها بالتاريخ . ففي مرحلة ما تصوروا أن أمريكا  
مهيئة على الحوار معهم . ولهم يقدمون أنفسهم في السيد  
الأمريكي باعتبارهم جيلا سويتيا .. ولكن هاهنا في أمريكا  
وجدت نفسها في دائرة الإرهاب . وكان لابد أن تدافع عن  
أمتها واستقرارها .. وسوف يؤدي الحكم ضد عمر  
عبدالرحمن إلى إجراءات معقدة في الدول التي تولى  
الإرهابيين . وتلقى من معاصرتهم حتى لا تصبح هدفا  
لإرهابهم .



الصدر: السيد



التاريخ: ١٩٩٦ / ١ / ٢٣

للبحوث والتدريب والمعلومات

# عشرات الآلاف يشيعون جنازة المرشد العام للإخوان المسلمين

الإخوان يبايعون مصطفى مشهور  
مرشدا لهم في أول بيعة علنية عامة



من آخر مواقف المرشد الراحل... استند عازده إلى الثيابة للتحقيق معه في قضية بيمان عند الخطر الماضي





# المرشد الصابر

وأن يؤيد الحق دائما بكم وأن يجعل نهايتكم الفضل من البداية وحقيقتكم الصبح من الظن..

وإمامكم السيد محمد باقر الصدر رحمه الله عليه وآله في عهد الإمام الصفي رحمه الله عليه وآله كان له الفضل على الإرشاد عن الوجود القليل وكان الشيخ حسن البنا: «رايت فيكم على قسمة عسركم وصغر أسسناكم شمس القلوب الفتية والرجولة الإسلامية التي انشدها في هذه الآلة لهذه الأمة، والتي تعبد في البحث عنها تطوعا وتجاوزا لتحقيق قول القائل: إن الأدم قليل، بل قول الله تبارك وتعالى: «ولليل من عبادي الشكور». وواصل الإمام حسن البنا خطابه: «رايت فيكم هذا الشيء يا محمد ففسرحت بكم وأملت فيكم وفارقتكم على بضطر وتركتمكم على أطمئنان وسأورتني الظنون من بعد والحرض بولد الشك فجاء خطايك مؤيدا مؤكدا فلا تستغرب أن تأفرت فبكيت فأنما أنتد وأمنالك يا عزيزي رأس المال وهو قليل.. أسأل الله يا بني الأبرشي الفجيعة فيك

وهو ما تم فعلا.

وأسس أبو النصر أول شعبة للإخوان في الصعيد حيث اتخذ من منقوش مقرا لها وزارها الإمام البنا. وتواصلت بينه وبين البنا الخطابات وكان من بينها رسالة أرسلها البنا ربا على رسالة أبو النصر قال فيها

الشيخ حسن البنا: «رايت فيكم على قسمة عسركم وصغر أسسناكم شمس القلوب الفتية والرجولة الإسلامية التي انشدها في هذه الآلة لهذه الأمة، والتي تعبد في البحث عنها تطوعا وتجاوزا لتحقيق قول القائل: إن الأدم قليل، بل قول الله تبارك وتعالى: «ولليل من عبادي الشكور». وواصل الإمام حسن البنا خطابه: «رايت فيكم هذا الشيء يا محمد ففسرحت بكم وأملت فيكم وفارقتكم على بضطر وتركتمكم على أطمئنان وسأورتني الظنون من بعد والحرض بولد الشك فجاء خطايك مؤيدا مؤكدا فلا تستغرب أن تأفرت فبكيت فأنما أنتد وأمنالك يا عزيزي رأس المال وهو قليل.. أسأل الله يا بني الأبرشي الفجيعة فيك

نميز مرشد الإخوان الراحل بالصبر والجلد والهدوء طوال سنوات حياته. وكانت له مواقف رائدة ضرب فيها أمثلة للشباب المسلم والدعوة للإسلام. ولم يمنع المرض الشديد عن دعوته وحركته الدعوية من أقاصي الصعيد إلى القاهرة داعية ومرشدا. وفي سن العشرين كان أبو النصر قد سمع عن دعوة الإخوان فأعجب بها وبقادتها وتمنى أن يقابله ويبايعه ويصاحبه وفي عام ١٩٣٤ تحقق حلمه وأمنته.

وفي إحدى زيارات الإمام الشهيد حسن البنا إلى أسبوط اتصل به الشيخ حامد أبو النصر في نهاية ١٩٣٤ ودار الحديث فقال:

قال له: فضيلة الأستاذ حسن البنا.. فقال: نعم.. فقال أبو النصر: لقد أنسرت الصعيد بسبب إيمانكم قبل الخلفاء أن تحكي بعمل هذه الزيارة فقال فضيلته رحمه الله: فل الأرض صالحة؟ فقال أبو النصر بملء فيه: نعم تنقلب البئر. فسأله الإمام البنا بجاذبه. وقال: إنز نلقاكم غدا عقب صلاة المغرب

وفي ١٩ من نوفمبر ١٩٥٤ قوحيه أبو النصر بقوة تقدم منزله وتحتفظه. وحكم عليه بالإشغال الشاقة المؤبدة. وتد إداعه سجن ليمان طر دة ٦ أشهر ثم تم ترحيله إلى سجن الواحات الخارجة على بعد ٢٤٠ كم من أسبوط ثم سجن المحارب الذي أنشئ خصيصا للإخوان. ثم سجن قل. وفي عام ١٩٧٠ تم ترحيله إلى سجن مزنة طرود. وفي عام ١٩٧٣ خرج من السجن صليبا شجاعا لم يلب حتى وأنه الحياة.





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الشعب

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩٦

وأخرجوا من المسجد كيقدم مركب الجنازة عدد من رؤساء وتيارات الأحزاب السياسية والقبائل المهنية منهم المهندس إبراهيم شكري - رئيس حزب العمل - وعادل حسين - الأمين العام - ومصطفى كامل - مرشد - رئيس حزب الأحرار - ود. نعمان جمعة - نائب رئيس حزب الوفد - وحامد محمود - نائب رئيس الحزب الناصري - والقريب سيد الدين الشاذلي والواء فوزي طايي وأحمد الخواجة، ود. رشاد البيوسى وكيل نقابة المعلمين ود. محمد علي بشر - أمين عام نقابة للمهندسين. وقد سار الشباب بالنشيد لمدة ٢٥٠ متراً وسط حراسة أمنية مشددة، وبعد ذلك تم وضع الجثمان داخل سيارة بيضاء وانطلقت بهدوء إلى المقابر بحيث بها الشباب ويسبقها ويتبعها أكثر من ٣٠٠ سيارة والسيارات، وقد سارت الجنازة وسط شوارع مدينة نجع حفوت فيها الشباب للصاحف مما أثار انتباه الأهالي. وقد لوحظ وجود بعض الإخوان الحاصلات على جوائز الطريق حيث جاءوا من محافظاتهم (السيوط - الغربية - الدقهلية - المنيا) بمسيرة شديدة بسبب تشيقات الأمن التي أدت إلى منع أعداد كبيرة من المشاركة في تشييع الجنازة. وقد سار آلاف الشباب والإخوان وراء الجنازة لمسافة تصل إلى ١٥ كيلومتراً من مسجد رابطة العدوية إلى مقابر الوفاء والأمل بمدينة نصر. وقد حاولت قوات الأمن قس الجنازة وتوقيف المشيعين ونجح أحد ضباط أمن الدولة في الضغط على سائق السيارة للإسراع بعد أن قام ضباط إدارة المرور بإحلال الطريق أمامه ويقفلل سرعت السيارة واندفع وراءها الشباب جرياً كما أسرعت سيارات الإخوان الخاصة

وزعماء. وقد توجه شباب الإخوان في مواجهة سيارة الجثمان من طريق آخر وأجبروها على الوقوف وكانت تحدث مشادة بين ضباط الأمن والمشيعين لولا تدخل بعض قهضانات الإخوان. وتم احتواء الكوكب وسارت سيارة الجثمان بهدوء ووراءها أكثر من ثلاثين ألفاً من الإخوان. وقد لوحظ وجود سيارات أمن مركزي ومصفحات بجوار المقابر قبل مجيء الجثمان. وقد وصل الجثمان إلى المقابر في حوالي الخامسة والربع مساءً وتقدم الشباب نحو حمل الجثمان من السيارة إلى مشواه الأخرى وسط نحيب قيادات وشباب الإخوان ويكنهون. وقد استلم الجثمان حتى مشواه الأخرى عدد كبير من قيادات التيار الإسلامي منهم الأستاذ عادل حسين - أمين عام حزب العمل - وسيف الإسلام حسن البنا وعبد العزيز المشيرى، ومحمد فريد عبد الله - نائب رئيس حزب العمل - ومحمد علي بشر وأبو العلا ماضي، ويدر الدين غازي، وعبد الصمد بركات، ونجلى الشهابي، ود. مجدى قرناي، وسيد

في مشهد مؤثر شارك عشرات الآلاف في تشييع جنازة الأستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين، حيث بدأ لشهد بضالة الجنازة من مسجد رابعة العدوية، واستمر معوكب الجنازة لمدة ساعتين في شوارع مدينة نصر وسط حراسة أمنية شديدة ١٥ كيلومتراً. وقد أعلن المستشار المأمون الهضيبي - المتحدث الرسمي للإخوان المسلمين - في أثناء مراسم الدفن أن الأستاذ حامد أبو النصر أوصى الخراج مصطفى مشهور خيراً بالإخوان، وبخزينة العمل، وكانت هذه إشارة إلى خلافته من بعده، وقد أعلن الحاضرون مبايعتهم الأستاذ مصطفى مشهور مرشداً عاماً لهم خلفاً لأبو النصر في بيعة عليه في الأولى من نوعها، إذ تمت من الجميع في وقت واحد وفي وضغ النهار، بل تحت سمع وبصر رجال الشرطة، وقد وضعت هذه البيعة نهاية سريعة لأية شذذات يروجها المترصون.

وكان مرشد الإخوان المسلمين قد أسلم روحه إلى بارئها فجر السبت الماضي يستشفي الأمل التخصصي بالقاهرة بعد أن دخل في غيبوبة متقطعة قبل عدة أسابيع. وقد تول القليل من رحمة الله، عن عمر يناهز الثالثة والثمانين، حيث ولد في فبراير عام ١٩٢٢ في مدينة منقلاط بمحافظة أسيوط لأسرة عربية صالحة تاربع وطني معروف. فقد كان جده علي أبو النصر أحد علماء الأزهر المدعوين في عصره. وقد حصل القليل على الشهادة الثانوية وتفرغ بعداً لدراسة أملاك أسرته الكزابية. وفي أواخر ١٩٤٢ ومع بلوغه من العشرين قابل الإمام الشهيد حسن البنا - مؤسس جماعة الإخوان - وبإيماء على العمل في سبيل الله، وكان أول من انضم إلى صفوف حركة الإخوان المسلمين في مسجد مصر. وبعد وفاة الحزوم عبد التمسكتي ١٩٨٦ تم إختيار الشيخ حامد أبو النصر مرشداً عاماً للجماعة بالإجماع. وفي عهده خاضت الجماعة انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٧، ١٩٩٥، ومجلس الشورى ٨٩، وانتخابات الحليات ١٩٩٢، ومنت الانتخابات من النقابات المهنية وتوابعه والتفويض، وتفرغ القليل للجهاد والعمل في سبيل دعوة الإسلام وعرف عنه الهدوء والوداعة والفضة ولم يكرس وقتاً كبيراً من جهده للكتابة. بل كان مقلاً فيها إلا أنه وضع كتاباً مهماً حول حقيقة الخلاف بين الإخوان وعبد الناصر حيث وصف فيه تجربته وشهادته.

وكان أكثر من ثلاثين ألف مواطن يتقدمهم قيادات العمل العام قد تجمعوا قبل عصر يوم السبت بمسجد رابعة العدوية لتشييع جنازة المرشد الرابع بينما حضرت قوات أمن ضخمة انقلت جميع الطريق المؤدية إلى مسجد رابعة العدوية. كما اصطف مئات الجنود وضباط الشرطة أمام مدخل المسجدة وقد امتلا مسجد رابعة عن كثره بالمصلين. كما كانت هناك أعداد غفيرة في حديقة المسجد الرئيسية لتلبية صلاة الجنازة. وقد قدم المستشار المأمون الهضيبي - المتحدث الرسمي للإخوان - مصطفى مشهور - نائب الأول لإيجامير - إيزم المصلي. وقد ألقى مصطفى مشهور بانيكاً أثناء صلاة الجنازة وعلا نحيبه، كما ألقى عدد كبير من المصلين بانيكاً خصوصاً قيادات مكتب الإرشاد والإخوان القدامى منهم صالح أبو رقيق، ومحمد فريد عبد الخالق. وقد تكاتف الشباب لحمل النشيد الذي كان مكتوباً







## عن السيد عبد الحى محمد علام البحار - داود حسن وصية المرشد السابق

ثم اتى المستشار المأمون الهنيسى كاسة عزاء للفقيه قال فيها: جئنا تشيع هذا الرجل الذى مكث في سجن الظلمة، لا بلين ولا يميل فشاغرة منذ عام ١٩٨٤ إلى سنة ١٩٧٢ ولا يذبل أى نوع من أنواع التراجع أو السامرة وبقي على الحق حتى لقى ربه.

لقد خرج من السجن وهو يعلم أنه سيخرج إلى سجن أكبر منه تحارب فيه الفكرة وتحتاج إلى جهد كبير وعمل بإخلاص وقاد الدعوة بقلوب حتى لقى الله... والوفاء حق علينا ولكن دعوة الله لا يدان تسمر.

واعان المستشار المأمون الهنيسى أن المرشد الراحل حامداً أبى النصر أوصى الحاج مصطفى مشهور خيراً بالإنخراط وحزب العمل وكانت هذه إشارة إلى خلافته بعده وأنه اختاره واصطفاه وليس هناك خلاف حول هذا الأمر بين الإخوان. وقال الهنيسى إننا كنا في زيارة لفخيلة المرشد بالمستشفى منذ حوالي أسبوعين بصحبة الأستاذ إبراهيم شكرى وعندما وصلنا إلى المستشفى لم يكن الأستاذ المرشد متيقظاً تماماً، ولأن عنده رأى شكرى وجدته استعداد حيويته والذكورة وعنه وجه به، واستقرينا من انطلاقه إلى الصمت برصانة تكبر. ووجهه لخصيته كلامه للأستاذ مصطفى مشهور برصية بالمحافظة على الجماعة ومنهجها ووحدةها وأيضاً برصية بالمحافظة على العلاقة بين الإخوان وحزب العمل وعلى وجه الخصوص الأستاذ إبراهيم شكرى، ولقنى عليه كلمة حارة.

## المرشد العام الجديد يتحدث

ثم تحدث بعد ذلك الأستاذ مصطفى مشهور بعد أن أصبح من شدة الإخوان المسلمين قللاً:

نصع الله أن يلهمنا الصبر على فقيمتنا. وسعدوا أبداً الأخوة على بركة الله فلسطين للإسلام واستبقروا في شره بين الناس واضمحوا إلى الاستئصال.

ثم قام الأستاذ لاشين أبو شنب في نهاية مراسم الدفن بالدعاء للفقيه والدعاء بالبيعة لأستاذ مصطفى مشهور. وقد جمع الإخوان دعاء البيعة، ثم انتهت مراسم الجنازة بالانصراف الحشود على حضرة تشيع جثمان حامداً بى النصر فقيه الدعوة.

مسوق، وحفوظ عزام، والدكتور أحمد المسال، والدكتور أبو اليزيد العجمي، والدكتور سليم العواد والأستاذ سمع لاشين، ومحمد الشراي، وسيدوني إبراهيم وقيادات نقابية وجامعية كثيرة.

وبعد أن وصل موكب المنارة إلى مقابر الأمل بمدينة نصر، حمل شيوخ الإخوان وشبابهم نعش المرشد الراحل، ولم تستلم معظم هذه الحشود الوصول إلى مكان الدفن.

وقد توجه موكب المنارة بالنعش إلى المقبرة التي دُفن فيها الفقيه الراحل الأستاذ عمو التمساني -المرشد العام للإخوان المسلمين السابق- منذ عشر سنوات والأستاذ جابر رزق -المهندس الرسمي للإخوان المسلمين-

والخارق حامداً النعش -الذي تقدمه قيادات الإخوان المسلمين ومسلحاً الفقيه منذ بداية دعوة الإخوان في الثلاثينيات- الحشود التي تجمعت بصعوبة بالغة في مشهد مؤثر حيث أبهش الحاضرون بكاءه عندما وصلت مراسم الدفن.

أشرف على الدفن الأستاذ مصطفى مشهور -المرشد الحالي للإخوان المسلمين-، والمستشار المأمون الهنيسى -للجنة الرسمية للإخوان المسلمين- والدكتور جمال عبد الهادي -حيث قام بالدعاء للفقيه.

## من المؤمنين رجالاً...

وبعد انتهائهم مراسم الدفن اتى الأستاذ لاشين أبو شنب أحد قيادات الإخوان كلمة أمام المقبرة قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور. أبداً الإخوة المؤمنين يا شباب أكرم دعوة أقوى رسالة وأمر منوع. هذا هو الطريق وذلك هي الساعات التي تنتظرنا جميعاً. ممن للمؤمنين رجال حسناً ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه وممنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

طريق الصبر هو طريق البذل والتضحية وطريق الغناء والوفاء ولقد سبقنا إلى هذا الطريق أساتذتنا الذين جهزوه ومهدوه لنا وسرنا نحن على دورهم. هؤلاء الذين لقوا الله وهما منهم مرفوعة وتاريخهم عامرة بالإيمان، ولقدوا وبذلوا في هذا الطريق الذي سلكه الإسلام الشهيد حسن البنا رضى الله عنه ثم مرشدنا الأستاذ حسن الهنيسى ثم سلك هذا الطريق مرشدنا التقي النقي السبع البوقور مصر التمساني وهما مرشدنا الصلب الصبور الذى تشبهه الذى حمل اللواء من بعدهم والذي ما أحتى هامته يوماً إلا لله ولم يبق إلا في خندق الحق. تلك الرجل صاحب الهمة العالية. ففي سجنه كان قصة وفى حيلته كان قصة وفى كل موقع من مواقع البلاد كان قصة أرعب أعداءه وهو سالكين القلب.

وقال لاشين أبو شنب: لقد ترككم الفقيه أمناه على دعوة وعلى الحق الذى عاش من أجله فإتينا ببيعة مؤمنوا الرقاب والدماء وكل الحياة إيتائنا لله وسرنا على فريضة تحمل هذه الزاوية التي ستظل مرفوعة بعزيمة شباب وحكمة الشيوخ تضرب اليأس في أى مكان.





## كسارته والحل قانون يلغى دعوى الحسبة

# نجيب محفوظ وعادل إمام على مقعد التفرقة

### فتحي عامر

وبمنع الأديب فرادى حجازي، هذا هو المسمى الثاني لجائز التذكير للشعر والأدب من مجلة العامي. نفس المسمى للجهول رفح ٢٥ قضية ضد ٢٥ كاتباً ومفكرًا مصريًا أمام جنات المنصورة، من بينها دعوى يتم فيها استناد القضاة المرسوق د. عاطف العراقي بالإساءة للذات الإلهية وبراء الحكمة مساحته،

تصوروا كيف تتم (مراجعة) امتداد خطي مثل العراقي الذي تجاوز السنين ولم يعرف يومًا الطريق إلى قسم الشرطة كيف تتم بهدائه يوم ٤٠ عامًا قضاها في محراب الفكر وانتج خلالها ٢٠ كتابًا وأشرف على ٨٧ رسالة مكتوبة ١٠٢٠ رسالة ماجستير! أي مهزلة هذه يا سادتك! أمنايا التفكير وعصايات الفرصة الفكرية التي تتسلح اليوم بأبحاث مواد القانون المصري وهي دعوى الحسبة.

مواد الحسبة في القانون المصري تمنع أمنايا التفكير شرعية ليست لها، ويعرّج هذه المواد ويستطيع أي شخص أن يهجره أعظم مفكر في مصر إلى أية محكمة في الصعيد الجواني، ويستطيع أن ينهي الفكر ويحكم عليه بالارتداد ويفرق بينه وبين زوجته.

وها هي مشقة التفكير تكاد تلتف حول أتيل عتيق في مصر، عتيق نجيب محفوظ شيخ جليل تجاوز الخامسة والثمانين من عمره، لدقة من ماء الليل وقطعة من حضارة اليوم ريشة من روح مصر، استسلم في ألبه أتيل الفانيات وعلم أجيالا عديدة أسمي معاني الحب والحرية وتعدل

حتى ننمنا سرور شائعة بأن يوسف الجوزة لم يتراجع عن تفكيره لنجيب محفوظ في جريدة «الصباح»، لم يتراجع بل زاد الطين بلة واستمر في اتهامه وتهديده، وتهديده على الرجل الطويل، وقال بالحرف الواحد «سيأتي أرتوت الذي أذهب إليه إلى» يقصد نجيب. وأنتل له أن يترا ما كتبها، فإذا عاد إلى العواصف كان ذلك أمرا محمداً وإن لم يعد فذلك مسقة أخرى لا أحب أن أفتد عنها الآن، ثم يضيف «أولاد حارثا كلها سحر وجيب أن يتوب عنها»!

عامسة جديدة متسلها بفيلها الأسود أركان مصر الحرورية. العاصفة أفلتها شيخ شهير بتكثير الكتاب والمفكرين هو الشيخ يوسف البديري أحد ثلاثي تفكير للكتاب ناصر حامد أبو زيد (محمد صديقة، وعبد الصبور شاهين ويوسف البديري). العاصفة الآن تدور حول أفلت عتيق في مصر وتفتك حول أعظم فؤوس أبنائها: نجيب محفوظ البديري والرجل بأشبع تفهم في عتيقه وأتمه والكثير وقال صراحة إن «الشيخ القانوني الوحيد لإدانة نجيب محفوظ وأثبات كبره هو راج دعوى قضائية لتفريقه عن زوجته (مكدا)». وقال إنه لا يقسم الدعوى

القضائية بنفسه بل (يوجه) محاميه للقيام بها. البديري لم يكتب بأتمام نجيب محفوظ وتهديده والتعريض عليه والطالبة بتجريمه لا بتكريه، لكنه أكد أنه يدرس في بيته مع عدد من أتباعه (مقلدات) أكثر من ٤٠ كاتبا ومفكرًا وأدباء مصريًا "شهيدا لروح دعوى قضائية شددت عليهم بالردة وترقمهم عن زوجاتهم على غرار ما حدث مع ناصر أبو زيد، وتعدت «العربي» أن ضمن هؤلاء سعيد العشماوي وأسامية أبو كشكة ورميد حامد ويوسف شاهين وسعيد القمني وعادل إمام وغالي شكرى وأحمد عبد المطلب حجازي وجابر عصفور وعادل حمودة وأحمد صبحي منصور ويوسف البديري لا يمزج، لكنه بالقول

يمني ما يفلر وهناك قضية أمام جهات القضاء ضد نجيب محفوظ الأرجح أن البديري وراما، القضية ونمها محام مجهول من السبلاوين ينهم فيها نجيب محفوظ بالتمسك على الذات الإلهية ويستدل على عدوه من خلال مفاهيم موضة وسفرته عن رواية «أولاد حارثا» التي حاز بها نجيب محفوظ جائزة نوبل للأدب، القضية غدت لها جلسة وتم لتحليل النطق بالحكم إلى جلسة أخرى لم تعقد بعد، الجلسة الأولى كانت صورة من صور الفتنك والتفتك فالعاصي للجهول ينهم نجيب محفوظ بقا (اخترا) أسفاً له لم يرد في أسمائه القمني وهو «الجلال» أي الشخصية القومسية في رواية نجيب محفوظ «أولاد حارثا» وحين سلك القاضي: قل قرأت الزوايا مثل لا «أولاد حارثا» وأنا طالب بالإدانة! هذا ما حدث أمام جسد كبير من الناس بينهم أديبا المنصورة



نجيب محفوظ



عادل إمام



مفكرة العالم اليوم



# جناية براقش!

■ عبدالستار الطويلة ■



في هذه المرة يسعى المتطرفون في مصر إلى عزل أنفسهم بأنفسهم عن عمد وأصرار عبيدين وكنا لا نكتفي الإجراءات القانونية القاسية التي تتخذ ضدهم فقد أعلن زعيم الجماعة التي دأبت على ملاحقة الكتاب والمبدعين والأصحفيين والقضاة في مصر وجرحهم إلى المحاكم بأنهم مستقلة كلها تدور حول الزعم بأنهم أساءوا إلى الدين من تشكيل تنظيم من المحامين يتولى هو توجيهه وأن لديه أربعين مالا لأربعين كاتباً وأديبا غير العشرات الذين رفع ضدهم قضايا من قبل، وأنه من بين هذه الملفات ملف من الكتاب العالمي نجيب محفوظ. وكشف عن الهدف من رفع قضايا التفرقة بين الزوج والزوجة كعادته مع د. نصر أبو زيد، وسيحدث مع نجيب محفوظ هو الحصول على حكم بتكفير الرلوع ضده قضية، فإلا إن الثغرة الوحيدة في القانون المصري لتكفير أي إنسان هي إقامة دعوى تفرقة بينه وبين زوجته!

مالا يعني هذا... وماهي النتائج المترتبة عليه؟ يعني الوصول إلى تكفير المجتمع على طريقة الخطوة خطوة بل ورجال النظام الحاكم نفسه بهدف أخضاع الأرض لأعمال الإرهابيين الذين تقوم حجته للقيام بأعمالهم الإجرامية التخريبية على أساس أن النظام الحالي في مصر كافر، وأن السنين مليون مسلم كفار لأنهم يقبلون المعيش في ظل مثل ذلك النظام الكفار، وحتى الآن لم يجر ذلك التنظيم التكفيري عن طريق القانون على رفع قضية ضد الخطاب النظام الحالي، ولكن ماهي نتائج هذه التصرفات؟

الواقع أنه لو أجريت دراسة للرأي العام في مصر لوجد أن أغلب الناس ينظرون إليها على أنها تصرفات حيثة لكن الأخطر من ذلك أن هذه التصرفات تؤدي إلى عزل التيار السياسي الذي يرفع راية الدين عن المثقفين في مصر جميعاً، إذ أن هذه القضايا تستلزم بشاعة الدفاع عن الذات لدى كل مثقف وتؤدي إلى تكلمهم ضد ذلك التيار كله.

ولقد كان المثقفون المصريون على جميع اتصالاتهم يقتضون حتى في صلب السماح لذلك التيار بحزب سياسي وممارسون استخدام الإجراءات الاستثنائية ضد أقرانه بما يقابل المتطرفون الإرهابيون أنفسهم.

اليوم يجذب هذا بسرعة وتوقف كل صوت للمساندة فلا يقلل أن تدافع عن يريد نفى وجود في المجتمع دعوى التكفير. ومن المواقف صدور قانون يمنع الأفراد من رفع قضايا كذلك التي رفعت الستين الأخيرة وتولى النيابة باعتبارها الأمين على المعنوي العمومية نيابة عن المجتمع ورفع أي قضية ضد من يجرى على المساس بالدين الإسلامي أو الأديان الأخرى. وهكذا جنت على نفسها براقش. وإن كانت المعركة مستمرة سجالاً ولن يكون أمام المتطرفين في حالة صدور القانون سوى رفع الأمر المحكمة الدستورية العليا إذا أصفقتهم قوانين الرافعات والإجراءات الجنائية!





# رأى المعارضة

٥٥ بقلم: مصطفى كامل مراد

محمد حامد أبو النصر

في ذمة الله!!

لبي نداء ربه زعيم وداعية إسلامي كبير هو المفطور له محمد حامد أبو النصر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

لقد كان حامد أبو النصر من الرغيل الأول الذي شارك الإمام الراحل حسن البنا في تأسيس جماعة الإخوان المسلمين ونشر دعوتها لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في مصر وفي العالم العربي وقد قاسى رحمه الله ما قاسى من اضطهاد من الحكومات المصرية المتعاقبة قبل الثورة وبعدها ولكنه استمر في دعوته ومضى في طريقه ولم تثن له فتاة أو تهن عزيمته حتى انتشرت الدعوة في كل البلاد العربية تأسيسا على أن الإسلام دين وديننا وأنه منهج للحياة بجميع نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي الإسلام لا يعنى العقيدة والعبادات فقط ولكنها القاعدة التي ينبض عليها الإسلام.

قال النبي عليه الصلاة والسلام: بني الإسلام على خمس شهادة ألا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا. أما مضمون الإسلام فهو المعاملات السليمة بين الرجل وزوجته وإتقانه في الأسرة وبين المواطنين وولي الأمر أي الحاكم ملكا كان أو رئيس جمهورية وكذلك علاقة الدولة بغيرها من الدول الخارجية وعلاقة المسلمين بغير المسلمين أي أهل الفتن من النصارى واليهود سواء في نفس الوطن أو في الأوطان الخارجية.

تلك هي الدعوة التي حمل لواءها ورفع علمها محمد حامد أبو النصر رحمه الله - عضوا مؤسسا في جماعة الإخوان المسلمين ومرشدا لها.

لقد كان حامد أبو النصر هادئ الطبع شديد المراس لا يرجع خطوة واحدة عن طريق الدعوة الإسلامية وكان ممن نلوا العف والأصططام مع الحكومات القالعة وكان يؤكد على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة!

رحم الله العقيدة عظيمها في أمة الإسلام وداعيا لعين الله بالحكمة والموعظة الحسنة بقلب مملوء الإيمان وبفكر إسلامي سليم غير ناظر إلى شيء إلا أهله الأول والأخير الإسلام ودعوة الإسلام.

ذهبنا أمس الأول لاداء واجب العزاء في القلعة الكبير فوجدنا الطريق قد سدت من كل اتجاه ومنع المرور فيها فضاقت مآهو السبيبة ولم لحظ بآلة اجابة شاقية سوى أنه ممنوع وحاولت الدخول من اتجاه آخر ولموجئت بالموايات تسد الطريق واخيرا انفتحت لحد الضباط اتني تلعب لاداء واجب العزاء فسمح لي استفتاء بالمرور!

فهل هذه هي طريقة تدعيم الأمن؟

وهل هذا هو الأسلوب الذي يتبعه المقاومة الإرهاب إن وجد؟

إن صديونا يتقبل فيه العزاء في مرشد الإخوان المسلمين ليعتبر من الضالين الإرهابين ولكنه عزاء شأن أي عزاء تم في هدوء وانقض في هدوء!

وتعيش يا وطني الحرة!





بعد رحيل حامد أبو النصر

## مصطفى مشهور.. زعيم متشدد للإخوان بمصر

### انشقاق داخل الحركة بين الشباب والشيخ



مصطفى مشهور



مامون الهضيبي

□ القاهرة - ياسر رمسيس:

لم تكن مفاجأة أن يتولى مصطفى مشهور منصب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر خلفاً لرحلته الرجل حامد أبو النصر - الذي تولى يوم السبت الماضي - رغم أن مشهور ليس أكبر قيادات الحركة سناً. وقد اعتُذر أحمد حسنين عن عدم تولي قيادة جماعة الإخوان المسلمين بصفته أكبر الأعضاء سناً ليؤكد فرصة مصطفى مشهور في تولي منصب المرشد العام للجماعة للثقة والتي كان مشهور بالفعل يتولى ادارتها والإشراف على مختلف أنشطتها طوال السنوات الثلاث الأخيرة عقب تدهور الحالة الصحية لحامد أبو النصر المرشد السابق للجماعة.

ويعتبر المرشد العام الجديد لجماعة الإخوان المحظورة من أبرز عناصر التنظيم وبذل الإخوان منذ بداية التنظيم السري في عام 1940 وكان التلميذ المنجيب لعبد الرحمن السنوي مؤسس التنظيم.

ومصطفى مشهور من مواليد 15 سبتمبر 1921 معروف باتجاهاته للتشددية ويأتي توليه قيادة الإخوان المسلمين عقب الإعلان - مؤخراً - عن التقدم بطلب تشكيل أول حزب إخواني يحمل اسم الوسطاء ويضم 74 معظمهم من العناصر الشبابية في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة. نشأ عليها قانوناً في مصر حتى أن الصحف المصرية لم تنشر في ثيا وفاة حامد أبو النصر إلا لقيه كمرشد عام لجماعة الإخوان المسلمين.

ويشير أحد الرافقين إلى أن التقدم

الهضيبي) - عبد الله زين العابدين عضو مجلس نقابة الصيادلة، عصام حسن المدرس بهندسة القاهرة، إسماعيل رسلان أمين نقابة الأطباء بالمعرة، بالإضافة إلى اثنين من الأقباط - أحدهما د. رفيع حبيب البساتنة وابن رئيس الطائفة الانجليكانية بمصر والفن صموئيل حبيب - وأربع من السيدات.

والزعماء الذين يبلغون 74 منهم 36 فئات و38 عمالاً، أبرزهم من الزاوية الإعلامية بعض الكوادر العلوية بخبراتها في العمل النقابي والطلابي.. منهم أبو العلا ماضي المرشح في الدائرة رقم 24 بطحوان خلال الانتخابات الماضية والوحيد من الكوادر الشبابية الذي أعلن بوضوح انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين. وعصام سلطان الذي يمثل الإخوان في لجنة تنسيق شباب الأحزاب.

بأوراق حزب الوسط يغير من اتجاه جديد في حركة الإخوان خلال المرحلة القادمة وربما يعد انشقاقاً بين جيل الشباب الذي دخل الجماعة من بوابة الحركة الطلابية في السبعينات وبين الشيخوخة من الأعضاء المؤسسين للجماعة.. ويعتبر هذا الانشقاق في حالة حدوث نتيجة مباشرة لضغوط الحكومة على الجماعة في الفترة الماضية ومهادنة الإخوان كما يصلها بعض الكوادر الشبابية في التنظيم.

وتضم أوراق الحزب الجديد للإخوان والوسطاء أسماء مجموعة من كوادر الإخوان على رأسهم أبو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والأمين العام المساعد لنقابة المهندسين، صلاح عيد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين، عصام سلطان (زوج ابنة أخت المتحدث باسم الجماعة مامون





## خلافات حادة بين قيادات الإخوان صراع علي منصب المتحدث باسم الجماعة "المنحلة"

منصب المتحدث باسم الإخوان والرشح له بقوة مستشار نوح أمين الصديق بوزارة الحاميين. ومن للتظار أن يعقد المرشد العام الجديد للجماعة اجتماعاً قريباً مع قيادات الإخوان، لوضع خطة جديدة لتجديد وجه الجماعة بعد ثروت تورطها في مسألة العنف والتطرف. وكان الأستاذي البارز المهندس أبو العلاء ماضي، الأمين العام المساعد، بـ"تنظيم المتخصصين" قد أعلن عن تأسيس "عصبة جعفرية باسم" والرسالة تمتد شعار الإسلام هو الحل، ويمارسه قيادات الإخوان تلامي ملائكتها بصرف أبو ماضي - تحت التأسيس.

كتب مصطفى كمال تصاعدت حدة الخلافات بين قيادات جماعة الإخوان المسلمين والمنحلة في أعقاب إختيار مصطفى مشهور مرشداً عاماً خلفاً لعماد حامد أبو الذي توفي يوم السبت الماضي. وكان المستشار ماسون الهنسيي "منسحب" ترمي باسم الجماعة بـ"تنظيم المتخصصين" خلفاً لأبو القصر. وأشارت مصادر مقربة من الجماعة للمنحلة أن الهنسيي غير ملتزم بمنصب التتالي الأول للمرشد العام. كما بدأ الصراع داخل الجماعة علي





## نقل سجناء الإخوان إلى ملحق مزرعة طره الاستيلاء على متعلقاتهم ومنع الزيارة عنهم

توجهت لزيارتهم أمس الأول -الأحد- إلا أنهم فوجئوا بمنعهم من الزيارة ومنهم أسرة خربت الشاكر. ونقل أساقئ السجناء الذين تمكنوا من الزيارة قبل الفتح أن إدارة السجن الجديدة تعامل السجناء معاملة غير إنسانية رغم أنهم سجناء سياسيون ملتزمون بولائح السجن.

في تطور خطير قامت وزارة الداخلية بنقل سجناء الإخوان المسلمين من سجن مزرعة طره إلى ملحق مزرعة طره مساء الخميس الماضي وقامت بالاستيلاء على جميع متعلقاتهم من ملابس وأطعمة وأران وكتب.. إلخ، كما منعت زيارة ذويهم عنهم. وكانت مجموعة من أسر السجناء قد





# جنازة مهية لحامد أبو النصر.. ومشهور مرشداً جديداً للإخوان

وعلى حسين وصالح عيلتال وتاجي الشهابي ومهدي  
شرف (العمل) والمكتوب حندي السيد تقيب الأطباء و...  
ميلاد هنا وضعهم.

وقد أكد مصطفى مشهور أن جماعة الإخوان ستستمر في  
العمل على إقامة الدولة الإسلامية بنسب المنهج الذي سار  
عليه البناء والهيكل والتفصيل وأبو النصر مرشدو  
الجماعة السابقون دون عطف بل بالحكمة والموعظة الحسنة.  
وقال المستشار للمؤمن البشري المتحدث الرسمي  
للجماعة وتاجي المرشد العام للإخوان: إن لمزيد الإخوان كان  
من أسبق الناس إلى الالتحاق بالدعوة وحمل أروافها وصان  
وحيث في وجه الضدك والحق التي قابلها وحصد ١٩ عاماً  
دخل السجن وخرج ولم يزعزعه ذلك عن أمر الله ودين  
تشدد أن على محتسباً ما قبل في السجن عند الله، ورغم  
تقدم في السن إلا أنه لم تكن له فتاة ولم يترك الدعوة للراحة  
بل كان يعمل بسبب وإصرار، ووجه التحية إلى المؤمنين  
إبراهيم شكرى الذي كان ملازماً الفارس ورغم ذلك أمر على  
حضور الجنازة.

وقال مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الاحرار: إن  
دعوة الإخوان كانت ولا تزال دعوة حق يلتفت حولها الشباب  
لنشر الإسلام في ربوع العالم وكما في شاباتنا هذه التفتنا بها  
لسمو مباركهم والعالم الآن في حاجة إلى مثل وجود هذه  
الجماعة. في التشيخات واليوسنة وكل بلاد المسلمين.  
وقال الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب البوادي إن  
جماعة الإخوان مدعوة في الإيمان والخلق القويم والوطنية  
والإيجابية وهذه صفات استلها في فليقنا الرأجل ولم نسمع  
في لبنان من الإخوان ارتضى أو باع شعيرة.

البقية في: الأرقام ٤

وتمت مصر والأمة الإسلامية يوم السبت الماضي وأحد  
من رموزها وهو الأستاذ محمد حامد أبو النصر للرشيد العام  
للإخوان المسلمين الذي تولى عن عمر يناهز ٨٢ عاماً بعد  
حياة حافلة بالجهاد والصورة إلى الله.

شارك في تشييع الجنازة عشرات الآلاف من أبناء مصر  
يتقدمهم شبابات العمل الإسلامي والأحزاب السياسية.

ولم خفوة غير مسبوقة أطلقت جموع الإخوان مياضتها  
الأستاذ مصطفى مشهور مرشداً عاماً جديداً خلفاً لأبو  
النصر وتم ذلك عقب دفن للرشيد الرأجل وردد الجميع اسم  
البيعة وهي المرة الأولى التي يتم فيها البيعة عطية بهذا الشكل  
ويشارك فيها الإخوان جميعاً في وقت واحد ومن مكان واحد  
وفي وضوح النهار وتحت سمع وبصر رجال الأمن.

ول مرادق العزاء الذي أقيم بمسجد وأربعة النووية تحول  
حفل تأبين المرشد السابق إلى مؤتمر لتأكيد البيعة لمصطفى  
مشهور وتأكيد دور الإخوان الوطني في استنهاض الأمة  
وضرورة توحيد جميع الجهود لمواجهة التحديات التي  
تواجه الأمة.

شارك في أداء واجب العزاء وإلقاء الكلمات المصعد من  
الرموز الوطنية والإسلامية كما شارك وفد كبير من الإخوان  
للمسلمين بالأردن برئاسة عبدالمجيد الزينيات للقلب العام  
وحزمة منصوب للتحدث باسم نواب العمل الإسلامي  
بالبرلمان الأردني وهادي أبو رية عضو للكتب التثقيدي  
للإخوان وكذلك شارك سلام الفلحيات ومحمود عويضة  
عضوا البرلمان الأردني.

ومن مهم شارك كل من الدكتور سيد طنطاوي مفتي  
الجمهورية وممثل الأحزاب السياسية: مصطفى كامل مراد  
(الأحرار) ونعمان جمعة (الوفاء) وحامد محمود (الناصرية)







للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢٢ ربيع الأول ١٩٩٦

للصدر

الشريعة

وأضاف: إنه يجب على حكوم مصر الاعتراف بالإخوان فهم حقيقة لا ينكرها مخلص لهذا البلد وعدم إصاقي تهمة أنهم دعاة للفتنة أو العنف بهم.

وقال عبد المجيد الزنتيات للراقب العام للإخوان المسلمين بالأردن: جئت لنمضي إخوان مصر في مصائبهم -تقليد حتى بيننا وأعماله وإخلاصه- ونبايع مرشدنا مصطفى مشهور على كلمة صدق وحق باسم جميع إخوان الأردن.

وقال حمزة منصور المتحدث باسم نواب جبهة العمل الإسلامي في البرلمان الأردني: إن فئتنا عرف الطريق وأمتن وثبت وصر ونجح كما فعل الأرسوز: البنا والباشير والتسلسلي وأضاف: إن الأمة تتطلع إلى مصر لشفل موقعها للشاكر، ذات الحضارة والتاريخ والقيم.

وقال الدكتور ميلاد حنا للفكر القبطي المعروف: إن جماعة الإخوان المسلمين تنظم مصري وطني تكن للأقطاب كل خير وحب ومودة في الوقت الذي خرج فيه الكثير من المفكرين الذين يدعون إلى صدام الحضارات ويجهلون الإسلام هو المدي الأول لهم لأسباب غير منصفة.

وأضاف: إن حب أبو النصر سيحل في ثياب تجسيدا للشيخ الوقود المصري الأصيل المتمسك بدينه.

وشرح محمد فريد عبد الخالق دور الإخوان المسلمين في المجتمع المصري وما لعبوه إلى هذه الأمة من عطاء ورغم ذلك تعاصر الدعوة ويحرض الدعوة للتكثير وأكثر عقابره ذلك الحصار الأمني للفروض على جائزة وسرايق عزاء المرشد العام.

وأكد دكتور حمدي السيد تليق أدياء مصر أن أبو النصر كان مثالا للشجاعة والالتزام بالقلم للسابقة والعمل بما يرضي شرع الله وقدم تمازي أدياء مصر إلى أسرة التقليد والإخوان المسلمين.





للبحوث والتحريب والمعلومات

المصدر:

الشريعة

التاريخ:

٢٣ يناير ١٩٩٢

## الجماعة الإسلامية تهدد بمهاجمة المصالح الأمريكية احتجاجاً على حكم السجن المؤبد لعمر عبد الرحمن

هذهما شيئاً أوشكت الجماعة في أمريكا تعريب المسلمين في هتس بقاء المصالح بكل شرارة، ولا تفرق بين المسلم والمسلم أو شعوبهم سواء كانوا في الصومال أو ليبيا أو العراق كما لم تفرق بين طلاء المسلمين لعمر عبد الرحمن وسيد نصر وموسى أبو مدروق كلهم في سلة واحدة، وشاكت الجماعة جميع المسلمين في أرجاء الأرض أن يثأروا لحرمانهم ويمرغوا الألف الأمريكي في القربى وحتى تطعم أمريكا أن ارتداء الحكومات الغربية والإسلامية تحت أقدامها لا يعنى القوة على تعريب الشعوب المسلمة.

لقد كتبت الجماعة الإسلامية أن المصالح والمؤسسات الأمريكية ستكون أهدافاً مدروسة لعملياتها الجهادية، حتى يتم الإخراج من الدكتور عمر عبد الرحمن، وبطلة إخوانه في السجن الأمريكية. أضافت الجماعة في بيان لها أن الحكومة الأمريكية قد اشتغلت للواجبة السافرة مع لفتيات الجهادية الإسلامية بعد أن رحبت بحكم السجن المؤبد للدكتور عمر عبد الرحمن، ولمسالت إلى رصيدها من الكفر والعريضة بهذا آخر، أكد البيان أن المؤامرة التي حكمت ضد الدكتور عمر أن تدر بدون طلب وستعلم أمريكا أن حصولها والامها أن تقضى





## مخطط إرهابي لأغتيال «البطة» د. آمال عثمان: هل تدفع حياتها ثمنًا لكرسي البرلمان؟ الأرهاب يروّب الحكومة في شخص الوزير

منهم حكما مستغفلاً والذي يكي عليه  
حسن البنا بكابا مريوا بعد عله بقيام  
الجهاز السري للجماعة بقتله وقال أنه  
مات مظلوماً.

وبما يذكر أن الوزارة أمال عثمان  
لهست ككل الوزراء من حيث التركيز  
الادني والصبر الخاص بالحفاظ على  
حياتها ويبدو أن هذه هي الكثرة التي  
يحاول المخطط القادر لاختراقها بشكل  
مكثف وسريع.

فهل تنبه الأجهزة الأمنية المسنونة إلى  
مثل هذا المخطط والمخططات الأخرى  
للملأة ؟

ملوي - خاص للوطن العربي  
علمت الوطن العربي أن هناك مخططاً  
إرهابياً خطيراً يستهدف اغتيال  
الكتيرة أمال عثمان وزيرة التامينات  
والشؤون الاجتماعية.

وتم وضع الاسم المستعرب للوزارة  
المستهدفة وهو «بطة»  
والشخص الرئيسي للمخطط إبعاد  
«البحر» الفعيل أحد زعماء جماعة

الأخوان المسلمين «الطلة» وعدم  
وسيله إلى كرسي مجلس الشعب

بعد فوز الوزارة على  
ويجى المخطط لتلقا من الحكومة في  
شخص الوزارة والثانية البرلمانية  
ويعد الأول من نوعه في استهداف  
النساء مما يؤكد على تصورات  
«الجماعات الإسلامية» عن مخططها  
«الغفل» لما تم تعريف من قبلهم . وأن

التطرف قد أصبح سمة بارزة بعدم  
الوصول إلى ميقاتهم أيا كانت صفة  
أو نوع الشخصية . للسبل الدموي  
للأخوان من قبل لشل شخصيات  
بارزة مثل القسراشي باشا بعد  
تهديدهم بمل جماعتهم والقاضي  
الحازندار بعد حمله المعامل على  
اللقين .





للبحوث والتدريب والمعلومات

الأخبار

المصدر:

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩٦

### ضبط إرهابي هارب من حكم

#### بالسجن ١٠ سنوات

التم مباحث أمن الدولة القبض على المتهم أحمد لطفي محمد المجهدي المحكوم عليه غيابيا بالسجن ١٠ سنوات في قضية اسراق نوازل الفيديو عام ١٩٨٦، وتبين أنه كان مختفيا بمنطقة اسيوط طوال السنوات الماضية. وقال مسئول أمن أن الإرهابي كان يستعد للهروب إلى خارج البلاد، خلال الأيام القادمة وبعد من أبرز معانئ القيادة طه السباعي. وعقب ضبطه لحول إلى المستشفى هشام سرايا الحامي العام لטיפול امن الدولة العليا للتحقيق معه.







للصدر :

المراسل

التاريخ :

١٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

### اتهام مصري بتمويل تفجير السفارة المصرية في باكستان

مونترال - من مصطفى سامي  
اتهمت باكستان رسمياً أمس أحمد  
محمد خضر للولجنر لكندا المصري  
الأصل بتمويل عملية تفجير مبنى  
السفارة المصرية في إسلام آباد  
العام الماضي. وقد أبلغت السلطات  
الباكستانية دجان كويتان، رئيس  
وزراء كندا الذي يزور إسلام آباد  
حالياً على رأس وفد رسمي وذلك  
وطبقاً للتصديق فيما إذا كانت هناك  
علاقة بين المتهم - الذي يدعى رئاسة  
إحدى وكالات المساعدات - وبعض  
الجماعات المتطرفة في كندا.





للصدر :

٤٨١

التاريخ :

١٧ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

## كندا اتعهد بتقديم معلومات عن المتهم بتفجير السفارة المصرية

اوتواوا - مصطفى سامي - يجتمع اليوم جان كريتيان رئيس وزراء كندا بزعامة للتهم سعيد خضر الكندي الجنسية والمصري الأصل الذي التقى القبض عليه في مدينة بيشاور الباكستانية ويشتبه في قيامه بتحويل عملية تفجير مبنى السفارة المصرية في إسلام آباد في نهاية العام الماضي. وقال كريتيان في كندا ملتزمة بإصدار الحكومة الباكستانية بأية معلومات عن أنشطة وكالة الإخبارات التي كان يعمل بها المتهم. وقد تلقى النائب البرلماني الباكستاني سيد إقبال حيدر التحديث باسم حقوق الإنسان في باكستان أبحاثا للتهم بأن السلطات الباكستانية قد انتهكت القوانين بلاء القبض عليه. وقال إن السلطات الباكستانية تكفلت من وجود علاقات بين المتهم سعيد خضر وبعض الجماعات الإسلامية المتطرفة في السودان وبعض وسائلها وراء تفجير السفارة. وذكرت صحيفة نيويورك أنه عليه أن المتهم سعيد خضر قد صدر قرار بتعيينه المذبح للقبض مستشارا قانونيا لحزب الجماعة الإسلامية وهو حزب الحركة الإسلامية للثوار في باكستان.



## استئصال ميكروب العنف

وجه الرئيس مبارك الدعوة إلى كل المصريين. في خطابه في افتتاح الدورة الثامنة - لانتلاع جذور الإزهاج الذي يتطلب مواصلة جهود المجتمع بكل ألائته وعناصره بحيث تتضافر جهود مؤسساته وأحزابه في عمل سياسي متصل يضمن تطهير الجرح واستئصال الوباء وقطع دابر الإزهاج إلى غير رجعة.

ذلك هو ما دعانا إلى حوار حول مسد مثالي - التطرف مع المستشار أحمد يحيى بصفته أول رئيس لحركة شعبية مصرية مهمتها مقاومة الإزهاج والتطرف.

● قلت له: كيف يمكن استئصال ميكروب العنف الذي انتقل في الأيام الأخيرة للتعبير عن نفسه في مظاهرات الموائد والأشياء بالمصطف.

□ قال أحمد يحيى: لابد أن نؤكد أولاً أن الشعب المصري بطبيعته يتميز بالسماحة والهدوء والحوار. حتى وهو يقوم بالتفريق، لأنه يرغب في العنف. فثورته الكبيرة ثورة ٢٣ يوليو لم ترق فيها نقطة دم واحدة وولجبت. استجابة لنداء الرئيس - أن نضع أيدينا على جنوب هذه القاهرة التي أطلقت رأسها علينا لتشكل القياس والأخضر على أرض مصر.



أحمد يحيى

وحتى لا يوجد العنف في الجيل الجديد، فلابد من تكاتف مصريين أصليين هما الأسرة والمدرسة. فالطفل الذي ينشأ في حياة تسرية سلمية يجد مرتكبا خصبيا للحياة الهائلة التي لا تسحق ليدور الإزهاج أن تنشأ أو تتعرض. وإيمان المجتمع بذلك لا يتأتى إلا إذا كان قادة الرأي فيه ومثقفوه يعملون على غرس هذه القيم السلمية ومقاومة كل ما يهددها.

وهذا يبرز دور الإعلام الذي يبرز العنف في صفحاته دون أن يتناول الظاهرة بالتطويل الكافي. وواجب الإعلام أن توجه إلى محاولة القضاء على ظاهرة العنف بكل أسبابها.

● قلت: ما رأيك في بعض الآراء التي تصف تفاد الموضوع على السياسات بأنه الثارة ويبتذل في دائرة التحريض على التطرف

□ قال: المواجهة المصرية وللجادة لكل الظواهر السلبية التي تؤدي إلى التطرف والعنف يجب أن تتم. كي نتجح - من خلال دعم حقيقي للمناخ الديمقراطي الذي يمكن الشباب من إبداء الرأي والحوار. لأن الحوار ممارسة. والحوار هو الذي يؤدي إلى الديمقراطية وإذا اعتمد الشباب على الحوار ما وجد عنده أي دافع لوسيلة أخرى لحل المشكلات كالنفخ والقتيل. واعتماد الشباب على الرأي والحوار يجب أن يواجهه عدم تضيق بأي نقد يوجهه الشباب سواء في تولته أو لقائاته أو حتى وسائل الإعلام.

لابد أن نعمل فعلا على مواجهة الفراغ السياسي للشباب. كيف نشركه في الحياة السياسية وأنا أرى - وللأسف - للمستشار أحمد يحيى - أنه لابد من حجز أماكن قيادية للشباب على جميع مستويات العمل القيادي والعمل الوطني. لابد أن يشعر الشباب بأن ثورته محققة وأنه له فرصة حقيقية. ويجب أن يمتد الانتماء بدور الشباب إلى ٥٠٠ مركز شباب في مصر، التي توجه للممارسة الرياضية دون وعي كاف. وبالتالي أصبحت لاتحلق نجما رياضيا ولا تحلق نجما ثقافيا. فالشباب هي: كيف نزيل من نفوس الشباب العهد التي تنشأ نتيجة التريبة غير السليمة أو المعاصرة خلالها مواجهة ظاهرة التطرف والعنف. فالأمر في النهاية يتطلب وجود الوجهة الفلسفية والتربوية والسياسية القادرة على أن يواجه بصورة مباشرة كل ما يؤدي إلى التطرف ومن ثم إلى الإزهاج.



# قنبلة توشك على الانفجار!

عقب اندلاع أحداث العنف والإرهاب في ديروط، عرف العالم كله أن هذه البلدة الثانية القابعة بصعيد مصر، واعتقد أهلها أن انتظار وامتداد سنواتين سوف تنتهي حيثهم لا أن هذا كان قاصداً على أن ينام الأمن في ديروط.

الخدمي حتى استقرت أوضاع الأمن بالبلدية.

والآن .. وبعد أن أعلن الناس بأن ديروط أصبحت البلدة الثانية القابعة بصعيد مصر، وتكفيهم الحكومة يوماً بعد يوم، والعيش والتمتع بآثار التنمية، أما الجديد والأخطر من سائر ما بين طالب المدارس الثانوية وتلقاهم في الصفوف، من تسليحة بالعماليات الطلابية المسلحة وكثيراً ما من من الصعيدي الممل، تعاني "ديروط" من نقص فرص العمل ولدى سمل الرزق، فالزراعيون هجروا أراضيهم بعد تراجع عوائدها، والذين هم من الشباب فقد فرض عليهم إنهاء تعليمهم في غضون إلى مائة الف ساعة والعامين.

ويقول أحد المباحثين إننا قديماً لم تكن تعرف حملات القنبلة كما نعرفها الآن وأنتي نظارنا إليها كنا ولا تكفي يعمل محاسب لنا، ولكن تأخذ بضامنا والتي يتم سرقتها في قسم الشرطة كما أن حملات القنابل لا تكفي لزيادة التجاوزين وإنما تعتمد للسوق الرسمي الذي يوجد في "سكس" للصعيدانية لتعطي بسلع الخيانة الذين يأتون من القرى المجاورة. بل تطور الأمر إلى أن صنعت هذه

يؤكد خليل محمود مدرس من "الجوطة" إحدى القرى ديروط أن الصعيد عموماً وهو المحترم للأزاعي بدأت تزول عنه هذه الصلابة وبدأ الأزاعي يهجرون أراضيهم بعد أن أصبح عائلاتهم غير محد ومن هنا الشباب الذي كان يعتمد قديماً على أرض والده ليكمل بها مسيرته حياته أصبح الآن ينهي دراسته و يجلس في انتظار للوظيفة

الحملات كوبري من هذه السلع في القرية المجاورة للسوق وعن ظاهرة العنف بالمدارس يقول "بدر تكتوي" مدرس بمدرسة ديروط الثانوية الصناعية إننا بدأنا نطلق على مدرستنا "جامعة ديروط الصناعية" فاعداد الطلبة لا تستوعبها مدرسة ثانوية واحدة كمنبرستان. ويكفي أن أقول لك إن عدد مدرسي المدرسة أكثر من ٥٠٠ مدرساً - فيما بالك بأعداد الطلبة وفي مدرسة ديروط الثانوية الأزاعية والتي تعمل فترتين واحدة للبنين والأخرى للبنات - أشرف







لحد للورسين إلى قاضي ظاهرة العنف بين الطلبة بشكل سريع ، وأرجع أسباب هذه الظاهرة إلى أعمال الأثري مع الجامعات الإسلامية وحملات الانسحاب إلى الضفة التي كان يقوم بها على طلبة المدارس الثانوية - ما أدى إلى ظهور هذه المصاعبات الطلابية المسلحة والاشتباكات التي تحدث بينهم بشكل يومي تقريباً والتي ولح ضحاياها في الآونة الأخيرة أكثر من قتيل ، مما جعل للورسين أنفسهم محمولين للتلوي والجزائر لحماية أنفسهم من هذه المصاعبات

وفي مستشفى ديروط العام الذي تبصرته له إحدى المصالحات الأتنيات حين هوجم قطارها الذي كانت تستقله في مستشفى ضرب المصاحبة ولم نقلها إلى مستشفى ديروط وعلاجها هناك عام ١٩٩٢ . عن الأمالي أن أداء المستشفى الحكومي سيرتفع - لكن الوضع يتأثر من سير إلى اسوا - لما أبدى الجديد لم يكتمل حتى الآن ، وأكد أحد الأطباء أن المستشفى تحول للمستشفيات الطبية فقط . فإمكانات العلاج به محدودة والمريض يأتي حاملاً معه حتى المظانية التي يترك عليها ، كما أن إمكانات الإسعاف الأولى غير موجودة ويحصل المريض تكاليف العلاج من آلاف إلى عشرات

وفي شارع القيسرية وهو سوق الجاري المدينة كانت محلات التجار وأصحاب المحلات من مطاردة مجلس المدينة لهم برسوم لا معنى لها سموها رسوم النظافة دون أي مظهر تدل على وجوبها ، حيث يقوم التجار بطلب القمامة بأنفسهم إلى مكائنها ، كما أن الشرطة المتوعدة والتي لم تنظم حتى في أيام حظر التجول التي انطقت فيها التحلات كانت للشرطة تتلحق أصحابها في ميولهم وحفا بأقول الحاج زكريا توفيق أن إيصالاً لكهرباء التي تلتهم مجمعة ويقال لهم إنها تصفية للعام . أما نبت الموان في أن يتحمل مبلغاً مجمعا تميرا ، وأيضاً لما يسمون في المصلحة تصفية للعام ، أما أنور توفيق فيشير إلى أن طبيعة الجاني في تصفية غير منظمة إلى شاق وتطالبهم مصلحة كهرباء بعدد لكل شقة ويتساءل هل الموم يهدم منازل وأعواد لبنى شققا لترضى على مصلحة الكهرباء؟

تركتا ديروط والوضع هناك - رغم هذه الأحوال - فيه بقية موقوفه توثق على الألبان .

صدا عادل زكريا





□ نيويورك - الصحافة

■ صرح رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري السفير البريطاني السير جان واتسون بأنه كان يترأس الاجتماع في ساعة متقدمة من المساء

الثالثا، أما وزير خارجية السودان أو سفير السودان إلى الأمم المتحدة لثالث اجواء مجلس الأمن في أعقاب جلسة مشاورات مغلقة عقدها المجلس، ولكن إن مجلس الأمن يتوقع من السودان للتحالف الكامل مع إثيوبيا لتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في ادبيس اربابا أعضاء المجلس الخامس وشدد رئيس المجلس على أن الشكوى الإثيوبية ضد السودان والتي ركزت على تورط الحكومة السودانية في محاولة الاغتيال ليست أمراً ثانياً وإنما مسألة تتعلق بالشأن والأمن الدوليين. وقال إن قيام مواطنين من دولة ما بمحاولة اغتيال رئيس دولة أخرى يعتبر مصادراً لرهابياً. وزاد أن «الأمم المتحدة محطية بتأخير الأدهاب على الاستقرار والأمن في كل أنحاء العالم».

ونفى أن يكون هناك أي تضارب بين اعتقاد مجلس الأمن في شأن الشكوى الإثيوبية وبين طرحها في منظمة الوحدة الأفريقية. وأكد أن المجلس يولي العنصر في تناول المسألة وتوقع صدور قرار من المجلس قريباً.

ولمهما اعتبر رئيس المجلس الشكوى الإثيوبية ضد السودان قضية تفتتت المجتمع الدولي ومجلس الأمن، اعتبر الشكوى السودانية ضد إثيوبيا والتي تطلبت من اعتداء عسكري على الأراضي السودانية مسألة ثنائية.

وقال أنه كان يدور اجتماع أمس بكل من سفير السودان وإثيوبيا لبحثهما حل مشاكلهما متعليةً وثانياً.

وزاد أن مجلس الأمن يسعى وراء معلومات من أطراف ثالثة تفيد بحقيقة التوضيح العسكري بين إثيوبيا والسودان واعتبر أنه في حال صدقت الادعاءات السودانية، فإن المسألة جديدة وواسعة.





١٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

## القاهرة: سفارة بريطانيا تطلب لقاء متهم في قضية الجهاد

□ للقاهرة - من محمد صلاح

فيها.

وكانت السلطات المصرية التي تقبض على المتهمين في القضية ومن بينهم الشريف في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي وأصلهم على القيادة التي أجرت معهم تحقيقات وجهت لهم تهمة الانضمام إلى تنظيم سري يهدف إلى محاولة لكس نظام الحكم بالقوة وتلقي تكليفات من قادة التنظيم الجهاد الموجودين في لندن ويذهب للقيادة عادل عبدالحجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا تهدف إلى التحصيل مسؤولين وتوجيه منشآت عامة. ويتنظر أن يحال المتهمون في وقت لاحق على المحاكم العسكرية. تمهيدا لتجديد إحدى التوليات العسكرية لمحاكمتهم.

وأكد السفير البريطاني في القاهرة ديفيد دوت بلاترويك وجود تعاون بين بريطانيا ومصر في مجال مكافحة الإرهاب وقال في كلمة القاها في اجتماع الجمعية للصحافة لبريطاني الجامعات البريطانية مساء أول من أمس أن متعاوناً وثيقاً يتم بين البلدين، وخصوصاً في مجال تبادل المعلومات، وأوضح أن الإرهاب صار ظاهرة دولية لا تقتصر على بلد دون الآخر، وأن بريطانيا - عانت من الإرهاب الذي كانت تقوم به جماعات الجيش الجمهوري الإيرلندي على مدى ٢٥ عاماً.

■ قالت مصادر قضائية مصرية إن السفارة البريطانية في القاهرة أهدت طلباً إلى نيابة أمن الدولة العليا لكي يزور وفد من السفارة المتهم الأكرم عبدالعزیز الشريف البريطاني المعتقل على ذمة التحقيقات في القضية رقم ٨٣٣ التي اتهم فيها ٢٧ من عناصر تنظيم -الجهاد الإسلامي- بينهم وقاتل المصارع له -مضيفة- أن الأفضل البريطاني في مصر جينفر تابلور أوفح في الطلب أن زوجة المتهم شازون الشريف طابت من وزارة الخارجية البريطانية الاثنتان على زوجها والوقوف على سلامة إجراءات التحقيق منه.

ورجحت المصادر أن يصدر المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا المستشار هشام مدينا قراراً بالوالتسلة على طلب السفارة البريطانية وأن يسمح لوفد السفارة وزوجة المتهم بزيارته ولقاء التواليف والقوانين التي تنظم زيارة المعتقلين. واستبعدت المصادر أن يسمح لبريطانيين بمقابلة التحقيقات. مضيفة إلى أن الشريف لا يزال محتظاً بالجنسية المصرية إلى جانب الجنسية البريطانية التي حصل عليها قبل سنوات ما يسمح لمصر الاعتراف على اطلاع أي جهات أجنبية على التحقيقات أو التدخل





## مصر : تأبين أبو النصر تحول تظاهرة للتأييد الأخوان

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ تحول اجتماع أقيم لتأبين الشهيد السابق لجماعة «الأخوان المسلمين» المحبوبة في مصر السيد محمد حامد أبو النصر إلى تظاهرة لتأييد الجماعة ومرشداتها الجديد السيد مصطفى مشهور. وكان الاحتفال أقيم في ساحة مسجد رابعة كعدوية بشرق القاهرة، مساء أول من أمس وحضره آلاف من المتدينين إلى الجماعة إضافة إلى قادة وممثلي الأحزاب المعارضة والقوى السياسية والثقافات المحلية في حين لم يسهل أي حضور رسمي. ولوحظ أن مفتي البلاد الدكتور محمد سيد طنطاوي حضر الاحتفال وقدم العزاء إلى قادة الجماعة وجلس في جدران مسجور وكان بين الحضور وفد يمثل جماعة «الأخوان المسلمين» في الأردن وممثل الآخر في سورية وأقيم الاحتفال وسط إجراءات أمنية جديدة وتحدث تلميذ الأطباء الدكتور حمدي السيد وهو ينتمي إلى الحزب الوطني تحاكم مشيداً بجماعة «الأخوان المسلمين» ونفى أن يكون بين من يحملون معه في نقابة الأطباء من المتدينين للجماعة من له علاقة بالثبوت أو الإرهاب مؤكداً أن مجازة الجماعة تقوم على الاعتدال والسماحة كما تحدث المفكر القبطي الدكتور ميلاد حنا. وذكر أن تأبين «الأخوان المسلمين» يشهد منهم وليسوا دعاة قتل وأنهم محبسون على الوحدة الوطنية وإن أي من المتدينين للجماعة لم يشارك في عمل ضد الأقليات. وقال نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة كلمة استذكر فيها «الحصار الدامي المفروض على جماعة الأخوان المسلمين» ودان محاكمة المتدينين فيها أمام المحاكم العسكرية. ووصف الجماعة بأنها «وطنية وصاحبة تاريخ طويل من النضال والكفاح» والتي ورثت حزب الأخوان السيد مصطفى كامل مراد كلمة ووصف فيها جماعة «الأخوان المسلمين» بأنها تحمل دعوة حق. مؤكداً أن الشباب «يلتف حولها داخل مصر وخارجها» مثالي مراد العسكرية بالاعتراف بوجود الجماعة والاعتراف بها وتسماع لها بمعارضة العمل السياسي. وتحدث مراد قائلاً: «أخوان المسلمين» في الأردن السيد هياك الجليل للثبات مؤكداً أن «الأخوان» في الأردن لامتداد لأخوان مصر» ويابع باسم «الأخوان» في الأردن السيد مصطفى مشهور مرشداً عاماً وقال: «ربنا مخلص على كلمة الحق» والتي التفتت بسهم نواب جبهة العمل الإسلامي» في البرلمان الأردني السيد حمزة منصور كلمة أشار فيها بنحو التضرع وتمني تذكور التأييد. وقال المرشد العام الجديد لـ «الأخوان» كلمة تمدد فيها ومواصلة السير على الطريق نفسه الذي سلكه لمدة ٦٠ سنة منذ تأسيسها ومرشداتها الأول حسن البنا وشدد على أن شعار الانسجام هو الحل. وسبغ هذا. ونفى أن يكون في نيته التمدد تجاه الحكومة وقال: أن نلجأ إلى العنف والارهاب في العمل السري مهما فطروا. مشيراً إلى أن جماعة «الأخوان» المسلمين قدمت على أساس الدعوة بالكلمة الحسنى والوعظة الحسنة وإن تتنحى عن هذا الجوال.







المصدر:



التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والعلوم

## الإفراج عن ١٥٠ تائباً خلال أيام بمناسبة رمضان توبة إرهابي شارك في محاولة اغتيال محفوظ

يحتفل جهاز مباحث أمن الدولة حالياً بإفراج ١٥٠ تائباً عن الإفراج عن دفعة الثامنة من المقاتلين بمناسبة شهر رمضان، وتعدهم نكح ١٥٠ تائباً من المعتقلين التي نذرت الفكر الإرهابي وعادت إلى رشدها، وسوف يفرج التائبون خلال الأيام القادمة من سجن مزعنة طرة إلى منازلهم مباشرة.

وأصرح مسئول أمن كبير لأحمد موسى مندوب الأفرام، بأن المفرج عنهم ينتمون إلى عدة جماعات منها تنظيمات الجهاد والجماعة الإسلامية في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والوجهين البحري والقيني، وقد كلف اللواء أحمد العائلي بمساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة، جهـازهم بمعالجة ملفات الحكوم عليهم، والمقاتلين الذين يكسبت من المخابرات الدقيقة نيلهم الفكر الإرهابي، وتويعهم للإفراج عنهم على لسان متتالية، وقال المسئول الأمني إن عملية واسعة النطاق تتم حالياً داخل السجون لتصحيح المفاهيم الخاطئة لعناصر الإرهاب، حيث تقوم بها مجموعات من رجال الدين بالإضافة إلى قيادات تالية من المظفرين الذين يشرحون الأسباب التي أدت إلى توبتهم، وعلم مندوب الأفرام، أن أحد المتهمين في محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ للحكوم عليه بالاشتغال الشاقة المؤبدة، قد أعلن أخيراً توبته ونعمته لسلطة في برائن الإرهاب، وطلب تقديم اعتذار الكاتب الكبير وأبنتي كثره على مشاركته في المحاولة المأثمة





المصدر :

الرقم : ١٠٠

٢٤ جمادى الآخرة ١٩٩٦

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

### ولف تنفيذ قرار الداخلية بمنع الهنسيين من السفر

فقد سجلت مصلحة القضاء الإداري برئاسة  
المستشار عبد العزيز حمادة بوقف تنفيذ  
قرار وزير الداخلية بمنع المستشار مأمون  
الهنسيين من السفر. فالت المحكمة أنه قد  
استبان أنها في الأسباب التي ذكرتها لوجبة  
الارادة لئلا السفر ليست كافية وليس من  
شأنها أن تعمل جهة الإدارة على تطبيقه  
حق كماله الدستور للمدعى.



## أسباب الحكم في قضية تنظيم استغلال أموال المجتمع وتكفير المتهمون اعتنقوا فكر الاستغلال وارتكبوا العديد من الجرائم

كتب - خالد أبو العز :

أودعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس أسباب حكمها الصادر في ٢٨ ديسمبر الشهر الماضي في قضية تنظيم استغلال أموال المجتمع وتكفيره والذي قضت فيه برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صديق وعلى السلي وأمانة سر عصام عبدالفتاح وممنوح غريب بمحاكمة ٨ متهمين على رأسهم قائد التنظيم محمد عبدالرحمن بلباس معصبوبات تتراوح بين الاستغلال الشاقة لمدة ١٥ عاماً والسجن والحبس والعزلة لمدة ٩ متهمين آخرين.



اسماعيل حمدي

وخروجهم بهذا الفكر إلى مجال التنفيذ بارتكاب الجرائم إنه على الرغم مما آثره الدين الإسلامي من الحق في الملكية والتملك وحماية الأشياء والاستثمار بها وحماية ثروات الأفراد من العبث وتأمين المجتمع على ممتلكاته وممتلكات الأرباب بفرض النظر من بياناتهم أو معتقداتهم فقد ظهرت في الآونة الأخيرة فئة من الشباب والأحداث لم يبال بصيرهم على مخالفتهم إله عليهم بفرش إصلاحهم واستعادتهم وأما سموا إلى اشباع نزاعاتهم برغباتهم المادية والتفخيفية بطرق غير مشروعة بدأت في الظهور على شكل أفكار شاذة وتفسيرات خاطئة سرعان ما ترجموها إلى سلوك إجرامي تآكلت فيه أروادهم على موضوع واحد هو استغلال أموال الغير والاعتداء عليها وارتكاب جرائم السرقة والتزوير في الأوراق الرسمية كما جاء بأسباب الحكم فهين قضت المحكمة ببرائتهم عدم ثبوت ارتكابهم كونهات السرقات المسندة إليهم وعدم ثبوت التماسهم لهذه الجرائم

تآكلت المحكمة في أسباب حكمها الذي يقدم في ثلثة مائة صفحة ويظنل الأدلة التي استندت إليها المحكمة فيما قضت به بالأدلة الدالة على نشأة وتطور فكر الاستغلال لدى المتهمين





١٩٩٦

المرشد الجديد لجماعة الإخوان في مصر يستبعد العمل السري

# مشهور لـ 'الحياة' : لن نلجأ إلى العنف وندعو الحكومة إلى فتح حوار

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ في أول حديث يبلي به المرشد العام الجديد لجماعة الإخوان المسلمين، المخاضة في مصر، دعا مصطفى مشهور، الحكومة المصرية إلى فتح حوار مع الإخوان، لتجاوز الأزمة المعقدة بين الطرفين. وأكد لـ «الحياة» أن الإخوان، لن يلجأوا إلى العنف أو العمل السري، رداً على الإجراءات التي تتخذ ضدهم.

وتوقع مشهور الذي اختير مرشداً للجماعة السبت الماضي بعد ساعات قليلة لمرشد السابق محمد عبد أبو المنصور أن يتمكن الإخوان، من إقامة دولة إسلامية عالمية خلال ثلاثين سنة، مشيراً إلى أن الجماعة أسست قبل نحو ٧٠ سنة، وكان هدفها النهائي إقامة تلك الدولة.

وعلى أن يكون حزب الوسط الذي قدم عدد من شباب الجماعة بينهم الباطي، إرثاً إلى لجنة شؤون الأحزاب أخيراً، يبلد الجماعة، وشدد على أن الجماعة، لا يبدل لها، مبدأ أن التزام الإخوان بها «أصل لا جدال فيه»، وتكفي مشهور وجود صراعات أو خلافات داخل الجماعة، وقال أن الجميع ملتزم بالقيادة التي وضعها مؤسس الجماعة ومبرمجها الأول حسن البنا.

وهذا نص الحديث:

■ هل تشعرون أنكم لستم بشيوخ الإخوان، بنسب المرشد قداماً - أنا منذ عامين تقريباً أصغر من الكثير من مهمات المرشد نظراً إلى الظروف الصحية التي كان يمر بها السيد محمد حامد أبو المنصور، والتي ولدت لاختارتي، الإخوان، مرشداً لهم وربما كانت السرعة في اختياري تعود إليهم ولقيتهم في الراد على ما يثار ضمنيًا من انشغالات حول وجودهم

صراعات أو خلاف بين مشيوخ الجماعة، والتنافس على منصب المرشد، وهذا كله غير صحيح فالتنافس في الجماعة ليست تقريباً انحصار شأن يؤول إلى التخصيص من المهمات المناطة به، والإخوان لم يحدوا من اليوم بها، وهو في مرشده الأخير أوصى بأن لا تخلص، ونحن أعلنوا اختيارنا مأمون الهضيبي، ذلك لأنه دفن جثمان أبو المنصور لصالح الإخوان بصوت عال وأعلنوا البيعة لي مرشداً للجماعة.

■ نتكلم بك ذلك خلفكم القائمة التي تقي يتأثر المرشد على أسس إن بكون أكبر أعضاء مكتب الإرشاد ستا

■ نظام الجماعة كان يقضي بأن يخلف المرشد الأكبر سنًا بصفة مؤقتة حتى لا تحدث خلافات بين الشيوخ إلى أن يتفقوا على اختيار المرشد الجديد. أي هذه المرة لم يكن يحتاج إلى مرشد مؤقت، فالاختيار كان بالإجماع وأوروبا ولم يحدث أي خلافات كما أنني كنت النائب الأول للمرشد، وحتى لو لم أختار كمرشد، كنت سابقاً بالمهمات باعتباري النائب الأول حتى يتم اختيار مرشد آخر.

■ زويت مهمات المرشد إلى ثلاثة أجزاء: جزء يرد صراع مع الحكومة - جزء تصدي كبير خلال الشهر للثقة كيد - سفير الصراع أم أنه تنوي تسيير سائر الهياكل خارجاً للتصدي؟

■ خط الجماعة وسلوكها ساعد ومعرّوف منذ أيام مؤسسها وشرعها الأول المرحوم حسن البنا الذي شدد على أسلوب الاعتدال والاعتدال من غير تسيير كإخوان مسلمين بالتسليح إلى التوجه نفسه واتجاه التوجه ذاته لتحقيق هدفنا وهو إقامة الدولة الإسلامية

■ دولة إسلامية في مصر - هدف الإخوان ليس بسيطاً ولا يلبث عند الحظ، نحن نههدف إلى إقامة دولة إسلامية عالمية ونعلم أن ذلك هدف كبير جداً، والزمن الطويل

التحقيق له لا يقاس بغير الزمان، بالتبعية انهارت بعد نحو ٧٠ سنة لفظ والعز الصهيوني يحاول إقامة دولة منذ نحو قرن وحتى الآن لا يشعر بالاستقرار، ونحن نعمل لإقامة دولة إسلامية عالمية قبل مرور قرن على إنشاء جماعة الإخوان المسلمين وإذا كانت الجماعة فشلت قبل نحو ٧٠ سنة فإذن نأمل بأن تحقق الهدف خلال الثلاثين عاماً التالية.

■ لكن الصراع مع الحكومة تسبب في اغتيال الجماعة؟

■ هذا غير صحيح، هدفنا ملحق عليه بيتنا ومن لم يلتزم بسياسة الجماعة واسلوها لا لاختير من الإخوان مسألة غياب مرشد وتولي آخر المهمات أن تصير عن تجرير إلى السياسات، أما التصعيد فهو دائماً من جانب الحكومة، وهذا دأب الرئيس صهيون مبارك لمؤولة الحكم في ١٩٨١ لم يصعد بيتنا وبينه خلافات إلا في الفترة الأخيرة، والإخوان لم يتحركوا في أي من حوادث العنف التي وقعت خلال فترة حكمه حسباناً أن نعارض بورنا وشابنا مثل فيرتا في الانتخابات وحققنا نجاحاً ومع القرب انتخابات مجلس النواب التي جرت في نهاية العام الماضي تصاعدت الإجراءات ضدها حتى وصلت إلى حد الحكم العسكري بهدف منع ترسيخ المنهج في الانتخابات ومع ذلك وضعنا غيرهم ولكن كان واضحاً أن الحكومة كانت تهدف إلى منع الإخوان من الفوز بأي مقعد في البرلمان.

■ إذا استمرت الأزمة مع الحكومة، كيف سيقدر الصراع من ذلك الحين؟ - نحن نعمل أن طريق الدعوة معقول بالإخوان نحن نصدع ومع مصر تلت على مؤلفا وميداناً وأن نضف أن نستعين سواصل المصرية







الحكومة لتتشاب برلمان جديد. هل تعتقد ان تحرك المعارضة سيكون له نتائج واضحة ان الحكومة لا تلاقي بمثل تلك الحركات وتمنعها عن طريق بعض القواعد ولا اعتقد ان امكان الاحزاب ان تلغز الحكومة

● منذ الانتفاضة تبعد العديد من وثيقة البرنامج الوطني بين احزاب المعارضة واداءه للوقوف في وجه الحكومة. لما مرلفا

- الاحزاب لتباعد في مبادئ وبرامجها ونحن نتميز عنها في ان مبادئنا هو الاسلام تنطلق منها في بعض القضايا كالحريات وبتحالف معنا. لكن الاتفاق على ميثاق يوحدها امر بالغ الصعوبة. في السابق حاولوا وضع صيغتين على ان نلحق الوضعية على الشريعة الاسلامية واعترض بعضهم ولم وافق. بين الشيوع والاشوان والسبب

● لا توجد اي فجوة ومبادئ الجماعة مثلها مثل الجماعة في السابق

● لا توجد من المبادئ من ان نلحق على اساس قيادة الجماعة وادارة الامة مع الحكومة

- بين الشيوع مشحون دائما للشباب وهذا دور داخل الجماعة ومن حق كل شخص ان يقول رايه. نحن لا نكث حماسا للشباب لكننا نرى ان المسؤولية يجب ان تكون منضبطة ولا تورط الجماعة في اعمال خاطئة او تعطى الفرصة لاعتدائها لاتباعها بالعنف

● لا يمكن تأسيس عدد من شيان الجماعة حزب الرابطة مع اخرون من خارج الجماعة بينهم كقواعد هذه القواعد

● لم نخطر على الشيوع ان يتحرك وهم قالوا مؤسس حزبنا لان الحكومة لا تمارش بشريعة الجماعة ونحن كشيوخ داخل الجماعة لم نخطر عليهم تلك الخطوة

● لم من حزب بديل عن الجماعة

● لا يوجد اي حزب يمكن ان يمل محل الجماعة او يكون بديلا عنها. المسألة كلها مجرد اجتهاد من هؤلاء وخلاصة من باب الاعمال حتى يقولوا للجميع نريد ان نعمل علنا

● لم سيكون أعضاء في تنظيمين متماثلين في وقت واحد

● التزاهم الجماعة اصل وتنصر لاجلهم مجرد اجتهاد وهم لا يتوهموا التماثل من الجماعة او الاشتغال عنها. راوا انها قد تكون

الرحوم حسن الهشيمي. قدم بنجاح ولم يجد سبيلا سوى توجيه ضربة شديدة الى «الاشوان» فالنقل حالة المثنية التي اعقبتها اعتقال عشرات الآلاف من الاشوان المسلمين وعلى رغم ذلك ثبت «الاشوان» وصبروا والرهدة الصافي ابو النصر مكث في السجن ١٩ سنة متواصلة وانتفى عن الانسحاب وبقيت الحركة

● لم يلبس القنصل كدولي للاشوان دورا في تنفيذ ميثاقكم

● آثار حركة الاشوان المسلمين ظهرت في الصحة العامة كما ظهرت في السعادة الاقتصادية والصحة الاسلامية في العلم كان للاشوان دور

بارز فيها. نحن نتعاون مع جماعات وحركات اسلامية كثيرة والحديث عن التنظيم الدولي للاشوان يشار دائما من اجل استعادة الحكومات ههنا وهو لا يخرج عن نفس خريصا من مصر ثانيا ليطحن غيد القاصر وانتدروا في بلاد عدة ونشروا فكر الاشوان ونجواب معكم الانس والاشوان مراكز اسلامية وكونوا جماعات اسلامية في هذه البلاد

● لم تتوقع تحولا في المسببة الحكومية تجاهكم بعد توليهم مهامه الرئيس

- هذا يرجع الى المسؤولين وتغييرهم المواقف ولكن بمصلحة عامة اتوقع ان تحاول الحكومة تجميع نشطاء الاشوان بصورة اكبر. والمفروض ان تجري انتخابات للجان (الجالس باليد) هذه السنة ولا شري هل تجري ام لا نحن ان تحرك فرصة للعمل من نوع ان نستلطفها وان نتوقفه وفي الوقت نفسه ان نخالف القوانين وان نجاء الى العنف وسنواصل طويلا بالاسلوب المعتدل اما اذا اصرت الحكومة على التعميد فستكون في التي اخذت هذا الطريق وسنقابلك نك بالصبر والهدوء

● لا يمكن التغيير الزمني الاثير اما تغيير الامة

● التغيير كان فاشيا ومعتظم الوزراء القسديس مسأ والوا في متاصيه. مستعدا لرئيس الوزراء باخر سينتج عنه فط ناعم في اداء رئيس الحكومة لعملة او طبيعته الشخصية وحيوته. اما السياسية العامة فمن حيث فيها تغيير والمسؤولون اعطوا ذلك مسراة

#### الاحزاب لا تلتف الحكومة

● اجزاب المعارضة والقوى السياسية بدأت تحركا بعد الانتخابات للضغط على

كل ما يتاح لنا من فرص للدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من وذا عنت او تحرف او افعال سرية ابواب اخرى نحن سنستفسر وسنستغل اي فرصة ولو كانت قلب ابرة في نواصل الدعوة

● لا يمكن التوصل في تمام اتفاق مع الحكومة

- تطالب جميع الماد التي تمنع على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي لتشريع وهي مادة في الدستور المصري تصير عليها. يعقلوننا او يسميونا. ان نعيد عن ذلك ولا طيق النظام الحالي الشريعة الاسلامية ستكون اول من يستأنده

● نك في جواره. وفي الماضي طلتنا الحكومة بفتح حوار معنا والجنوس والظالم وحاولوا اثناء الامة لكن احدا لم يستجب لنا. والدعوة ما زالت قائمة وتتميز ان يستجيبوا

● الحكومة تتهربكم جماعة غير شريعية وري ان تجلس معكم يعني الاتراككم

● مسألة الشريعة تتداول في الحامك منذ سنوات طويلة ولم يصدر حكم قضائي يفي بذلك «الاشوان» تبار موجوس على المسألة في مصر وغيرها. وهم عادة يتحدثون معنا من خلال رجال الامن في بعض المواقف ورجال الامن يفلتون ما يصدر اليهم من اوامر وان يفلتون اخذ الرار

● ماذا بين استنادك بك رمل متندا

● لا يوجد اعتقاد بذلك سوى لدى اعداء الاشوان ومن يتألفون بمصلحة الاختراء والشعوب التي تمارس ضد الجماعة

● كنت لحد احد لمرات التنظيم السري للاشوان

● لا انكر ذلك. انما عسقلت مع التنظيم السياسي في اليمينيات والتنظيم انفي اساسا للعمل ضد اليهود والاشواين ولم يشارك في اي اعطائه في عمليات ضد اعداء اخرى التنظيم شارك في حرب فلسطين وحارب في القادة ههنا هذا عنت وتطرف وراهية

● مسراة تقابل جمل عبدالنصر في الاسكندرية

● حالة ملقة وتعليلية غير محبوبة الاخراج لعبدالنصر حاول ان يفسر قواعد «الاشوان» في التنظيم الذي انشأ تحت اسم هيئة التحرير لكننا رفضنا فلجأ الى محاولة نك معك الجماعة وضغط من اجل اختيار مرشد اخر غير

● لا يوجد اعتقاد بذلك سوى لدى اعداء الاشوان ومن يتألفون بمصلحة الاختراء والشعوب التي تمارس ضد الجماعة

● كنت لحد احد لمرات التنظيم السري للاشوان

● لا انكر ذلك. انما عسقلت مع التنظيم السياسي في اليمينيات والتنظيم انفي اساسا للعمل ضد اليهود والاشواين ولم يشارك في اي اعطائه في عمليات ضد اعداء اخرى التنظيم شارك في حرب فلسطين وحارب في القادة ههنا هذا عنت وتطرف وراهية

● مسراة تقابل جمل عبدالنصر في الاسكندرية

● حالة ملقة وتعليلية غير محبوبة الاخراج لعبدالنصر حاول ان يفسر قواعد «الاشوان» في التنظيم الذي انشأ تحت اسم هيئة التحرير لكننا رفضنا فلجأ الى محاولة نك معك الجماعة وضغط من اجل اختيار مرشد اخر غير





وسيلة للعمل لكنها لا تعني الانتماء  
عن الجماعة.

● لكن أيمانهم بمبادئ حزب آخر غير  
الجماعة ويرشحون شاركوا في وضعه ويعتبر  
خروجاً على مبدأ التجرد الذي هو أحد  
أركان البنية في رسالة التعليم الخاصة  
بالتبني.

- نحن لا ننسب اللون بأحد أو  
بالزمامة. اعتبرنا الأمر خطوة اعتد  
من جانبهم ليقولوا للحكومة نريد أن  
نعمل علناً وأنتم ترفضون وأنهم يريدون  
أن نعمل في السر، ونحن لن نكبحاً إلى  
العمل السري أبداً.

● هل الجناح مؤسس حزب «الوسط»  
في ضم اتحاد إلى قائمة «الأسس» الإمداد  
شبه أن يكون «حزب رابعة الآخرين»  
- العلاقة بين «الأخوان» والأعضاء  
طبيعية جداً منذ أيام البناء، وكانت هناك  
لجنة سياسية في عهد الترامه الأول  
ممثل فيها الأعضاء ولم تحدث طوال  
تاريخ الجماعة خلافات بيننا وبينهم.  
والأمريون ما زالوا يذكرون دور  
«الأخوان» في احتواء الفتنة الطائفية  
التي تلحقت في حي الزاوية الحمراء  
قبل مقتل السادات.

● لكن الآخرين، تتلمذ لا ينسب إليها  
ويشكك في أصل وجودها في حزب  
«الوسط» بغية تكثير من عضلات  
الاستقواء.

- المسألة بسيطة جداً، فالأحزاب  
التي تقيم العلاقة على تأسيسها  
بالتجرب أن يصبح بالانتماء إليها لأي  
مصري طائفة التمتع ببرامجها بصرف  
التفكير عن مبادئه ووجود الأعضاء في  
حزب «الوسط» يعود إلى رغبة  
مؤسسية في أن يؤكدوا أنه ليس  
حزباً دينياً.

● هل تتوقع أن ينال «الوسط»  
الجماعة في المستقبل؟  
- لجنة الأحزاب لن توافق على  
إشهار الحزب وأن تضعه في خيوط  
لممارسة نشاطه، وليس هو الحزب أول  
من يعرف هذه الحقيقة.





للبحوث والتدريب والعلوم

للمصريين العالم اليوم

التاريخ: ٩٦/١١/٤٤

حزب الوسط

# خدعة «الإخوان» الخفية

لأن جماعة الإخوان المسلمين للنحلة - طبقاً للقانون المصري - أصبحت مثل الجسد الذي انفصلت عنه رأسه.. لجأت الجماعة إلى تلك الخدعة الخفية: تأسيس حزب اسمه «الوسط».

والسبب الرئيسي وراء ذلك هو أن قانون الأحزاب يمنع إنشاء فترة تحت التأسيس للحركة وعقد الاجتماعات واللقاءات والندوات، بعيداً عن المطاردة الأمنية الشرسة التي أضغمت الجماعة في السنوات الأخيرة.

لبعد الأحكام الرادعة للمحكمة العسكرية ضد جيل الوسط من الإخوان المسلمين.. أصبحت الجماعة كالمصارع الذي تلقى ضربة عنيفة أفقدته التوازن على الحلبة، فهرب إلى أحد الأركان قبل أن يخرج مهزوماً بلبعة لمس الاكتاف.

فالجيل القديم من الإخوان تجاوزوا الستين أو السبعين ولزموا منازلهم، وجيل الشباب لا يجدون من ينظم حركتهم.. ولطعت خطوط الاتصال تماماً بين الحرسين.. «القديم والجديد».

وفي محاولة لانتقاذ ما يمكن انتقاذه تقدم للمهندس أبو العلا ماضي الأمين العام المساعد لتقابة المهندسين «سابقاً» في العاشرة من يناير الجاري بأوراق حزب جديد إلى «لجنة الأحزاب».

بمجلس الشورى، والحزب الذي أطلق عليه مؤسسوه - الأريضة والأربعين - اسم «الوسط» يطرح ذات المشروع الذي يتناهى «الإخوان» التغير ويؤكد ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وإطلاق الحريات العامة لجميع المواطنين.





- ☐ أبو الملا حاضي: نسعى لإقامة مجتمع مدني يؤمن بتداول السلطة
- ☐ جاكسون الحبيب: المرجع باسم الإخوان في قضية حزب الجديد.. خبث سياسي
- ☐ د. رفعت السيد: انهم يبحثون عن رخصة لإختراق الحياة الحزبية
- ☐ د. رفيع حبيب: مبادئ الحزب بعيدة عن أفكار جماعة الإخوان
- ☐ أحمد نبيل الهادي: لا يوجد في البرنامج ما يخالف قانون إنشاء الأحزاب
- ☐ هالة مصطفى: برنامج الحزب يغازل الحكومة والتيارات السياسية المختلفة







「いつか、いつか、いつか」

الأسماء	المهنة
مهندس / ابنو الصلا ماضي	مهندس (مركب الماسكين)
محافظة القاهرة	
تكوند / رقيق سموهيا جيهي	ياست علوم اجتماعية
الاستاذ / صلاح عبدالعليم سالم	معلم
تكوند / عبدالعليم زين الشاويهي	صيدلاني (معلم صيدلاني قلاية الامنية)
سليمان	ياست مواءة التثريين
الاستاذ كرام محمود زبيوان	مهندس
مهندس / احمد ابراهيم ابراهيم	يكاليريوس خدمة الشماعية
الاستاذة / حاليه سيد السيد مصطفي	
تكوند / علاء الدين عباس فوزي	طبيب جري
مهندس / جمال عبدالعليم	مهندس صناعي حر
محافظ القاهرة	
محافظة الجيزة	
الاستاذ / شريف صلاح الدين	مصطفى (مهندس قلاية صيدلاني)
عبدالعليم	
(الشوكة) / صلاح عبدالعليم	استاذ مساعد كلية الهندسة
تكوند / عصام عبدالعليم	جامعة القاهرة
مهندس	معلم
الاستاذ / عصام عبدالعليم	
سليمان	
الاستاذة / هادي محمد عبدالعليم	صناعية
تكوند / علي السيد احمد يانيخ	طبيب بشري
محافظة المنوفية	
مهندس / صبري محمد احمد	مهندس بادية جامعة المنوفية (البحر قلاية الهندسين القرية بالنفوقية)

$$J(\mathbf{m}) = \frac{1}{N} \sum_{i=1}^N \log \frac{p(\mathbf{m}_i | \mathbf{m})}{p(\mathbf{m}_i)} = \frac{1}{N} \sum_{i=1}^N \log p(\mathbf{m}_i | \mathbf{m})$$
[illegible]





## للبحوث والتدريب وللخدمات

للنصر:

التاريخ:

العالم اليوم

٢١ يناير ١٩٩٦

من بينها -  
غير بصورة  
شاملة عن هذا  
للقوم.

ويضيف  
ماضي أن  
تطبيق الشريعة  
الاسلامية في مصر هو أحد  
الاصناف التي يسعى الحزب  
لتطبيقها، ونحن لا نغني  
بالشريعة مجرد تطبيق حرفي  
للصودرة ولكن نسعى لاقامة  
مجتمع مدني، يؤمن بتداول  
السلطة من خلال انتخابات حرة  
تسم جميع الفصائل السياسية  
في إطار الشريعة الاسلامية.  
ويرى ماضي ان ما يطرحه  
الحزب الجديد هو مجرد ما  
ينادي به الدستور المصري الذي  
يقر في مادته الثانية ان الدين  
الاسلامي هو دين الدولة  
الرسمي وان الشريعة الاسلامية  
هي الاصل القانوني لهذه الدولة.  
غير ان هذا النص غير مفصول به  
فقط - في رأي وكيل مؤسسي  
حزب الوسط.  
ورغم ان كل الشواهد تؤكد  
ان الوسط هو حزب الاخوان  
لحما ودماء، فإن مأمون  
الهنسي للتحذير باسمهم يقول  
ان الزج باسم الاخوان من قبل  
والخيت السياسي، الذي يهدف  
إلى تأليب الحكومة على  
المؤسسين وعرقلة انشاء حزب  
يساهل بتطبيق الشريعة  
الاسلامية، ويصف الهنسي  
الحزب الجديد بأنه مشروع  
قانوني متكامل لانه يطرح  
برنامجاً مدنياً ولا يدعى لاقامة  
دولة دينية كما ان العضوية فيه  
على أساس المواطنة بغض النظر  
قبطيين ضمن مؤسسيه.  
ويؤكد الهنسي رفضه  
لسوء الحظ بأنه حزب  
والاخوان، مشيراً إلى ان الجماعة  
اذا ارادت ان تتقدم بحزب  
ستقبل ذلك مشاركة دون  
الحاجة إلى التستر وراء حزب  
آخر ولا سيما حزب الاخوان  
المسلم.

تحقيق:  
خالد صلاح  
عبد الفتاح عبد الله

والوسط ليس الحزب  
الوحيد الذي اعان عنه الاخوان  
فقد ترد من قبلهم اعتزامهم  
التقدم بأوراق حزب باسم  
والاصلاح وتم الاعداد لهذا  
الحزب مرتين غير ان مشروعه  
كان يتوقف دائماً على عتبة  
لجنة الاحزاب وتراجع  
مؤسسيه في تقديم أوراقهم.  
وقد نسيء الاخوان فكرة  
اقامة حزب خاص بعد انماجهم  
في صيغة والتماثل الاسلامي  
مع حزبي العمل والاحرار إلى  
جانب انشغال دجيل الوسط  
النشيط داخل الجماعة بالعمل  
في التوقيات المهنية المختلفة.  
وتشغل هذه الكوادر 70٪ من  
الاقال من المجالس المنتخبة في  
اكثر التوقيات المهنية فيما عدا  
نقابة المصنفين حيث يوجد في  
مجلسها عضو واحد ينتمي إلى  
جماعة الاخوان وهو صلاح  
عبد المقصود - أمين لجنة  
الشؤون العربية بنقابة  
المصنفين - وهو أيضاً أحد  
مؤسسي حزب الوسط.  
ويعتبر الحزب الجديد اول  
مشروع «اخواني» تصل أوراقه  
بالعمل إلى لجنة شؤون الاحزاب  
بمجلس الشورى وفي المصولة  
قانوناً بدراسة أوراق جميع  
الاحزاب الجديدة والتعديل على  
شريعته. وكما يقول ابو العلا  
ماضي فإن فكرة انشاء حزب  
والوسط لا علاقة لها نهائياً.  
بجماعة الاخوان، فنحن لم نلتق  
أوامر من الجماعة للقيام بهذا  
العمل ولكن الفكرة تولدت  
كمحاولة جماعية من بعض  
القادات القابضة والشخصيات  
العامّة لصياغة برنامج يهدف إلى  
القيام الاول لحياء الفكر العربي  
الاسلامي وسط مجتمع يروج  
بتيارات سياسية مختلفة ليس

ورغم التوجه  
الاخواني  
الصواضع في  
برنامج حزب  
الوسط، ولا  
قائمة مؤسسية  
حرص ابو العلا  
ماضي - وكيل المؤسسين - ان  
ينفي أي علاقة بين الحزب  
والجماعة، وتكثراً على ذلك  
ضمت قائمة المؤسسين  
تضمينتين قبطيتين هما رفيق  
صموئيل حبيب - نجل رئيس  
الطائفة الانجيلية في مصر -  
وبسطة عمايبي خليل - عامل  
بالعاش.  
وقسام وكيل المؤسسين  
بالاتفاق مع ثمانية من كبار  
الحاميين استعداداً لرفع دعوى  
قضائية في حالة رفض لجنة  
الاحزاب برنامج الوسط، وفي  
هذا السياق يؤكد نيل الهادي -  
أحد محامي الحزب الجديد - ان  
برنامج والوسط ليس فيه ما  
يعتج على الرض من التلمية  
القانونية (١).  
وتبدو عملية التقدم بحزب  
جديد «الاخوان» هي المحاولة  
الاخيرة للاخوان، للحكومة  
المصرية - في رأي بعض المراقبين  
- ان تنتظر حتى يهاجمها حكم  
قضائي بأعلان حزب يقع على  
رأسه قيادات الاخوان - حتى  
وان اجتهدوا في نفي صلتهم  
بالجماعة - كما ان الاخوان من  
جسائهم سيحتربون رفض  
الحزب أو محاولة اعلانه الموقف  
النهائي للحكومة التي تسعى  
لنفي الجماعة خارج حلبة  
الشريعة السياسية.  
والاخوان يتجهلون لحسم  
هذه المرة، وكما يقول ابو العلا  
ماضي - ان الحكومة نجحت في  
التضييق على عمل النقابات  
المهنية، كما انها لا تتيح فرصة  
حقيقية للعمل السياسي سواء  
داخل البرلمان أو خارجه  
ويضيف - «ان اعتقادي انه من  
حق أي مواطن الانضمام إلى  
حزب غير مصر من الفكر» وأن لم  
يجد فالقانون يتيح له تكوين  
حزب يصنع فيه هذه الافكار  
ويعمل على تطبيقها.





## للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

العالم اليوم

للتاريخ:

٢٤ يناير ١٩٩٢

الأصرار على التمسك من قبل الهنسيبي، ووكيل المؤسسين لم يفتح - طبعاً - الدكتور رفعت والسعيد أمين عام حزب التجمع - والذي يرى أن الحزب ما هو إلا "غرفة" في شقة الإخوان بدليل أن أكثر من 80% من أسماء مؤسسيه من المثمنين فكرياً وتنظيمياً لجماعة الإخوان، ويشير السعيد إلى وجود قطبين ضمن المؤسسين باعتباره مجرد حيلة من الجماعة للحصول على تأشيرة الموافقة من لجنة شؤون الأحزاب للحصول إلى الحياة السياسية بشكل رسمي خاصة بعد تطبيق عدة عريبات أمنية وقضائية، لتتروطهم في أعمال أرهاقية".

وطالب د. رفعت من وكيل المؤسسين - إذا كان يريد لحزبه أن يبقى التزجيج - سد أن وطن للجميع أنه نقض بيده من دعوة الإخوان وأنه يرى من جميع أعمالهم الإجرامية وفي هذه الحالة نحن نرحب به ليس كوكيل للمؤسسين بل رئيس للحزب - ويضيف د. السعيد أنه يرفض أن يكون المهندس أبو العلا ماضي أخطر القيادات الضالفة في جماعة الإخوان هو حصان طرواده للإخوان لاخرق الحياة الحزبية في مصر. ووجه د. السعيد تساؤلاً لوكيل المؤسسين الذي وصفه بالإخواني - ما هو مصرير د. رفيع حبيب أحد المؤسسين في حالة حصوله على أصوات في انتخابات بالحزب ليتولى منصب الأمين العام مثلاً هل يقبل المهندس أبو العلا الإخواني ولاية غير المسلم على المسلم مخالفاً للتعاليم التي تروى عليها في مدرسة الإخوان!! أم أنه سرفس!!

كما يطرح د. السعيد سؤالاً آخر في حالة وصول الحزب إلى السلطة هل يسمح المهندس

الإخواني الدكتور رفيع يتولى رئاسة الوزراء. أم أن د. رفيع ما هو إلا تعويذة من مستلزمات حصان طرواده لما عن برنامج الحزب فإن د. السعيد يؤكد أن البرامج ما هي إلا ديكور - والدليل ما أحدث في حزب العمل الاشتراكي، الذي تحول فجأة إلى حزب العمل "الاسلامي" بعد سيطرة مجموعة الإخوان.

وعليه يرى د. السعيد أن البرنامج يهدف بالدرجة الأولى إلى الحصول على رخصة وبعداً سينكشف كل شيء وحتى البرنامج الخاص للحزب لحتوى على بعض أفكار الجماعة ففي حديثه عن الإرهاب يطالب برنامج الحزب بضرورة إجراء حوار وطني مع جميع فصائل للتجمع السياسي والمقصود بذلك بسبب الحوار مع الأرهابيين. وهذه هي إحدى دعوات الإخوان.

أما الأقباط الذين شملتهم قائمة المؤسسين فلهم رؤية مختلفة. الدكتور رفيع صموئيل حبيب أحد المؤسسين يرى أن الحزب بعيد تماماً عن أفكار جماعة الإخوان رغم وجود عدد كبير من الإخوان ضمن المؤسسين إلا أن هذا لم ينعكس على برنامجهم الذي وضع في المقام الأول لشرح مشروع حضاري عربي إسلامي هدفه حل جميع القضايا المختلفة بروية عربية إسلامية.

ويؤكد رفيع أنه ليس

بالضرورة أن يتجسّد كل المؤسسين من أفكارهم الماضية ولكن تستطيع أن تقول أن هذه الأفكار نضجت وهذا ما حدث مع المؤسسين الذين ينتمون للإخوان وتظهر ذلك في برنامج الحزب... وفي رده على محاولة البعض التشكيك في برنامج الحزب حول قضيتي الإرهاب يقول د. رفيع إن الحزب يرى أن ما يحدث ليس أرهاقاً بل عنف مختلف انشوعاً سياسياً واجتماعياً وأنه لحل هذا العنف يكون العنف القانوني وحده هو الحل بل علينا معالجة هذه القضية بطرق مختلفة وهذا ما أكدته البرنامج.

أما عن فكرة الحوار مع الأرهابيين فالحزب يرفض ذلك - لأن الحوار لا يكون مع من يستخدمون السلاح وسيلة للتفكير وهذا ما أكدته البرنامج أيضاً.

وحول الشامة حزب ديني يؤكد د. رفيع رفضه الكامل لأقامة حزب على أساس طائفي أو ديني لأن هذا يجزئ الأمة أما إذا كان مشروع الحزب سياسياً واقتصادياً ويرعى مصلحة الأمة ويقبل جميع الأفكار المطروحة سياسياً حول تداول السلطة وحرية اشتراك جميع الطوائف داخله فلا مانع حتى ولو كان الحزب باسم الإخوان المسلمين.

ويؤكد د. رفيع أن اللائحة الداخلية للحزب تسمح لأي عضو مؤمن أن يتولى أي











ذلك حال وصولهم للسلطة وتشير إلى استحالة مواصلة الإخوان على قيام حزب للاقباط مثلاً حتى ولو كان يعمل في إطار الشريعة.

وبرنامج الوسط بشرى بشكل مباشر إلى العلمانية ويؤكد رفضه لفكرة فصل الدين عن الحياة ويعتبر أن ذلك مبدأ قد نص عليه الدستور المصري ويرى في ذلك حصناً ضد الفتنة الطائفية بحيث يشعر المسلم والمسيحي بوطنية ويوجد مع الآخر من خلال دين كل منهما فالدين هو أقوى مصدر للانزمام الخلقي.

ويقال البرنامج الحكومي والسياسات السياسية المختلفة فيؤكد في فصل كامل رفضه للأرهاب والأرهاب مرفوض رفضاً باتاً ولا مجال للتعايش معه خارج إطار الأرفض ويضع الحزب هذه الظاهرة من رأس قائمة أولوياته للوقوف على العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تدفع للاستسلام لمنطق العنف في التعبير عن الرأي.

وتعتبر المذكورة هالة مصطفى أن هذا أيضاً من قبيل الفصل السياسي حيث يصر الإخوان دائماً على طرح أنفسهم كحيدل وحائط صدق وجه التيارات المتشددة ويؤمن أنه في حال اعتماد الحكومة عليه ومتممه الشرعية التي تؤهلها للعمل وسط الجماهير فلن يكون هناك من تنقش لهؤلاء الراديكاليون.

وحول قضايا التنمية والاقتصاد يرى برنامج الحزب ضرورة اعتماد نمط التنمية المستقلة بدلاً من التنمية التابعة التي تنمى الهوامش من خلال نمو المراكز ويؤكد على استقلالية القرار الاقتصادي الذي يضمن استقلالية القرار السياسي ويؤكد البرنامج على حرية استخدام رأس المال دون احتكار وعلى محووية دور

الحزب الآن. ويرى الهلال أن الحركة الحقيقية ستكون في ساحة القضاء ولكنه لا يستطيع أن يحدد المدة التي سيتم تداول القضية خلالها ويؤكد أن تجربة الأحزاب الأخرى تجعلنا نتق في عدالة القضاء المصري.

ويعود الهلال ليؤكد ضرورة حرية إطلاق الأحزاب مع الفاء لجنة شؤون الأحزاب التي وصفها بأنه فيتق على إطلاق حرية العمل الحزبي، والبرنامج المقدم إلى لجنة الأحزاب هو المعيار الأساسي في قبول أو رفض الحزب كما يقول نيل الهلال وبرنامج الوسط حرص على تبني مشروع مدني متكامل حتى لا يتهم بأنه حزب ديني ويعتبر البرنامج أن الحريات العامة وحقوق الناس هي أساس الإصلاح في مصر وليس برنامج الحزب على أن الأمة هي أساس النظام السياسي والثقافي وجميع السلطات وجميع الولايات تستمد سلطاتها وجودها من إرادة الأمة.

وأي رأي المذكورة هالة مصطفى الخيرة بمسركز الدراسات السياسية بالأهرام إلى البرنامج يطرح تصوراً لبرلمان خالصة بتكليفه على أن الأمة مصدر السلطات وتشكك هالة مصطفى في أن يكون الإخوان مقتنعون بهذه الفكرة أساساً وتلمح إلى أن الإخوان يطهرون مروتة شديدة في موافقهم في حين أنهم يبيّنون غير

منصب في حالة انتخابه ولا فرق بين أقباط أو مسلمين في هذه القاعدة واعتقد أن أحداً من الأعضاء لن يقرض إذا توليت أنا أو غيره من الأقباط منصباً داخل الحزب.

وفي النهاية فإن د. رفيق يرى أن حزب الوسط سيحقق المعادلة التي عجزت بعض الأحزاب عن تحقيقها لأن مشروعه يقدم الطول ويسرناجه يرى أن التراث العربي - الإسلامي هو البديل لجميع المشاريع المعروضة الآن لذلك فهو يؤكد استمراره مع المؤمنين والمشاركة في نضالهم للمسؤول على الشرعية حتى نهاية الطريق.

ونيل الهلال المعامي يرى أن برنامج الحزب لا يخالف قانون إنشاء الأحزاب ولا يوجد فيه ما يتعارض مع نصوص القانون فلا هو حزب ديني ولا حزب غير ديني بل أحقوى مشروعه على العديد من القضايا التي تؤرق الأمة ويحاول وضع الطول لها - ولكن كمادة لجنة الأحزاب وتجاربها معها سترفضه وأن يكون أماناً سوى القضاء ولكن يجب على اللجنة أخطارنا خلال 60 يوماً من تقديم الأوراق بقبول أو رفض الحزب.

ويؤكد الهلال أن لجنة شؤون الأحزاب لو نظرت جيداً لبرنامج الحزب فإنها ستوافق عليه لأن برنامجاً يختلف كثيراً عن الأحزاب الموجودة وهي الحجة التي يرفض سببها معظم





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العالم اليوم

التاريخ:

٢٤ يناير ١٩٩٦

الدولة في العملية التتسوية وإن  
تكتفي بسور الحارس لنشاط  
الجمعية  
وتعتبر الدكتور هالة أن ما  
يطرحه الحزب هو رؤية توفيقية  
تجمع بين المطروحات الأحزاب  
المختلفة ولكنها ليست رؤية  
وسيطية كما يحاول الحزب أن  
يدعي ذلك لنفسه  
وترى الخيرة السياسية أنه  
إذا يتأكد من خلال البرنامج ومن  
خلال المرح السياسي وقائمة  
الأمسين حثي وإن شملت  
السياسة تبعية الحزب للأخوان  
بالمعنى الفكري فإن أمام الحزب  
والجماعة عدة بدائل في الفترة  
القادمة ففي حالة إعلان الحزب  
هل يتم الغاء كيان الجماعة  
وذلكها في الحزب كما حدث  
مع جماعة الأخوان في بلدان  
أخرى سمح فيها للجماعة  
بإعلان حزب كالجزائر واليمن  
أم يبقى كيان الجماعة مستقلا  
مع وجود حزب كقط دفاع  
للجماعة عن الطريقة الأردنية.  
وبينما تتوقع هالة مصطفى  
صعوبة بالغة في مواجهة  
الحكومة على هذا الحزب على  
الأقل في إطار توجهاتها الحالية  
تعتقد أن النموذج الأردني  
سيكون هو القوية بالنسبة  
لأخوان مصر ولا تستبعد هالة  
مصطفى أن يتم تقديم أوراق  
أحزاب أخرى تعمل لصالح  
الأخوان ولا يشترط أن يكون  
مؤسسيها أعضاء في الجماعة  
حتى إذا ما انتزعوا منه  
الشرعية اظهروا توجهاتهم  
الحقيقية.  
أما لجنة شؤون الأحزاب  
التابعة لمجلس الشورى فأمامها  
الآن أوراق ستة أحزاب أخرى  
بخلاف حزب الوسط ولا يوجد  
مواعيد منتظمة لاجتماع اللجنة  
وقد رفض الدكتور مصطفى  
كمال حلمي رئيس مجلس  
الشورى التطبيق على موضوع  
حزب الوسط وكثفت بقوله أن  
لجنة الأحزاب تتعامل مع  
البرامج طبقا للقانون والقانون  
هو الحكم الوحيد.



# أولبرايت: مصر وأمريكا ستمعلان معا في مجلس الأمن لتضاييا الإرهاب



ممثلين أولبرايت

المندوبة بين مصر والولايات المتحدة.  
وردا على سؤال حول قرار العراق  
الاضيق بالامتناع لقرار مجلس الأمن  
الدولى رقم ٩٦٨ قالت أولبرايت ان هذا  
جزء من جدول اعمال مجلس الأمن وقد  
تناقشنا حول ضرورة ان ينفذ العراق كل  
قرارات مجلس الأمن.  
وعما اذا كانت موافقة العراق على  
القرار ٩٦٨ تعتبر خطوة إيجابية قالت  
أولبرايت دائما لم نر بعد موافقة العراق  
على ذلك.

هذا وقد اجتمع الرئيس للمصري  
حسنى مبارك مع مائتين أولبرايت في  
وقت سابق من يوم الاثنين.  
وكانت الوفدة الامريكية قد وصلت الى  
القاهرة في زيارة حضر تستغرق يومين في  
بداية جولة افريقية لها تشمل تشاد  
رواندا وبوروندي.

## القاهرة - والخطوط:

.. قالت مائتين أولبرايت الصغيرة  
الامريكية لدى الأمم المتحدة أمس الأول  
في القاهرة أن الولايات المتحدة ومصر  
سيعملان معا في مجلس الأمن لتضايي  
القطاعات المختلفة بالسودان والارهاب  
ومحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها  
الرئيس للمصري حسنى مبارك في ليس  
أباليا. وأشارت إلى ان هناك مدة خيرات  
فيما يتعلق بتحرك مجلس الأمن.

.. من جهة أخرى اجتمع عمرو موسى  
وزير الخارجية المصري مع أولبرايت.  
.. لخصت أولبرايت عقب المقابلة بأن  
الاجتماع كان جيدا وتم خلاله بشكل  
أساسي بحث لجنة مجلس الأمن الدولى  
بشأن مصر ستصبح عضوا في  
المجلس لمدة عامين وستعمل بشكل اوثق  
اكثر مما سبق كما تم بحث علاقات





للبحوث والتحريب والعلوم

المصدر:

الدكتور

التاريخ:

٢٤ جمادى ١٩٩٦

# محطة تليفزيون خاصة للإخوان المسلمين في مصر

التسليمية المستقل في زحرف منذ شهرين قامت فزاد  
قاسم (ابن خلال القاسمي) والتي كان قد استأجر قناة  
خاصة في التمازك لمدة ثلاث ساعات يومياً كان يرد به  
إرسالها قبل أسبوع واحد من إقفاله بل إن أحد أسباب  
رحلته إلى البوسنة كان أعداد رسائل حية من المعتقلين  
البوسنيين ثبت في تلك القناة إلى مصر والتل العريفة  
المكوبة البريطانية توليه أيضاً إمراماً جديداً فيما  
يتعلق بالمعارضة السعدونية محمد السعدوني حيث اتضح  
أن انصاره سوف يتقدمون بطلب الحصول على رخصة  
تليفزيونية لأذلة انتقادات حماية نظام السعدونية العربية.  
وأملت جمعية الدفاع عن الحقوق الشرعية التي يرأسها  
محمد السعدوني بالمثل الأسبوع الماضي خدمة من  
الاجهزة الاناعية ومن المنتظر أن تصبح جازمة ليد  
إرسالها من لندن خلال الأسابيع القادمة، وقد صرح  
سعد فليجي سكرتير الجمعية لصحيفة الجارديان  
البريطانية بأن شركة مملوكة للمنظمة سوف تقدم اليوم  
بطلب إلى هيئة التليفزيون المستقلة ITC عبر حمايتها  
الحصول على رخصة لمحطة تليفزيونية.

وهم أن التليفزيون حرام في عرف المتطرفين عموماً إلا  
أن الاجتماع الأخير للجنة التنسيق بين الفئات المهنية  
التي يسيطر عليها الإخوان بحثت يوم الاثنين قبل الماضي  
إنشاء أول محطة تليفزيونية (غير حكومية) للترويج لفكر  
الإخوان في مواجهة الفكر المكوبي عبر التليفزيون  
والاذاعة المصرية. الفريب أن الطلب الجديد اقترح في  
الفترة الأخيرة بثود عدد من المحطات التليفزيونية التابعة  
لجماعات متطرفة في الخارج خاصة بتليفزيون «المنارة»  
للخاص بحزب الله في جنوب لبنان والذي يث ٢٢ ساعة  
يومياً ومعلومات ربط محبيات ومحطة تليفزيون حزب  
«الرفاء» التركي التي تثر إرسالها من لبنان وهو الحل  
المتاح أمام جماعة الإخوان المصرية حالياً وتجرى  
مفاوضات سرية بشأنها بين الرفاء والآخرين.  
في ذات الوقت عاود عدد من قيادات التطرف المصريين  
في الخارج دراسة تلجيز محطة تليفزيونية خاصة في  
لندن بول وسط أوروبا لاستخدامها في بث إرسال على  
موجات خاصة تنتقل بأجهزة البث القارية في القاهرة  
والسعيد في أحياء لثة المتحدث الاعلامي للجماعة







# وحطه في قتل إرهابي قبل شقه!

بعد شهرين قليلة انقلب فريق الضباط المخلصين  
والعاشقون من السودان، الذين كانوا في البداية  
شعبياتية لهدف اغتيال الرئيس السوداني  
يقتلون الرئيس السوداني في ١٩٦٦م في  
بغداد وجاراته في بغداد في بغداد في بغداد  
من الأسلحة والتخزين والمعدات التي تحصلوا عليها من  
خلال القضاة الإثباتية والأجهزة التي تحصلوا عليها من  
كندا في حالة سقوطها في بغداد في بغداد في بغداد  
الرسمية وللأجهزة التي تحصلوا عليها من كندا في بغداد في بغداد

ومع انهم قلة وشعبية الجبهة السودانية  
الطرابلس الدائمة لهؤلاء المخلصين انهم حصلوا على  
من السودان في بغداد في بغداد في بغداد في بغداد  
الاستقلال والحرية والديمقراطية في بغداد في بغداد في بغداد

بعد شهرين قليلة انقلب فريق الضباط المخلصين  
والعاشقون من السودان، الذين كانوا في البداية  
شعبياتية لهدف اغتيال الرئيس السوداني  
يقتلون الرئيس السوداني في ١٩٦٦م في  
بغداد وجاراته في بغداد في بغداد في بغداد  
من الأسلحة والتخزين والمعدات التي تحصلوا عليها من  
خلال القضاة الإثباتية والأجهزة التي تحصلوا عليها من  
كندا في حالة سقوطها في بغداد في بغداد في بغداد  
الرسمية وللأجهزة التي تحصلوا عليها من كندا في بغداد في بغداد





العدد: ١٠١١١

المصدر:

١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتجريب والمعلومات

الأرهابي مصطفى عبيد الحميد يعترف

# بيت التنظيم بيثاو راسب

## الأرهاب في مصر

أهـاـنـا

### ضرب السياحه .. قتل المسئولين وضباط الشرطة .. هز الاستقرار

يقول بمرأمة المظفر:

.. كنت في بادئ الأمر أثناء وجودي في مصر ملتزما بالمشور مع الأخوة في الجماعة الإسلامية بمسجد الجمعة الشرعية بأسبوط. تعرفت عليهم على حمدي على فيلوم الدارس الثانوية الفنية. كان ذلك في سنة ١٩٨٢. كنت أكتفي وقتها بالاضافة إلى الواظية على فروع الصلاة جماعة معهم - حضرون كل لعاضرات التي كانت تلقى من زيات لآخر وكان يلقبها طينا لحد الألفة لا أعرف اسمها وصارت الأمور على ذلك الحال لسنوات عديدة.. كل دوي أن أفسر محاضرات الجماعة وأنتع بما يقرأه في صمت دون مناقشة

وولفدنا الإرهابي مصطفى عبد الحميد إلى نقطة

عاد من السودان واستاجر شقة بالهرم من أموال التنظيم وأخفى بداخلها الأسلحة والمتفجرات. الإرهابي المسماح في تنظيم «المقاتلون من السودان» مصطفى عبد الحميد مصطفى السيد.. دخل البلاد بجواز سفر مزود باسم دكرم هاشم شحاتة:

الاعتراقات متيرة والتفاصيل مرمجة هي التي قادته إلى حبل المشنقة.. معاً تبدأ الرحلة بين الأوراق الرسمية

تأملنا ملفات التحقيق الذي لجري داخل توبة لن الدولة العليا. إن الإرهابي مصطفى عبد الحميد مصطفى السيد يعتبر من الكواثر أو للقيادات الأرمية التي تتلقى اعنف واعقد للتدريبات على مختلف أنواع الأسلحة. بل أكثر من ذلك تعلم كيف يصنع مستنداً مزوراً من خلاله يستطيع إيهام الناس بخلاف الحقيقة متى بدأ الإرهابي مصطفى عبد الحميد - سكة الضلال... ولكن تكون الأجابة صادقة وصريحة لتلقها من بين الأوراق الرسمية.. جاءت على لسانه..





## الموقف الحداثي

للمصدر:

٢٥ سنة ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

لخبري هامة يقول:

أما اعتبر أن النضال الحديقي للجماعة الإسلامية تم في باكستان عقب عودتي من السعودية بعد فترة ثلاثية الثانية بها.. كان ذلك خلال عام ١٩٩٠ تقريبا بعد إنشاء بيت الجماعة الإسلامية بمنطقة «بوردا، بيشاور».

### تعارف:

وتضمني الرحلة العربية مع الأزهري مصطفى عبدالمصمد- التي سؤالا حول ظروف انضمامه إلى الجماعة الإسلامية.

كان وقتها شابا لا يتعدى عمره ١٨ سنة.. فترى بطريرك الصلاة وحضور اللقاءات التي كانت تعقد بمسجد الجمعية الشرعية بأسبوط. ومن خلال هذه اللقاءات صاحب وتعرف على الكثيرين من هؤلاء الأخوة.. منهم أحمد حسن عبدالباق والاع شريف وكنته عمر المصري.. لم يكن يعلم معنى «كنته» فهي أشياء ترسمها مع دراسة الأرباب خارج مصر.. أيضا وهو في مسجد الجمعية الشرعية بأسبوط تعرف على الأخ سعد قاسم واستكمل الأزهري الشباب للشوار خارج مصر.. يحكي قائلا:

«.. بعد أن سافرت إلى بيشاور هناك طمت بأبناء بيت الجماعة الإسلامية وأيضا طمت من بعض الأخوة بأن هناك بيتا آخر يطلقون عليه بيت الانصار.. توجهت إلى بيت الجماعة الإسلامية أولا وتعرفت فيه بالأخ أحمد حسن عبدالباق واسمه العربي محمد البشير.. وتعرفت على الأخ شريف وأخ آخر اسمه «سند» وآخر اسمه سيف.. وبعد أن لقيتنا وأصبحت اقامتنا دائما داخل البيت.. فز الأخوة الجماعة القاريين انضممنا إلى معسكر للتدريب.. كان اسمه معسكر «الخلافة» ويقع بمنطقة خالدين على الحدود بين باكستان وأفغانستان.. ومن وقتها ولما اعتبر نفسي منتظما إلى

الجماعة الإسلامية انضماما فعليا.

وتغيرت حياة الأزهري مصطفى عبدالمصمد- بعد أن كان كل نشاطه في القاهرة مقصورا على حضور لقاءات الجماعة التي كانت تعقد يوم الاثنين من كل اسبوع بمسجد الجمعية الشرعية بأسبوط- بالإضافة إلى

٢٥ سنة ١٩٩٦

### تقرير يكتبه:

## فاروق الشاذلي

حضوره خطب للجمعة التي كانت تلقى بالمسجد ولم يختبر وقتها في أي عمل آخر.

### الحكماء

ويشور تسابيل منهم طرحة الحق مع الأزهري القهار. قال له: «وما الذي كان يدور خلال اللقاءات التي كانت تنظمها الجماعة الإسلامية بمسجد الجمعية الشرعية بأسبوط».

الأجابة جاءت على لسان الأزهري مصطفى عبدالمصمد.

«.. كانت هذه اللقاءات تصعد يوم الاثنين من كل اسبوع بعد صلاة المغرب.. كانت تنظم إما دراسا في العقيدة أو في الفقه أو في امور المالكية.. وكان يلقيها علينا بعض العلماء مثل الدكتور منير عبدالحسين والشيخ أحمد الملاوي والشيخ صلاح أبوإسماعيل.. كما أنهم كانت تدور حول الحكم في مصر وعدم تطبيقه لشرع الله.. وموسوعات أخرى حول العصر والاشياء كراوب على الأخوة وإزاما على كل الأخوة أن يحضروا هذه اللقاءات الهامة».

ويذكر الأزهري مصطفى عبدالمصمد أشياء كثيرة.. على أن من عبدالحسين هو أمير عام الجماعة الإسلامية على مستوى الجمهورية.. أيضا علم أن هذا





## أهداف شريفة

كل شيء كان لديه مباحاً - هذه كان لجهود تنظيم الضلال عليها أعضاؤه للأرهابيين محطلي "عبد الحميد" حيث كانت الجماعة الإسلامية منذ إنشائها في فترة السبعينات ملكة من أجل الدعوة ثم سرعان ما انقلب الحال إلى استخفاف العنف - فهو سبيلهم الوحيد للوصول إلى إقراضهم غير الشرعية كوسيلة تتبعها الجماعة الإسلامية؟

يجيب عن هذا السؤال الإرهابي مصطفى عبد الحميد... قال في معرض التحقيق:

«... القصد من الجهاد هو رفع السلاح أمام نظام الحكم مثلاً في المستعبد والرداء وسيطاً قوات الشرية - بمعنى قتل هؤلاء وكذلك ضرب السياحة في مصر - على حسب مفهومه - باعتبارها عصب الاقتصاد - بالإضافة إلى أن المسلمين الأجانب يجاهرون بالعاصي والفسق... أيضاً تعتبر أن القوانين للسلطان بها حالياً في قوانين وضعية يجب وقف العمل بها فوراً.

ويعتقد الإرهابي مصطفى عبد الحميد - أن الذي يشرح القوانين هو الله وحده دون أن يستجهد أحد من البشر - لذلك يجب قتل كل من يقف في وجههم. ويعود محط نيل في الدولة العليا مع الإرهابي إلى حكاية تأسيس بيت الجماعة الإسلامية ببشار - وسيله عن غرض إنشاء هذا البيت؟

لجانب الإرهابي... قالوا: «... على حد معرفتي أن الغرض من تأسيس هذا البيت هو تجميع الأخوة في الجماعة الإسلامية في باكستان وأفغانستان وتدريبهم تدريباً جيداً ثم توجيههم إلى جهات القتال في أفغانستان - لكن بعد أن انتهت القتال على الجبهة قرونهاوات أعضاء التنظيم رفع السلاح وتوجيههم إلى مصر - فأصبح الغرض من هذا البيت أو المعسكر هو تهيئة الأخوة وتلهمهم في مصر للجهاد - وأنا عرفت فيما بعد أن الأخوة هناك يسيطرون على فترات متفاوتة بعضها من أعضاء التنظيم في مصر لتقيام بمهامهم أرمائية باسم الجهاد والطمح أن بيت الجماعة الإسلامية ببشار ثم تأسيسه في آخر عام ١٩٩٠ - وهو مبنى بمنطقة بوروا والذي قام بتأسيسه الشيخ علي عبد الفتاح واسمه المعركي «أبو اليسير» - التفتت به وأصلي درسا في أهمية التدريب وعرفني بالأخ مصطفى المصري ونائبه الأخ أحمد حسن عبد الجليل الذي يدعى حركياً محمد البعيرتي.

ويواصل الإرهابي أستاذة... قالوا: «... لفتت في هذا البيت حوالي أسبوع ثم توجهت إلى معسكر الخلافة وأضفيت به حوالي ستة أشهر تركت خلالها مرتين إلى البيت - والطمح أنه لم يكن لي لنا إلا الأخوة أي نشاط أثناء

✱

الأمير العام لمصطفى الدكتور أحمد عبده سليم أميراً بمحافظة أسيوط وأصبح للشيخ عبد الله حماد يترأس لقاء دروس العقيدة والفتاوى على أعضاء الجماعة - ولكن هل يعني ذلك أن فكر الجماعة في الماضي لم يكن قائم على نشاط واضح ومحدد؟

نتركه أحاسيس هذا السؤال للإرهابي مصطفى عبد الحميد... يقول في معرض نيل أمن الدولة العليا:

«... كان نشاط الجماعة الإسلامية يرتكز على محورين أساسيين في تلك الفترة... المحور الأول هو الدعوة من خلال اللقاءات التي تنظمها الجماعة الإسلامية في المساجد التابعة لها - والمحور الثاني كان يدور حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... ولكن يفتعل ذلك في بعض المظاهر التي كنا نطلقها باسم أمير الجماعة بأسبوط مثلاً: الاعتقاد على إمكان تنازل الغفران أو تفاولها، والاعتقاد على الهيوت التي يتأكد ارتكاب أهلها للفاشنة.

● وأين كان الإرهابي مصطفى عبد الحميد من كل هذه الفعاليات الإجرامية؟

- ولأنه كان صاحب السن بالتسمية لهم تدريباً... ابتعد عنهم فترة طويلة حوالي ثلاث سنوات من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٦ حيث بدأت صلة تزل بهم عقب إحدى العمليات الإرهابية فالتحق بالعمل كممثل لمن بهينة الصوف المسمى. ثم سافر مع شقيقه إلى السعودية وانتطعت مثله بالأخوة في هذه الفترة حتى هاجر الانضمام إليهم مرة أخرى خلال عام ١٩٩٠ بعد تأسيس بيت الجماعة الإسلامية بمنطقة «بوروا» ببشار... هدف الجماعة كان واضحاً في رأسه... هو إقامة شرع الله في مصر على أساس أن نظام الحكم القائم في البلاد - وكما زعمه في عهده أعضاء فكر

الضلال - حالياً لا يفيق شرع الله - فهو أقيم الحدود ومباح فيه شرب الخمر والزنا - وبالتالي لعل الوحيد في نظر الإرهابي مصطفى عبد الحميد هو تعديل نظام الحكم - لذا لم يطبق شرع الله.







لجبهة وأحلال غيره مكانه

### نظام العقاب

كيفية تبدأ الإرهابيين بيرة في مسكرم هذا...  
مكلا ساه محقق تابة لس الدولة العليا .

يعيب الإرهابيين مصطفى عبدالمعدي... يبدأ اليوم  
بأداء صلاة الفجر ثم قراءة أفكار المصباح وبعد ذلك  
تنتسم إلى طابور الرياضة وتشمل الجري والتمرينات  
الصوفية وبعد ذلك تتناول طعام الإفطار ثم درس  
عسكري نظري أو عملي ثم فترة راحة- حتى صلاة  
الظهر ثم فترة راحة- حتى وات صلاة العصر ثم درس  
عسكري آخر حتى قبل صلاة المغرب بعدها تبدأ بدرس  
اللقه حتى صلاة المشاء وتناول الطعام ثم الترميم...  
وربما تانية أتا عرف أثناء بجوى في الفلستان خلال  
عام ١٩٩٢ تقريباً.. لن فيه مجتمعة من الأخوة كانوا  
موجودين في مسكر الخلالة وتم ندهم إلى مصر وأنا  
أعرفهم من خلال اسمائهم العسكرية فقط وهم:  
دباو الشير ومحمود وصهيبي وهو غير صهيبي  
للمصري الذي تهربت على يديه.. ولم أعرف نوع هذه  
العمليات الجهادية التي نزلوا من أجلها إلى مصر-  
لأنني كنت في ذلك الوقت بالفلستان من بيت الجماعة  
الاسلامية إلى الجهاد على جبهات القتال بأفغانستان  
ثم العودة مرة أخرى إلى بيت الجماعة الاسلامية.. فقد  
كنت في ذلك الفترة انتقل بين جبهة جلال آباد ومنطقة  
القمان بالقرب من كابول- حتى بعد انتهاء الحرب في  
أفغانستان- كانت اتربد لفيانا على بيت الجماعة  
الاسلامية والذي انتقل فجأة من منطقة ديوراء إلى  
منطقة حماية آباد والعودة مرة أخرى إلى الجبهة في  
جلال آباد

### تصنيع البطالة

مشاور الإرهابيين مع الأرب لم يقطع.. فكل يوم يهر  
عليه يعلم فيه أشياء كثيرة.. هذه المرة تعلم مصطفى  
عبدالمعدي كيف يستغل وزير دولة شخصياً؟  
يقول... علمني هذا الأخ مصطفى حمزة- فمن  
خلاله استغنت تزوير معظم الممرات الرسمية  
وقتها- بالنسبة للبطالة للشخصية علمني استعمال  
اللقم الأسود والظومستو بحرص وكيف أقوم به  
البيانات ثم يأتي دور تثبيت الصورة الكونوغرافية عن  
طريق كبسولة يمكن لحصل عليها من أي مكان ثم  
السطح على الكبسولة براسة كمالشة وبعد ذلك  
استخدم الختم الذي تم تصنيعه بواسطة منجل- بعد  
ذلك تكون البطاقة جاهزة للاستعمال- أما بالنسبة  
لشهادات توكية الخدمة العسكرية.. فإستغل منها أكثر  
من نسخة خالية للبيانات ومستمرة وفي حالة إذا ما  
احتجت إليها فقط أقوم بملء البيانات... والقصد من

## علمنى مصطفى حمزه تزوير المستندات والمحركات الرسمية وتصنيع المتفجرات وتكوين الدوائر الكهربائية

فترات الفاشنا بالبيت- حيث كان يعتبر بمثابة مركز  
لتجميع الأخوة من الجماعة الاسلامية وتوجيههم إلى  
مسكر للتدريب بمنطقة خادق- أو توجيههم إلى جبهة  
القتال في جلال آباد أو جبهة «طوس»

لأن ماذا كان نشاط الإرهابيين مصطفى عبدالمعدي  
مع باقي زملائه؟

الأعدادات تؤكد أن نشاطهم كان يتغل في التدريب  
على الاسلام وفي الكلاشكوفه والهان وغيرهما من  
السلحة بالإضافة إلى التدريب على المتفجرات بما فيها  
كيفية تصنيع الحشوات وكيفية تفجيرها- وكذلك  
التدريب على الرماية بالفتائل- بالإضافة إلى دروس في  
العقيدة والفقه.. الذي كان يتولى دروس الفقه والعقيدة  
الإرهابيين عمر المصري.. أما بالنسبة للتدريب على  
السلحة النارية والمتفجرات فكان يتولى هذه المهمة  
الإرهابيين صهيبي وأحمد حسنى عبدالجليل.. أما عن  
عدد الإرهابيين داخل بيت الجماعة الاسلامية- فحدده  
الإرهابيين مصطفى عبدالمعدي مابين عشرة وخمسة  
عشر.. والذي يتلهم من فترة التدريب يتم ترحيله إلى





للمصدر

المواصلة

للبحوث والتدريب والعلوم

التاريخ

١٠ آذار ١٩٩٦

## تسلط الى مصر فبر صغراء الخرطوم .. بظلمة مزورة

وجدت شهادات الخدمة العسكرية معن.. استعمالها خلال تمركزها في مصر واسطى مصطفى حمزة كارتونها اصله معن اثناء سفره من افغانستان الى مصر.

### تصنيع الدوائر الكهربائية

لم يجد الارهابي مصطفى عبدالحاميد تزيين البطاقة الشخصية فقط لكنه ايضا وجد تزيين وتصنيع الدوائر الكهربائية- والمصد وأصح من ذلك وهو استعمالها في تجهيز التلفزيونات.. في البداية -وكما يحكى- لم يكن يستوعب طريقة تصنيع هذه الدوائر أثناء التدريب لكنه مع التدريب المستمر ليل نهار اصبح يجيدها.. حيث بدأ التدريب عليها في بادئ الامر من خلال رسوم توضيحية على شكل كروتكي ثم بدأ عمليا بالشرح على التلفزيونات وقامه بعملية الحشو وتكوين الدائرة الكهربائية ونهم الرموز والأرقام الخاصة بها.. علمه كل هذا الارهابي مصطفى حمزة ثم

أكمل التتبع معه لارهابيين آخرين- الذين علموه كيفية تصنيع الاتعاق الانفجارية وتجهيزها!

ويعترف الارهابي مصطفى عبدالحاميد..

فأثلا:

علمني مصطفى حمزة مواصفات الاتعاق اما الاخ محفوط- فكان يعلمني توصيل لادوار للتفجيرة- الدوائر الكهربائية.. علمت منهم ان تعلم هذه الاشياء ضروري- لكي اصبح عضوا قويا في تنظيمهم.. حيث كنت انوي استعمال تلك الاتعاق في تجهيز سيارات الشرطة.

### القتل في مصر

استعد الارهابي مصطفى عبدالحاميد الى السفر الى مصر- بعد ان جاءه اقتظيمات بالسفر الى ارض الوطن وقال لينا مصر والسويين وشبيل للشرطة- اي باختصار ترويع الامنيين وهز الاستقرار- وصل الارهابي الى مصر عن طريق السودان ببطاقة مزورة

باسم دكرم مسافر شحاته.. وعلى ارض الوطن بدأ الارهابي في البداية رحلة البحث عن شقة لتويزه ويجهله في نفس الوقت مركزا لعملياته الارهابية.. يكشف مصطفى عبدالحاميد عن اسرار مثيرة.. فأنلا:

«.. عندما وصلت الى مصر بدأت اسكن في القاهرة بناء على تكليف من مصطفى حمزة.. حيث كانت تعليماته واضحة لنا بعدم لقاء الاقربة مع بعضهم البعض- كل واحد يستقل بسكن خاص به منفصل.. بدأت لبحث عن شقة بمنطقة الطابية او العاشرة من رمضان باعتبار انها منطقة بعيدة يربها مساكن خالية وايست غاية.. طلت ذع السماسرة شققا كثيرة- فلم لجد شقة خالية بائنا.. في الطابية كان الثمن مرتعا يزيد عن ثمانية آلاف جنيه واخيرا عرض علي احد السماسرة شقة بمنطقة دكر كبيش».

واسلم الارهابي مصطفى عبدالحاميد الشقة بعد ان اشترتها بمبلغ سبعة آلاف جنيه- لكنه حين عقدنا بائنا وكرم ملان فراج شحاته وهو الاسم الذي يحمله في الاظلمة الشخصية للخدمة بعمالة الارهابي مصطفى حمزة.. وبدأت حياته تسير داخل هذه الشقة المعقدة الخالية من اي اثاث لابل يبا عني تاريخ القيش عليه في يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٩٥.

ويقال محقق قيادة امن الدولة الطايا الارهابي عن اية مبالغ مالية حصل عليها قبل سفره الى القاهرة- فيجيب.. فأنلا:

«.. انا استلمت من مصطفى حمزة قبل السفر من الخرطوم مبلغ ٢٥٠٠ دولار وكان معي مبلغ ٢٠٠ دولار وعندما اتيت الى مصر لقلت منه مبلغ ٤٥٠ جنيه.. لتقت معظم هذه المبالغ في شراء حمزة نوم- حيث بلغ ثمنها ١٥٠٠ جنيه.





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠١٥ سنة ١٩٩٦ هـ

#### لغز الورقة المضبوطة:

وأولاه نيابة لمن الدولة العليا الأزهابي بالورقة  
الكبيرة التي تم ضبطها معه... فقال مصطفى  
عبدالحديد:

«... هذه الورقة تتضمن رسوما توضيحية لجموعة  
من الدوائر الكهربائية تم تدريس عليها في المدرسة  
بالخرطوم وهي عبارة عن رسومات توضح كيفية  
وتكوين الدوائر الكهربائية كشرائح خداعية لاستعمالها  
في تلجيز للقرنعات- وكما قلت في الأخ محفوظ هو  
الذي يقوم بتدريسا على استعمالها بالزرعة





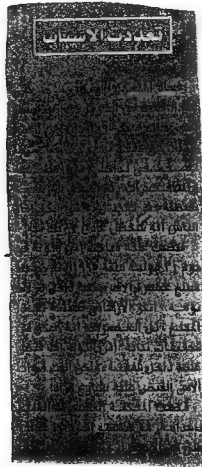
الصدر،

المعهد القومي

للبحوث والتوثيق والمعلومات

التاريخ،

١٩٩٦









للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

الأخيه المسلمون

التاريخ:

١٩٩٦ ٢٤ ٤

بعد أن كان يبقى مدى الحياة

# الإخوان يحددون فترة ولاية المرشد العام بست سنوات

□ القاهرة - من محمد صلاح

كثف نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، المحظورة في مصر، المستشار سامون الهضيبي، أن قادة الجماعة اتخذوا قراراً يلغى بتحديد فترة ولاية المرشد العام لجماعة لتكون ست سنوات قابلة للتجديد بدلاً من اختيار المرشد مدى الحياة كما كان سائداً من قبل.

واعتبر مراقبون القرار تطوراً بالغ الأهمية في شأن تعديل النظام الداخلي للجماعة التي لم تشهد عزل أو تغيير أي من مرشديها الأربعة المتتاليين حسن البنا وحسن الهضيبي وعمر التلمساني وحامد أبو النصر الذين استمروا في المنصب حتى وفاتهم.

وأوضح الهضيبي أن القرار اتفق عليه قبل وفاة أبو النصر، حتى لا يطبق على أبو النصر نفسه، وإن يتم تطبيقه على المرشد الذي يليه، ونفى أن يكون القرار اتخذ بسبب وجود خلافات بين شيوخ الجماعة على منصب المرشد الجديد الذي اختير لخطه مصطفى مشهور. وقال إن مشهور نفسه كان بين اللواقين على القرار.

ومعروف أن مصطفى مشهور تولى منصب المرشد يوم السبت الماضي بعد ساعات من وفاة أبو النصر وبعده أقل من ١٢ ساعة. علانية لدى جمعهم في جنازة أبو النصر. ومن الهضيبي القرار بأنه، يتبع الفكرة لتجديد الجماعة وشبابها لإيجاد التفرع في مرشدكم أو إعادة اختياره حسب نسيانته وقدرته على ممارسة مهامه وإشغال أن القرار يعكس إيمان الإخوان بالديموقراطية ومبدأ الشورى الذي يعد أحد مبادئ الحكم في الإسلام. فوضعا أن الإخوان، معارضون على لقاء رئيس الجمهورية مدى الحياة وأن يتم انتخابه لفترة محددة وذلك مدانا بالنفس.

وقال الهضيبي من مخاوف سرت داخل الجماعة من أن يؤدي القرار إلى صراعات وتنافس بين أعضاء مكتب الإرشاد كلما اقرب موعد التجديد للمرشد أو اختيار مرشد جديد، وقال: لكل قرار طبيعياته وإيجابياته، والقواعد والألتزامات توضع لضبط أوضاع من يحكمون بينهم وأنفسهم ويتناقلون على عروشهم أما إذا انتهزت الأخلاق والديمقراطية في القرارات أو القواعد في شيء، ونحن في الجماعة نحرصون على التمسك بعقليتنا ومبادئنا ومفاهيمنا

معتنقة والقرار لا يخرج عن سيرة تنظيم للعمل وتحديد أفعاله وفي الهضيبي انتقادات تزدت عن إجراء تغييرات في الشورى الأخلاقية للجماعة وتعين نائباً ثانٍ للمرشد إلى جانبته، موضحاً أن ذلك لم يقرر بعد.

وعلمت «الحياة» أن قرار تحديد مدة ولاية المرشد إثر بعد جيل كبير بين فريلين أبية الأول، فيما اعتزله الثاني أمراً يتناقض مع منهج الجماعة باعتبارها جماعة روحية دينية. وأن الاختيار لفترة محددة أو تأجيله قبل وفاته سيخلق المجال بتخلق صراعات بين الناصحين إلى الوصول إلى المنصب كما سيشتغل الرفاقون في توكلي المنصب في حشد المؤيدين والناصرين لهم استعداداً لحركة انتخاب المرشد، الأمر الذي يهدد وجود الجماعة ويقللها وحدتها. ولقد معارضوا القرار أن بقاء المرشد مدى الحياة حتى في حال كمرسته ومرضه، يساهم في الإبقاء على وحدة الجماعة التي تعاني ضغوطاً حكومية منذ سنوات لا تستطيع معها أن تشتغل بصراعات داخلية.

من جهة أخرى أصدرت لجنة حقوق الإنسان في اتحاد الأطباء العرب أمس بياناً استغربت فيه إجراءات الختات أخيراً ضد ١٤ من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» بولوفين في سجن طرة. وأوضح البيان: «في تطور خطير ومثير للفتنة تمت مصادرة الممتلكات الشخصية والأطعمة والملابس والمكالات ومنعت الزيارات عن جميع سجناء الرأي المحكومين في الحبس في الإخوان المسلمين، وبين المظمن إليهم عدد من القيادات الطبية على رأسهم الدكتور عبدالقادر أبو الفتح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الأطباء المصرية». وأشار البيان إلى أن البولوفين تلاقوا جميعاً في سجن ملحق بدورقة طرة أخيراً بعد أن كانوا أيضاً نحو ثلاثة أشهر في معجزة المرحمة.

يذكر أن المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أصدرت الأحكام في الحبس في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ونقضت السجن لـ ١٤ من قادة الإخوان من بينهم من لاأفوح والعرايين. ويؤكد الاتحاد كل المسؤولين في مصر والمغتربين بقضايا حقوق الإنسان التمثل السريع بولوف هذه التجاوزات الخطرة.





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٦ جمادى ١٩٩٦

## سجناء الإخوان في طره يسكنون الأستاذ محمد حماد أبو النصر

يحتسب سجناء الإخوان المسلمين في سجون طره عند الله مشرور الجهاد الطويل الأستاذ محمد حماد أبو النصر - المرشد العام الراحل للإخوان - في سبيل نشر دعوة الإسلام والنفذ بها بكل مرتضى وغال. سائقين الأولى عز وجل أن يقتصد الراحل الكريم برأس رحمة وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وإننا لله وإنا إليه راجعون. كما يرحلون خلفه السيد الأستاذ - تيممقى مشهور التوفيق والسداد، وأن يلهمه الله تعالى وأخواته المرشد والصبر والثبات وأن يجري الخير على أيديهم لما فيه صالح البلاد والعباد على نوح الأئمة للدعاة المجتهدين: البنا والفيثي والتمسائي وأبو النصر.

رحمهم الله تعالى أجمعين، والله أكبر ولله الحمد.





امين محمد الجهاد  
الإسلامي بنسطين  
يعزى في وفاة أبو النصر  
بعث الدكتور رمضان عبد  
الله - الأمين العام لحركة  
الجهاد الإسلامي في فلسطين  
برقية عزاء إلى الأستاذ  
مصطفى مشهور المرشد العام  
الحديث للإخوان المسلمين وفي  
وفاة المرشد الراحل حامد أبو  
النصر وقال في برقيته: إنه  
بوفاة المرشد الراحل لقد  
انقرضت الحركة الإسلامية فأنذا كبيراً  
وعالمياً بارزاً من أعلام الحركة  
الإسلامية بذل نفسه ونشر  
حساباته لخدمة الإسلام  
والمسلمين





الأهرام

للصدر

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٢ سنة ١٤١٣

التاريخ

بمناشبة أعياد الشرطة

# الإفراج عن ١١٧ تائباً من عناصر

## الجماعات المتطرفة

### التائبون يؤكدون الانشقاق بين الجماعات المختلفة في السجون



التائبون وفرحة الخروج ( تصوير : محمد محمد لطفي )

متابعة :

أحمد موسى

تقع فيه الجماعات في علم التائبين أمبول الدين الصحيح ، فهم يطمعون الكتب كذا بطولهم ولا يتوبون منهم طاعة الذين يجب أن تكون بآرائهم وليس على فهمهم ، والآخر لشرف يتمتعون أن يعملوا كالكثير مجموعات الشباب الذين يتحاربون ، وقال : التي استمدى صديق قاتلين ، وكل منهم يشاقق لآيات برأته ، ويطلب بشروية لفترة الجديدة للتائبين ، والذين يسرق عنهم بين وقت وآخر ، ويهاجم عناصر الجماعات ويصفهم بأن عقابهم استمدت وشملهم ماتت ، فالتوبة

أصدر السيد حسن الأسدي وزير الداخلية قراراً بالإفراج عن ١١٧ تائباً بمناشبة الاعتقال بعيد الشرطة ، وخرج التائبون بعد ظهر وأمام من سجون مزرعة طرة وتوجهوا إلى محافظاتهم مباشرة ، ويجري حالياً الإعداد للإفراج عن مجموعة جديدة من التائبين بمناشبة عبد القادر المبارك ، والتي الإفراج عن المجموعة الثامنة من التائبين بعد نصح المواجهة القوية التي تجري حالياً بصورة مكثفة داخل السجون في كشف الفكر التخريبي للجماعات الإرهابية ، واجمع التائبون على أن ما يحدث داخل السجون الآن من توبة جماعية يؤكد خطأ الفكر الإرهابي الذي يهتف إلى تدمير المجتمع وتكفيره ، للجماعات الإرهابية تتناحر داخل السجون وكل منها يحاول فرض رأيه مما دفع الخلل من أعوانهم إلى الخروج على تلك التنظيمات الإجرامية وتقليد مزايعهم ، فالتائبون الفرح عنهم يرون ذكر بآياتهم وتجاربيهم مع هذه الجماعات الإرهابية .

أسلوب عنف الإرهابيين كتاب محمد فكري عبد الحليم من محافظة نوا بكره أن اعتقل في عام ٨١ وعام ٨١ لأهمائه في الخمسين تنظيم الجهاد في السويد ، وأطلق في أكتوبر ٩٧ بعد صعود العمليات الإرهابية ووزراء الداخلية سري تلك الجماعات ، وقال : أن العمل ضروري حالياً هو الإفراج عن مجموعات من الشباب الذين يتوبون توبة نصية وهم خلف الضحايا ، بعد أن تتوقف من خطا أنفسهم في تلك الجماعات ، ففي بداية الثمانينات كان اتجاه الجماعات الإرهابية في الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن تغير في السنوات الأخيرة ،

وأصبحت الدعوة تعمل في مشمولها أسلوب العنف واستخدام السلاح والقنابل لتقل الأبرياء ، دون النظر إلى ذنوبهم ، فاليوم تحقيق أكبر قدر من الضمان هنا وهناك في محاولة منهم لزعة الأمن والاستقرار ، وهذا بعد تأسس عن الإسلام بين الجماعات المسلحة ، والرحمة بالمرءع البشري هو الشغل الشاغل للأرهابيين داخل السجون ، فكل جماعة ( إجهاد ) واشتوافية الإسلامية ) يعين قوتهم على السيطرة والزعامة والأمانة ، وكل جماعة فكر عناصر الجماعة الأخرى ويتبع مدق مبادئها وإقل أفرادها ، واستحلال الأراضي والسرقة . ويضيف الكاتب فكري أن الخطأ الذي







## استمرار المواجهة الفكرية لتصحيح مفاهيم الدين

ليس فيها مخالفة شرعية  
والرجوع إلى الحق فنية.  
جماعة «الموحدين»  
أحد التجمعات في أحدث  
جماعة إرهابية أطلقت على  
نفسها «الموحدين، إيمان  
تويته، وقال سعيد مخذار  
بتأريخ: أننا لسنا الجماعة  
مع الله عبد الهادي السيد  
زيدان والتحدث من مركز في  
كبير بالشرقية مركزاً لتسلط  
المرادبا الذين تم تجاهلهم.  
هذه الجماعة تكبر  
للجنت واستحلال أموال  
أفراد وإساقنا أنا التفتت  
على التخطيط لارتكاب  
حوادث مسرلة في  
الحافظات القريبة للانفاق  
على نشاطها، وعند دخولي  
أصبح اكتشفت حقيقة هذه  
الجماعة وضحا الفكر الذي  
نتجه حيث تضمنت أفعالها  
في البداية وكنت أحد  
المرادبا القهاريين، والمؤكد  
أنني كنت أحد ضحايا هذا  
التكرار الخاطيء، وبفضل من الله  
صحت تلك الأفكار وسوف أبدأ في ترمية الشباب  
من الانتماء إلى هذه الجماعات  
وتحسينهم من الأفكار السامة  
طبيب النفس

التسخر وراء الدين، وهناك انشقاقات  
كبيرة بين هذه الجماعات داخل السجون  
بسبب روح التصيب.  
■ أما الذئب محمد علي طلب من  
اللقبوبة فيؤكد أن الإسلام لم يكن دين  
على أي شقة وعبروات ناسفة للأصل في  
الدين المسلحة والين والفيسر وباتراه من  
خلالات بين الجماعات ومليحت داخل  
وإخراج السجون من كابل على الطاء  
به أكبر دليل على العقول للتصيرة التي  
تعمل من أجل الزعامة والإمارة، ويرجع  
ذلك للمسا الفكر وعدم الاتفاق، ويصبح  
الدياب يتراجع نهج الطاء والأخذ بالتزل  
اللقهاء في الأمة وهذا ما يحدث الآن  
داخل السجون التي تقوم بعمل كبير  
لتصحيح مفاهيم الدين.  
■ اسم رواية مسجون طرة وثق الأملاني  
يتطرون لثأرهم الذين ألحق بهم وكانت  
للسامد الانسانية مؤثرة للغاية فقد  
جاءت الأمهات والآباء والأطفال من جميع  
للمحافظات لاستقبال الفرج عنهم، كانت  
الفرحة غامرة سيدات يطلقن الأغاني  
تعبيراً عن فرحتهم ويخرجون أبناءهن  
وأزواجهن على أمل ألا يعودوا مرة  
لنرى بعد أن أصبحوا مواطنين  
مسجونين يحافظون على مجتمعهم.  
■ **التأشرون من جميع المحافظات**  
المؤكد أن مواجهة فكرية حقيقية  
بنقلها جهاز مباحث أمن الدولة في  
الوقت العالي وداخل السجون من تنظيم  
نحوات لاعانة للمجهين للفكر الصحيح،  
ويشارك الطاء من رجال الدين في تلك  
الندوات والرد على جميع التساؤلات  
التي تطرح عليهم، وتلقى تلك المواجهات  
الناجحة لاعادة التأشرون إلى رشدهم  
الاستغناء من تجربتهم في إلقاء  
رسائلهم وذلك في أعقاب اقتراحات  
الاشية المستمرة التي تشجع على  
الاستمرار في الافراج عن التائبين ومن  
بين المخرج منهم ٤٥ تائباً من محافظات  
الوجه القبلي.





## النيابة المصرية تحيل ٢٥ من الجماعة على المحاكمة

□ القاهرة -- الحياة:

أعلنت النيابة العامة المصرية أن نيابة أمن الدولة العليا في مصر قد حيلت ٢٥ من قادة الجناح العسكري للجماعة الإسلامية على محاكمة أمن الدولة العليا لاتهامهم بالانضمام لثوار في اندية لعيدىو والقاء متفجرات على سيارات الشرطة ومحلات تجارية بملفها الضباط وأوضح للنيابة أن المتهمين نالوا تلك الهجمات في شهر رمضان من العام الماضي وتكررت المصادر أن النيابة ستوجه إلى المتهمين ثمة الاتهامات التي الجماعة غير مشروعة جعل اسم الحركة الإسلامية وتشكيل جناح عسكري بغرض الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعلاء على الحرية الشخصية للمواطنين والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والدعوة إلى تغيير الحاكم وإقامة الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة وإغتيال الشخصيات العامة وضباط الشرطة وفرض للكشاشات العامة وسيارات الشرطة وإضرام النار في محلات العيدىو ومحلات بملتها مستخدمين بهذا الإفعال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وكان الزعماء من الوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه الأفعال.

ويستألف النيابة بتطبيق النص التشريعي في التهم التي تصل عقوبتها الأشغال الشاقة المؤبدية بالنسبة إلى الحريق العمد والشروع في اغتيال الشخصيات العامة وضباط الشرطة.

وأوضحت المصادر أن المتهمين في القضية اعتزلوا بارتكابهم التهم التي وجهت اليهم ومنها إضرام النار في اندية العيدىو في مناطق المطرية وعين شمس والزيتون وكسالة اعتزلت مستخدمة في إنتاج للمعدات السيماكية وتجهيز سيارة للشرطة عمدا بناء على تعليمات من قيادات التنظيم.

الملاحـ تالين:

من جهة أخرى أطلقت السلطات المصرية ١١٧ معتقلا من أعضاء الجماعات الدينية من سنن مزرعة طرة وقال مصدر أمنى له الحياة أن أجهزة الأمن أطلقت هؤلاء تنقيداً لقرار أصدره وزير الداخلية اللواء حسن الإلفي بعد أن اعتذروا بوقوفهم داخل السجن ونظم للافعال المتطرفة.

وأوضح المصدر أن السلطات قد حيلت مساعمة مالية تبلغ ٢٠٠ جنيه لكل من الأشخاص الذين أطلقوا.

وأشار أن هؤلاء عادوا إلى منازلهم مباشرة من دون العرض على القضاء الشرطة أو أي جهة أمنية أخرى وإشراك المصدر إلى أن المتطرفين الذين أخرج عنهم يلقون إلى عدد من التكتلات الدينية خصوصا الجماعة الإسلامية، والجهاد الإسلامي، وأن غالبيتهم من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

ولفت المصدر إلى أن «الشائين» حُفروا عمدا من الدنوت بأقل المصن حدث فيها علماء الدين «والأقوى بأن الإسلام دين سماحة ولا يرش بالقتل والعنف ويعدها القدوا طيات الأجهزة الأمن تؤكد نيتهم للافعال المخرفة وعودتهم إلى الطريق الصحيح، فوافق اللواء حسن الإلفي وزير الداخلية على الأراج طهم.

وزاد المصدر أن هذه هي الخطوة الثانية من الذين أطلقوا النسيبة حلول شهر رمضان ولحظالات عيد الشرطة.



## فريق السجون يطالب بمقه

### في تركة أبو النصر !!

كتب : حمدي رزق □ قسم الإخوان قسبية

خلافة أبو النصر وبانيها  
على قبة مصطفى مشهور ٧٥٠ سنة مرشداً جديداً للجماعة  
المحظورة وباني أمامهم الآن قسبيتان الأولى من يصل قلب القاتل  
الأول للمرشد الجديد والذي ظل تصعيد مشهور والثانية تكلمة  
عضوية مكتب الإرشاد والذي فقد خلال السنوات الخمس الأخيرة  
ثلاثة من أهم أعضائه القدامى بداية من حسني عيد الهادي ثم  
الكتور أحمد لطف أخيراً المرشد العام حامد أبو النصر الذي  
توفي عن عمر يناهز ٨٧ عاماً . في القضية الأولى طغت بوجه  
الإخوان تصعيد المستشار محمد المأمون الهندي من منصب  
القاتل الثاني إلى منصب القاتل الأول على أن يظل الهندي من  
مكتبه الجديد متحملاً رسمياً باسم جماعة الإخوان وهي الوظيفة  
التي يحرص عليها الهندي ولا يريد فراقها لسهه الشديد للإحلام  
والحديث إلى الوكالات الأجنبية .

أما منصب القاتل الثاني فعلى ما يبدو هو أمام المشاكل الآن  
داخل الجماعة خاصة أن فريق القدامى في مكتب الإرشاد

والذي يضم كل من عباس السيسي ومحمد مهدي عاكف وأحمد حسنين حازنون  
تماماً من أية مناصب بل إن الأخير تنازل بمضى إرادته لمشهور من منصب  
المرشد العام وهذا يعني أن يلعب المنصب للورق لأحد شباب الجيل الثاني من  
الجماعة هؤلاء لم يستقروا إطلاقاً على قيادة منهم بل إن أرواقهم ارتبكت تماماً  
بعد أحكام السجن الأخيرة التي طالت رموزهم مثل د. محمد حبيب ود. عصام  
البرياني ود. عبد المنعم أبو الفتوح أو من يطلق عليهم فريق السجون الذي يطالب  
بصقله في المناصب التقليدية جزاء على عمليات الاستقبال والسجن الأخيرة  
ويشكل يرفع من مخاوفهم ويزيد من ضائقة الجماعة بهم خاصة لأنهم بالسجن  
فقدوا فرص عضوية مجلس التشريع وكان أغلبهم من المرشحين في الوقت نفسه  
في فريق الجيل الثاني خارج السجون في التقلبات المهنية خاصة المحامين  
والأطباء والمهندسين يطعن في تصعيد أحمد إلى المنصب في حال ظفروا  
على حساب فريق السجون وهذا بالطبع يتناقض جواً من الصراع لاحتعله  
الجماعة في هذه الفترة .









## العلم: إبراهيم شكري

هذا صده أيام ومعاظم الإسلام، الأستاذ محمد حامد أبو النصر - رحمه الله أجماعه والإخوان المسلمون - رحمه الله ورحمة واسعة واسمعه تسبيح جلاله.

هو هذا الرجل من الرب، بعد تولى مسؤولية إرشادنا عاكفاً لحد الإخوان المسلمين، فلهذا لم يكن مقيماً في القاهرة، ولكنه إذ جعل مسكونة القاهرة، كعادته بالضرورة، غير أنه قبل يحرص على قضاء شهر رمضان في منزله بمدينة المنوف.

ولطبيعة العلاقات الحميمة بين الرجل وبينه، فقد ألقاه على، وعنه خرجت في كل المساسبات على أن يراه ليقابل الرأي، ولطفاً منه أشعر بأنني مع وجهه كثره فيما أجد صوتاً، كما سمعته بصحبة في إحدى رحلات الخارج، فبقيت لدموع الفرحانة سوية لزيارة بلد إسلامي، الذي له موطن في ألبان للكتابيات مجلس الشعب في عام ١٩٨٧، فقد كان



حامد أبو النصر

سواءً سياسياً بارزاً، وسياسي علامة سياسية مهمة، كانت قامة حزب الفضل بخصه رها (مجلس الأستاذ جمال أحمد عبد الله، والوفيل الأمر براء مقابلة، حول الصراخ في حزب الفضل، ضمن القصة الحجاب الإسلامي، على هذا الموضوع، ولم يحل الأمر، حتى أصدر الأستاذ أبو النصر بياناً مطويماً موقفاً باسمه شخصياً، بخايمه القاعة وعلى رأسها الأستاذ جمال أحمد، الأمر الذي حوّل دولة سياسية مهمة، كما سادهم في زبانية شعبة الأصوات التي ضمن عليها الأستاذ جمال.

كانت يوم القصة - رحمه الله - قدم عن فهم كامل للمصيبة التي يجب أن تقع، وكانت بهذا - الحمد لله - مودة ومعرفة كبيرة، وكان يصح ماكفاً أن كل زيارة إلى أبيه على الإبقاء على كل الرغمة من تفرقه الشخصية، وكان أن حوّلته بمرحمة الأخير، وأكسبه من منزله بمطعمه، وعنه أطلق إلى القاهرة، وأدخل مستشفى الأم، بشارته الحذرية المركزة، حتى تحصلت أموره على، إلى أن فرقة أخرى، كما فرقة الكمامات للأطباء لا صحت، فقد مضى عليه وفي نفس بما سمعته عن حاله، من أنها لا تسمح بالصحة سوى وأن الزيارة هي عليه بتفاهد الكثرة الأخيرة على رجل أخيه، وهذا بالضرورة إليه، وهو صرح، تعرف على، وأنشغل حتى أنشغل عليه الطبيب للمفاتيح من الأنف والأذن والحنجرة، ولكنه استمر في ترقية الصحة إلى الأستاذ جليل مشهور، وبالصحة الذي أوردته لكتبت كجهنبي، وهو يلقى بطبقاته على الألف من الضميمة.



هذا اللقاء الأخير، وهذه الدعوات الطبية، ستظل محسوسة في القلوب، بل هي وصايا أعز بها كلها، فليتها كانت دعاء العمل للغير، أن يلبث الإنسان ويعملها:

و عندما نل جرس الطيقان صباح السبت الماضي، كنت أجلس بالبيت، أظلم السماعة على عجلان لأجد الدكتور المأمون العيسوي هو المتحدث ليبلغني أن لواء الله قد نال، وأن لمصلحة أثره صنفه روحه إلى سائرها. كانت مفاجأة من الرعم من علمي مرضه وزيارتي له بالمستشفى، لعلنا لنجده، فلما دخلت الأجر بالأهبال، الجملة طارها من غير هي، على الرعم من الحقيقة الأولى، بأن نل إنسان عمره حمله طاقا القيا.

و هم الله الأستاذ محمد ضاهد أبو النصر، الرجل الصالح مع نفسه ومع الناس، وأدعو له بمعرفة... وأسركه وأكواشه وأهباله الدم خالص المراء، و هم وندم أن أهل المشاركة في عرسم الدين، وأن أخصي لأهم واجب المراء، ولكن مرضي حال دون ذلك، و نل أجل كتاب، و لانا لله وانا إليه راجعون.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

العدد ١٠٠٠

١٠٠٠

البارخ

التائبون الفرع عنهم يتحدون له ، الصلوة :

# «الإخوان» و«الجهاد» أساس الإرهاب الاسلام دين الوحدة ، لا يعرف التضيقات

كتبت - اتصال النمر :  
تحدث المتطرفون القاتلون له « المساء » بعد أن أخرجت عنهم وزارة الداخلية .. قتلوا اثم يشكرون الرئيس  
حسنى مبارك لاجتماعه بقضية الارهاب والتطرف وحرصه على تبصير الشباب الضال بطريق الحق .. وارشادهم  
إليه .. أوضحوا أن الحركات التي اعتنقها وزارة الداخلية داخل السجون وشاركه فيها علماء الازهر الشريف





## ساهمت في إعادتهم إلى رشدهم .

أجمع الكثيرون على أن تنظيمات « الإخوان » و « جهه » وغيرها .. هي أسس الأرحاب ولهم سواكلون من شهر رمضان المبارك بداية جديدة يعيدون فيها في سرهم ولو أنهم كثر كانوا قد كفروا من قبل .. ولهم أن يكفروا أهدا بعد ذلك .. لأن الإسلام دين الوحدة لا يعرف التكفير .. ولا التنظيمات التي تحاول بث الفرة بين المسلمين .

قال محمد سليمان « ٣٦ سنة » - صاحب : « تكلمت عاب لفراني السون ومن خلال الحوادث مع العلماء أنه لا يوجد في الإسلام شيء اسمه تنظيمات أو جماعات لأن الإسلام هو دين الوحدة ولم التعلل وليس دين الفرة .. وقد كنت أقسم على تنظيم الجدة عة الإسلامية ونين لي أن فركات هذا التنظيم يسولون في الدين الإسلامي وليس لهم هدف أبني وإنما هدفهم زعزعة الأمن والاستقرار للشعنة للعلم بأن وسيلة !!

ويقول رضا زكي : عندما دخلت الصين لتكثرت ان المتقين للجماعات السعاه بالإسلامية .. والإسلام منهم برره - عافوا إلى شع وتكثرت عندما بالمت وأهدا تحارب بعضها البعض وكل جماعة تقاتل عن الأخرى .. وتقتد على أيات تركية دون أيات أخرى ! وهذا أكرمت أن كل هذه الجماعات باطلة .. وهت إلى رضى ! ويقول محمد مسين « طالب » : تبين لي من خلال الحوار مع العلماء أن كل من يدعو إلى جماعة فله يدعو إلى بدعه وكل بدعه هي الكفر .. لأن الإسلام لا يعرف هذه الجماعات سواء كانت « لفران » أو « جهه » أو جماعة إسلامية - فمن لها أسس في الإسلام - وكلها لا تلتف إلا إلى الشاعة إلى سلطة الحكم وكل أن واستقرار المجتمع .. لهذا يكفون من

الشيعة الذين لديهم تصور في التلبية الدينية ليوافا فهم سوعهم لذلك فليس أحسن كل العلماء أن يجرهموا على شرح تنظيم الإسلام الصحيحة للشباب حتى لا يفرأوا في أيدي هؤلاء المتطرفين .. ويكثت مصيرهم في النهاية هو التحول إلى زلزلين يكرهون دولة ويعولون فيها قسدا .

أد أنه سيعود إلى تركته بكتابة لقب .. كما أنه سيعود إلى أسرته التي كان قد كفروا من قبل .

ويذكر محمد عبدالصام « مدرس اعتدلى » من وجود مدرسين بالمدراس القومية يكفون من القديس وسلة أيت سوعهم والفرهم المتطرفة في عكرات للتأيد للسلطان وهي أفكار تعرضهم على كراية المجتمع .. وتكفون إلى أهدا له !

وقال وزارة التعليم بمثابة هذه الفكرة .. والتلف كل الإجراءات بهدف حماية التكية للسلطان .

## الجرة الدينية

وقال محمد عثمان « ١٩ سنة » : صفر السن وعدم وجود توجيه الإبري السلم وراء التعرف للديان وتكثفهم للجماعات المتطرفة .. حيث أنهم يكفون أروسة للمتطرفين بسبب الجهول وعدم وجود الفكر الكفالي من الرضى القديس .. وأطلب ذو-عادة الجرة الدينية في المدارس ويسفل الإسلام المختلفة لتصور للجماعات

بتعليم الإسلام الصحيحة . ويقول لعد عبدالصام : كنت قبل اعتدلى فكر المجتمع .. وأصود شهر رمضان المبارك إلى أيام مختلفة للصنيع .. تنفيذا لقوى الجماعة الإسلامية التي كانت أهدا لا تعترف بعض الحكومة بل كان لنا أذان خاص مختلف عن الأذان الإسلامي المعروف .. وعندما دخلت السجن وتكثرت مع العلماء وتكرت حاس الوجه الصحيح للإسلام أكرمت وأن مكثت لطله لأسس لي في الإسلام .

ويقول سعد مفتار : كانت أهدج مسئلة أهدا وزجوني عندما رفضت استخراج شهادت ميلا أهدج وقسمه زواج بعد أن شغلتي الفكر الجماعة الإسلامية وزعما أن هذه المسئلةات حرام ولا يجوز استخراجها .. أما الآن فإن أول شيء سأفعله هو استخراج هذه الشهادة .

أد مصدر أسس يسول أن هؤلاء التكثين كلين تم الأراج حتم تكفوا الظن من الدروس والحوارات .. وأن وزارة الداخلية ستكثب الفراج عنهم وساعدهم في توفير فرص عمل لهم .. من خلال التنسيق مع باقي الوزارات .







## قياديون معارضون مع تأكيد مبارك على مواجهة الإرهاب مصر: الإخوان يرفضون اتهامهم بالعنف ويتوقعون حملة جديدة ضدهم

□ القاهرة - من محمد صلاح

تواصلت جماعة الإخوان المسلمين، الحظوظة في مصر أن تغفل الحكومة إجراءات خلال الفترة المقبلة بهدف ضرب الجماعة وذلك انتقاماً منها، واستغرق نائب المرشد العام للجماعة المستشار ماسون الهضيبي ما جاء في كلمتين القاهما كل من الرئيس حسني مبارك ووزير الداخلية عبد الشريعة أول من أسس وتنضمت لانتخابات حادة لـ «الإخوان» وقال الهضيبي في التحول في موقف الحكومة تجاه الإخوان، فهي حتى العام ١٩٩٣ كانت ترى أنها جماعة مسالمة وتمارس العمل السياسي مازداً تسيطر هذا الحزب» «نحن العنصر والمشارك في العمل الثقافي ولا علاقة لها بالعنف أو الجماعات الإرهابية. ولكن بعدما حدث التحول وبدأت الحملات الإعلامية المختلفة ضد الإخوان، ثم الاعتقالات والتدخل في النقابات ومحاولة إبعاد الإخوان عنها، ثم الاحتكاكات العسكرية ضد الإخوان من المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وأضاف الهضيبي: «مع انقلابيون أنفسهم، ومن الواضح أن الإخوان سيقومون لحملة حكومية رداً على المساندة القوية لهم التي ظهرت أثناء تشجيع جنازة المرشد العام السابق محمد حسني أبو الحسن وتأييده الاستيعاب المادي والشرعية ضدهم الأمر الذي جعل الشرعية ضدهم حصراً أمنياً حول المنطقة بين الناس من المشاركة في الجائز أو العزاء وليس لحفظ الأمن والنظام».

وتابع الهضيبي: «رغم كل ذلك، فإننا نؤكد أن حركة الإخوان المسلمين حركة سلمية لا تؤمن بالعنف مسموح لتحقيق أهدافها، ولا علاقة لنا بالفراعمة

جماعة متطرفة وتمارس العنف، ولأن الإرهاب شيء غريب وبخاري على مصر التي اعتادت أن تعيش في أمن والتشعب المصري كله يرفض العنف والقتال بشئ صورياً».

واتهم مراد، أقوى شخصيات بمساندة الإرهاب وبقائه في مصر، مؤكداً أن الشعب المصري يستطيع من القضاء على الإرهاب وسيجوز من الفتنة.

ومن جانبه، أعرب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الوفاء» السيد نص سراج الدين عن أمه بأن تشهد الفترة المقبلة إطلاق جثث الإرهاب وتحقيق الاستقرار في مصر. وأيد سراج الدين ما جاء في كلمة مبارك في عيد الشرطة من ضرورة استمرار مواجهة مع الإرهاب في الداخل والخارج.

وقال نائب رئيس حزب التجمع الدكتور رفعت السعيد إن كلمة الرئيس مبارك التمسك بالقوض وشمولية الفكر في مواجهة الإرهاب، فالمشكلة الآن تكاد تكون معارضة العنف لتفعل بعض القوى السياسية التي تدعو للتفكير وتوجهات تشجيع وتأييد الإرهاب، ولذلك دعا مبارك في مواجهة الفكر الذي يدين الإرهاب، وهو ما كنا نؤكد به باستمرار لأن الإرهاب يبدأ للفرا.

وأضاف: «من يشارك بهم مشاعر المتمردين وتقدمهم لجهود رجال الشرعة الذين يخوضون معركة شجاعة ضد الإرهاب».

التي تتساقط أن تربط بيننا وبين جماعات أخرى لاختلاف المنهج والممارسة، وعلى صدى السنوات الماضية زعموا أن هناك صلة بين الإخوان وتنظيم الجماعة الإسلامية ثم خرجوا علينا بالقضية التي أتهم فيها المهندس عبد الوهاب شريف الدين، وكانت كل تهمة أن بياناً أرسل إلى أحد الأشخاص من الخارج عبر جهاز فاكس موجود في شركة بيرها. كل ذلك مجرد محاولات غير ناجحة لتربط بين الإخوان والعنف والإرهاب، وعلى الهضيبي بشدة ما ورد في كلمة وزير الداخلية من أن «الإخوان» يملكون الانتماءات على الشراء والتخصصات المهمة. وقال: ليس بيننا وبين أحد عدوة ونحن نرفض أن نخالف بيننا ولم يحدث أن شارك الإخوان في حملات ضد أحد. وكل الذي يقال في هذا المجال يأتي ضمن مخطط لإسعاد الرئيس علينا. أما إذا كانوا يهدفون ما يكتب في صحف المعارضة من انتقادات لفكرية في جهات حكومية واعتبار ذلك حملة ضد إنجازات الحكومة، فإن هذا موجود في كل صحف المعارضة. والإخوان لا يمكن وصفه بغيره فيها من أرائهم.

من جهة أخرى، أبدى رئيس حزب الإصرار السيد مصطفى كامل مره تأييده لما جاء في كلمة مبارك من ضرورة مواجهة الإرهاب، إلا أن رفض اعتساج الإخوان للسطوة





للبحوث والتدريب والعلوم

للمصدر:

الحياة اللبنانية:

التاريخ:

٢٧ يناير ١٩٩٦

## مراقب الإخوان في الأردن - الحياة لا خلاف على منصب المرشد العام للحركة

□ القاهرة - مجاهد الجيزاوي

■ نفي المراقب العام لحركة الإخوان المسلمين في الأردن عبد المجيد النديهات وقوع أي خلاف على منصب المرشد العام الجديد للإخوان، مؤكداً أن ولا حثائم وصقوراً بين الإخوان، ولا خلاف على الأسس والمبادئ العامة. إذ الأمر شعوري وما يتم تربيته يلتزمه الجميع.

وقال في تصريحات له «الحياة» في القاهرة عقب مشاركته في تلمين المرشد السابق حامد أبو النصر الأسبوع الماضي إن وفد الإخوان في الأردن جاء إلى القاهرة، لأداء واجب الصفاء ولقاء المرشد الجديد مصطفى مشهور ومبايعته.

وأكد أن جماعة الإخوان في الأردن تختار نفسها، منذ أن مارسوا نشاطها عام ١٩٦٨، امتداداً للإخوان في مصر. مؤكداً أن القيادي «الأخواني» المصري الراحل سعيد رمضان هو الذي حصل على موافقة تلك قيادة في تلك الأوقات على تأسيس جماعة الإخوان في الأردن.

وإذا على سؤال عن موقف بقية جماعات الإخوان من اختيار مصطفى مشهور مرشداً عاماً، قتل الفتنيات، لقد اجتمع الإخوان مصر على مبايعة مشهور الذي كان يقوم بأعمال المرشد الراحل أثناء مرضه. ولا أي شيء يوجد خلاف على ذلك بين الإخوان في أنحاء العالم وما يثار حول الصراع على المنصب بين الإخوان لا وجود له، فليس هناك من منعه من الحصول عليه أو مكسبه بتبوية وإنما الأمر كله تطور لخدمة الدعوة الإسلامية.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

المجلد

للتاريخ:

٧١ ٢ يناير ١٩٩٦

## اسباب منع الهضيبي من السفر



مارون الهضيبي

### القاهرة - المجلة

طلبت جماعة الاخوان المسلمين في مصر من نائبها الوحيد في البرلمان المصري علي فتح الباب توجيه سؤال عاجل الي وزير الداخلية المصري اللواء حسس الافقي حول اسباب صدور قرار بمنع المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الجماعة من مغادرة مصر رغم عدم وجود قضايا ضده

وكشفت مصادر مطلعة لـ المجلة ان قرار منع الهضيبي صدر في سبتمبر (الاول) للماضي اثناء تحقيقات النيابة العسكرية مع أعضاء الجماعة وقبيلاتها بانتظار انتهاء هذه التحقيقات حتى تتمكن أجهزة الأمن من تقديم الهضيبي الى النيابة في حال صدور أي قرار عنها بالتحقيق معه وسماع اقواله.

كما فرد المستشار الهضيبي اقامة دعوى امام القضاء الاداري للمطالبة بإلغاء قرار منعه من السفر لمخالفة هذا القرار الدستور المصري الذي يضمن حرية التنقل لكل مواطن إضافة الى انه لم يتم ابلاغه بصور هذا القرار. وكانت أجهزة الأمن في مطار القاهرة قد منعت الهضيبي من السفر الى تركيا لوجود قرار بمنعه رغم انه أكد ان زيارته ليس لها طابع سياسي ولا تهدف الى مقابلة رئيس حزب الرفاء الاسلامي التركي بعد سقوطه في الانتخابات وإنما هي للاستجمام والراحة.





المجلد

العدد

٢ يناير ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

## شباب الإخوان يختارون اسم «الوسط» لحزبهم الجديد

تسلّمت لجنة الأحزاب في مصر طلباً بالموافقة على قيام حزب سياسي جديد يضم مجموعة من شباب جماعة «الأخوان المسلمين» المخطورة ويحمل اسم «الوسط».

وقالت صحيفة «الشعب» ذات التوجه الإسلامي والناطقة باسم حزب العمل إن طلب تأسيس الحزب يحمل أسماء عدد من الشباب من مؤيدي «الأخوان» بالإضافة إلى اثنين من المسيحيين وأربع سيدات. وأضافت أن عدد المؤسسين 74 شخصاً ويركز برنامجهم على معالجة قضايا البطالة والأرهاب بالإضافة إلى دراسة الوضع العالمي الجديد.







اشترى الاخرون للمسلمون قدينا  
وباعوا الاخرة... قلت انهم يبيعون  
عمل للراة... قال بغيه الانحراف...  
قلت وولقوا على نواي الانحط لكل  
للتناصب ماعنا رئاسة جمهورية...  
قال لتأكل خضير...

● استمر الحوار على هذه  
الطريقة التي لا توصف بأنها  
حوار... ولكنها لحيات جاهرة...  
واثره مبيته... وعدم جدوى الحوار  
اصلا... وعرفت سر التطرف فندما  
ايرت ما قاله زعيم التطرف في  
قربان... قال لا كثر فشيء بكل  
شيء فانه يمكن انناهم باي شيء  
كثر فاما كان وسوف يؤمنون به...  
ويؤمنون من اجله... ونحن قلوب  
اوصدا شابت الى هذا الحد... لانهم  
ولصوا الهفلة والفكر والفكر  
والفكر... وكفروا بكل شيء  
لماصطفهم دعاة التطرف... حتى  
انوا يشبه كثر صفا غير ما  
ذمن به... وغير ما يقوله الاسلام  
والدين ورثة لسماء...

● والقضاء على التطرف لا  
تحتل فيه الوسائل الامنية  
والعسكرية والحكام الامم... ولكنه  
يحتاج الى تغيير سياسي كامل...  
وتغيير في تفكيرهم والاعلام...  
والتنوع في تفكيرهم الصحيح  
للاسلام... من الضروري والتساوي  
والرحمة... تحتاج الى مجلح  
يؤمن بالحرية والعدل في قري...  
حتى يتعلم الشباب اسلوب الحوار  
بدلا من القلوب الجاسدة التي  
ومضوا انفسهم فيها... لقد غسلا  
قلوبهم... ومضوا منها كل شيء...  
ظلم يهودا يؤمنون الا بما يقوله  
الامم... وتوجيهاته... وصحب  
عليهم التصحيح للتوجيهات مع  
ان حكومتنا تعمل بالتوجيهات  
نقطا...

### محمد الصوان

● حديث التطرف يزدهر  
سواء يوما بعد يوم... والتطرف  
لا يجري حوار... ولكنه يفرض ما  
يضاء من اراء... ولا يقبل للتأكل من  
فكره... فهنا كان ضالسا... ولا  
يرضى باليسر ما يؤمن به...  
والتطرف عار على الاسلام... على  
الآل لانه افاح فرصة لاعداء  
الاسلام للهجوم على الاسلام...  
وعلى علمائه ورموزه... واصبح  
لهجوم على الاسلام وسيلة  
معرفا بها لقائمة الازمات...

● التفتيت لحد التطرفين  
صنفه... وسعت لهجبه... كان  
يتكلم من فوق... ويصير احكما  
قائما... بما كاتمه بقوله... نحن لا  
نطلب لكم الا الهداية... قلت هل  
نحن كفره... وانتم لم يرد...  
وعت خيره انه لم يقرر فيه شيئا...  
وفي اشد... وانما نحن حول  
قضية... قلت ان قضية الناس  
يقول كذا... قال رينا يهينه... ولم  
يرد... ولكنه وضع نفسه في  
مرتبة اعلى من الناس... وفي قضية  
لشري قال ان الازهر مؤسسة  
حكومية... تخضع لادارة  
الدولة... وتولفت عن الدلالة...  
بعد ان كتم انه يحمل الكفا  
جائزة... وكثرت بالسؤال حتى  
اسمع منه ما يفكر فيه...

● سألته عن الديمقراطية...  
قال رجس من عمل الشيطان... قلت  
وهذا هو رأي الاسلامي... قال  
رئيس الة عنه... قلت ولكن  
الاخوان لهم رأي آخر...  
قال انهم باعوا انفسهم للحكومة...  
قلت لقد اطلعوا موافقتهم على نقد  
الاحزاب... ورؤسائهم عن  
الاحزاب... ولماهم يتناول  
مسلطة... قال لانهم ضلوا همتهم...  
ولا يوجد حزب الا حزب الله... والله





للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

التاريخ:

العدد: ١١١١١

١٩٩٢



أزمة توجه ينقلها الخلاف حول حزب الوسط إلى العلن

## هل يصبح مصطفى مشهور آخر مرشد عام لـ الإخوان المسلمين؟

□ القاهرة - من وجيد عبد الجب

معها وصلا إلى حالة عد من عناصر الإخوان على محاكمات عسكرية خلال العام الماضي للمرة الأولى منذ ١٩٧٦.

ومع ذلك ظل القطاع الاقتصادي متمسكا بمبادئه على رغم إقرار أحد أبرز قياديه «الإخوان»، مأمون الحصري أخيرا بأنه كانت هناك فرصة لحل الأزمة مع الحكومة وقال «في أيام الانتقابات وصلنا رسالة مؤدلة أن تكفي بشرة مرشحهم ونسحب الباقين ثم نخس انتقائهم. لكن أرجع عدم الاهتمام بهذه الرسالة إلى عدم معرفة مصحتها وبدى جدي حاسمها مشهور إلى أن الإخوان يربعون أن يعرفوا أين هو خط الأصم الذي تخطوه، وأين هو السموح لهم حتى لا يتدبر».

ويكمن ذلك ما يؤذي إلى «أزمة التوجه» الراهلة من ارتباك في حركة جماعة «الإخوان» التي يشعر كثيرون من الأجيال الجديدة فيها بوطأة الجمود التي تعاني منها ويتطلعون إلى تجديد في نهجها وبأساليب حركتها. ولا يبدو أن صعود مشهور إلى قيادتها سوف يسمي في وضع حد لهذا الارتباك. لكنه أحد المسألين مع وهو الذي كان بمثابة «المرشد القطري» طوال السنوات الثماني الماضية على الأقل. وفي ريعا يكون توليه مهام المرشد رسميا بالغا مزيد من الارتباك الذي لا يستبعد أن يقود إلى تحركات متفرقة لجماعات من «الإخوان» في اتجاهات عدة أكثرها رجسا حتى الآن أن تقدم موجعا منها بشيخ لتأسيس حزبين آخرين.

ولذا صنع هذا التوقع، فهو يؤكد تزايد الميل لتجديد والفرج من الأطر التقليدية التي تهيمن فيها جماعة «الإخوان» عقودا عدة. وعندما يتزامن ذلك مع التحسب طابعها الداخلي، للعلل لا يرى كثيرون من أجيالها الجديدة مخزون من يصحح من الجائر القول بأنها بلغت مرحلة انتقالية ستترك تأثيرات جمهورية عليها. ولا يستبعد في هذه الظروف أن تجد قيادتها، في غضون فترة وجيزة، أن لا مفر من القول بما تفرقه متغيرات لا سبيل لها. «جماعة» يعتقد ربما لا تكون شمة حاجبة إلى مرشدها بالعلمي الذي عرفت أنه ينقلها قبل نحو ٧٠ عاما. أو يصبح هذا المنصب مرسوما جديدا من الصلاحيات التي يتمتع بها صاحبها الآن.

تساعد هذا الخلاف وهو، ما لم تتكلم، صمته حتى الآن.

لما الطفرة الثانية تفر ينزع أن تكون أكثر تأثيرا في مستقبل جماعة الإخوان. فهي خرجت الخلافات داخلها إلى الظن في أشكال عدة. كان أبرزها الجدل بين ليانيها حول مبادرة مجموعة من شبابها بالتقدم بطلب رسمي لتأسيس حزب تحت اسم «الوسط» وكان القدر أن تولى خلافات الإخوان داخل الجماعة. لا يعرف عوا إلا المأمون المذخور لكن مجموع الآن للمرة الأولى خلاف حول مسكة تأسيس حزب سياسي إلى العلن. وهو خلاف بدأ في منتصف الثمانينات. لكنه ظل مكتوبا إلى أن فرج، شيخ الجماعة خطرة حزب الوسط.

وكانت مجموعات عدة من «الإخوان» سمت إلى تشكيل أكثر من حزب سياسي في السنوات الماضية لكن «مشرعات هذه الأحزاب ظلت حيوية اندراج الإخوان بسبب عدم القبول إلى اتفاق حول مبدأ العمل من خلال حزب والشرع الوحيد الذي تم تشكيله من إلى لجنة شؤون الأحزاب» في بداية العام الماضي تحت اسم حزب «الأمل» لم تكن له صلة بـ «الإخوان» على رغم أن أحد المصممين: علي محمد السلمان، هو الذي تقدم بـ «يؤسس أي قيادي أو كادر إخواني» معروف.

أما أن تقسم ثلاثة مؤسسي حزب «الوسط» نحو أربعين من أبرز عناصر الجيلين الأوسط والأصغر لـ «الإخوان». وفي خطوة مفاجئة للشيخ. فهذا تطور بالغ الدلالة على أزمة التوجه التي يمر بها «الإخوان» في مصر الآن وهي لا تقل أهمية من أزمة الخلاف المذكور الذي حدث حول كيفية التعامل مع الانتقابات الثنائية التي جرت في مصر آخر العام الماضي. إذ كان قطاع منهم على استعداد للتخاضع مع الدولة حول حدود مشاركة الإخوان في الانتخابات. بل والسعي لصفقة تتضمن تزويدهم ترشيح عد محدود مقابل ترك حرية الاختيار للشعب في انتخابات مفتوحة. وفتح القطاع الأخير في حق جسر حاول الأول إقناعه مع الدولة ما شبيب في تصعيد للأجوبة.

■ لم يصعد في تاريخ جماعة الإخوان المسلمين، أن انتقلت القيادة لفيها بالصراحة والسهولة التي ميزت تولي مصطفى مشهور منصب المرشد العام «الحاضر» في يوم رحيل مرشده السابق حامد أبو النصر ١٠ كانون الثاني (يناير).

ولم يصعد ذلك جاري في في الرد على ما يثار من الشاعات حول وجود صراعات بين شيوخ الجماعة. لكن يبدو أن هذا التطوير لا يصر إلا عن جزء فقط من واقع حال الإخوان في مصر الآن الذي يوهي بأن منصب «المرشد» تكام لم تعد له الأهمية السابقة التي تدفع لتنافس عليه.

ويستلزم تراجع أهمية هذا المنصب بقاؤه من تراكمت تطوراتها على مدى سنوات. ويتوقع أن يكمل توليهها خلال الفترة الأولى لأزمة مشهور. باعتبارها أول مرشد عام يشرف على التفعيل الذي حدث في لائحة الإخوان، وبخشي بأن تكون مدة المرشد ست سنوات فاقلة لتجديد.

لهذا ظاهرة تراجع نفوذ الجماعة أمام مصر، بسبب تنامي النزعة الاستقلالية لمصر جماعات الإخوان في البلدان الأخرى وبعد التجدي الذي منه حسن القناري الذي حوله إلى الحركة الإسلامية في السودان في اتجاه مناهضة الإخوان، مصر على قيادة الإسلام السياسي في المنطقة. وبسبب ذلك في تقلص سلطة المرشد العام على جماعات الإخوان خارج مصر. فلم تعد هذه الجماعات تابل «وصاية» عليها، أو تجد مبررا لمركز التمييز لـ الجماعة الأم. بل صار بعضها يرى نفسه مؤهلا لادو القضي أكثر من هذه الجماعة. وتقفور دائل على أن جماعات إخوانية عدة قبلت التعامل مع المرشد السابق أبو النصر على شخص واعتبرت بعض قياديه أكثر حداثة منه بهذا المنصب. في ظل مثل متراد لتتعدد عن التقليد الذي يقضي بأن يكون المرشد العام من مصر.

وربما يفسر هذا الميل مصارعة الإخوان، مصر بتثبيت مشهور مرشدا لتجنب حدوث خلاف مع جماعات إخوانية أخرى. على أن في أزمة التنظيم الدولي، لـ الإخوان، يكال عدم





## مصر: مسؤولون يعززون بوفاة مرشد الإخوان

■ القاهرة - «الحياة» - كانت مصر في جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة في مصر، أن مسؤولين رئيسيين يمثلوا بركات عزاء في وفاة المرشد العام السابق للجماعة السيد محمد حامد أبو النصر الذي توفي الاسبوع الماضي مشيرة إلى أن من بين من يمثلوا بالبرقيات علا من رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ورئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور أحمد فتحي مبروك ورئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال طلي، وأوضحت أن البرقيات أرسلت على منزل أبو النصر ووجهت إلى أسرته. كما تلقت أسرة أبو النصر برقيتين من كل من شيخ الأزهر جسد الحق علي جسد الحق والمفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي ووصف المصارع بركات العزاء الخدمة من المسؤولين في وفاة أبو النصر بأنها بادرة طيبة إلا أنها أصريت عن اعتقادها بأن ليس لها مدلول سياسي واعتبرتها إجراء بروتوكوليا يعكس اتجاه حكومتها نحو تحسين العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين.



## برجباط محاولة اختراق إرهابية عبر السودان ضبط أربعة إرهابيين و٨ صناديق ذخيرة مدفونة في الصحراء

كتب محمد ضلاح الزهار :

أصبحت ملاحقة أمن الدولة محاولة اختراق إرهابية جديدة يدعيها النظام الحاكم بالسودان لتفيع مجموعات تنتمي لتنظيم الجهاد الإرهابي لدخول البلاد تم كشف المحاولة الجديدة التي قامت بها مجموعة من ثلاثة من المهربين وعشر بالتنظيم يدعى بشر كمال الصابر . تم ضبطهم وضبط مخزن الذخيرة الخاص بهم وبه ٨ صناديق بها ١٥ ألف طلقة خاصة بالرشاشات الآلية .

باتى كشف المحاولة الجديدة للجهود الأمنية بعد توصل المظبوط ان روادها مهربا سوداني الجنسية يدعى زهير عوض صالح حيث تمكن من تهريب شحنة الذخيرة الى داخل البلاد عبر الحدود ولكنه طرجه بشريط الحروب المصري والذي يدعى عبدالكريم عبدالرحمن محمد ادعى لمحاول إغارتها للسودان إلا أن الإجراءات المحكمة على الحدود حثت دون ذلك فقام باخفائها في الصحراء حيث توصلت إليها أجهزة الأمن وتمكنت من ضبطها . وتولت النهاية التطبيق .



باسم  
كمال



عبدالكريم  
عبدالرحمن







## مصر: حملات مكثفة لاعتقال مهاجمي القطارات في الصعيد

□ القاهرة - الحياة

اعثاؤها الهجوم على القطار. وأكد الصدر أن إجراءات اتخذت بهدف اعتقال مهاجمي القطارات وتأمين خط سيرها، موضحاً أن قوات الأمن كشفت السمات على المناطق الزراعية القريبة من خط السكة الحديد، وزادت أعداد الجنود في المحطات التي تتوقف فيها القطارات لاعتقال أي متطرفين يحاولون تنفيذ مجازات جديدة.

وأوضح مصدر أممي وجود تنسيق بين المخابرات الست التي يمر بها خط السكة الحديد في الصعيد وهي للجنا وبني سويف واسيوط وسوهاج ولقا واسوان لتزويد القطارات أعداداً كبيرة من الجنود لمطاردتهم على محاولات الهجوم على القطارات.

■ شنت قوات الأمن المصرية في محافظة أسيوط حملات مكثفة على قريتين محليتين ملوحي وأبو لسان وأعتقلت ١٢ من أعضاء الجماعة الإسلامية.

ورتل مصدر أممي لـ «الحياة» أن جهوداً تبذل لضبط متطرفين كانوا شاجعوا أول من أمس قطاراً مساحياً وأطلقوا عليه النار ما أسفر عن إصابة سواطين بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى للعلاج إلا أنه توفي لاحقاً متأثراً بجراحه. وأضاف المصدر أن الجماعات التي تنفذها قوات الأمن أمس أسفرت عن اعتقال ١٢ متطرفاً من أعضاء الجماعة الإسلامية، التي نفذ





الحياة السودانية

المصدر:

١٩٩٦ يناير

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

### القاهرة: اعتقال ثلاثة من الجبهة غرباً داخل من السودان

□ القاهرة - الحياة

وتتبع الاتصالات التي جرت بين قادة التنظيم للرجوعين خارج البلاد والاعضاء في الداخل والذين التحريات ان ثلاثة من اعضاء التنظيم هم عبد الكريم ابو الرجال آدم وباسم كمال صابر ووحيد عوض صالح (سوداني) تمكنوا من تهريب كمية كبيرة من التخائن عبر الحدود الصحراوية الموجودة على الحدود الجنوبية وقاموا بإشغالها في مخزن في مدينة كوم أمبو التابعة لمحافظة أسوان. وأضاف البيان ان أجهزة الامن تمكنت من القبض على آدم وصابر أولاً. فحاول التهم السوداني زهير عوض صالح نقل التخائن من داخل المخزن (الذي وضع تحت الرقابة) إلى السودان مرة أخرى لكن كشرعة تمكنت من القبض عليه. وأوضح البيان ان أجهزة الامن عثرت داخل المخزن على ١٥ ألف حبة ذخيرة وهي الكمية الأكبر التي تم ضبطها في حوزة متطولين منذ سنوات.

أصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً أمس أعلنت فيه ان أجهزة الامن أحييت مخططاً لتنظيم الجهاد. لتهريب كميات كبيرة من التخائن من السودان إلى مصر. ولقد القبض على ثلاثة من عناصر التنظيم بينهم سوداني. ويذكر ان أجهزة الامن كانت ألقت القبض على أكثر من ٦٠ من اعضاء الجهاد بينهم ستة سودانيين ووريطاني من اصل مصري وأحالتهم على نيابة امن كنوة العليا التي اتهمتهم بالتخطيط لاقتيال مسؤولين وتجهيز منشآت عامة. ويتنشر ان بعض المعتقلين العدد على محكمة عسكرية وقال بيان الوزارة ان جهاز مباحث امن الدولة وأصل جهوده في رصد عناصر تنظيم المدعوعين من السودان.





للبحوث والتحريب والمعلومات

الصدر:

التاريخ:

١١ يناير ١٩٩٦

## مصر لم تطلب من بريطانيا استرداد قيادات المتطرفين

القاهرة - ميرفت دياب :

ماجت الاحتجاجات المصرية على بريطانيا بسبب قتلها باب الأمانة لمام بعض الأشخاص الذين تتهمهم القاهرة بالتخطيط لعمليات إرهابية والتي حملة الاحتجاجات الأخيرة على إثر الطلب الذي تقدمت به السفارة البريطانية في القاهرة لزيارة معتقل مصري يحمل جواز سفر بريطانيا في السجن الذي يحتجز فيه تهيدا لحاكمته. والجهنم هو اكرم عبد العزيز محسوبه الشريف الذي فهم بتشكيل خلايا اسلامية تابعة للنظرة «الجهاد» في مصر والتخطيط للقيام بأعمال تخريب.

وقد أكد الحقن الصحافي في السفارة البريطانية في القاهرة له للجنة أن اكرم ليس مواطناً بريطانيا ولكنه يحمل جواز سفر بريطانيا بحكم زواجه من انجليزية. وقد تقدمت حاكمته في انجلترا بطلب الى القنصل البريطاني في القاهرة لزيارته في السجن. وجميعاً أكد الحقن الصحافي فإن هذه الزيارات مؤقتة ولا تعني أن السفارة سوف يكون لها أي دور في مسار التحقيقات فهذا أمر داخلي يخص السلطة المصرية فقط.





للصدور

للبحوث والتحريب والمعلومات

٢٨ سنة ١٩٩٦

التاريخ

## إحباط عملية تهريب ١٥ ألف طنقة ذخيرة من السودان لعناصر تنظيم الجهاد في مصر

احبط جهاز مباحث أمن الدولة عملية نقل أكبر شحنة ذخيرة جري، تهريبها من السودان لحساب عناصر تنظيم الجهاد الإرهافي، وتم ضبط ١٥ ألف طنقة ذخيرة حية مخبأة داخل مخزن يكرم أمبو، كما اكتفى القبض على متهمين مصريين بينما يجري البحث عن سوداني مازال عازباً، وتبين أن أفراد المجموعة الإرهافية قد تلقوا تدريبات على استخدام وتصنيع للتفجرات. وصرح مسئول أمن كبير بأن خزان أمن الدولة توصل إلى تعذيب مخزن شحنة الذخيرة كثرة نظراً للسوداني زهير عيسى صديق بالاشتراك مع المتهم عبدالكريم عبدالرحمن أحد قيادات لتنظيم الإرهافي، بهدف تسليمها لعناصر تنظيم الجهاد في مصر، بناء على تكليف من قيادتهم المتمركزة داخل السودان، وقال: إن أفراد المجموعة الإرهافية لديهم خبرة

في مجال تصنيع التفجرات واستخدامها، وسبق تلقيهم تدريبات في أحد أوكار التنظيم في منطقة كرداسة بالقرب من استخداماً لتفجير المعلومات الإرهافية التي خطفوا لها بمنايا، ويتأخر نهاية أمن الدولة لديها لتحقيقها في القضية واستجوابي المتهمين.

[انقضاء ص ٢٠]





الحكمة تواصل سماع الشهود في القضية المتهم فيها ١٨ متطرفا  
تاجيل قضية اغتيال اللواء غبارة والمعيد الديب إلى ٢٠ «ابريل»

[illegible]

အသံအသွယ် အသံအသွယ် အသံအသွယ်

الشرطة عبدالحميد شرطة  
وساعد الشرطة محمد أبو الملا  
والعوانتي اللذان نجح حمدي  
مروان في إيقاع الأحداث وهم  
تحت يدوقي عبدالجليل وحبيدة  
ساحول وشروعوا في قتل  
مواطني آخرين وهم حمادة  
عبدالعال وفندي محمد علي جنود  
شرطة ومن الأهالي شروعوا في قتل

[illegible]





اتحاد الصحفيين السودانيين

المصدر :

للبحوث والتدريب والعلوم

التاريخ :

٢٨ يناير ١٩٩٦

## تحقيقات موسعة مع عناصر الإرهاب المتهمين بشلم صفقة الذخيرة من رءوس الإرهاب الحاربة داخل السودان



المستشار هشام سرايا

التي ساعدت في انخال صفقة ذخائر للاستلقة الآلية ويواصل جهاز مباحث امن الدولة تحقيقاته الموسعة مع عناصر المجموعة لكشف ابعاد اختطفتهم الاجرامى الرامى الى لهداث القلاقل في البلاد.

واشار المصدر الى انه خلال الساعات القليلة القادمة سوف يسقط في قبضة رجال الأمن الارهابي السوداني على شواء مائلوثر من معلومات اتلى بها الارهابيون المقيضون عليهم.

كما أكد المصدر ان فريق من نخبة امن الدولة سوف يسافر خلال ايام قليلة الى اسوان لاجراء معاينة تصويرية لفنن الذخيرة في منطقة كوم امبو وسوف يعتصم بصحة بعض عناصر

الارهاب التي تسلمت تلك الصلقة وتخزينها داخل وكز بالمنطقة فيما تبدأ النيابة تحقيقاتها الوهجة مع عناصر الارهاب فور انتهاء عمليات الاستجواب الموسعة بمعركة مباحث امن الدولة.

عادل السروجي

سفر فريق  
من رجال  
النيابة لمعاينة  
مخزن الذخيرة



التهم

السودان لاستخدام العمليات الاجرامية في البلاد لحالة الفات الوجود على الساحة وعلى الفور امر المستشار هشام سرايا بتكليف الحريات والقبض على افراد المجموعة وتقليش اوكارهم وتقديمهم الى النيابة وتحركت عدة ماموريات من رجال مباحث امن الدولة لتصلحها قوات من مكافحة الارهاب النولى التابعة للجهاز واسمن القبض على ٥ من عناصر الجماعة فيما تلوم رجال المباحث بشل جهود مكثفة للقبض على اخطر العناصر الاجرامية

تبدأ نهاية امن الدولة العليا خلال الايام القليلة القادمة تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الارهاب الذين نجحت اجهزة مباحث امن الدولة في احباط مخططهم الاجرامى والقبض على ٥ من اعضاء الشبكة الارهابية وصرح مصدر قريب من لوائح التحقيق بان جهاز مباحث امن الدولة يجرى جهودا مكثفة للقبض على احد المتهمين السودانيين الذين ساعدوا في انخال صفقة ذخيرة عبر الحدود الجبلية المتاخمة لحدود مصر والسودان. وسافر اليوم فريق من رجال نيابة امن الدولة لمعاينة الذخيرة في كوم امبو.

وكتب مصدر نيابة امن الدولة العليا ان جهاز مباحث امن الدولة قد طلب الان من المستشار هشام سرايا الحامى العام للنيابة بالقبض على عدد من عناصر تنظيم ارهابي اكنت التحريات انهم على صلة باعضاء التنظيم الارهابي الهارب خارج البلاد. والتمشى الى ان تنظيم الجهاد المظروف كما اكنت مسكورة للمعلومات التي تقدم بها مسئول امنى كبير الى الحامى العام ان الراد التنظيم يخططون للقيام بعمليات ارهابية في عدة مناطق متفرقة.

وان هناك تحركات لعدد من افراد تلك الجماعة المنتمية الى تنظيم الجهاد في بعض المناطق الثالثة وانهم يستعدون لاستقبال صفقة اسلحة وتخاير قاعدة من رءوس الارهاب التي تحرك داخل



## أبو العلا ماضي لـ «الجملة»: حزبنا وضع الحكومة في مأزق

يعد المهندس أبو العلا ماضي (34 عاماً) وكيل حزب الوسط من أبرز قيادات الجيل الشبابي لجماعة الإخوان المسلمين حيث استمر كعضو مجلس إدارة نقابة المهندسين إلى أن وضعت تحت الحراسة العام الماضي وكان قد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة في دائرة حلوان ولكنه لم يوفق أمام وزير الانتاج الحربي الذي فاز بـ ١٢٠٠٠٠ صوتاً من الأصوات. وقد لعب أبو العلا دوراً رئيسياً في نشاط لجنة التنسيق بين اللجان التي أعادت مسودة «البيان الوطني» والتي وقع عليها ممثلو الأحزاب السياسية في حينه.

وقد فاجأ أبو العلا الأوساط السياسية المصرية بتقديم برنامج مشروع حزب الوسط إلى لجنة الأحزاب مسجلاً أول مبادرة يقوم بها عنصر من الجماعة من أجل تأسيس حزب سياسي مثيراً جدلاً واسعاً حول مستقبل العمل السياسي للجماعة «المظفرة». وحسب الأوراق الرسمية فإن طلب تشكيل الحزب حصل توقيعات لعدد من الأقباط بالإضافة إلى أسماء معروفة مثلها بالإخوان «الجملة».

التقت أبو العلا وفي ما يلي نص الحوار:

● تنفي أن يكون لحزبكم صلة بالإخوان المسلمين هل هذا يعني انكم استبعدتم فكر الجماعة فيما يخص برنامج الحزب؟

- الفكر الذي يتبناه «الإخوان المسلمين» فكر شريعة كبيرة مما سعي بالتبني الإسلامي وهو ليس حكراً على فئة معينة لكن هو تيار واسع مؤثر به كثير من الناس ونحن نعتبر انفسنا جزءاً من هذا التيار الإسلامي الواسع. التشكيك الموجودة في الحزب تعبر عن هذا التيار ونحن نعتبر الشعب المصري الصورة الواضحة لهذا التيار لأنه نحن حرصنا على تمثيل كل الفئات التي تشكل المجتمع المصري من الرجال والنساء والاقباط.

● أليس عضواً في الإخوان المسلمين؟

- أنا قلت كلام محدد، قلت أن الإخوان تيار وفكر واسع جداً، وبهذا

التوصيف أنا انتمى للإخوان.

● لماذا قررتم التقدم ببرنامج الحزب في هذا التوقيت تحديداً؟

- طبعاً التوقيت له سبب ولم يأت اعتباطاً. ولكن في الحقيقة هي فكرة قديمة





مشروحة في اوساط الجمعية منذ 1986 كانت الفكرة مشراخية أي لم تكن بديلا حتميا، وكانت مشروحة على اساس ان تكون تطورا طبيعيا لجمعية من الشباب التي نجحت في العمل العام اثناء تواجدها في الجامعة مثلا في عام 1977 نجحت كرئيس لاتحاد الطلبة وكنا في الجامعة مجتمين حول هذا الفكر، اننا تمكنا من ان نأخذ اتحاد طلبة مصر، وكان اتحاد طلبة عام 1979 اخر اتحاد لتأحيث عثقت في نفس العام لانتقادي اتفاقية كاسب ببيد بعدها حل الاتحاد وانا في السجن فكونا في العمل العام فاشاينا مؤسسات وجمعيات خيرية وبعد تخرجنا انخرطنا في العمل النقابي، منا من دخل نقابة الاطباء في عام 1984 وانا دخلت نقابة المهندسين في عام 1985. وبعد ذلك بسنوات بدانا نطور وفكرنا في ان ننشغل في العمل الحزبي السياسي، وكيفية تأسيس حزب: برنامج، ما يسم به القانون، التميز، العوائق الخ. وبحلول عام 1995، بدأت الحكومة هجومها العنيف على النقابات من خلال تصحيح العمل النقابي وتحييده. بدأت الفكرة تتلا أكثر ولم تعد تطورا فقط بل أصبحت بديلا حتميا. وبدأ التفكير في الموضوعات والعناوين. وفي عام 1995 بدأت الحكومة في التضييق على النقابات المهنية وفي نفس العام توقفت تلك النقابات بالفعل ولم تعد في الانتخابات وتطور الموقف بقرار الاحتفاظ على نقابة المهندسين ووضعها تحت الحراسة. دخلنا بعد ذلك في العملية الانتخابية التي بدأت بالاعتقالات وانتهت بالمحاكمات.

● هل يعني هذا ان النخبة فشلت في الانتخابات هم مؤسسو الوسط؟  
- جزء مهم ولكن ليس كلهم، حصص شيء في سبب واحد ليس رسدا دقيقا، لأن الحزب كما قلت هو نتاج عشر سنوات وتطور تاريخي لتفكير و ظروف نعمت بالتعجيل به.

● لا يخلو اسم الحزب من الدلالات السياسية، فهل لربتم توصيل رسالة؟  
- من المؤكد ان اسم الحزب له مدلول وقد اخترنا الوسط، تعبيراً او رسالة عن فكرة الحزب، فهو ليس يمينياً او يسارياً، هو وسط بين هذا وذلك.

و هناك كثيرون من مؤسسي الحزب ممن يتعمون للتيار الاسلامي، لذلك نرى بصمات هذا الفكر في البرنامج في اطار انه حزب ديني وايس حزبا دينيا. الحزب رؤية اسلامية في اطار ديني، وخطاب ديني مقبول، لزعم ان ما ورد من الفاظ وصيغرات في هذا المشروع خطاب مختلف لم يسمع من قبل من التيار الاسلامي، واتمنى ان يتحقق هذا الزعم ان يقرأ البرنامج. البعض اتهمنا بالغموض في مواقفنا ونحز الان نقول لهم عنفا قضائيا محددة بالاضافة الى انها لم تطرح من قبل.

#### اختلاف البرامج

● كيف يختلف برنامجكم عن العمل في التوجه الاسلامي؟  
- حزب العمل يتفق معنا في بعض الاشياء، ولكننا تختلف في انبيا، كثيرة جدا كموقفنا من الوحدة الوطنية، الارباب، البطالة، دعم العمل الاعلى، الاسرة والزوجة، طروحا جيد في ظل ثقافة دولية تحاول ان تروج الفكر معين مؤتمرات تحاول ان تعمق فكرة تفكيك الاسرة. الاحزاب برامج ومكونات، لا اتفق حزب معنا في جزء من البرنامج منبثقي مختلفين لكر مكونات الحزب من وصيد وتاريخ وقيادات تظل جزء من الحزب.







للمصدر:

٢٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للمحور والتحرير والمعلومات

- هل هذا يعني لكم غير واضح عن الأحزاب القائمة حالياً؟  
- عندما نقاعة أن العمل السياسي في مصر لا يتطور إلا إذا كانت هناك أحزاب قوية وهناك شريحة كبيرة من الناس ليست مشاركة في الأحزاب. نريد أن نأخذ من هذه الشريحة لسنا ضد الوجود ولكننا نريد أن نضيف على الوجود جديداً. وقد جربنا في العمل النقابي أن نتعامل مع شريحة مهمة تكاد تكون مبهمة لأنها واعية وهذا أدى إلى السلبية المثقف لا ينتخب ولكن البقال والنواب والمعلم ينتخب لأنه خائف من أن يدفع غرامة جنه أو عشرة جنيهات وليس قناعة منه بالعملية الانتخابية وهذا خطأ طبيعياً. هذه الشريحة تكاد تكون غريبة ولكنها تعرفنا جيداً واحتكت بنا سواء في الجامعة في السبعينات أو في نقابات الطلبة خلال العشر أو اثني عشر سنة الماضية.
- سبق أن اختلقت مع المتحدث الرسمي للأخوان أثناء مقابلات مشروع الليثاق الوطني في العام الماضي عندما أصر المستشار مفسون الهضيبي ألا يوقع عليه. فألمنا بذلك الجدل أمام الإخوان في التوقيع ولكنه مضى في التوقيع، خلافاً للموقف الرسمي للجماعة هل هذه كانت بداية انشقاق المصلح؟  
- لا ولكني سأستفيد منها لتأكيد المعنى الذي قلته، وهو أن الحزب تعبير عن التوسيع لا أدري لماذا يجب أن يكون التفكير بالنظرة التفرعية وإن هناك اختلافاً وانشقاقاً، فإذا لا يكون هناك تيار واحد تتمدد فيه الرؤى بالنسبة

للتضام معية وهذا هو ما حدث في الليثاق الوطني حيث قمت أنا بالتوقيع بناء على رأي الشخصي وليس كممثل للأخوان المسلمين وذلك بعد أن وقع فؤاد باشا، وخالد محيي الدين، ود. ميلاد حنا ود. سعيد النجار وهـ. سليم العوا. المستشار الهضيبي كانت له بعض التحفظات على بعض معاني الألفاظ مثل الديمقراطية وأراد وضع ضوابط لها وأنا وافقت عليها بدون ضوابط لأنني أرى أن مفهوم الديمقراطية هو أن تغلب الأغلبية ما تريد. المستشار مامون يرى أنها يجب أن تغلب من خلال مفاهيم الشريعة الإسلامية. لنفترض أن الناس قالت أنها لا تريد الشريعة الإسلامية. هل سافرضها عليهم؟ إذا فعلت ذلك لكون رجلاً ناشلاً.

● هل أخذت رأي قيادات الإخوان من الشيخوخ في مشروع الحزب؟

لا.

● ولكن هل أهدأ رأيهم فيه؟

- نعم الآن في التوقيعات التي ما زالت التفاعلات تتم فيه حيث لنني قمته وسافرت لعدة أيام.

● تتوقعون أن رفض لجنة الأحزاب طلبكم كما في عانتها دائماً، فهل يمكن أن ننظر إلى خطوتكم على أنها مجرد تسجيل موقف سياسي؟  
- أنا أتوقع أن توافق عليه اللجنة لأن لدينا المبررات التي لا يمكن أن نرفضها. فرفض النظر عن البعد السياسي، لا بد أن يوافقوا. هناك إشكالية موجودة في المجتمع والاستقرار الحقيقي ينبع من أن هناك تياراً عريضاً من الجمهور المصري خارج الأحزاب ويخشى من تفجره. من المصلحة أن يكون هذا التيار تحت الضوء وتحت الشمس أي تمت القوانين والاجهزة. أما بالنسبة لنا، فقد درسنا جيداً تقارير رفض لجنة الأحزاب للطلبات السابقة وتجنبنا ما لذلك لا توجد مبررات لرفض الحزب من حيث الشكل.

● هل تعتقد أن الدولة التي قدمت زملاً لك إلى محاكمة عسكرية يمكن أن تسمح لكم بإنشاء حزب؟





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصحف

التاريخ

٢٠٠٢

- أولا التنازل جزء مهم في حياة الإنسان لأنه لو فقد تفادله لن يعمل أي شيء. ثانيا كل ما قيل عز زعمائنا الكرام الذين صدوت ضدهم أحكام غير صحيحة وغير مبررة وغير منطقي. نقطة واحدة حاولوا أن يضغطوا عليها في الكلام وفي أن هؤلاء (الآخران) التقلوا من خلال تنظيم غير مشروع، ونحن نقول لهم أننا تقدمنا بطلب تأسيس حزب مشروع، لماذا يستغلون؟

● لأن هدفكم سياسي لاخراج الحكومة وليس رغبة حقيقية في إنشاء حزب...

- لا، هو الائتلاف معاً لأنها فكرة قديمة. ولكن الذي عجل بها هي الظروف. وكثيرون قاموا بزيارتي وقالوا لي أن ما فعلناه وضع الحكومة في مأزق ونحن أننا لو كانت ذكية سوف توافق ■



# «الوسط» ليس واجهة سياسية للاخوان

## كلما أخفق باب سننض من باب آخر

### مصطفى مشهور

#### ماذا سيفعل الإخوان؟

ما حدث للاخوان العام الماضي من مساكنات عسكرية وإغلاق المسار والاعضاء من السليبة الانتقائية آثار تتساقط الكثيرة. ماذا سيفعل الإخوان؟  
والأرجح من أن خطوة العرب ذات التأثيرات التي رجحت لاجتماعهم إلى العمل السري إلا أنه كان من المهم سؤال الزعيم العام الجديد للاخوان مصطفى مشهور عن خطته المستقبلية.  
● بعد الاجراءات التي اتخذت مشكوراً في 1995، ماذا ستفعلون؟  
● نعم نأخذ أوضاعاً عقابية وإسناداً محموداً لحرب الأعداء ضد حركتنا المحلية. لذلك مستبعد لنا أن نسطر نشاطاتنا الدائرية معتبرة جزئياً من حيثياتنا. وجهة الأعداء نحن مستهدفون في نهجنا حتى بعد إطلاق الحظر سواء من خلال القيودات أو الحارات أو أي وسيلة أخرى. مشروعنا طبعاً، سنبذل مسيرتنا ولبعض رسائلنا لأن هذا واجب علينا فلا أخطاء العسكرية بنا من باب آخر.  
● ماذا ستفعلون حال قرار المحكمة العسكرية بإطلاق النار؟  
● لدينا برامج دعوى ونطالب بتسليمه.  
● في حالة حكم المحكمة لصالحكم هل تعتقد أن المحكمة سوف تفلح محكمة الأعداء؟  
● نعم، يرجع لنا هذه المحكمة في جميع الأحوال. إذا بسرت لنا العمل فهذا خير وإذا كسبت علينا فذلك صناد.  
● وفي حالة رفض المحكمة حكمكم؟  
● ليس أمامنا سوى القانون وإن لمنا القوة. إذا اتصفنا القانون فسنفعل كما كنا من قبل وإذا لم يتصفنا فسنفعل في الزمان.  
● هل شكك إغلاقي النار عائلتنا لشركائكم؟  
● العمل أصبح أصعب طبعاً، ولكن ليس معنى ذلك أن نتخلى عن الأعداء فنفس مازالتنا على اتصال وقلبي أكثر في حدي.  
● تريد الحكم غير مرجح، سيواجه شباب الإخوان في تقديم أدلة في حزب الوسط هل هذا صعب؟  
● نعم شباب وجهاء المحكمة مستعدون في التوسط معهم فقلنا: إنهم جزئياً قانونياً يستحقون من خلال العمل. ولكن ليس معنى ذلك أن هذا الحزب هو الإخوان المسلمين أو واجهة سياسية لنا. ونفس لم نطفر عليهم لتسبب حزب وهم أحرار في أن يجهلوا وإذا رفضوا يمكننا تكرار العملية. ■





العدد ٥٥٠ ونسخته

العدد

٢٩٧٧

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

## ضربة جديدة لـ «الأخوان» في مصر فرض الحراسة على نقابة المحامين

□ القاهرة - من محمد صلاح

ضربة جديدة للجماعة التي تعرضت طوال العام الماضي للإجراءات الحكومية شملت اعتقال عدد من قادتها ومسؤوليها وحكام بالمحسب شتمهم من محاكم عسكرية والمخاض على الجماعة وكان الإخوان استغلوا نقابة المحامين في تقديم مؤتمرات سياسية أكثر من مرة مما ساهم في ارتضاع حصة الأزمة بينهم وبين الحكومة وصلت إلى حد الصدام في أيار (مايو) ١٩٩٤ بعد احتجاج المحامين على وفاة زميلهم

(الطبعة في الصفحة ٣١)

تعرضت جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر لضربة جديدة رأى المراقبون أنها ستكون بشدة في قدرتها في ممارسة نشاطها السياسي. إذ أصدرت محكمة جنوب القاهرة أمس حكماً قضى بفرض الحراسة على نقابة المحامين التي يسيطر الإخوان على مجلسها وتعيين ثلاثة محامين حراساً قضائيين لإدارتها. إلى حين إجراء الانتخابات لتشكيل مجلس جديد للنقابة. وجاء هذا الحكم المفاجئ ليشكل







للمصدر:

الجمعية العامة

للبحوث والتحريب والمعلومات

التاريخ:

٢٩ يناير ١٩٩٦

عبدالحارث منفي، خلال اعتقاله، وتعد نقابة المحامين للعقل الثاني الذي يلقبه «الأخوان» خلال أقل من سنة. إذ كانت المحكمة نفسها أصدرت العام الماضي حكماً قسرياً بفرش الحراسة على نقابة المهنيين التي يسيطر «الأخوان» على مجلسها أيضاً. وعينت المحكمة حارساً قضائياً لإدارة تدارين العقابية. وفي الوقت نفسه يعاني نشاط «الأخوان» في نقابة الأطباء التي يتمتعون في مجلسها بالأكثريّة لصعوبات كثيرة نتيجة اعتقال غالبية المنتمين إلى الجماعة من أعضاء مجلس النقابة. وعلى رأسهم الدكتور عصام الغريان الأمين العام المساعد للنقابة الذي يقضي عاقبة السجون لمدة ٥ سنوات.

وكانت المحكمة علقت جلسة ابن وسط حضور كوكبة للمحاميين للضغط بالحكم في دعوى قضائية قامها عضو مجلس نقابة المحامين السيد محمد صديري صبيدي مع ١٣ من زملائه المحامين طالبوا فيها بفرش الحراسة على قضايتهم وتعيين حارس قضائي لإدارة تدارين العقابية. واتهموا المجلس الحالي بارتكاب تجاوزات مالية من بينها التلاعب بملفات من دون اتباع إجراءات المتداولات الرسمية. وطبع كتب ومذكرات في دور طباعة اسلامية وجمع أموال من المحامين لرحلات الحج من دون ايضا في ثلاث ربيع.

وأصدرت المحكمة الحكم بفرش الحراسة على العقابية وتعيين ثلاثة محامين لإدارتها هم القليب الحالي السيد احمد الخواجبة والقليب المحامين في الجيزة السيد محمد حسن المهدي والدكتور محمد سليم هوا.

وعلى رغم حال الاحباط التي سبقت في لوساطة «الأخوان» على لئى صندوق الحكم إلا أن مصادر في الجماعة أعترفت الحكم متوازناً، ورات أن وجود المهدي والهاو بين الحراس للمعتنين لإدارة العقابية، وهما من الشخصيات الإسلامية يعطي «الأخوان» الفرصة لمعالجة الأخطاء وتصحيح مسارهم في العقابية.

وكانت الخلافات تلحظت بين فريقين من أعضاء مجلس نقابة المحامين الأول ينتمي إلى احزاب وقوى سياسية مختلفة وعلى رأسه القليب الخواجبة والثاني يضم أعضاء المجلس من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين وحاول الأمين العام للمحاميين السيد سيف الإسلام حسين البندا أن ينتمي إلى الإخوان، إنهاء الخلافات بين الطرفين إلا أنه لم يلق نجاحاً إلى لجوء المجلس إلى القضاء لفرش الحراسة على المجلس.









● وتجدر الإشارة - في هذا السياق - إلى أن هذه المنظمة التي تدعى حماية حقوق الإنسان بصورة حيادية تستلبي معلوماتها من مصادر متحيزة وغير موضوعية .. ومن المتطرفين ولقطة الذين روعوا الأمن العام .. وأنشأوا اللجنة في المجتمع .. فتجرب معلومات مهم .. وشكل التوهم باعتبارها مسلمات لا تكفي اليقين .. ثم تروج المنظمة هذه الأقوال على مسئوليتها .. وتؤكد في النهاية كما لو كانت تهتم فقط بحقوق المجرمين الذين يقتلون .. ولا تهتم بالأبرياء الضحايا الذين قتلوا أطفالهم وزوجاتهم وأقاربهم ..

● ولو أن منظمة الطور الدولية التزمت بالموضوعية والحياد فكان واجبا عليها أن تخلص في اعتبارها حاجة الأطراف .. فصارت تقارير المتطرفين .. وأطلقت على ادعائهم كان عليها أن تلعب إلى المجنسى عليهم .. الضحايا .. إلى أهل طفلة بريئة في المدرسة قتلها قتلة الخمر والفتنة التي كانت موجهة إلى مكتب رئيس الوزراء السابق .. إلى طيور نظامي طيور قتله أثناء توبة الحراسة لا شيء إلا ليرفقا سلاحه المورى من أجل المزيد من الإرهاب .. إلى أسرة تلهم شريف قتله وسرلوا أمواله .. ليلطف القطة منها على ملأفهم وشهواتهم بعد أن تركوا الفصل .. وحولوا الإرهاب إلى مصدر للرزق والبقاء بآه ..

● إن هؤلاء الضحايا جميعا هم الذين طلبوا وألحوا في سرعة الفصل في قضايا الإرهاب .. وطمعوا من إحالة هذه القضايا إلى المحاكم العسكرية ضرورة ملحة .. سياسيا وأمنيا وقضائيا ..

● والقضاء العسكري ليس شرا كما تحاول أن تصور جماعات الإرهاب والأحزاب المتطرفة معها .. والمنظمات الدولية التي لم تترك بعد هجوم الحظر الذي يهدد مجتمعنا وكل المجتمعات المتضررة من هذه الظاهرة .. فالقضاء العسكري يوفر فيه كل ضمانات العدالة .. ويصرف النظر عن المسببات .. فمن كل مدافع القضاة القضاة وأجهزة وأليات وضمانات العدالة .. المفترسة .. موجودة وقائمة بالفعل في القضاء العسكري الذي يتميز بتجيز الضحايا المهمة بدون يلفظ حتى يتحلى عنصر الردع الصام من الأحكام ..

● فهذه أولا القضية العسكرية التي تبحث القضية قبل عرضها على المحكمة .. ثم هناك قضية الدفاع .. وهناك حيلة القضاء التي لا تقل لها في كفايتها وخبرتها عن القضاء المدني .. ثم هناك إجراءات التصديق التي تنسأ الاستئناف في القضاء المدني ..

● وإذا كانت كل الشرائع المساوية قد ألغت الجاني من المجرمين لما الذي تكسب .. أو تنال .. عليه منظمة الطور من جراء أحكام الأعدام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا !!

● إن أساليب القتل والإجرام المنظم التي تقوم بها فصائل الإرهاب لا يمكن تبريرها أو التماثل معها .. ومصر ستظل دولة القانون رغم كل الجرائم التي قام بها المتطرفون .. فهي لم تعط القانون أجازة .. وإنما لتتساقط بالسنور والقانون ..

● قلنا لنداء أسام مسخرات سجنية .. لقلنا نواجه أهراما مسلحا شاملا .. وسنهدى الوطن كله .. وهذا ما لا يستتجره منظمة الطور .. ولم تهتم به ..









## مرة أخرى ..

**مسبات هيكلي: خاطئة تماماً !!**  
**الاعتناء بيب نفسي**  
**الإرهاب نوع من الحرية النفسية**  
**وليس تعسفاً عن رفض سياسي**  
**مفهوم الواجبة الخاطئة نجح باختيار**  
**والشرطة تدبت الخلل التضييق**

● مرة أخرى .. يمارس الأستاذ محمد حسنين هيكل مبة التعاريف والمناورة حين يتناول تحليل قضية التطوير في محتاتنا مثل قضية الإرهاب .  
● أنه لا يكون رأياً فلياً مذهب عليه .. لكنه يظل يطرح .. ويوجه .. ثم يجمع ويخرج .. حتى تتعاقل كل المسبات في مذهبها البشري .  
● ورغم ذلك .. ومع كل الحرص الذي يبديه .. تتسلط منه كلمة هنا .. وإشارة هناك .. تكشف عن رأيه .. بمرحلة .. .. وحيدة يجب أن تكون لئلا تتنازل وتناقش .. وتزد ..  
● في آخر حديث الهيكل لثرتة مجلة « المشاهد » وأبحاث لثرتة صحيفة « الشعب » يوم الجمعة الماضي سجل : كيف أنهم مستقرون حركة الإسلام السياسي في المنطقة ؟؟ .. وكان رده كالآتي :  
« هناك يستصعب على الناس تأخير أمورهم بالاعتناء والاعمال بالإنسان في حين : أما المسألة وأما الخلف .. ويمكن أن نتفرع عن الخلف فها هو المراد .. أن نناقش ما هو قائم ونتمنى عنه بدلاً .. سواء على المستوى السياسي مثل حزب الله .. أم على المستوى الاجتماعي كما نجد في مصر مصر .. أم أمام حالة خلف سياسي واضح لما هو قائم ويقاومه .. وسلامه الوحيد هو الدين يتفقه شاملاً له .. أن المشكلة تتنا في عزنا عن الرؤية والتفكير ونستعمل لفظ الجزء البوليسي وبالتالي نؤدي إلى تفاهل الظاهرة أكثر مما نؤدي إلى حلها .. »  
● في هذا التناول « العربي » - وفق الأستاذ هيكل في عدة أخطاء يجعلنا أن نثبه إليها :  
١ - هو مشغول على ظاهرة الإرهاب - رداء سياسياً .. فليها تعسفاً عن رفض ما هو قائم ومشغولة تغييره .. في حين أن أوضاع فليها الإرهاب .. وما ومتوالياتها .. قد كشفت بوضوح أنها ظاهرة

لحررية أولاً وقبل كل شيء .. ثم انحلت عليها السياسة .. كما انحلت عليها حين كسقاء لا فخر ولا أمل .. ولو كان هيكل مثالي لما يجرى على الساحة أولاً وقبل بأمر أن هناك ثلاثة عناصر على الأقل تكتسب ما ذهب إليه :  
أولاً : أن رجال السياسة .. وكل من له علاقة بالعمل السياسي قد أفاق جراند الإرهاب .. وأنه لا يمكن أن تكون أية مبررات سياسية لهذه الأفعال المشبوهة ثانياً : أن رجال الدين .. وكل من له أي علاقة وعمل لهم ليدبره الإسلام قد أفاق جراند الإرهاب .. وأنه لا علاقة لهذه الجرائم بالدين الخفيف السمج .. من بعيد أو قريب .  
ثالثاً : كل الأفكار والمقولات والأفروجات التي خرجت من عبادة الإرهاب .. وصارت تنسب إليه .. لا تغير أبداً عن فهم سياسي أو ديني .. فلياً فكرة « الاستشهاد » .. ما علاقته بالعمل السياسي .. وما علاقته بالدين ؟؟ .. والسؤال على محلات الخلف لا يمكن أبداً أن يوضع في خلة العمل .. أو حتى الخلف السياسي .. وفق الإرادة في الشوارع .. وفتح الطرق « الاعتناء على السجاح » - ضرب تلك الفاتر بالرماس .. شيء آخر تماماً عن الخلف السياسي .. فها هو الخلف السياسي كالإرهاب .. والقدرة .. والانتفاضة .. والثورة .. لها طابعهم ومعارفهم وتختلف جذريا في ظاهرة الإرهاب الأصغر التي نحن صعدنا .. والتي لا تميز إلا عن اتجاه لجراسي لتغيير الحياة والمضارة .. والتفاوت البشري إلى كل مكان .. من اليابان شرقاً إلى أمريكا غرباً .. فكيف الأساليب والوسائل .. لكن الهدف واحد وهو تفكيك كل الانجازات الإنسانية على وجه الأرض .  
٢ - أما الخطأ الثاني لهيكل فهو الإيهام بأن الإرهاب الذي تولجه مصر يعبر عن حالة من الرضا على المستوى الاجتماعي .. وبحسب تعبيره هو حيث يقول : « أو على المستوى الاجتماعي كما نجد في مصر مصر » ..  
هذا خلط للأوراق .. وتوير غير مقبول لجراند الإرهاب .. التي ترتكب في اتجاه مغلفة من مصر وأمين في الصعيد وحده .. وكأن أن الإرهاب لم يكن أبداً تعسفاً عن حب سياسي .. كذلك فإنه لم يكن أبداً تعسفاً عن حب لجناسي .. ولا .. فهل هذا هو الطريق الصحيح لحل مشاكل البطالة وتفكك مستوى المعيشة وارتفاع الأسعار ؟؟  
علاج الفقر لا يكون بحمل السلاح .. وإنما بوضع الخطط الصحيحة للعمل والنتاج .. بتوزيع السخاء والاستشارات .. وهذا كله ما يرفضه الإرهاب وعقله .. لن .. فلا يمكن القول بأن هذا الإرهاب تعبير عن الرضا لما هو قائم ومشغولة تغييره على المستوى الاجتماعي .  
٣ - وثالث خطأ هيكل المسألة بين حزب الله في لبنان والإرهاب في مصر .. فهي مسالة بين حزب المشركين .. لحزب الله جماعة سياسية لها أهداف معينة .. ترفض السلام .. ولا تعترف بالاتفاقيات التي يتم عليها مع إسرائيل .. وتعمل على الجور المذبذبة في هذا السبيل .. وتشهر بكل الزعماء الذين انضموا على الصلح مع إسرائيل .. لكن هجماتها العسكرية توجه إلى إسرائيل .. وصلايات الاختلاف التي تقوم بها ضد الإرهاب في لبنان لها أهداف محددة .. أما جراند الإرهاب في مصر فليها ما توجه إلى





للمصدر:



للمحورث والتدريب والمعلومات

٢٩ سنة ١٩٩٦

للتاريخ:

المميزين السهم . والى ضوابطهم من السباح .  
والى الاجازات المصرية التي انفتحت عليها مليارات  
الدولارات من ايجور الحصى .  
هل يتساقط كذا وذلك ؟  
١ - ورايع اخطاء هويل قوله لنا تستعمل لفظ الجزء  
البوليسي وبالتالي تؤدي الى نظام المشيئة .. وهذا  
القول يدل دلالة واضحة على أن الرجل لا يتابع ما  
يحدث على أرض مصر .. مواجهة الارهاب تتم  
بالتفريق البوليسي الذي يحصل لصفء الانكسار في عتاش  
الجرائم ومنع وقوعها أن لسن . ومطاردة القول  
الارهاب وتقميها للمحاكمة وقد ظميت الشرطة في  
سجل تلك التضييعات .. كما تتم المواجهة أيضا على  
كل المستويات .. والصعد قد نهجت في تلك رأى عام  
شامل في مصر لا يتغلف مع الارهاب .  
ولا يستغنى . ولا ياقول منه أية مبررات .. وهذه  
شهادة نجاح لسلووم المواجهة للشعلة .



للصدر: السيد



٩ ٢٩ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

اعترافات شريكى الإرهابى السودانى  
الهارب:

تلقينا تدريبات شاقة.. فى

معسكر الشير

حكومة الخرطوم وفرت لنا الإقامة.. وساعدتنا على نقل

الأسلحة والدخائر للقاهرة



[illegible]

تم باذات الكرامه امام نهضة ابن الدواعي حال دورها في نهضة  
هذه القوميات للهداية ظهور عوض صالح في رسم مستقبل  
فكر ومقارن الاقليات حين ترجموا على عنصر السمات العربية بخاصة.  
لقد قبله بعض العربيين ووجدوا فيه نوع الانسجام في التقييم العويمي  
الذي جعله يفتي اعداء المسلمين ورجال ورجالهم ورجالهم في التقييم العويمي  
الاسلامي في اعداء الاقليات امام نهضة ابن الدواعي في نهضة  
وسلمة عجمي العودة الوطنية والاشارة على شخصيات عربية  
مستلمة في ابن الدواعي على نهضة سائقين معاداة في ١٥ ساعة خاصة  
بالشأن العربي في ١٧ و ٢٤ في  
في التقييم العربي في الاوضاع الحالية في عام ١٩٤٠  
العلم في الامانة تحت اثر الفاشل شام سررا الفاضل امام نهضة  
ابن الدواعي







للمحور والتدريب والعلوم

للمصدر: ... روى الشيخ ...

التاريخ: ... ٢٩ رجب ١٤١٦

# أخيراً أصبحت أسيراً!

في أسبوع واحد تغرب مرشد جماعة الإخوان المظفورة وأمن الجماعة الإسلامية الإرمينية ربما كانت هذه صفة .. لكن السيناريو في كل جانب تم بطريقة مختلفة .. فالأول تم في القلبي والثاني في السجن وخمس عواصم . والأول تم بهجوم . والثاني كان فيه بعض التشكي في سجون طرة بدأ أن عبود الزمر كان ينتظر صدور الحكم على عمر عبدالرحمن من المحكمة الأمريكية . هي بصفحة بشدة ضد ولاية الشيخ الذي سجن على وبلغ شغل . لا ولاية لأسير . . هذا الشغل هو نفسه الذي كان الشيخ عمر يحارب به عبود . ويرفض بسببه أن يتولى الزمر ولاية الجماعة لأنه سجين وهو ملطخ بعبود لأن يقول رداً على هذا . ولا ولاية للغير . .

تقرير: إبراهيم خليل





٢٩ يناير ١٩٩٦

للتاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

في الدانمارك، حيث المقر الجديد  
وسكرتارية التنظيم التي تضم أجهزة  
كمبيوتر وسكرتارية خاصة، وعددا من  
أجهزة الفاكس، ومستودع بريد خاص.

كان المقر القديم للجماعة في بيشاور  
يُعرف عليه طلعته فؤاد باسم فؤاد انتقال  
المقر مؤقتاً إلى الدانمارك، وخلال الفترة  
القليلة سينقل إلى السودان، خصوصاً  
بعد الضربات الأمنية وتضييق الخناق  
على قيادات الجماعة في أوروبا.

لكن .. هناك توقع يرى أن الجماعة  
تبحث عن مقر مختلف لملء خشية حدوث  
انقلاب ضد الثرابي في السودان أو تطبيق  
عقوبات دولية عليه.

يضم مجلس شورى الجماعة في  
الخارج، بخلاف رفاغي أحمد طه كلاً من  
محمد شوقي الإسلامبولي المسؤول المالي،  
ومعصلي حمزة النقيب العسكري،  
ولسامة رشدي الذي تزوج مؤخراً من ابنة

عيسى مدني زعيم جبهة الإنقاذ في  
الجزائر، وطلعت فؤاد باسم المسؤول  
التنظيمي الذي اختفى في كرواتيا.

ينص النظام الأساسي للجماعة على عقد  
اجتماعات دورية، ولا يتم اتخاذ قرارات  
مؤثرة إلا بعد موافقة المرجعية الموجودة  
في السجن، ويضع مجلس شورى  
الجماعة الخطط، ويناقش أسلوب  
الإداء، ويحدد علاقات الجماعة بالاطراف  
الأخرى مثل تنظيم الجهاد، ويصدر  
التوصيات لفرض على أمير الجماعة.

ويبلغ رفاغي أحمد طه من العمر ٤٦

الآن عمر عبدالرحمن صافي يجمع  
الجميع: الضريع والأسير، ومن هنا  
سارعت مرجعية الجماعة الإرهابية في  
السجن، والمكونة من أبرز المؤسسين:  
كرم زهدي، وعبد الوهاب الزمر، ونجاح  
إبراهيم، وعصام دريكة، وعاصم  
عبدالمجيد .. ورشحوا رفاغي أحمد طه،  
الذي يرأس المجلس التنفيذي للجماعة  
ليحل مكان عمر عبدالرحمن.

يذكر أن المجلس الذي كان يرأسه  
رفاغي تم تشكيله بعد إلقاء القبض على  
عمر عبدالرحمن ووضعه بالسجن بعد  
حدث تلجج مركز التجارة العالمي .. وقد  
ضم المجلس التنفيذي بجانب رفاغي:  
طلعت فؤاد باسم الذي اختفى في  
كرواتيا، ومعصلي حمزة، ومحمد شوقي  
الإسلامبولي.

وخلال الفترة الماضية تركزت مهمة  
المجلس التنفيذي في تسيير أمور  
الجماعة، وإصدار الفتاوى وإحداث  
تقارب وتنسيق بين الجماعة الإسلامية  
وتنظيم الجهاد على أساس أن أمين  
الظواهرى زعيم تنظيم الجهاد من لشد  
المعتزفين على ولاية عمر عبدالرحمن.

وقد كانت صلة المجلس مؤقتة، على  
أساس أن أغلب أعضاء الجماعة كانوا  
ياملون في براءة عمر عبدالرحمن وخروجه  
من السجن، لكن صدفة الحكم بالسجن  
مدى الحياة عجلت برفع توصية من  
مرجعية الجماعة الموجودة في السجون  
المصرية بتولي رفاغي أحمد طه إمارة  
الجماعة.

وصلت التوصية بالفاكس إلى أعضاء  
مجلس شورى التنظيم الموجودين في عدد  
من العواصم والمدن المتفرقة بين ثلاث  
لحارات .. وتصيداً في بيشاور،  
والخرطوم، وكوبنهاغن، ولندن.  
وقد تجمعت كل الرسائل من كل المدن





التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

٢٩ يناير ١٩٩١  
الاول للامير الجديد . وعمر مصطفى ٢٥ عاماً - تخرج هو الآخر في كلية تجارة اسبوط . وانهم في قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١ ، وحكم عليه بسبع سنوات قضاها في السجن . وبعد خروجه استطاع الهروب إلى القفستان ثم ببشاور . واستقر في السودان .. اى نفس رحلة رفاعي .

بهذا انتهت مرحلة الخلافات التي تليقبت في سجن طرة عقب اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ . بين فريقين حول زعامة عمر عبدالرحمن للتنظيم . إذ رأى اعضاء الفريق الذي تزعمه عبود الزمر وايمين الظواهري . وعصام القرى ان عبدالرحمن غير القدر على مباشرة مهامه كامين للتنظيم لانه ضيق . إلا ان الفريق الثاني الذي ضم كرم زهدى ورفاعي احمد طه . وتاجع ابراهيم اصروا على استمرار عمر عبدالرحمن في موقعه . وزاد هذا التمسك بعد صدور الحكم ببراءة عمر عبدالرحمن في قضية السادات . ثم الإلراج عنه . فاطلقوا هم مقولة « لا ولاية لاسير .. اى للسجين عبود الزمر » .

انتهى الخلاف بانشقاق الفريق الاول في شكل تنظيم الجهاد . ولكن الزمر عاد وانضم مرة أخرى لمجلس شورى الجماعة الإسلامية . ثم إلى الرجعية الموجودة في السجن الآن .

ترجع نشأة الجماعة الإسلامية إلى منتصف السبعينيات بالجامعات وبصفة خاصة في جامعة اسبوط على يد المهندس اسامة حافظ وصلاح هاشم ثم تاجع ابراهيم وكرم زهدى وفؤاد المواليسى . ثم عصام عبدالجديد وعال الشريف وحمدى عبدالرحمن وعصام مريقلة . وسرعان ما امتدت الجماعة إلى بقية جامعات الصعيد . ومن أبرز رموز تلك المرحلة

علماً - ويتميز بأنه غير سجين . ينتقل بين عدد من العواصم . ويرجع وجوده الآن في السودان . من مواليد أرمنت - قنا . متزوج من مصرية وله ثلاثة اولاد . اعلمهم بين ١٢-٨ علما . وحمل شهادة بكالوريوس التجارة من جامعة اسبوط . وينتمي لأسرة بسيطة . إذ كان والده يعمل بشركة السكر بإدفو وهو على المعاش الآن . ولا تزال أسرته تسكن في إدفو .

تتلمذ رفاعي على يد عبداللله السماوى . ولقد عدا من مظاهرات

الطلبة ضد استضافة شاه إيران الراحل في مصر . وشعله قرار التحفظ عام ١٩٨١ . كما صدر ضده حكم بالسجن خمس سنوات في قضية تنظيم الجهاد قضاها في السجن .

في عام ١٩٨٦ . هرب خارج مصر بجواز سفر مزور إلى ببشاور . ويطلق عليه صفى الصقور . لاسيما أنه اقيم عددا من المعسكرات للجماعة الإرهابية في باكستان منها معسكر الماربطين . حيث كان يشرف

بنفسه على الإعداد القتالي وتدريبات السلاح بخلاف عقده للحلقات الفكرية . وهو اسم البشارة قصير القامة . شبه بدين . هادىء الأعصاب . ويوصف بأنه خطيب مؤثر .

ولقد عاقد في الفترة الأخيرة عددا من اللقاءات مع ايمين الظواهري . مستغلاً فرصة اعتقاده بعض المؤتمرات في السودان وعند من الدول . وانتهت هذه اللقاءات إلى الوصول إلى نقاط اتفاق للتنسيق والتعاون في العمليات الإرهابية لمواجهة الضربات الأمنية الموجهة . والتخفى من الملاحقات الأمنية .

وسيكون مصطفى حمزة هو النائب





محلى الدين عيسى في المنيا ، الذي انضم للإخوان المسلمين بعد ذلك ، وأصبح عضواً في مجلس الشعب ، والمهندس ابوالعلا ماضي - وكيل مؤسس حزب الإخوان - الأوسط ، والدكتور عصام العربيان وعبدالحكيم ابوالفتوح وحلى الجزار ، إلى أن حدث الانفصال بين الجماعة والإخوان ، واستمرت الجماعة بالصعيد تابعة لقيادة نجاح إبراهيم ، في حين بدأ عبدالحكيم ابوالفتوح ، وكان وقتها رئيساً لاتحاد طلاب الجمهورية والأمين العام للجماعة الإسلامية في الدعوة والحشد لجماعة الإخوان .  
إلا أننا نعود للسؤال الهام الآن  
ماصير عمر عبدالرحمن بعد تعيين رفاهي أحمد طه ؟

المعلومات تقول إن الشيخ الضريع سوف يبقى كمراجعة دينية مثل عبود الزمر وخاصة أن الأمر الجديد للجماعة كان من أشد المطلقين بإعادة عمر عبدالرحمن في مواجهة عبود الزمر وإيم الظواهرى .

إلا أن هناك فارقاً هاماً بين الزمر وعبدالرحمن ، وهو أن الأخير يمكنه في السجون الأمريكية أن يتلقى مكالمات هاتفية أو إجراء اتصالات مع رفاهي وقيادة الجماعة الموجودين في عدد من الدول لبعضى في طريق إصدار الفتاوى ■

إبراهيم خليل







للصدر، ..... هذا اليوم

سنة ١٩٩٦

الفرخ،

للبحوث والتدريب والمعلومات

وفي الإخوان:

# مبايعة إجبارية في المقابر!

عبد الله كمال

انتخاب المرشد على الورق يختلف تماماً عنه في الواقع . يجب أن يجتمع مجلس الشورى العام . ويستعرض الأسماء ، ثم يرأس التائب الأول الاجتماع ، فإذا كان هو المرشح لمنصب المرشد يتولى أكبر الأعضاء سناً إدارة عملية الانتخاب .

مرشد الظل

أعد كل شيء قبل موت  
حامد أبو النصر بأسبوع

العودة

خطة سلسيل

وانتظار نقطة التمكين

وفي الواقع ، هذه العملية مستحيلة الآن ، لأن اجتماع مجلس الشورى يعني أن هناك تنظيماً سرياً ، وبالتالي بداية قضية أمن دولة ، كما حدث في حالة قضية الدكتور عصام العريان .

من هنا لم يكن غريباً أن يبيع المشيعون الإخوان في جزيرة حامد أبو النصر المرشد الجديد في المقابر بعد لحظات من الدفن . حيث كانت هناك غلبة من أعضاء مجلس الشورى ومكتب المرشد وقواعد التنظيم الضيقة أيضاً .

والمبايعة فيه لخر غير الانتخاب ، في الانتخاب يكون هناك أكثر من مرشح ، وفي المبايعة فإن المطروح هو شخص واحد فقط ، وبالتالي فإن الجماعة المحظورة التي تزعم أنها صارت تؤمن بديمقراطية ، ولم وإن تكون ديمقراطية على الإطلاق في اختياراتها ، وربما كان السبب هذه المرة هو مشكل التنظيم . لكن المؤكد أنه حتى لو كان مجلس الشورى قد انتصف فإنه سوف ينتخب في النهاية مصطفى مشهور .

والقبر أراد هذا .

الانفاس المائلي والوحيد للمرشد الجديد مات منذ أكثر من عام ، ودلن في المدينة ، وهو الدكتور أحمد الخط التائب الذي كان يتمتع بكل المواصلات التي تؤهله للمنصب . تقول لائحة الإخوان الداخلية أن عمر المرشد يجب ألا يقل عن ٤٠ سنة هلالية - أي ٣٩ سنة و ١١ شهراً - و عدة أيام ميلادية ، وأن يكون صاحباً تاريخ داخل التنظيم ، وأن يكون مخلصاً على أهونه عضواً فعالاً في الجماعة ١٥ سنة هلالية ، وأن يتمتع بصحة العقل والسريرة والسعة ، فإذا ماتم اختياره يتفرغ تماماً للهمة ، ويقضي من الجماعة كافة مصروفاته وتكاليف حياته .

لكن اللائحة لا تقول كل شيء ، فمن بين الشروط المعروفة أن يكون هذا المرشح قد عانى من انتمائه للجماعة ، أي سجون واعتقال ، وأن تكون له علاقات دولية ، ولكن ليس من بين تلك الشروط أن يكون أكبر الأعضاء سناً .. هذا الشرط الذي تم اللجوء إليه في حالة حامد أبو النصر كان سببه أيضاً

مسموعة المجلس لاختيار المرشد الجديد . المهم أن كافة هذه الشروط كانت تنطبق على مشهور والخط ، بداية من طول سنوات السجن ، وحتى كونهما من الرعيال الأول الذي





عاصر حسن البنا . وانتمائها معاً للتنظيم السري للجماعة المحظورة قبل الثورة . والقدرة على العمل التنظيمي . بخلافهما كان مأمون الهسيبي خارج الصورة تماماً . على الرغم من تلك التوصلات

التي كانت تقول إنه ينال شهرته . ليس لظن لأن تاريخه داخل الجماعة أقل في الحجم . ولكن أيضاً لأنه غرق في عمل متنوع . والشك مع الصحافة . وخاض محاربة انتخالية . وأصبح هو الرمز الدائم الذي يتعرض للانتقاد بينما . الحاج مصطفى . كان في هدوء داخل غرفة المرشد يدير الجماعة من خلف مكتب صغير موازٍ لمكتب ضيف المرواح أنه مخصص للمرشد الراحل حامد أبو النصر

ويشكل عمل أصبح مشهور هو المرشد منذ أكثر من عام . وبعد أن صدر قرار تعيين مأمون الهسيبي في مواقع القلاب اللثني

للمرشد . بدأ من المظن .. ولهذا كان كل شيء مرتباً تماماً حتى تمين لحظة القدر . التي حالت بالفضل في الأسبوع الماضي عندما مات حامد أبو النصر . وعندما انشأت حالته قبل أيام من موته إلى مأمون .. فاستعد الإخوان إلى المواجهة في القصور .

هذه السنة التي مضت توحى بالظلم بما في جمعية مصطفى مشهور للجماعة المحظورة .. والتسليم بأنه كان مرشداً بالفضل يعني أننا أمام شخص لم يقرر خلال العام الماضي أن يستبد مع الحكومة على الرغم من أن هناك ثلوثاً ساعدت على ذلك .

يعني آخر : هل سوف يحصل مصطفى مشهور المسدس .. وهل سيفتح الجماعة إلى تحت الأرض ؟

الإجابة ليست مبكرة . صحيح أن مشهور الذي كان مؤلفاً بالأزمات الجوية ويبلغ عمره ٧٥ عاماً . كان عضواً في التنظيم السري .

ومنهما بارزاً في قضية السيرة الجيب . ثم في قضية ١٩٥٤ . إلا أنه يدرك أن حمل الجماعة للمسدس أمر سوف يقضى عليها فوراً .. والله هذا عبدة .

أولاً : إن الحكومة لن تسكت . والمؤشرات في عام ١٩٩٥ . خير بيان على هذا . وإذا كان مجرد الاجتماع لدى المسجون خمس سنوات لها بقا يحمل القتل والمسببات .

لثانياً : إن الجماعة تريد أن تحافظ على رصيده أكثر من ١٥ عاماً من الإبقاء بأنها ديمقراطية . وهي الفكرة التي حاولت إلحاق الغرب بها . وبالتالي فإن الخروج عن هذا الخط قد ينسف هذا الرصيد .

ثالثاً : إن هناك جيلاً حقيقياً داخل الجماعة من الشباب لا يوافق على هذا . والذليل للجمعية التي شكلت حزب الوسط

رابعاً : وهو الأهم : إن هناك جماعات تقوم بالفعل السري والإرهابي بالفعل . ويعيشها انتقل أعضاؤها للإخوان أو العكس .. مما يعني أن النظام السري موجود بالفعل . بدعم عن طريق قنوات في الداخل والخارج . ولكن بدون أن يستطيع أحد أن يلوم التنظيم الأم .

خامساً : إن المرشد الجديد . قبل أن يذبح في القلعة . قال في تصريحات صحفية . أحدها : لي أنه يريد أن يعرف ماذا تريد الحكومة من الجماعة . باعتبار أنهم أبناء هذا البلد . وقد كان هذا التصريح ولم يزل له معنى واضح . كل هذا لا يعني أنه لا يوجد جديد على ساحة التنظيم في الأيام المقبلة . بل المؤكد أن هناك جديد .

من الناحية العملية . وكما تقول مصادر الجماعة . سيحاول المرشد الجديد لم فعل للتنظيم المحظور . خصوصاً بعد الهجرة التي ارتزتها حالة الجبل التي دارت بعد المحاكمات العسكرية خلال العام الماضي . وهذه المحاولة ستتوجه في البداية للشباب قبل أي جيل آخر في ظل غياب حلفاء الوصل بين الصغار والكبار . هذه الحفلات في السجن الآن .

وفي نفس الوقت سيضفي مصطفى مشهور في طريق العمل السري .. بدون مسدسات .. أي اختراق المؤسسات والجمعيات والتفانيات .. إلخ . حتى يلقى به الجميع ذات لحظة بان الإخوان في كل مكان .

هذه اللحظة هي هدف خطة مسهيل . وهي التخلي الزمنية التي تحدث عنها مصطفى مشهور ذات مرة منذ عدة أعوام . وقال إنها ستأتي بعد ١٥ سنة .. نقطة التمكن .

حتى هذه اللحظة اصطفوا واعطوا الله الصحة والصر .



## وعاء... الاسلام الجديد؟

صرح المهندس مصطفى مشهور المرشد العام الجديد لجماعة الإخوان المحظورة في جريدة الحياة اللبنانية (١٩٩٦/١/٧٤ ص ١٢) بأن الإخوان سوف يقيمون دولة إسلامية عالمية خلال ثلاثين سنة ونظي أن يكون مشروع حزب الوسط يمثل الجماعات الإخوانية بلجاءوا إلى العنف أو العمل السري رداً على الإجراءات التي اتخذت ضدهم. شكرنا: ويستطرد المرشد الجديد: خط الجماعة وسلوكها محدد ومعروف منذ أيام مؤسسها ومرشدنا الأول حسن البنا الذي شدد على أسلوب الاعتدال والبعد عن العنف والتطرف نحن ملتزمون كأخوان مسلمين بالسيرة في الإحسان نفسه والقيام بالسلوك ذاته لتحقيق هدفنا وهو إقامة الدولة الإسلامية.

وقال: إن الإخوان لم يشاركوا في أي من حوارات العنف التي وقعت خلال فترة حكم الرئيس مبارك.. فيسأله المراسل: إذا استمرت الأزمة مع الحكومة كيف ستسير الصراخ من مواليدك الجديد؟ فيرد: نحن نعلم أن طريق الدعوة محفوظ بالأضطرار، وإن تضعف أو نستكين سواصل المسيرة ولو كان لقب أئمة.. فيسأله المراسل: ألا يمكن يا سيدنا الاتصال إلى نقاط التلاقح؟ ويرد المرشد الجديد: نطالب بتطبيع المادة التي نخص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في مصر. يعتقدوننا أو يسجنوننا، لن نخضع عن ذلك، وإذا طلق النظام الحالي الشريعة الإسلامية سيكون أول من نسانده..

ومن الواضح أن المرشد الجديد يدعو إلى إسلام آخر يكون هو دينه ومرشده، إسلام ومولة إسلامية يعدم فيها المقلون والعلماء ويستباح فيها دم المفكرين.. ويحرم فيها عمل المرأة ويستدعي فيها عصر الحريم والجواري ويمنع فيها الطب والعلوم والأختراع لأن الطب تدخل في قدرة الله والعلم ضد الدين والأختراع بدعة. والفن حرام، والمسيرة شيطان والدائرة جن.. والتلفزيون والسينما والمسرح ريس من عمل الشيطان..

نعم، من الواضح أن المرشد يدعو إلى إسلام آخر شأن الإسلام الذي نعرفه قائم على الشهادة وما يلي بعد ذلك بين العبد وربه. وسوكل إلى الضمير، فإذا كان السيد المرشد لديه إسلام آخر فليذهب به إلى بلاد بعيد الأوثان لعله يهديها أو يهدي ربه ودينه ودينه محمد عليه السلام.

يسأله المراسل: لعل أحد أفراد التنظيم السري للإخوان فيرد المرشد وقد نسي أنه اعترف قبل عدة ثوان أنه قال إن خط الجماعة محدد ومعروف وهو الاعتدال والبعد عن العنف.. يرد المرشد: لا أذكر أنني عملت مع التنظيم الخاص في الأربعينيات والتنظيم انشأ أساساً للعمل ضد اليهود والإنجليز ولم يشارك أي من أعضائه في عمليات ضد أطراف أخرى.

ونحن نسأل السيد المرشد صاحب الدين الجديد والإسلام الآخر الذي يدعو إليه، نسأله عن أحمد ماهر باشا رئيس الوزراء وعن محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء. وعن المستشار الخازندار.. وعن الأبرياء ضحايا سلسلة القنابل والمتفجرات.. وشهداء سينما ريطولي.. هل كانوا يهوداً أو إنجليزاً؟ وهو سؤال مطلق قد يوضح صورة الإسلام الجديد وإلى العبد القادم.

جمال سليم











## أولاد

## البلد

## الإرهاب.. وتمجيد

## التدريس؟

في خطابه الأخير بمناسبة عيد الشرطة قال الرئيس مبارك: «إنّ الدين لا يبرّ خيانة الوطن وشرب مصلحه ولا يبرّ ترويع المجتمع، وإنّ وقفة عند كلامه هذا! فالذي تنسب إليه كل هذه الجرائم البشعة مثل: خيانة الوطن، وترويع المجتمع لا يمكن أن يكون متديناً بحق، ولذلك أرى أنّ كلمة «المتدين» هذه قد تم حطرها هنا بون باع!! ويبدو أنّ أسأل رئيسنا: وهل الحرب ضد الإرهاب تبرّر قمع الدين كله؟

الرئيس منذ بدء رئاسته الثالثة أطلق لنظامه العنان في قمع الحريات، وتركز بطش الحكم البوليسي على التيار الإسلامي بالذات، وتضاعفت الحملة منذ المحاولة الفاشلة المرفوضة لاغتيال الرئيس بانيس بأبواب الصيف الماضي، وإنّ المسجون حالياً مجموعة من خيرة رجال مصر معظمهم من الأطباء والمهندسين وأساتذة الجامعات يرفضون الإرهاب جملة وتفصيلاً، ولم يثبت قط حملهم السلاح أو تأييدهم العنف، لكنّ تهمة همهم هي العمل من أجل «حياده» جماعة الإخوان المسلمين! وهي تهمة غريبة بالفعل فالجماعة موجودة وهي ليست ببعيد حتى يتم بيعه! بل هي واسعة الانتشار في كل أرجاء مصر وأخر دليل على صحة ما أقول الجائزة الضخمة التي شهدها القاهرة الأسبوع الماضي لرشد الإخوان المسلمين الراحل السيد محمد حامد

أين القصر.. عليه ألف رحمة.. وقد شاركه فيها آلاف الناس رغم أنّ الإعلان عن وفاة الرجل ساعد للتكتم الشديد، وتم بطريقة مختصرة للغاية، حتى أنّ جريدة «الأهرام» الغراء رفضت نشر صفة الرجل الذي تولى.. ولله مرشد الإخوان! وهكذا تعاملت سماعاتنا الحكومية «والحرقة مع الحدث!!» ولذلك كانت ضخامة الجنازة مفاجأة بكلّ للناظرين للنظام الحاكم، أكدت من جديد مدى الرابطة القوية التي تربط الإخوان المسلمين بأولاد البلد.. وقد سارعت الحكومة في محاولة طمس الإخوان، ففتحت حملة تطهير على خيرة شيوخها المجردين في السجون.. وبالله من تظلم! وعالية ضيقة!

والرشد الجديد -مصطفى مشهور- من أساطين الجماعة وأعمدتها الرئيسية، ولا تكفى بضعة شطرنج للحدث منه، ولكن أعجبني في الإخوان تحديد رئاسة للرشد أدة ست سنوات فقط قليلة للتجديد، وأبست رئاسة مدى الحياة وحتى الموت! والرشد مصطفى مشهور هو أول من تهنئتم للرئيس الجديد، وهذا التطور أراه بالغ الأهمية في فكر بربري الحركات الإسلامية، وسيكون له أثره الكبير في تجديد دم القيادة وتقديم الشورى في الجماعة.. اختلت البيعة مدى الحياة التي لازمت الحركات الإسلامية حتى اعتبرها البعض من خصائص الفكر الإسلامي!

## محمد عبد القدوس





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

العالم اليوم

التاريخ:

إبريل سنة ١٩٩٢

المبايعة علنية.. والمدة ست سنوات فقط

# حرب المرشدين داخل الإخوان

## هل يتنصر تيار العنف ويختفى المعتدلون؟

حمدي البشير

مبايعة مصطفى مشهور مرشدا عاما لجماعة الإخوان المسلمين - «الخلافة» طبقا للقانون المصري - على طرفة حامد أبو النصر بعد ثلثه بالحلفات وتحديد فترة ولاية المرشد لتكون ست سنوات بعد أن كانت مدى الحياة تعني أن هناك هيئة مؤقتة قد بدأت في حرب المرشدين التي اندلعت في الجماعة منذ وفاة حسن البنا. وتقول حسن البشبيبي والذي كان بجيبا عن الترشيح كانت كحل وسط بعد أن تناقش بقراسة ستة من مؤسسي الإخوان للقول بالانحسب وهم عبد الرحمن البنا وصالح مشداوي وعبد الحكيم عابدين وأحمد البالقوري وعبد العزيز كامل ومصطفى مؤمن بدرجة كانت تقوض بنيان الجماعة.

وبعد وفاة البشبيبي ابتدع عناصر التنظيم الخاص ما يعرف بـ «المرشد السري» وادعوا أن البشبيبي رشحه قبل وفاته ليخلفه الجماعة وطالبوا الأعضاء في الداخل والخارج بمبايعته وكونوا مؤلاء لقيادة جماعته باعتبارهم من أكبر أعضاء الجماعة سنا وكان على رأس عناصر التنظيم الخاص مصطفى مشهور وأحمد حسنين ومجال السنابري وأحمد لللط وحسن عبد الباقي.





وأبعد هؤلاء العناصر الأخرى في الجماعة أمثال فريد عبد الخالق وحسان حتموت ومحمود عبد الحليم وصالح أبو رفيق وأحكموا سيطرتهم على الجماعة ولكنهم اختاروا المرحوم عمر التلمساني في أواخر عام 1976 مرشدا عاما ليخروجوا من ورطة المرشد السري بعد أن وجدوا فيه اللين واعتبروه ديكور سياسي وأداة طيعة يسهل تحريكها لتحقيق أهدافهم ولكن لم يكن التلمساني كذلك وانتظر مشهور عشرين عاما وعاد ليؤود الجماعة بعد وفاة اللط وعيد الباقي والسناصري وتنازل أحمد حسنين ومكي.

ومشهور تولى أعمال الجماعة بالفعل عندما راح أبو النصر في غيبوبة طويلة منذ أربعة أشهر في وقت بدأت فيه المحاكمات العسكرية للإخوان وصدر أحكام قاسية على قيادتها الشابة وفشلهم في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة. والتضييق الأمني الشديد عليهم بعد ضريهم في النقابات وإغلاق مقرهم، وهذا أصبح الطريق ممهدا لمصطفى مشهور ليكون الرجل المناسب في المرحلة الحالية. والمعروف أن مشهور هو تلميذ عبد الرحمن السندي مؤسس الجناح العسكري في جماعة الإخوان.

ومشهور وجه مقبول لشباب الإخوان وشيوخهم الذين يرون فيه الرجل القوي الذي يحافظ على وحدة الجماعة ويستطيع الوقوف أمام الحكومة كما أنه يلقي قبولا من إخوان الخارج وله اتصالات واسعة خاصة مع حماس والذي يمتزجه أحمد ياسين مؤسسها وأبوه الروحي، كما تكن له التنظيمات الجهادية في مصر والعالم احتراماً خاصة على خلاف نظرتهم في قادة الإخوان.

أول قراراته أن تكون المسببة علنية، فتمت بالفعل في مقابر الوفاء والأمل بمدينة نصر بشرق القاهرة حيث يرقد التلمساني وأبو النصر وبإيعاز مراقب الإخوان بالأردن عبد المجيد الزينيات وإخوان الأردن الذين حضروا الجنائز بل وافق بأن تكون مباحثته بالفلاسك من إخوان الخارج مراعاة للشروط السياسية.

القرار الثاني للمرشد الجديد هو تغيير بعض بنود النظام الأساسي للجماعة خاصة في اختيار المرشد العام وجعله بالانتخاب كل ست سنوات قابلة للتجديد وليس بالتعيين لأقدم الأعضاء سناً مدى الحياة وإن كان هذا القرار في شكله اتجاهاً يعمق انسياخ داخل الجماعة إلا أن جوهره يعكس استعداداً للعضلات وبيان مدى قوته وتلوذه داخل الجماعة.

أما القرار الثالث لشهور فكان تبني حزب «الوسط» وتدعيمه على خلاف ما اكده مأمون الهضيبي بأن ذلك الحزب لا علاقة للإخوان به.

بل إن القرارات الثلاثة عارضها الهضيبي وسيف الإسلام حسن البنا لتبدأ من جديد حرب المرشحين لأن النيابة العلنية في رأي الاثنين فيها تحد للحكومة وإصباح الصفة الرسمية على الجماعة يجعل المرشد بالانتخاب وليس بالأقدمية ومدى الحياة سيفتح الباب على مصراعيه للخلافات داخل الجماعة وتكوين كتل «إخوانية» قد تؤدي إلى تفكيك وحدة الجماعة وتكون الظلمة في النهاية للشباب على حساب الشيوخ.

أما إصباح حزب الوسط بالإخوان وتدعيمه فهو تحد من نوع آخر حسب رؤية البنا وسيف الإسلام لأن ذلك سيفضي على الحزب في مهده وبالتالي سيجهل شباب الإخوان يسلكون





للصدر:

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٠ يناير ١٩٩٦

متجنبي عتقا وهذا ما يريد مشهور ويمارسه بشدة سيف الإسلام والهضبي وبالثال فإن تطول فتنة حرب المرشدين داخل الجماعة على الرغم من أن الهضبي قال في جنازة أبو النصر - قبل البيعة - إن المرشد السابق قد أوصى بتعيين مشهور وبعد ذلك دعاه إلى الصلاة على الجثمان وبعد الدفن كان أول من بايعه وطالب الآخرين بما يبعثه.

حرب المرشدين في جماعة الإخوان بدأت قبل رحيل مؤسسها حسن البنا حينما خرج عليه شباب متحمس من الجماعة بقيادة حسن يوسف وأطلقوا على أنفسهم «شباب محمد» وهاجموه في مجلة التنوير وطالبوه باتخاذ موقف متشدد من نظام الحكم والأقليات ومحاربة الفساد داخل الجماعة أو يتنحى.

وبعد ثلاث سنوات من مقتل حسن البنا عين المستشار حسن الهضبي مرشدا عاما في أكتوبر 1951 وكان اختياره كمرشد حلا وسطا فلم يكن عضوا بمكتب الإرشاد ولا بالجمعية التأسيسية ولم يتول عملا تنظيميا ولا شعبيا في الجماعة بل كان مستشارا عمل بالقضاء عشرين عاما بل إن اختياره أحمد نيران حرب قامت بين سبعة من الشيوخ هم عبد الرحمن البنا شقيق مؤسس الجماعة والذي اعتبر تنصيبه مرشدا حقا عاتيا وحسن عثمانوي وكيل الجماعة الذي كان يحظى بقول من النظام الخاص وعبد الحكيم عابدين سكرتير الجماعة آنذاك والذي اختارته الجماعة بعد وفاة المرشد لتصريف شؤون الجماعة وأحمد حسن الباقوري عضو مكتب الإرشاد وممثل التيار المعتدل وكان مكلفا من حسن البنا نفسه بعد حل الجماعة في 1948 برعاية شؤون الإخوان الراية والذكور عبد العزيز كامل ومصطفى مؤمن الذي طرد من الجماعة بعد ذلك وكان مسؤولا عن النشاط الطلابي وبعد ذلك طرح اسم سعيد رمضان زوج ابنة حسن البنا - والذي تولي العام الماضي - ورفض الجميع اقتراح منر دله بتنصيب عبد الرحمن البنا مرشدا عاما وعندما طرح أسماء الباقين لم يوافقوا على بعضهم البعض وانسحب الباقوري وعابدين ولكن منر دله طرح عليهم اسم حسن الهضبي ولم يكن معروفا من باقي المرشحين إلا الباقوري فوافق الجميع إلا خميس حميدة ووافقت الهيئة التأسيسية على ترشيح الهضبي باعتبار أن ذلك حل وسط وحفاظ على وحدة الجماعة.

وواجه الهضبي قيادات التنظيم الخاص وقرر فصل عبد الرحمن السندي قائد التنظيم وأعوانه عادل كمال ومحمود الصياغ وأحمد حسن.

ونكحت الجماعة في صدامات مع رجال الثورة انتهت بمخول القادة إلى السجن ومنهم حسن الهضبي. وبعد الإفراج عنه في 1973 أعاد الهضبي تشكيل مجلس الشورى في الداخل والخارج ولكن وافته المنية في 5 أغسطس من نفس العام ولم يعترف أعضاء التنظيم الخاص وعلى رأسهم مصطفى مشهور بتشكيل مجلس الشورى لأنهم كانوا مستعدين منه وابتدعوا بدعة المرشد السري. وطلوبوا من الإخوان مبايعة المرشد السري المجهول بفرد الجماعة إلى المجهول، فقام أعضاء التنظيم بحل الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد وكفوا قيادة جماعة.

ولكن بعد الإفراج عن باقي أفراد الجماعة من السجن عند اجتماع مصلحة موسم في أواخر عام 1976 واختير عمر التمساني مرشدا عاما خرجوا من ورطة المرشد السري.





# حقيقة دعوة الإخوان المسلمين



بقلم:  
مصطفى  
شور

ينص على أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام، وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع والقوانين فمن تطالب بتطبيق الدستور فكيف تنهض باننا نريد عدم الدستور أي تغيير.

إن الإخوان المسلمين يلتزمون بالإسلام في كل صغيرة وكبيرة ويدعون المسلمين جميعاً إلى أن يعترفوا بإسلامهم، وأن يحققوا مطالبهم وأولها وأهمها أن تكون لهم دولة إسلامية تجمع المسلمين وترصد صفوفهم وتحصينهم من عدوان الأعداء وتحميهم لهذا الدين الذي ارتضاه الله للناس كافة. وأن يخلقوا ثقافة الكماله بأن النظام الإسلامي الكامل يحقق لهم سعادة الدنيا والآخرة. وهو الحل الأمثل لكل المشاكل والأزمات لأنه من عند الله النصب بالكمال. ويقول لحكامنا كما ننا تجارب في نظم حكم تقوم على مبادئ ثابتة لشأنها والإسلام هو الأول في بلد غاليته من المسلمين ثم إن الإسلام سبق أن طبق وحكم وسعدت كثير من الأمم. وليس موضع تجربة جديدة وهو هذا لكل زمان ومكان حتى قيام الساعة.

لحينما نرفع شعار الإسلام هو الحل، ليس فيه ما يثير الحكماء فيرفضوه كما تصرفات الإخوان الذين فيها خروج عن الإسلام فلا يتصور أن يتعرض الإخوان لكل هذه المنع والابتذالات في سبيل الإسلام ويتعطلونها ويهجونهم ويشتمون على ذلك ثم يتهاقون الإسلام في أي معركة منه. ثم إنهم جفروا الرسول قدوتهم فهم يتقدمون به ويتبعون سنته ويتخلطون بخلقه وكان خلف القرآن وكان لئن الجانب ورحمة العالمين.

للإخوان يهضون بتربية الأفراد تربية إسلامية عقيدة وعبادة وأخلاقاً ومعاملات. ويدعون الناس إلى ذلك للقيام أفراداً للتحقق بأداب الإسلام وأخلاق القرآن هو جزء من تنفيذ شعار الإسلام هو الحل، وليس فقط مجرد تطبيق الشريعة. فالسالم الذي يلتزم بالإسلام ويؤدي العبادات للفرصة حق الأداء سيكون خضراً خيراً ويبدأ لاعتصام حساد وعدم الفسالة تنهض من الفساده والمكر وسياهم ومضاهي كذا كذا كذا الفساده في كمال السابق فاذ به كبير

لقد دأبت بعض الصحف والمجلات وساندتهم السلطة على تصوير الإخوان كعزب سياسي معارض يتبنى العنف والإرهاب ويخروج جماعات إرهابية تريد أن تصل إلى الحكم بالقوة وتعمل الدستور وغير ذلك من الاتهامات الباطلة الملقاة. وقام الإخوان بتفنيد هذه الاتهامات وإثبات بطلانها ولكن السلطة تصر عليها لتثير بشعها بالإخوان على اعتبار أنهم ثيار ينمو ويؤذي ويرزقهم في السلطة. وأحب أن انتهز الفرصة وأعرض حقيقة دعوة الإخوان المسلمين إعذاراً إلى الله وإزالة لهذه الشبهات والاتهامات الباطلة ولعل الرجوع إلى كلام مؤسسها يحسم الأمر ومع التزام الأجيال به وعدم مخالفة.

أقول إن دعوة الإخوان هي دعوة كل مسلم ومسلمة وليست دعوة خاصة بهم وحدهم فكما يقول الإمام البنا: دعوتنا إسلامية، بكل ما تحتمل الكلمة من معان. فالهم فيها ما هضت بعد ذلك، وأنت في فهم هذا ما يحد بكتاب الله وسنة رسوله وسعة السلف الصالحين من المسلمين ويقول أيضاً: إن دعوة الإخوان المسلمين دعوة برقية نزيهة قد تسامت في كرامتها حتى جاوزت النطاق الشخصي، واقتطعت الخلق اللذيق، وخلقت وادها الأوهام والأغراض وضعت فيها في الطريق التي رسمها الحق تبارك وتعالى للعالمين إليه.

ويقول في موضع آخر: «إلهي الإخوان انتم لستم جمعية خيرية ولا حزبا سياسيا ولا هيئة موضوعية للأغراض محدودة المصائد، ولكم روح جديد يهيم في قلب هذه الأمة يهيم بالقرآن، وروح جديد يشرق فيبدي ظلام اللامية بمعرفه الله، وصوت داي يعلو مرنداً دعوة الرسول صل الله عليه وسلم، ومن الحل الذي لا تقو فيه أن تضرعوا انكم تاملون هذا العبد بعد أن تخلص عنه الناس».

ويقول أيضاً: «منع أن يعلم قومنا أنهم أحب إلينا من أنفسنا وأنه يجب إلى هذه النفوس أن تلعب لدهم لعزيمهم إن كان فيها الفناء وإن تزعج لنا لجمعهم وكبراستهم ودينهم وأسمهم إن كان فيها الفناء وما أوقفت هذا لثرف هذا مثل هذه العاطفة التي استجبت بقلوبنا وملكنا علينا مشاعرنا واقتضت مضامعنا وأسالت دماغمنا. وإنه لعزيم علينا جد يهين أن نرى ما يهيم بقلوبنا ثم نتسالم لذل أو نؤسى بالهوان أو شتمين للناس فنحن نعلم للناس في سبيل الله أكثر مما نعلم لأنفسنا. فمنكم لكم لا تفرحكم فيها أحياناً... وإن تكون عليكم يرماء من الأيام».

ويعد فؤاده هي الصورة الحقيقية للإخوان المسلمين من كلام منشأها ومؤسسها ولا تقبل أي فكر أو تصرف يخالف الإسلام ومنهاج الإسلام كما وافضنا فكر التفكير وأجوب العنف ولا يصحح أن يصلح بشي من ذلك. فلم يشترك فرد من الإخوان في أي حادث من الحوادث التي حدثت. نعم تلزم بالدستور وتحت نظام الحكم الدستوري القرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام كما قال وسياهم الإمام البنا في رسالة المؤتمر الخامس، خاصة وإن الدستور





ولقد أقيم العزاء وحضره جمع غفير بالإضافة إلى الشخصيات السليقة وبعض السادة الأقباط إلى مقدمي الدكتور ميلاد حنا، والتي كلمات طيبة كلها بتقدير للقياد الكريم، ولدعوة الإخوان المسلمين كما أثنوا عليها وعلى وطنية الإخوان وثقوا ما يورجيه إليهم من اتهامات كاذبة، ومكاذبة إن الرأي العام - باختلاف تجمعاته وطوائفه - متجاوباً مع الإخوان، ومقدرًا لهم، وهذا فضل من الله، وتقدم بالشكر لكل من شارك في الجنازة، وإلى العزاء وإلى أسرهم برقيات أو لائكات من الخارج.

وذلك للجميع لئلا نسعى على نفس الطريق غير مفيد ولا مبدئي، بأسلوبنا المعتدل والدعوة إلى الله بالحكمة والوعظة الحسنة، ولتبعد عن العنف والعمليات العنيفة مع الجميع والحرص على صالح الوطن وعدم مخالفة الدستور أو القوانين مع العمل الدائب لتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها مستعيني بالله، متوكلين عليه مستعينين بالمسلمين معها طال الوات وكثرت التفتيشات والأمل ببلد جوارنا بأن المستقل للإسلام، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من بعده وهو العزيز الرحيم، وإن نرد على الإساءات التي توجه إلينا بغيرها، ولننتصر من من إلقاء منصف عليه متوكلين على الله القوي القهار، فهو صدينا ونصم الوكيل.

كما خلاص النية لله ومرأيتيه في كل الأحوال وصوم الجوارح من كل ما يغضب الله كالسبان والحمص والآن واليد والرجل، فلم تحقق ذلك لأنهم أفسدوا إلى حد كبير وكذا. الركعة تزيل كل معاني الحقد في الصدر بين أشتات الشعوب كما أن الحج يعود الإنسان الخلوص من الدنيا وجوانبها أن الانتال عليها فيكون في شيافة الرحمن ويفكر في مستقبله الأخرى اللانهائي فيحرص على الإعداد له بشاعة الله، والبعد عن مصيبيته ومكنا نجد للعبادات تكسب من يقبها زاه الثرى وهو خير زاد.

وشهر رمضان الذي نعيشه الآن جمع العبادات كلها من صلاة وصوم وزكاة والاعتكاف فيه مشابهة بالجمع من حيث الخلوص إلى الله ثم فيه ليلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر ومن ثم تسمى المسلمين جميعاً بأن يؤدوا لصيام الآداء الصحيح وليس جوعاً وعطشاً فقط حتى تكون من القبولين والفرح بصيامنا عند لقاء الله.

ولما كان الإسلام هو دين الفطرة فقد تجلّوب مع دعوة الإخوان لعاد لغيرة من الشباب والنزمو بأبواب الإسلام وتعاليمه، واستقاموا على الطريق المستقيم، وصاروا عناصر نافعة في مجتمعاتهم، كما أن علاقة الإخوان بغيرهم في الهيئات والأحزاب علاقة طيبة، وكذا علاقتهم بالأقباط منذ الإمام البنا وحتى الآن وستظل هكذا، لأن الإسلام هو الذي حصدنا بأمر الله العظيم الخبير.

### وفاة الأستاذ أبو النصر وما صاحبه

لقد كان السيد محمد خاسد أبو النصر -رحمة الله تعالى- سباقاً للخير، محباً لوطنه ولكل معارفه، وكان صادقاً في عهوده، وملتزماً بإسلامه حريصاً على نصرته وعزته، مضحياً بكل ما يملك في سبيل الله، وكان زموماً للشباب مع الحق رغم ساتمعرض له من صنوف الإيذاء والسجون الطويل، يحمل روح الشباب -رحم تقدمه في السن- وتحمّل المشاورة رغم ذلك، ولم يفرط فيهنه. والسيارية في الإخوان ليست تشريعاً أو مقاصب، ولكنها أمانة ثقافية وصية وفهم، وليست مؤسماً ننالس عليه، وكنت عوداً له في القيام بواجباتها -في الفترة الأخيرة- وقد عانى في مرضه الأخير ولكنه كان صابراً محتسباً يدعو الله دائماً ويحمده.

وقد تسمع في الصلاة عليه ودفنه عدة آلاف من الشباب والرجال، كما قد تحمل كثير من الشباب مشقة السير على الأقدام الجري مسافات طويلة من المسجد إلى المقبرة كما شارك في الصلاة عليه ودفنه شخصيات مثل: الأستاذ إبراهيم شكري -رئيس حزب العمل- والأستاذ مصطفى كامل مراد -رئيس الأحرار- والدكتور حلمي شربل والأستاذ عادل حسين والدكتور نعمان جمعة -طالب رئيس حزب الوفد- والفريق سعد الدين الشاذلي والأستاذ حامد محمود عن الحزب الناصري....





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإمام الخميني

التاريخ:

٢٦ من شهر ربيع الثاني ١٣٩٩

## إخوان الوسط

### يرفضون مطالب

#### مكتب الإرشاد

رفض إخوان حزب الوسط اقتراح مكتب الإرشاد لجمعية الإخوان المسلمين بسحب طلب تأسيس الحزب من لجنة الخبراء كما رفضوا التول أمام جهة تحقيق إخوانية مؤكدين أنهم لا ينتمون لتنظيمنا الآن إلى الإخوان من جهة أخرى لم يتوصل أعضاء مكتب الإرشاد في اجتماعهم يوم السبت الماضي إلى قرار بشأن فصل مجموعة إخوان الوسط





للبحوث والتدريب والعلوم

للتصوير :

الأسماء

للتأليف :

٢١ سنة ١٩٩١

### رفض دعويين ضد قرار حظر نشاط الطريقة البرهانية

وافسد محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار محمود إبراهيم دعويين، أحدهما إبراهيم الشبيخ البرهاني ضد أحمد عبد الهادي كتمسي بسفقه شيوخ مشايخ الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية، ويعلن في الدعوى الأولى في السراي المجلس الأعلى للطرق الصوفية المصنف من لجان عام ١٩٧٤ بظاهر النشاط الدعوي للشيوخ إبراهيم عثمان البرهاني السوفلي الجنسية بأن قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية صدر متفلاً مع الإلزام حكماً واستنداً على سبب هو التراجع والشك بين بيت السادة البرهانية الأمر الذي يجعل غير مرجح الإثبات.

ويطلب الطاعن في الدعوى الثانية إلغاء قرار المجلس بالاستئذان عن الاعتراف بالطريقة البرهانية كطريقة صوفية مستقلة . وقالت المحكمة في المجلس قد انتهى إلى حظر نشاط الدعوي والتباعد عما شيد المجلس من خروج على قواعد وأداب وأحكام التصوف ، وتشويه لكتب مثل كتاب «معرفة الكمال في تصحيح الأسماء» سبق أن تعهد بعدم تداولها ، ومن ثم يكون استئذان المجلس عن اللجوء إلى طلب إنشاء طائفة مستقلة وتعيين شيخها لها قد قام على سبب «كبره»







۱۲۵۱

## اجتماع لتعديل مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب

وكان هذا المؤتمر قد أربح مناقشة مشروعة الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب إلى دورته القادمة في العام الذي تكون الحقبة قد انتهت من دراسته وأغلقه صياغته، وكان السيد حسن الترابي وزير الداخلية قد طلع خلال المؤتمر باستضافته أعمال اللجنة إلى ستقوم بدراسة المشروعة بالقاهرة ووافق المؤتمر على تأسيسه لخلق اجتماعات دائمة وضع تعريف دقيق، وتصور شامل للإرهاب وطرق مكافحته في إطار تعاون دولي عربي شامل من أجل حماية المجتمعات العربية من أخطار الإرهاب.

صرح مصدر مسئول بـعكبت الإعلام الأفرى العربى بالقاهرة التابع للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بأن اللجنة المعنية بمعالجة صياغة مشروع الاسفرتجميعا العربى لمكافحة الإرهاب استعقدت اجتماعاتها بالقاهرة خلال شهر يوليو القادم.

وقال ان هذه الاجتماعات سيشارك فيها ممثلو ١٦ دولة عربية لوضع مائزاه من تعديلات على مشروع الاستراتيجية اتجبية الامنة الحالي طبقا لوجهات نظر كل دولة. وذلك بناء على توصيات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد مؤخرا بتونس.





للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر:

الإسلام

التاريخ:

٢٠١١ سنة ١٤٣٢

## مفاجأة في حزب الإخوان محاولات ضم الأقباط فشلت منذ سنوات تجاهل الحزب الوطني للأقباط ساعد على انضمامهم

كتب بسامى فهمي: أشارت مصادر بالكونغرسية لخراسنة للأقباط في رفض الكنيسة القبطية لقيام أحزاب سياسية على أساس ديني، وأكدت أن طلب بعض الشخصيات التي تنتمي لتيارات دينية تأسيس حزب سياسي يبرنامج بدمج اطي بعيد عن التوجهات القبطية ينبغي أن يؤخذ بحذر. فمن الصعب التوصل بين التوجهات الحقيقية لهذه الشخصيات وبين "البرنامج" رغم ابتعادهم عن الصيغة الدينية، وأوضحت أن انضمام بعض الأقباط لقائمة المؤسسين لا يعبر إلا عن موقفهم فقط. وكان انضمام د. رافيق حبيب ابن د. صموئيل حبيب رئيس الكنائس الإنجيلية إلى قائمة المؤسسين لحزب الوسط والذي تقدم بطلب تأسيسه المهتمين "يوغلا ماضي، قد أثار العديد من ردود الأعمال واعتُدت الكنيسة الإنجيلية أن انضمام د. رافيق للحزب يمثل شخصه فقط ولا علاقة للمطالفة الإنجيلية بشروط الحزب. وعلمت "الإسلام" أن د. صموئيل حبيب الحقى بإبائه فور موته من أمريكا ومعرفته بأنها انضمامه لحزب "الوسط" من الصحف ودل بينهما حوار عاصف أبدي خلاله د. صموئيل العديد من..... قبطية من ؟



التساؤلات والمخاوف حول توصيات الحزب الجديد خاصة في ظل استقلال "أمة" ليمحو الحزب بظهور غير ديني خلافاً للاتجاهات المعروفة للمؤمنين ومن المتوقع أن يفرق انضمامه، رافق العديد من المشاكل وتعتبر الأجواء بين الطائفة الانجيلية والمؤسسة الرسمية واجهزة الدولة في حين أعرب د. رفيق حبيب في تصريحاته لـ"أمة" عن اقتناعه ببرنامجه حزب الوسط الذي يركز على الخصوصية الحضرية على حد تعبيره. وأنه لم يستشر والده عند انضمامه. وقال إن برنامج الحزب غير طائفي، وإذا افترضنا أن البرنامج عطاه للوجهات طائفية، فإن الممارسة الفعلية تحسم القضية وأضاف: إنه سيسحب عضويته من الحزب فوراً إذا تبين تمويهه عن الإخوان المسلمين، قائل: "إنني غير قابل للاستغلال من أي اتجاه وتساؤل: إذا كان الحزب الوطني "بفظة" الإطاحة من الحياة السياسية ويحاجلهم عند الترشيح للانتخابات يصبح على الإطاحة أخذ زمام المبادرة والبحث عن منافذ العمل السياسي للتحفة من خلال الدورات الأخرى. وكانت محاولات الإخوان المسلمين لاستمالة الإطاحة قد بدأت منذ حوالي أربع سنوات وجررت محاولات مكثفة لإقناع عدد من الشخصيات القبطية اللائقة بالمشروع الإسلامي وتطبيق الشريعة الإسلامية. فلقد عقدت ٦ جلسات للحوار بين الإخوان المسلمين بسوق التوفيقية بالقاهرة في منتصف عام ١٩٩٢ وتمت اللقاءات بدعوة من قيادات الإخوان المسلمين لعدد من الشخصيات القبطية وهم ... مخلص حنا ود. ولهم سليمان قلادة وأنطون سيدهم وموريس صانق ومساعد صانق ومجاد عطية وأمين خيري عبد النور وعصمت سمير جاكو، كما حضر لارحوم فيليب جلاب (رئيس تحرير الأمانة السابق) جلسة واحدة قبل وفاته. وشارك من الإخوان المسلمين محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان والمستشار مامون الهضيبي ومحمد عبد القنوس ود. محمد عمارة ود. سيد شوقي عضو حزب العمل المتحالف مع الإخوان في احتواء الجانب القبطي وأخذ موافقته على تطبيق الشريعة الإسلامية كما يقول موريس صانق الحامي. وإن كان د. ملاح حنا بتقرير إلى أن الحوار "كجهد" ومن الممكن استغلاله. وساعد على فشل الحوار رفض الإخوان إصدار بيان لامتلاك أحداث العنف الطائفي وتزدد وقت إجراء الحوار أن الهدف منه تشكيل حزب سياسي للإخوان الذين عجلوا به في خطوة مفاجئة قد تكون نتيجة للتضيق الحكومي.



# الإخوان والحكومة صفقة جديدة أم تحالف مفاجئ

■ عزاء حامد أبو النصر تحول إلى مؤتمر سياسي

للإخوان بمشاركة الحكومة ورجالها

■ فضيلة المفتي ذهب إلى سرادق العزاء

وألقي خطبة كريمة في حق المرحوم (١)

■ برقيات عزاء من د. الجزوري ود. سرور ود.

مصطفى كمال حلمي على منزل أبو النصر

أبراهيم عيسى

ومن ثم أنا شخصياً لا آمن على نفسي وعلى وطني من أي تحالفات مصلحية ومصلحية مستمرة ولا يفكره بقلة الغرور ولا يفكره كذلك المحاكمات العسكرية، فهنا حاكموا عسكرياً بل وأعدوا ورجعوا بتلافزيون ويتكلمون. فقلوا عبد الناصر نفسه بكل ما عرف عنه من عدا، الإخوان لكن حب السلطة يفسد أيضاً بالتحالفات والمصالحات والبيد عن جمع للعامة. فقلوا السادات بل بصراحة لم يفلح غيراً. وكانت النتيجة أنهم ظفرو وسحقوا البلد في أن واحد. ولعلنا حكوماتنا الرشيدة من أوائل الثمانينيات نظرة فلتسامة نموذجاً لبقاء التحالفات فترجى البلد في دامية فيعبرون لحارة لها فتعبر مرة أخرى ثم مسرعا وقتلا ثم تعاوضا وتحالفا ثم عدا ثم نظرة شذرا فليتسامة مسرعا نموذجاً سياسياً نظاماً مستوليين تحالفاً...

حكومتنا لطيفة جداً من الممكن أن تبقيه في لحظة. تصحو من النوم فتجدها مثلاً متحالفة مع الإخوان ونروح أنت والشعب والبلد في ألف سجين سلامة حصلت من قبل وحصلت من بعد هذا القليل بل أستطيع أن أقول إن كل حكومات مصر قبل وبعد يوليو ١٩٥٢ هي حكومات الغرل الرابع والخلف مع الإخوان تحالفوا معهم بدلا من المرة الثالثة انبسموا وتمنقوا واحضنوا والتقطوا صورا وقبلا كلاما مثل الل في حق بعضهم. ثم خسروا وتخاصموا وتصارعوا وقتلوا وقتلوا بعضا وقتلوا كلاما مثل اسم في حق بعضهم.







الصغيرة والكبيرة وهذا وراء من ذلك من دفعه ومن يدفع له. لكن البراءة السياسية أخذت حلقها على الآخر معنا وقتنا نسمى الأمور ولا تتوقف عند المصالح رغم أن النار تتنازع. في الغالب - من مستصغر الشؤون

لكن بعد شهر وبعد أسبوع فقط توفي حامد أبو النصر فإذا بالامر بنسم والوضوح بغير نشرته أخبار وفاة الرجل

وبك دور خير صفي ومن حق الناس أن تعرف سمعة الحكومة بجنازة حارة في القاهرة وماله ليس الرجل مسلما موحدا بالله والجنة حقه لا يستطيع أن ينكر ذلك أكثر لمصاب القلوب السودة سوادا

أهم له سراق عزاء أيضا وماله

أنا هنا نتكلم ونصبر، صدك من أن أحدا لا يسمع صراخك!!

إن تنام مظاهرة سياسية في السرايق دعما للأخوان وديعة لجماعتهم وتبوة لاسماعتهم من العنف والأرهاب فهذا ما يريده الإخوان وما يسعون له وما يطمحون له في هذه الأيام الضنك التي يقاوم فيها أن الحكومة تطاردهم وتقول الحكومة فيها إنها تظلمهم

فأراء لم يكن عزاء، ضد حبل، يشكر الله معكم وفكر الله لنكم، بل كان مؤتمرا سياسيا خارج الأثر فقد شاركت فيه الحكومة نفسها ويرات فيه الحكومة السادة الإخوان.

ولم لا

لقد لعب فضيلة للفتى، محمد سيد خطابي إلى مسرقات العزاء، وهو الرجل الذي نال ويثاق من الإخوان والقياد القبلية للتحرف عشرات الاتهامات بالصلاة والتقديم الحكومة، وهم غاضبون عليه لبل نهاري، منه ومن قضاياه ومن أعماله ومن كلامه. ومع ذلك راح وهو رجل ملتزم وموافق في الدولة ويتبع قوانين الحياة السياسية والحكومية. ولا أظن أنه لعب تطوعا أو فرضه، بل لعب بصفته صفة الفتى صفة للمثل القوي من أحد مسؤولي الدولة. يعني أنه استقل. قطعاً - ولم يكن الأمر بمحاكمة فردية منه، لأنه رجل حكيم يعرف أن حضوره سيكون له دلائل ومكانة وأثر حتى إذا كان هو صاحب البادرة الشخصية وبالامر منه فقد وفاق له!

فضلا عن أنه من التذكيد سال عليه ما جماعته أو طابوا على الكلام مل اتكلم ولا أعرف مل سأل فعلا أو حصل على أجابة هذا، لكنني أعرف أنه تكلم.

نعم خطب في السرايق

وقال كلاما مؤثرا في كل الشطب الكريمة التي أقيمت في المؤتمر أتمد في العزاء

فهل كانت جماعه الإخوان تطم ببطالة سياسية تضعضع على صندوق أكثر من ذلك!!

أرجو لحد الحكومة مع الذين قالوا عليه ذلك ويتوافقون يوما ويحضر ويعرض ويخطب ويشارك ويديم المظاهرة السياسية التي تنظم لها لجماعه عن وجهها ويطاها واستمرارها وتفتها

ما رأيك في هذه المقدمة عاطفية ليس كذلك! هل سمعت شيئا في هذه السطور..

أه أنا أشد راحة غريبة وأرى ولؤسا قد أليعت وأزدهرت في أفكارها هذه الفكرة القدرية العروبة للتحالف مع الإخوان. أو انتهت السياسة أو تمن تمديدا في مرحلة النظرة بالاشماعة..

حيك حيك ما هذا كله! قد تسألني وقد لتسألني.. لكنني مسلح في كل الأحوال

توفي في رحمة الله حامد أبو النصر مرشد الإخوان المسلمين الجماعة المحظورة كما تصر على تسميتها الجهات الرسمية ساعة الغضب على الإخوان.. ساعة الغضب فقط

توفي يعني مات.

رحمة الله وأسكنه فسيح جناته فرحة وينا واسعة وإن ضاقت عليه فهذا قدره وإن اتسع له فهذا حظه وإن كان الأمر كله بيد الله.. لا دخل لنا في مصائر الناس يوم القيامة وتخليها في أنفسنا فقط فلا أحد يعرف آخره أبدا!

لهم إن حامد أبو النصر توفي عن عمر يناهز ٨٢ عاما وبعد أن ماتى أسراشا كثيرة في سنة الكبرية.. ولا شمساة في الموت ولا لله ولا شمساة في أي حاجة أخرى.

مات حامد أبو النصر الأسير الملس

أه.. قبل وفاة حامد أبو النصر بشهور توفي سياسي اخواني بارز جدا واسم لامع في نسيا الأخوان واستأق في التنظيم النواي للأخوان الذي كان وراء نصف الكوارث التي عانت منها مصر في حياته، النصف الآخر كانت وراء حكوماتها، سعيد ومخسان الذي عادي هذا أبدا دعرا طويلا وحكا ضمة للمؤامرات لاحظ قول البلاد وليس للحكومات والأنظمة فمن الممكن أن تعاني حكومتك.. وهو تعيين القسي من أن تمارضها.. لكن ليس من هناك أن تعادي وطبق!! وقد لعب هذا الرجل دورا الهنسي في كل التحركات مع الأنظمة المصرية التي كانت تسمى في الماضي رجعية وتسمى في الحاضر نطيفة ضد مصر حكومة وشعبا، ومع ذلك ورغم كل ذلك حين سات مرحب الله أرسلت وقاسم الجمهورية جمهورية مصر لعربية، متفويا للعزاء أو برقية رسمية للعزاء ونشر فيها وأنبع على عينك يا ناجح، وتأجرو به الإخوان في المصنف الدولية والعربية، فضلا عن آيات الفكر الكرم في سراق الزاء الذي نصب في الجرائد المصرية القوية لهذا الرجل عملا برصية الرسول مصر، أن فكر حامدنا موتانا حتى لو كان مؤتمرا سياسيين ورجال سياسة

ورجال تجارة بالدين!! وانتهت جنازة حلالة الرجل في طنطا

وبسها طفا لاطيك باوطن، فهذا عزاء والعزاء واجب والامر لايجمل ثلاث سياسية، طبعها هذه البراءة في وطن لايعرف في السياسة إلا للمؤامرات





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

الأسبوع

التاريخ:

٢١ سنة ١٩٩١



**مشهور المرشد  
الجديد حصل  
على البيعة  
.. فهل يحصل  
على الصفقة؟**

وارسل في الوقت نفسه رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب، ورئيس مجلس الشورى، برقيات عزاء على منزل أبو النصر وكذلك شيخ الأزهر والفتى.. وصحرت مصائد جماعة الإخوان لجمعية الحماية الشعبية بتاريخ ٢٨ يناير من هذا العام وتجاهلوا حكمها نحو تحسين العلاقات مع جماعة الإخوان.. انفضوا. وحتى وإن لم يكن هذا صحيحا... كما ستقول الحكومة طبعا.. فإنه يفتح بابا للتجار والاستثمار ويتحول عزاء تقليدي ولا شكر على واجب إلى مناجاة سياسية.

هل أبلغ مستند لهذا الاتهام.. لكن فقط بعد أن اضيف أن السيد الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني والحزب الوطني هو الحزب الحاكم على ما انكر وحكومة الحزب الحاكم هي التي تصدع وأنتا موافقها ضد جماعة الإخوان.. أه.. للخطوة نسيت.. حشر باعتباره نقيب أطباء الإخوان المسلمين ووقف هو الآخر.. ولا أعرف ما هي علاقة الطب بعامد أبو النصر إلا باعتبار أنه كان مريضا في مستشفى قبل صعود رويحة إلى بارئها.

والقد.. حمدي السيد يدافع عن الإخوان الذين يلبثون العلف.. لا أعرف لماذا لا يفتخر لتصار عنه الجماعة تغييرا آخر غير يلبثون العلف فقد أصبح موضة قديمة لأتبع على التصديق ولا حتى على التكذيب.

ويتحدث عن مائر الجماعة ولقيدها، ولقيدها هذا هو مرشدنا العام.. بمعنى أنك تتحدث عنها كأمير وإمام وهي أمر وإمام فعلا، لكن واقع على مصافاة، واقع ندعو إلى مقاومت وتفنيد وتعرير وليس إلى مهاتمة ومحاكمة.

لقد نجحت الظاهرة السياسية للإخوان المسلمين.. نجحت في أداء دورها الإسلامي الدولي، وفي تشييد وجودها السياسي وفي شبح دماء جديدة ساذغة في عروقها الناشئة.. وفي وضع مزامير حريق على منالقات الانتهاج مع الحكومة.. وأرسلت رسائلها الجلية بدون جلبة أنها مستعدة للتقادم والمهدو، وللالتزام لحظ الحكومة تؤمر.. والحكومة أرسلت رسائلها شليمت لنا حلوين آرائهم المهم تفصلوا حلون منا..

والنظرة والانتساسة إياها.. وربما المواجهة واللقايات غير الملائمة في الفترة الأخيرة قد أخذت تقبل إشواطا في الوصول إلى سيطرة التناقض.. وربما يسهل للجميع ولا مانع من قدر بعض للتصريحات هنا وهناك لذر الرماد في العيون، تصريحات حازمة جدا عن مواقف الحكومة تجاه جماعة الإخوان المسلمين.. أه نسيت المظاهرة. وأخرى من الإخوان المظهورين عن قبضة الحكومة التي تخلق الجماعة. تصريحات.. وهل هناك في الوطن أكثر من التصريحات أه.. فيه. الأكاذيب والصفقات. ■





جريدة ومقر  
ونواب في البرلمان

# الوسط لعبة الإخوان دائما

وكل ما يتفرغ عنها مجرد توازن... من هذا كان الخلاف البسيط الذي شل جبهة داخل مكتب الإرشاد وجسمه مشهور في أروابي ممارساته القوية داخل مكتب الإرشاد فالرجل قال في السر أن الحزب مجرد أداة لتصل إلى البرلمان تلك واحدة والأخرى في فرصتنا الواعدة لاستغلال صفحت ومجلات بدلاً من تنمية مساحات مدفوعة في الشوارع وغيرها أسبوعياً خاصة أن مجلة الدعوة أن تودد للإسلام حتى ولو عانت مجلة البرلمان لأداء... وبينما نسمع مشهور لاختلافه بالثمن والصفحة الجليل البرلمان لأداء... وبينما نسمع مشهور لاختلافه وحرية وغطاء قانونياً وشرياً للعمل السياسي في الظاهر وأيضاً تحت الأرض تخوف البعض من إخراج الفريين من «القطعة» والسماع للشباب بخطوة إلى الأمام... أمام شيوخ الجماعة فمن يضمن أن الخطوة لن تصبح خطوات بل قفز على جثث هؤلاء ويصبح من المستحيل ربطهم مرة في سلك الجماعة أو معارضة حق النسيج المتاعه عليهم خاصة وأن هذا الجناح أيضاً يسيطر ويستأثر بالسلطة ويكتسح جديدة وأن الرضوخ لهم في مسألة الحزب بعد الرضوخ لهم في مسألة تحديد مدة بقاء المرشد العام ليست سنوات بله للتجديد والقطعي أن نص بقاء المرشد في المنصب مادام حياً هذا الرضوخ والتفكير أمام فزهم المصافاة يبنى بمسألة فرصة أكبر في المستقبل لمارسة مزيد من الضغوط لمزيد من المعلق التي يرض الشيوخ اعطاهم للشباب... ويكنى أن مكتب الإرشاد ظل حكراً على الشيوخ بنسب الأسماء حتى اقتطعت لغيراً عدد من الشباب الإخواني (نقلاً ١٤) وإن كانوا يسمون أقلية ولا يفتنون بحرف في حضرة هؤلاء الشيوخ رفض الأئمة للعرب في حكم الزور... وقد يكون مبدواً لرفض الحزب ولكن على ما يبدو أن في الإذاعة الآن أيادي كثيرة وسبب التمكن في مجال الأشياء في مصر فإذا كان ثلثين الحصة ظهر على الشكل الذي صب في مجال شيوخ الحصة وإعطاهم الجبر القاتوني والصوغ التشريعي أربع هذه العداوى فمن يضمن ألا تعطي محكمة الأحزاب للسلوك القاتوني والجبر للإخوان في إخراج حزبهم في التور... وبعد أن يظهر لنا حزب الإخوان وهو حزب إسلامي ديني وما يظهر لنا أن شاء الله حزب مسيحي قبطي... وهكذا تعالوا لنشمل البلد... ليس كذلك؟

جديد الإخوان المسلمين ليس حزبهم المزعوم -الوسط- ولكن لعبتهم التكتلية على الحكومة والنظام لتموير الحزب الذي يتكونه نهائياً ويجمعون على تأسيسه ليلاً في غلظة من كل الراغبين متمسكين بسذاجة أننا نشرب من نفس الكأس التي يسقونها للحكومة كل مساء فالعرب حزبهم وهو تطوير فكرتهم ولدينا معلومات تشير لأمرين لا ثالث لهما إلى أن «الحزب» الجديد الذي يحمل اسم -الوسط- هو التطوير السياسي لفكرة حزب الإصلاح (٢) والأخيرة هي التطوير الإسلامي الأخواني لفكرة حزب الإصلاح (١) التي أعد لها ورقة التأسيس الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح أمير عام نقابة الأطباء والمسنون حالياً لنفس سنوات على ذمة التنظيم الأخواني الأثني حزب الإصلاح الأول كان قد انتهي من إعداد برنامجها كليلاً وتم التمهيد لامتلاكه إلا أن عقبات خاصة بالجمرة الأخوانية في البرنامج حالت دون ظهوره للنور... كما ظل الحزب الذي حمى أرواح الإخوان لفترة من الوقت قبل أن تسبق مساحات أمن الدولة الإخوان في وضع يدفا على أرواق الحزب قبل أن يتقدموا به إلى الحكومة عند التمسك على التنظيم الأخواني الأخير وهو الأساس الذي بني عليه الحزب الجديد الذي تأكد لدينا أن المستشار المأمور الضعيف هو الذي صاغ القسم الأكبر من برنامجها الذي يودد ويتميز ويتلون حول فكرة الإخوان وبعشر الإسلام هو الحل الآن -وسط- الإخوان هو إصلاحهم الذي يحمل رقم (٢) ورغم وجود محاولتين الأولى في عهد المرشد أرحل عمر القاسمي (١٩٨٦) وثاني وثلاث مباشرة وتحمل اسم -الشورى- وأخرى العام الماضي وضع أسسها عضو الإخوان البارز في نقابة المهندسين محمد السمان تحت اسم -الأمل- إلا أنها محاولات لا ترقى لتنظيمها وإبراسها مع الإصلاح (٢) التي تعد بحق -درة- الشكل الحزبي الأخواني التي بلغت طهر الاكتمال في هذا التوقيت وتحمل اسم -الوسط- وحتى الاسم له مدلول واضح في هذا المجال والذي اغتره هو الضعيف بنفسه الذي أوكل له مشهور في أيام مرض المرشد أرحل أبو النصر الأخيرة الاشتراك في صيغة الشكل النهائي للحزب الذي أعدته لجنة تواسمها زعيم أجيال عصام سلطان ويكيل التوسيع أبو الغلام ماضي.

أما الثاني الذي يجب الإشارة إليه أن الحزب لن يكون وبدلاً عن الجماعة وأن تجربة -الرفاء- في تركيا يعلم الإخوان جيداً أنها غير صالحة للتطبيق في مصر فطمانتنا لتأثروا ليست في انشغال عسكري عبد الناصر... وكراهية الأول للإخوان وأمثالهم لتقاسم أبداً والتأثر الهيات بين العسكريين في الحكم والأخول تحت الأرض لاني إلى الطرف بنسب التاريخ القديم من هذا الإخوان لا يرون تلك الخطوة بعيداً عن الجماعة فهي الأصل وأبد أن تستمر ونقل المجرى الرئيسي











ويأتي طر في ان يحصر التشريع في ميادين الشريعة الإسلامية  
 (ملاحظة ب من البرنامج) وهل وافقت برعي أيضاً  
 على العبارة التي تعرف القومية في الشعوب الإخواني  
 نفسها كدين والوطن (مر ١٥٦) وهل يؤمن جزركم  
 بلويدين إذ فيه أبناء دينين وليس ديناً واحداً أم لا  
 رغبة عطفه حتى يدركه أم لا كمسيحي فقلت ان تكون  
 خارج القومية ؟

القباس. أو أكثر:

ويطلب من الشايح ان يتحمس المصلح الشريف  
 ثم يقول ان فإن غنت العهود أو انقضت الليالي  
 يأتى لك إلى إغلاء سبيل الجماعة منك، ويكون مارك

جيم ونس السيد (مجموع الصياغ - حقيقة لتنظيم  
 شخص - ص ١٧٦ - وكانت مستخدمة هذا الكتاب ذو  
 التاريخ مسطلي مشهور فيه)  
 والقباس أخر من نفس كتاب يقول ان أعضاء  
 الجبار (الجبار السوي) قائم لجماعة الإخوان) يشكلون  
 لعل - دون إذن من أحد - في اغتيال من يشاؤون من  
 خصومهم سياسيين، فكم قارئ لسنة رسول الله في  
 إيمانه اغتيال أعداء الله (ص ١٢٩)

والقباسان نهجهما المهنس مايفس فهل لزال  
 يؤمن بامر كذا أم أنه قد خلع رداء البجعة فيستحق  
 إغلاء سبيل الجماعة منه (في كتابه)  
 أم ان الأمر قد يخل في إطار القباس أخر من ذات  
 الكتاب يقول: "يجوز إيهام القول (أي الكذب) لصلحة  
 الجماعة" (مر ١٧٨) وإن كل ما نسمعه ونقرأه من  
 تصريحات مائة وأخرى متناقضة هو جزء من مسلسل  
 إيهام القول الذي تتبعه الجماعة طوال تاريخها؟

أيا. أم؟

الذين البرنامج الذي هندسه للمهنس بالقباس من إيهام  
 القول ولها مائة

لنقدم بعض نماذج  
 لحشد البرنامج ككثيراً عن الأمة ولكن بضموض  
 مصطنع ومصنوع فهو تارة يتحدث موحياً أنه يصدق  
 الأمة المصرية (ملاحظة ب) وتارة يتحدث عنها باعتبارها  
 الأمة العربية فالقباسية الفلسطينية هي قضية الأمة  
 فليمة (مر ٥٤) وتارة يعتبرها الأمة العربية الإسلامية  
 (ص ١٤١). وهكذا حيرة متعمدة، تراكم (كالنذر  
 منهم) مغالطة عدة للاختيار منها عند الحاجة أي والقدرة  
 وفقاً للحاجة

ومن إيهام القول أيضاً قول البرنامج لا نفي القسوة  
 العنصرية التي تسعي لصلح الدين عن الحياة - فمن قال  
 ذلك؟ إن هناك فارقاً كبيراً بين فصل الدين عن الحياة  
 وبين فصل الدين عن الدولة - وفصل الدين عن السياسة  
 والحكم - والدين هو علاقة بين الإنسان وربه. ومن ثم فهو  
 ممكن لأسس من مكونات حياته لكن الإيهام بالقباسية  
 البنية في آخر تمام

أما الحديث عن الإزهاج (مر ٥٠) فقد جاءت  
 صياغة غريبة في إيهام القول ولها مائة إن تقرا وتريد  
 القدرات سرية وسراة لا تستطيع أن تصرف من هو  
 الإزهاج - وهي الأتاك فإن الكلمات للوصومة بصفة  
 تلك تؤكد أن أن الإزهاج هو الحكم وحده واستمع  
 من إلى تعريف الإزهاج في برنامج المهنس الإزهاج  
 هو استخدام الإكراه للمادي (العنف) أو المادي... سواء

جاء هذا الإكراه من جانب جهة تتنكر الإكراه (لا حظ  
 تتنكر هذا) أو لا ترتبط به بطبيعة وتلكا العبارة  
 وتتنكر في محاولة فهمها. ومن هذا الانشغال التفت  
 على الحقيقة يستعملون الحقيقة الحقيقية لهذا الحزب  
 الذي يتهاون كالأمم متطافراً بالهوى، دون أن يلفظ  
 سموه وإن يقل قدر

فالهنس الذي هندس البرنامج (أو في شذنا الحق  
 تهنس له البرنامج) لم يشأ أن يصدق وصف الإزهاج  
 ويؤازر القذلة القوميين الذين يرومون أمن الوطن... بل  
 اعتبره "نقطة" واستلزام الحكم وحده  
 وهو لم يشأ ولو في كلمة أو جملة أن يعين  
 الإزهاجين ولا جماعتهم ولا فكرهم فقط طالب بأن  
 تعليم الحق في الدعوة لتأكيدهم "بمعية كلمة (مر ١٦١)  
 والمهتر بطالب - ضرورة جمع الحركة من كل  
 مكلف بالثبات شرساً - (ص ١٠) لكنه لم يقل لها هل  
 سندخل شراباً إضافة إلى الزكاة، أم سنكتفي بالزكاة؟  
 وإن كان قد تحدث في ص ٢٥ عن البرنامج القسريين  
 لكن سندفع ذكاة وأيضاً خسرانته. قول هذا هو تخفيف  
 الاعتراف (لا حظ أنه لم يطالب بتفويض شؤنته  
 القسريين)

ونفسى عميقاً في إيهام القول البرنامج يتحدث  
 بخصوص شديد عن القضية الفلسطينية وهو لا يقول شيئاً  
 سوى عبارات لا تلهو منها موقفاً محدداً مثل رئيس  
 ملتقى موقف قيادة منظمة التحرير الحالية من الحقوق  
 الأساسية للشعب الفلسطيني للتعليم بما يرتكبه تلك  
 القيادة - ثم لا موقف

ويعد:

لعل الأمر قد أصبح  
 واضحاً

جماعة الإخوان للحظة  
 تعاني من حصار وانحصار  
 فتلقاها في مخرجينها من  
 الشخاخ وأيام القول ولها مائة  
 تطلق الولاء لتسعي حزب  
 الويس. إن لاصاب لها كل  
 الشخصية وإن غالب تتصلت  
 منه. ويتعهد الحزب بكومة  
 من تصريحات متناقضة  
 بعضها مع وبعضها ضد  
 وبعضها بين بين ويتقن كل





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر: ... الإسلام السياسي

التاريخ: ... ٢٠٢٢

منها صالحاً للاستخدام دون نفي للأخر.

هل تشجع الأخر؟

الفتاوى آخر:

أنت يا أخوتيكم فهمي هويدي (الأمرام ٢٥-١٩٩٢)  
وانسبه إلى أخوتيكم مصطفى مشهور حول فكرة التعددية  
الحزبية... أخوتيكم فهمي نسي إلى أخوتيكم مصطفى أنه قال  
حول معنى قبول التعددية الأمر يحتاج إلى تفرقة بين  
مرحلة الدعوة حيث أن هناك أرضاً مفرقة، ولا خيار  
الإسلاميين فيها. وبين نموذج الدولة التي يتصورها  
الإسلاميون، وأنا لا أرى سحراً في الواقع الإسلامي  
والخالفون للإسلام منذ الألف مصطفى مع كل من عارضين  
جماعته للتخلص - كرماء - وهذا القول أخديه إلى كل  
جماعة التي لا بد يعمسون لظن بدمرة للوكنس  
عاشي... وأخيه أيضاً كلاً راجع حبيب

حكمة أخيرة:

يقول ابن القيم إن الدين يسلم بالإيمان والرائي يثبت  
بالشبهة فمن جعل الدين شريعة فقد جعله رأياً  
ومن جعل الرأي ديناً فقد جعله شريعة.  
ورويان كرم... وكل عام واتم بشير.





## أيمن الظواهري في الأرجنتين!

أجرت السلطات المصرية اتصالات مكثفة مع مسئولين سويسريين - طوال الأسابيع الماضية - بعد الكشف عن معلومات تفيد باختفاء د. أيمن الظواهري في سويسرا. (الظواهري هو أحد أعضاء الجبهة الثورية التي تتولى شؤون مصر). وأكدت أن الظواهري أجرى عدة اتصالات بشخصات يمينية بشكل دائم في الأرجنتين طوال فترة إقامته بسويسرا. ومن غير المعروف إذا كان الظواهري سافر إلى الأرجنتين في مرحلة عمله أم أنه يعترف الاستقلال هناك نهائياً بعد محاصرة انشغته في أوروبا.

أجرت السلطات المصرية اتصالات مكثفة مع مسئولين سويسريين - طوال الأسابيع الماضية - بعد الكشف عن معلومات تفيد باختفاء د. أيمن الظواهري في سويسرا. (الظواهري هو أحد أعضاء الجبهة الثورية التي تتولى شؤون مصر). وأكدت أن الظواهري أجرى عدة اتصالات بشخصات يمينية بشكل دائم في الأرجنتين طوال فترة إقامته بسويسرا. ومن غير المعروف إذا كان الظواهري سافر إلى الأرجنتين في مرحلة عمله أم أنه يعترف الاستقلال هناك نهائياً بعد محاصرة انشغته في أوروبا.





## صفحة من تاريخ

## مصر

ولجنة تضم من الإخوان سواد مزلة  
التسكين بالاسم القديم أو الذين يسلمون الآن

## ولا هرة

ولا مرة ولجنة تضم من مزلة جميعاً سواء  
في الجماعة للقطعة أو في ربيعها تحت

للتدريس: نقداً أو شبه نقد للجهان الإزماني الذي ظل - ولم يزل - الممدود  
الفرق الجماعة

ويصدر - الأخ - محمود الصباغ أحد مؤسسي الجهاز السري (الضمم للجهاز عام  
١٩٧٨) متحالفاً على يد استاذة - مصطفى مشهور - يصدر كتاباً بعنوان «حديقة التنظيم

الخاص ودوره في دعوة الإخوان المسلمين»  
وتتضمن الكتاب ملقحة والقرينة مفروطة في الريح بوجه الأستاذ - مصطفى مشهور - لملتح

تلميذه - محمود الصباغ -  
وأكد - الأستاذ - أن تلميذه - قد تميز بأن مؤلفه اجتهاد في تعمق الحقيقة من واقع المعاصرة

المسلية لا التلذذ والسماح - (ص ١٠)  
أما التلميذ فيعترف صراحة وتفصيلاً بعشرات الجرائم الإزمانيّة لزوجها متابعياً - فهو لا يهيم

أن يهتم بانه إزماني، بل هو يقول عن نفسه وإخوته وإلهم لا يهيم أن يقول عليهم الجهاد  
إزمانيون أو غير إزمانيين - (ص ١٧)

بل إن - الأخ - محمود الصباغ - وهو مبتدع الإزهاب والإفهام - لا يدعي في غمار حماسه  
أن يبتدع تلازمهم من إزماني اليوم، فيوجه التهمة الصاعقة للإزمانيين قلة السادات، ويكتب في

نشوة التهم لسلوك لهما - إن السادات قد بلغ قمة الاستبداد السلطاني عليه شياباً من شياب  
و - ولعلهم يظن أنه

فياغته في وضع النهار

وهو في أوج زيبته وعزه

يستعرض قواته المسلحة

ولا يرى فيهم إلا عميداً

وأذا بهم سادة يتخلفونه

بالنار، ويذهبون عن

الانفسهم وحملة الذل

والعار والشتاى ومات

لحمر عزتها، وانتمسك الله لثمنين نصراً عزيزاً - (ص ٢٩)

## سيرة أخرى عن الإزهاب الإخواني

هذا هو تحليل - الأخ - الصباغ لأفتقار السادات - وبالتالي تذكر الناس بأن جماعة الإخوان  
استنكرت علناً لأفتقار السادات (لم يقل إنهم يوماً كذابين)

بل إن - الأخ - الصباغ يعتبر كل من لم ينضم إلى الجهاز الإزماني غير صحيح الإسلام،  
فيحدد موعد انتساب للجهاز الإزماني مطلقاً أنه بانتساب للإزمانيين أصبح مسلماً صحيح

الإسلام - (ص ٢٤)  
وهو يبرز قتل الإزمانيين الإخواني للثمنين وأذا بأن قرار حل الجماعة هو دعوة للكر

بالله وهو يدعي أنه مسلم - (ص ٨١)  
والم من حقا أن نقول لتسلك كل صحيح أن يتصور الإخوان أن كل من ينسب لجماعتهم

كافر ويستحق القتل - لم يقل يوماً إن تنصيب السياسية أو تعيينه لثمنين هو الخطوة الأولى نحو  
تفكير خصوم الجماعة ومن ثم - الإزهاب والقتل والافتقار -

و - الأخ - الصباغ يؤكد - ببساطة - أن أول شرط لقبول العضو في الجهاز الإخواني الإزماني  
هو أن يكف بثناء مدس من ملك الخاص، ويقال - جود اخبره فعلاً جنيتها ثلاثة اشترت

بها مسلماً لفتحت به باكورة عملي في سبيل الله - (ص ١٢٩)  
ومن فريد - ديمقراطية الجماعة فإن اللائحة العامة للجهاز الإزماني تنص كما يقول الصباغ -  
إن لأمير الجماعة حق الطاعة على جميع أفراد جماعته دون أن

يكون عليه إزهاب، إذ لا أن يستمدك برأيه متى اعتقد أن الصواب في جانيه - (ص ١٣١)







للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

٢٠٠١

ويبلغ حماسة الصباغ لا أرتكب هو وجهازه من أعمال إرهابية أنه يورد أعمالاً إرهابية  
ارتكبوها وقيدت ضد مجهول. يرصدنا الإرهابي في ثيابه وكأته يخشى أن ينسى التاريخ  
إصنافه بالجماعة. (لاحظ أن الجماعة تذكر في أحداث أخرى ارتكاب أي عمل إرهابي).  
يتحمس الصباغ فيعلن أن إرهابي الجماعة هم المستهدفون عن عمليات تجويز القتل في جميع  
أقسام البوليس في القاهرة يوم ١٩٤٠/١٢/٢٠. وعملية إلقاء قنابل حارقة على سيارتي فيكل  
باشا والتكرنلي باشا «إرهابيها لأن حربيهما منحا صنفى باشا الاغلبية البرلمانية المؤيدة له  
(ص ٢٧٨) ثم ينفسي ليعود حوادث أخرى: نصف بعض ممتلكات حارة اليهود. بالقاهرة..  
وحوادث قنابل عهد الفيلاد ص (٢٨٧) (لاحظ أنه يؤكد أن تصديرت برقاني خاطئ يستوجب  
القتل)  
«ما إرهابي عبدكاري فقد كان قتل» فرصة دينية تفرغها الشرعية الإسلامية  
على كل مسلم وسلمه (ص ٢١٤). لهذا حاربوا قتل. وفشلوا...  
ويعد. هذا قليل من كثير كتبه إخواني بتيامي باستاذة. ويقلعه لنا  
استاذ بتيامي بتيامه  
ولا يبقى سوى أن سماك القباب الجماعة المظلة. ما رأيهم؟  
وسأل معهم أصحاب الحزب تحت التسمين ما رأيهم؟  
ول نخطي بأي منهم بكلمة إرانة. أو لقد أو حتى عقابي

درافت  
السيد



## بالمصنف والمسدس:

طريق تنظيم الجماعة في السودان، ولحد  
قيادات منظمة محمسة، (جزء من التنظيم  
المكلى للإخوان)، وانتهت الجماعة على  
التنسيق مع الأحزاب لخوض الانتخابات  
التقليدية القائمة، ومعاودة السيطرة على  
التقليدات المختلفة، وتجنيد عناصر لديها القدرة  
القيادية على خلق حالة العصيان المدني في أماكن

عملها، حينما يطلب منها، على أن يشمل ذلك  
العديد من قطاعات العمل الخدمية في معظم  
مطافئات الجمهورية، والدفع بقيادات شبابية  
غير معروفة لأجهزة الأمن في انتخابات المحليات  
للقائمة.

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر ٥ ساعات  
متواصلة رفض مصطفى مشهور اقتراح أحد  
أعضاء هيئة المكتب بإجراء حوار مع قيادات  
سياسية في الحكومة عن طريق أحد المشايخ  
(قام منذ فترة بعمل هذا الدور)، لإظهار حسن  
النوايا، على أن يتم الاعتراف بالشكل بالجماعة  
للخطورة، هذا الاعتراف الذي يسمح لهم  
بالعمل، وممارسة حرية التنسيق مع الأحزاب  
وأجهزة الدولة لحين تأسيس حزب لهم، ورفض  
مشهور، أيضاً فكرة انضمام القيادات البارزة  
لحزب العمل، مفضلاً أن تبقى الجماعة كحركة  
تستطيع تعديل الشارح ضد أي نظام لم يشركهم  
في الحكم، واستغلال أدوات حزب العمل،  
للمؤتمرات والتعبئة الإعلامية.

لخصي أن تكون المرة الأخيرة التي تبيع  
فيها الجماعة مرشداً لها، لأننا مقلون على  
مرحلة.. تكون فيها أو لا تكون..

هكذا قال المرشد الجديد لجماعة الإخوان  
الخطورة في أول اجتماع لبيعته بعد رحيل  
حامد أبو النصر.

وبعد إجراء الطلوس الخاصة واستعراض  
تاريخ المرشد الجديد مصطفى مشهور،  
والمعروف عنه الميل لاستخدام العنف بالعمل  
السري المسلح، ولقضت الجماعة على

المصنف والمسدس بلخصي على دستورهم.  
والولاء لمرشدهم، وخرج اجتماعهم يوم  
الأربعاء الماضي بقرارات عديدة أهمها: استغلال  
الإمكانات السياسية والإعلامية الخاصة  
بأحزاب المعارضة لصالح الإخوان، واستغلال  
غضب قيادات الأحزاب بعد انتخابات مجلس  
الشعب الأخيرة، والمسافة غير العلنية  
للتنظيمات الإرهابية مثل الجهاد والدعوة  
السلفية والجماعة الإسلامية، على أن يقوم  
بعض أعضاء الجماعة من الجيل الثاني، الذين

كانوا قيادات مقلقة في التنظيمات الإرهابية،  
بالتنسيق والدمج للانطلاق على أسر المسجونين  
من الجماعات الإرهابية، والاتصال بقيادات  
هذه الجماعات داخل السجون المصرية،  
بمعرفة القيادات التقليدية الإخوانية (مختار  
نوح - أبو العلا ماضي)، وتكليف أحد القيادات  
البارزة للاتصال بقيادات الهلالية في السودان  
وأوروبا، على أن يتم ذلك أثناء موسم الحج عن





## شكري ومشهور يؤكدان استمرار التحالف الإسلامي

□ القاهرة - من أيمن كمال:

العمل والاشواخ، كان تعرض لهرزة شديدة خلال الانتخابات التشريعية المصرية التي حوت في كمنون الثاني (بنيمعير) للأسي، ولهم ليكنون في حزب العمل، الأخوان، يقدم مساندة مرشحي الحزب، وحاول نيل في هذا المرزب وضع حد للتحالف مع الأخوان، لكن هزيمة إبراهيم شكري وعدم حصول حزبه على أي مقعد في البرلمان أشفط تأثير هذا الخبر. ووافق شكري لشيعة على انضمام مرشح الأخوان، الوحيد الذي فاز في الانتخابات على فتح الباب لحزب العمل وتبادل في البرلمان. كما تحدث في الاحتفال نفسه محمد الدين الشاذلي رئيس الزركان المصري خلال حزب ١٩٧٣، منتقدا الرئيس المصري السادات لثور الصلوات لسبباً لأنه «انضمام المكاسب الأمبراليجية التي حققها ذلك الحزب».

أكد إبراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض في مصر، ومعضلي مشهور لارشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، المعروفة استمرار التحالف بينهما.

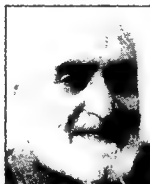
وقال شكري في احتفال الفاسه حزبه مساء أول من أمس في مناسبة ذكرى حرب العاشر من رمضان، أن هذا التحالف قائم ومستمر حتى تحقيق هدفه، وهو تطبيق الشريعة الإسلامية.

وأوضح مشهور، في كلمته خلال الاحتفال بنفسه أن المرشد السابق حامد أبو النصر أوصاه برعاية هذا التحالف والعمل على استعراجه. وأضاف أن جماعته «ستواصل دعوتها، وإن ترميها التغيرات التي تطرأ لها».

ويذكر أن التحالف الإسلامي، بين



**المرشد العام للأخوان المسلمين  
في أول حوار له «الحقيقة»:**



الاعتراف بنا  
سببه الخوف من  
اتساع نشاطنا

## علاقته بالتيارات والأحزاب طيبة

بعد وفاة المرشد العام الرابع للأحرار المسلمين الشيخ محمد حامد أبو النصر تم اختيار الأستاذ مصطفى مشهور مرشداً عاماً جديداً للجمعية والحقيقة من مناطق المرض على تقه الأضواء على الحقائق مع الحرص على أحرار الجوار مع كافة القوى الشعبية على الساحة المصرية . وخاصة في هذه الفترة الهامة بوسط تكثيف من الأحداث والتطورات الداخلية والخارجية عبرت هذا الجوار مع الأستاذ مصطفى مشهور وهذا نصه

[illegible]

٥ أيضا هناك تساؤلات حول الإعلان عن اختياركم مرشد للجماعة على أعقاب جنازة الشيخ حامد أبو النصر، بينما استغرق ذلك بعض الوقت في ظروف سابقة.

الوقت في ظروف صعبة.  
-أنا منذ عامين تقريباً أمارس الكثير من مهارات الرشد نظراً للظروف  
الصعبة التي كان يمر بها السيد محمد حامد أبو النصر، فقد كان يثق  
بالتكثير من المهام الموكلة به، وتعود الإخوان أن تقوم بها، وهو في  
مرضه الأخير أوصى بأن أخلفه، وبين إعلان ذلك سيادة المستشار المأمون

الهضيبي أثناء وفن جثمان  
سقا أبو النصر تصايح آلاف  
أخوان وأعطوا البيعة لى مرشدا  
س: لوحظ أن أكثـر الذين  
شاركوا فى تشييع جنازة الشيخ  
أمد أبو النصر وهم يزيدون على  
عشرة آلاف من الشباب. بعدا  
عن هذه الظاهرة

الإسلام دين الفطرة وتعمير  
الإخوان بالفكر السليم الصحيح  
الشامل للإسلام والمعيد عن  
الانحرافات الفكرية أو الحركية،  
وإنما الفهم المعتدل يجذب العدد

**الأخوان يتميزون  
بالالتزام والضمم  
الصحيح الظاهر فيجذب  
إليهم العدد الأكبر**







الأكبر، ثم إن هذه الصحوة الإسلامية التي ظهرت أخيراً في مصر وغيرها من الدولة، والتي كان للإخوان دور رئيسي فيها - كل ذلك ساعد على إقبال الشباب على دعوة الإخوان  
س: أشارك في تشجيع الجائزة وفي تقديم العزاء عدد كبير من قيادات الأحزاب المصرية العاملين في حقل الدعوة الإسلامية، فإين مواقع الجماعة بالنسبة للأحزاب المصرية وبالنسبة للجماعة الإسلامية  
- الجماعة تحرص على العلاقة الطيبة مع غيرها من الأحزاب أو الجماعات الإسلامية وتتعاون مع الأحزاب في القضايا الوطنية المشتركة، أما الجماعة الإسلامية فتتعاون معها فيما اتفقنا عليه ويعتري بعضها بعضاً فيما اختلفنا فيه، ونسعى إلى الالتقاء على الفهم الصحيح الشامل للإسلام، ولكن الجماعات التي تخالف منهجنا وأسلوبنا - كالتكفير أو العنف - فلا علاقة لنا بها.

س: رغم حجمكم على الساحة الشعبية، ورغم موقف الأحزاب المعارضة المصرية منكم، وهو موقف يعتمد الثقة والتعاون في قضايا الحريات... فإين من الواضح أن الحكومة حتى الآن لا تريد الاعتراف بكم. بهذا تكسرون هذا الموقف الرسمي منكم.

- الحكومة تدعي أن هناك قراراً بحل الجماعة صدر عام ٥٤ في شهر يناير، في حين أنه في شهر مارس الفوج عن الإخوان، وأعيدت صحيفتهم، وتبادل المسؤولون الزيارات مع الأستاذ الهضيبي بما يقيد إلغاء قرار الحل، ولم يصدر أي قرار بهذا. وأحياناً يقولون إن التصريح بحزب إسلامي يعني الموافقة على حزب مسيحي، وهذا حدث زمر الإمام الشهيد ولا زال يتكرر حتى الآن، ولكن ربما يكون عدم الاعتراف بالإخوان سبباً خفياً أن يتمتع شباب الجماعة، ويؤثر ذلك على نتائج انتخابات مجلسي الشعب والشورى.

س: هل هناك جديد إزاء سياسة التحالف بينكم وبين حزب العمل - التحالف مع حزب العمل قدام، كما هو منذ عام ١٩٧٧، ولم يجد فيه

جديد



المصدر: --- الخبير المحدث



للبحوث والتحريبات والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

في قضية الشهيد  
اللواء غبارة

محكمة دا ارهابيا  
شاركوا في جرائم  
لائعيا لرجال الشرطة



الشهيد اللواء غبارة

الارهابيان خالد حسين وحسن شوقي

مهمتنا رصد تحركات سيارة  
الشرطة ذهابا وايابا





على وجهه ارتصت علامات القسب .. حاول أن يتراجع عن كل افعل .. لكن بعد قوات الأتزان

### الانتماء إلى الجماعة

● يحكي الإرهابي خالد محمود حسين محمد قصة انتمائه إلى الجماعة الإسلامية .. قائلا:

أول من تعرفت عليه من أفراد الجماعة الإسلامية شخص اسمه احمد مهدي الطيبي كان إفراد الجماعة يسمعون كلامه ويحترمونه ويسمعت منهم انه من الأعضاء البارزين في تنظيم الجماعة الإسلامية عرش على الانتماء إلى جماعته .. رفضت في بادئ الامر .. لكنه حاول معي أكثر من ٤ مرات .. شجعني إلى الأهداف الرئيسية للكره لعما تصعيد عدائهم لرجال الشرطة ..

أيضا حتى على طاعة الامير دون مناقشة

ولأن الامر يحتاج إلى ايضاح .. طلب للحق من الإرهابي كلف منى الطاعة الذي امرهم بها الأمير .. وكيف كان يطبقها!

يقول الإرهابي خالد محمود حسين: هناك شقان لهذه الطاعة .. الشق الأول يتولاها الجماعة فوق للتأثير في السامع ويقتصد على دعوة الناس لأن تصور في طريقهم ويتبع منهجهم .. أما الشق الثاني الذي يتولاها بعض

أخوة فيقتصد على تغيير الفكر باليد من خلال التصدي لأي شخص يمسو في الشعار ويرتكب أي فعل ضد الفكر الجماعة .. حيث تقوم بتأنيبه بعضا أو أي ادلة حادثة .. دائما كادتوا يترصصون في عيني أن الانضواء في البلد غير إسلامية ويجب تنقيحها من خلال رجال الشرطة الذين يتحصنون لرجال الدولة

● سؤال يفرض نفسه هل هؤلاء الذين يتبنون فكر تنظيم الجماعة الإسلامية يصلون على عالم ماني تأثير ما يرتكبه من حوادث إرهابية! السؤال موجه للإرهابي مخالفه أجاب عنه .. قائلا:

بالنسبة للجماعة الذين يخطبون فوق المنابر في المساجد لا يتأخرون شيئا بزعم انها دعوة لوجه الله تعالى .. أما الذين يقولون المواجهة .. وهم مياطيق عليهم بالحاج الثاني فكانوا يحصلون على مقابل مادي عند

كل عملية أو تصرف يأتي بالقة .. يزعم أنهم يعرفون حياتهم للخطر .. وللعلم أن هؤلاء الذين يعتمدون على القوة في كل تصرفاتهم يحصلون على الإسلامية الثابتة بكل أنواعها بأي طريقة

سواء أجهت بالسرقة أو عن طريق الاعتداء على الشفراء ابلا وسرقة ليس سلاحهم فقط لكن

● المكان: محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.

● اسم القضية: الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة

● قرار المحكمة: قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ تأجيل نظر القضية إلى ٢٠ أبريل القادم لصمعا بأبلى الأقوال الشهيرة وعديم ٢٤ شاهدا

انها واحدة من القضايا الإرهابية التي يدفع ثمنها رجال عاهدوا الله على تخليص البلاد من هؤلاء القسطنطين الذين لا هم لهم سوى زعزعة الاستقرار وأرهاب المواطن المصري من ثلاث سنوات تقريبا أصدر قائد فرقة الضلال المنتم محمد كمال الدين فهمي زكي أمره الشيطاني السري في دقتل مسجن لنا العمومي لأفراد عمتايته الإرهابية الذين يترددون عليه لزيارته

دخل الستون بالاستعداد لقتل

أحد قيادات الشرطة بمدينة أمن لنا .. وبدأ الشياطين يعدون العدة لتنفيذ مخطوهم العمومي

أيضا ومنذ ثلاث سنوات تقريبا كان اللواء عبدالحميد

غبارة يعمل في صمت داخل مكتبه بمدينة أمن لنا يحمل مع زملائه أرواحهم فوق أيديهم والعين هدف واحد وهو استئصال جذور الإرهاب من محافظة لنا .. لكن خيوط العناكب اكتملت تحمل الشر والغدر وصدر الأمر الشيطاني من قائدهم الإرهابي المسجون بسجن لنا العمومي بقتل اللواء عبدالحميد غبارة .. استنبروه خارج مكتبه ليترعروا في صندره رصاصاتهم الفائرة ويستشهد اللواء عبدالحميد غبارة وبمع سائته وحارسة الخاص ويقتل الجناة في لمح البصر! .. لم يكن للشهيد اللواء عبدالحميد غبارة الذي تحمل القضية اسمه شهيد غرهم .. لكن أيضا حميد وخصاص الإرهاب كل من العميد الديب والقيب ندا !

وبدأت نيابة أمن الدولة التحقيقات بعد أن تمكنت مباحث أمن الدولة من ضبط الجناة .. استمعت النيابة إلى الفكر هؤلاء الإرهابيين وكيف خططوا للحادث! .. وكيف تلقوا أوامرهم من الإرهابي محمد كمال الدين فهمي زكي .. المحبوس حاليا على ذمة أكثر من قضية إرهابية داخل

سجن لنا العمومي عاشت -أخبار الحوادث- الرحلة المشؤمة من خلال اعترافات اثنين من هؤلاء الإرهابيين التوسمين وهما الإرهابيان خالد محمود حسين محمد الذي اعترف بمشواره مع الإرهاب منذ اللحظة الأولى التي جند فيها الإرهابي احمد مهدي الطيبي .. أحد أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية .. وحسني شوقي حسين: الطالب بدمرسه الصناعيك الميكانيكية بقنا لأحد الذين شاركوا في أحداث الاعتداء على التوتيس الصناعي بميدان سيدي عمر بقنا ومستول عمليات الرصد لكل الضحايا

أيضا عاشت -أخبار الحوادث- الرطة لتثنية من خلال أقوال الشاهد لهم في هذه القضية وهو القدم محمد يوسف محمد الذي كشف أبعاد الخطط الإرهابية منذ ولادته خلف أسوار سجن لنا العمومي وحتى تنفيذ الجريمة

### .. وبدات وحلتنا

● لانهم لا يحصلون سوى أقصا والأفكار الهدامة .. فكان طريقنا أن نأتي اعطاهم صمعي لهذا: التفكير الشيطاني الإرهابي الأول .. خالد محمود حسين محمد سلة من العدد ٢٢ سنة .. حاصل على دبلوم في صناع





## أهم شاهد في القضية

### العميد ليعمل الشبه

### شهادة بدارين

شهد هذه القضية ٣٤ شاهداً أهمهم شهادة الضابط محمد يوسف محمد، الذي كشف ليعاد هذا المخطط الإرهابي بداية الخيط كان من داخل سجن لنا الدولة العمومي ماذا قال في شهادته أمام نيابة أمن الدولة العليا؟ يقول المقدم محمد يوسف محمد: رويت معلومات من أحد مصاري السرية أن المتهم محمد كمال الدين لهومي زكي، والمحجوس احتياطياً على لمة القضية رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٣ والخاصة بالقضية على التوبيس مباحي بطريق الوقت نجح محمدي واستهدف مطرانية لنا خلال احتفالات أبناء الطائفة المسيحية بعيدهم أول يناير .. كان يقوم يومئذ تصركات منير الأمن خلال توجهه من منزله إلى مقر عمله وأنه أعد تقريراً بنتيجة المراقبة وبعد القبض عليه وحجسه احتياطياً أصدر أوامره لزملائه ممن يتبعه بسجون اسطوب الخلف في حركتهم وهم: علاء عواد محمد جاد الكري، وعبد الناصر محمد عبد الحميد، والقبائي الهارب حسن حسين محمد أحمد بتكليف مشواره وقد أشارت معلومات مصادرها السرية واكتنفا تحريراتنا الثقيلة تورط هذه الجماعة في ارتكاب حادث مقتل اللواء عبد الحميد بغارة ومناخه وحارسه تنفيذاً للتكليف الصادر لهم من المتهم المحجوس احتياطياً محمد كمال الدين زكي. وأصاف الضابط في شهادته لنيابة أمن الدولة العليا: كان المتهم المحجوس محمد كمال الدين لهومي زكي يلتقي بمجموعته الإرهابية خلال زيارتهم له بسجن لنا - حيث أصدر أهم التكليفات بتنفيذ عملية اللواء عبد الحميد بغارة.

- حلة زى له ؟
- حادث نجح محمدي !
- الذي لأحد التفتيزين
- اغتيل فيه اللواء عبد الحميد
- بغارة حارسه وسائقه
- ماذا تفهم من كلامي هذا ؟
- لا أفهم ماذا تفهم ! ..
- وادعي الإرهابي مخالف من خلال التحقيقات أنه شك في قيام الأخ
- بأحد هذه العملية الإرهابية
- كلفه غير مشارك فيها أصلاً
- ويتواصل الحوار بين

يقدم بتنظيف اسلمة كانت داخل الكرتونة . حملها في شقة لونها أبيض وعلمها بخطوط زرقاء وخضراء مربعة الشكل واختفى من المنزل مع أخ ليعر اسمه محمداً وهو أحد ضيوف الأخ الطيرى وبعد يومين وصل الضيفان وألب مني الأخ أحمد جلايية وبعد أن ارتعدا نظروا إلى بين فاحصة ودار بين وبينه هذا الحوار

● ألم تسمع عن شيء خلال المباحث الثقيلة الماضية؟

أيضا تقويم ! كان نيلهم في هذه الاضمال ان تتجسول الحكومة الحالية الى حكومة اسلامية تطبق الشريعة الاسلامية .. وفي سبيل ذلك يجب مواجهة أي مشكلة تكاليف وتحارب الفكرام:

### ضيوف الزعيم

● ويواصل الأرماني خالد محمود حسين اعترافات كثيرة أمام نيابة أمن الدولة العليا .. قائلا:

بدأت لشعر أنني انضمت إلى الفكرام حين أرسل لي الأخ أحمد مهدي الطيرى وكان معه شخص اسمه سيد فاضل حبيب مني مفتاح البيت الجديد الذي بناه والذي وهو تحت التشطوب استلم مني المفتاح الأخ سيد فاضل وقال لي إن فيه ضيوف مهين معارف الأخ أحمد مهدي الطيرى سوف يترأون في هذا المنزل مؤقتاً ذكر لي اسمائهم وهم خالد فزاد وأحمد لا أعلم باقي أسماء وسعيد محمود حامد وعلاء عواد محمد جاد الكريما

ووهمني أن لأكرم هذا أن الضيف الثاني وأسمه ، أحمد كان يعمل كرتونة مستطيلة الشكل، طوله ٨٠ سم، ستمتيراً وعرضها حوالي ٢٠ سم، وأبيض ومغلفة بشريط بلاستر أصفر اللون قال لي الأخ أحمد خذ الكرتونة واخفيها في مكان أمين لا تصل إليه اليد . فهي أمانة خاصة بضيوف الأخ أحمد مهدي الطيرى حملت الكرتونة إلى بيت خالي واخفيها تحت كتيبة، مرت أيام قليلة وهاجس الأخ أحمد مهدي الطيرى وطلب مني الكرتونة .. اعطيتها له ثم اخفيته عدة دقائق في منزل والذي وعدت ليهم مرة أخرى!

مساءم الذي شاهدته الإرهابي خالد، عند عودته.. سؤال وأجبه به محقق نيابة أمن الدولة العليا!

● أجاب قائلا: شاهدت الأخ أحمد أحد ضيوف الطيرى وهو







## انتقمنا لافسواننا الذين تم اعدامهم بعد حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا

### أهداف التنظيم

### فعل رجال الشرطة فعلهم رجاله القذرة فحربهم لثغرات الحرب القذرة

شوقى حسين قال لنا الأخ انور ان الهدف هو القضاء على الفساد في الجهاد الذين تم اعدامهم .. لهم بعد حوالي ثلاثة عشرة يوما وإثناء وجود بالفرسة سمعت عن مقتل العميد محمود النقيب في ميدان سيدى عمر .. بعدا بحوالي اسبوعين ارسل لنا الأخ عادل وإفان لنا مبروك ايتونا للجهة على اكمل وجه والاخرة بيشركوكم وقريبا سوف نستعين بكم فى عملية ثانية لاستكمال للقصاص وطشان باقى الاخرة داخل السجن ما تعلمونه هو امر بالمعروف ونهى عن المنكر

والخلف الارهابى حسنى فى اعتراضاته قائلا: .. ولعل الاخرة بعد ذلك مرفوعة سيارات الشرطة الخاصة بأمن الدولة وقسمنا القضاة الى اماكن مختلفة وبعد أيام طيلة من المراقبة حملنا نتيجتها الى الأخ انور وباقى الاخرة .. قلنا لهم ان فى حرية لونها انهم يستطيعوا

شايك وبه حارسين تم يوريا الساعة ١١ صباحا من شارع بنزولين الى قمران الدولة وبعد يومين ايضا واتا فى الفرسة سمعت عن الحادث كان مقتل اللواء عبدالحميد غبارة مع سائقه وهارسة

● كيف تصرف الارهابى حسين بزميله الارهابى انور حامد ؟؟ يجب عن السؤال قائلا: .. عرفت فى جامع القنوجيد

بالحميد وارسانى بالصلابة فى الجامع ولعلنا كنت اتريد لاسمع الخطب ثم حثنى الاخ انور حامد على الانضمام الى فكر الجماعة الذى يدعو الى الجهاد وكان يعزونا مع الاخ انور امير الجماعة واسمعه بوى مخلوف الذى زرع فى عقلى ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يتي الا بالقصاص وتكفير المجتمع وكنت احمل كارتونها

الاجتماعى .. ايضا متهم بالاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والتعدي على اللواء الرحيم عبدالحميد ضارة وهارسة وسائقه .. ايضا متهم باحراز اسلحة نارية وفخائر بدون ترخيص

#### الاربابى الثانى

● نزل عن الاوراق الرسمية ان اسمه حسنى شوقى حسين يبلغ من العمر ١٦ سنة .. طالب بمدرسة الصنائع الميكانيكية بقنا .. تبادا معه الاحداث من نقطة ساخنة اراد ان يحكى اولاً عن قصة الاعتداء على العميد النقيب الذى وقع بميدان سيدى عمر بقنا .. قال معترفا:

قبل حادث ميدان سيدى عمر بحوالى عشرين يوما ارسل لي الاخ عادل محمود ومخشان بفسردى سقاية الاخ انور حامد الساعة السابعة مساء على ان يكون معي الاخ موكب شعوان

ذهبنا اليه فى الميدان الصدد وهناك التقيت مع انور حامد والقميرى وعلى سليمان والشرف واخ اخر اسمه الحركى حمادة تعرفت فى سباحة امن الدولة وانضم اليها بعد ذلك كل من احمد عبدالوهاب وسعيد محمود حامد .. طلب مني الاخ انور مع باقى الموجودين مرافقة عرادات الشرطة ولقنا الراد على اماكن مختلفة مراد بلف عد جامع سيدى عمر واتصهري عند

الساكنات التي تقع بجانب عمارات الضباط واتا عند مدرسة التصوير وعلى سليمان والشرف برالدين الطريق .. وكل يومين تعصيه تقارير عن ما اسفرت عنه المراقبة ولما نرصد سمر ضباط الشرطة رصنا عربة بيشما تسير يوريا فى ميدان منتظم يستقلها شايك وبه حارسين

● يجب الاربابى حسنى

الاربابى: قال احمد: نعم اتا قتلت مع باقى زميلانا اللواء عبدالحميد غبارة وسائقه وهارسة

● روى عليه الاربابى خالد: زاعما عدم معرفته بالحادث وما فعلنا اتا بهذا

● انت احد المشاركين معنا فى هذا الحادث الذى استهدفنا فيه اللواء عبدالحميد غبارة وسائقه وهارسة

● نسيبى: فقط

● يروا به محقق نيابة امن الدولة العليا الاربابى بيش السطة

ماهى علاقته باحمد مهدي الطيرى ؟؟ وروى مع الاربابى سيد هاشم

● يجيب الاربابى خالد محمود حسين على التساؤلات .. قائلا: توجد علاقة نسب تربطني بالأخ الطيرى .. شقيقى متزوج بشقيقة الاخ احمد مهدي الطيرى .. ايضا تربطني قرابة من ناحية الأم بالأخ سيد هاشم الذى ولته هى ابنة عمه والدنى .. لكه كان يقم بمناظرة السويس وهو ينتمى الى فكر الجماعات الاسلامية ومتفق مع اهداف الطيرى حاول اكثر من مرة للتأثير على عقلى والانضمام اليهم

● وعلق ملف التحقيق مع الاربابى خالد محمود حسين بتم لكاهما عليه محقق نيابة امن الدولة العليا فقال له انت معهم بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون والاقصا بالسلام





يؤكد مصموني لهذه الجماعة..  
وكان النامي الأمري تنطينا هو  
الاخ انور حامد حيث كنا نتلقى  
منه التوجيهات والتعليمات وكنا  
نتلقى دائما في أماكن مختلفة  
على سبيل التورية

اهدائنا والكلام لا يزال على  
لسان الارهابي حسني كانت  
واضحة قتل رجال الشرطة ،  
والاهالي، وسلك العصاب،  
والتحريب .. كنا نعتبر ان رجال  
الشرطة والاهالي من الخارجيين  
على شريعتنا والقتل هو الحل  
الوحيد لهم لانهم ظالون .. وقد  
شاهدت أكثر من مرة الاخ انور  
مع اخوة آخرين يحملون  
السدسات وأحيانا المفرقات.

● ويسأل محقق نيابة لمن  
الدولة الارهابي حسني عن كيفية  
مقتل العميد محمود الديب ؟ ؟ ..  
اجاب مترنفا

.. فقال لي الاخ انور انه يوم  
لما حدث كان مع سعيد واحمد  
عبدالوهاب يرتدون ملابس  
متنقيات وكانوا يحملون الجنائز  
الايالة .. انتظروا سيارة للرحوم  
العميد محمود الديب عند ميدان  
سبهي عمر وبمجرد ان التقروا  
منهم سيارة الشرطة قاموا  
بفرضها بالنار وجرؤا هاربين  
ناحية السوق

#### الهاربون

● سألني أعضاء الجماعة  
الارهابية التي قامت بعملية  
اغتيال الشهيد الراء عبدالحميد  
غبارة مع حارسه وسأته ؟ ؟  
سأل وجهه محقق نيابة لمن  
الدولة لي الارهابي حسني اجاب  
عنه قائلا

.. هم المتهمون الهاربون: انور  
حامد عباس، وسعيد محمود  
حامد العاللي، واحمد عبدالوهاب  
احمد خليل، ومحمد عبدالوهاب  
احمد .. وهم ايضا الذين قاموا  
بمقتل النقيب محمد السعد ندا  
ومرافقه المساعد عبدالحميد!

● وواجهت نيابة الدولة العليا  
الارهابي حسني شوقي حسني  
بتهم الانضمام الى جماعة  
اسلامية غير مشروعة الغرض  
منها الدعوة الى تعطيل احكام  
الدستور والقوانين والاعتماد على  
الحريات والتحقير العامة التي  
كفلها الدستور والقانون وكان  
الارهاب من الوسائل لتنفيذ هذا  
الغرض، ايضا تضاف الي هذه  
التهمة - تهمة الاتحاق الجنائي مع  
كل من انور حامد عباس، وسعيد  
محمود حامد العاللي، واحمد  
عبدالوهاب احمد خليل، ومحمد  
عبدالوهاب محمد - على ارتكاب  
جرائم القتل العمد مع سبق  
الاضرار والتمرد والاعتدى على  
وسائل النقل المملوكة لجهاز  
الشرطة.



۱۰۰

العامّة ضعيفة جداً

الروائي الثاني، جصني، يبلغ من العمر ١٦ سنة.. طالب بالصف الثاني الثانوي، بتفدية الأستاذ (الوكيلة)، من أمير مسعود الحال، والذي يعمل من رعا.. وهو الأخ الأكبر لثلاث اشقاء، ولثلاث شقيقات. أيضاً لم يولد في لندن، وإنما للعلة مسجلة جداً.

● ماذا تقول بطلاقة ببنائك كل من الأرمانيين: وهذا محمود حسين،  
وهو سبب شوق حسين 19

**الرماني الأول** وفادان، جليلي ولد في عهد محمد بن صفوان من آل بني شيبان سنة ١٩٩ هـ... أسس دولة عظيمة للداريين، ولكنه كان يميل إلى الاعتدال إزاءه، لم يقر شيبان في الفهرست الإسلامي وثاقته.





مباحث أمن الدولة تؤكد نجاحها في حصار الارهاب:

## سقوط الخلايا الجديدة لتنظيم الجهاد الارهابي قبل تنفيذ

### عمليات دموية في الميد

القبض على ٤٥ من كوادر التنظيم في ٣ محافظات تورتوا في

المخطط التخريبي بتكليف من الخارج

بإف جهاز مباحث أمن الدولة بالمركز لاجهات المخططات الاجرامية في  
مهدا تأكيدها لظواهر الأمن والاستقرار التي تشهدها البلاد حاليا، ويستمر  
نجاحه في الكشف عن المحاولة تلو الأخرى وخلال الأيام القليلة الماضية  
عظم الجهد للقبض عن التكرار الجديد لخلايا تنظيم الجهاد الذي حاولت  
القيادة الهاربة في الخارج احياء حركتها على الساحة الداخلية لارتكاب  
عمليات دموية تواتر الاحتفال بعيد الفطر المبارك والجهت عدوئهم إلى  
تخلفات الاستكبرية وبورسعيد والقومية لانتفاضا مراكز لتشظيهم  
الاجرامى واعتقادا منهم بعدم عن الغلبة الأمنية، واستهدفوا السيطرة  
على بعض المنشآت الحيوية والأمنية وبور المدينة والاحتفال بعض  
التشخيصات والقيادات الأمنية رجال الدين من خلال هجمات ارهابية يتم  
تنفيذها في توقيتات مختلفة والصلو المستغل على المال والتاجر  
والاستيلاء على ما يداخلها من احوال لعدم حركة التنظيم وامكن الكشف عن  
عائلة ابراهيم وخيوط الفكر وضبط ٤٥ منهم من هائلته وكوناره وجوزتهم  
الزلة التي تسببت في طوعهم في المخطط التخريبي الذي يشهد من العنف  
والاستحلال وسيلة لتشظيهم في هذه المرحلة التي هبطوا فيها لتلقى الدعم  
للأمن من الخارج بعد الرقابة الصارمة التي تفرضها ميون الأمن.

لعدد بعض المجموعات التنظيمية  
مجموعات رصد للاضطلاع بمهام  
الاستطلاع وتحديد المواقع الحيوية  
والشخصيات العامة ورصد القيادات  
الأمنية رجال الدين وتحديد مجال  
انتمائهم ووسائل تفاعلهم وبطرية سيرهم  
لاستدراهم في عمليات تخريبية واربعية  
خطروا لها بعتا.  
انتقاء بعض عناصر التنظيم المعروف  
عنها انتحاج الحسى درجاس العرف  
والتمويه وتطوير قدراته التخريبية إلى  
عمليات الاقحام بهدف دعمه لارتكاب  
العمليات العدائية للخط لأم من الولايات  
التنظيم، وإلحاق عليها ممضى مجموعات  
التنظيم.

التابعة الدقيقة التي تلتها رجال قطاع  
أمن الدولة وتابعة كالأرواح العادى لخط  
ولمعة لاجهات هذه المخططات في مهدا  
حدثت لقطاع عناصر التحرك التي تطوير  
مخططاتهم القدرات والأعداد لتتخذ بعض  
الحملات الارهابية من خلال هذه  
الوسائل.

استطلاع ومعالجة بعض المنشآت  
الحوية والأمنية وبور المدينة لاجهات  
التنظيم لاجهات هذه المخططات في  
الاستطلاع واستهدافها وبطرية سيرهم  
بالاستطلاع وبعض عناصر التنظيم الدرية  
عسكريا والوزارة في عدد من المحافظات.  
التحريك والتطوير كميات من الأسلحة  
الآلية والذخائر من بعض تاجر وسامرة  
الأسلحة غير المرخصة إلى هذا الأثر  
نوع رجال القطاع في تحديد احصى  
المجموعات الارهابية المتحركة داخل  
التنظيم التي خططت للعمليات العدائية  
ضد رجال الأمن والحال العامة في  
مناطق اللبان وبسببى بشر بالاستكبرية  
والاعتداء بجرانها في المنطقة المركزية  
بالاستطلاع ببعض القوائم الطوائف المعروفة  
بترافها الاجرامى الطوائف المعروفة  
للسيطرة الأمنية العالمية على الساحة  
الداخلية وللمسانع عدم وقوع جرائم دموية  
من عناصر الجهاد الارهابي فتنش كالأرواح  
العادى لاجهات الأمنية لاجهات 144

#### مناشئة

### احمد موسى

انقسام عناصر جبهة لصقوف للتنظيم  
على استهدافهم في محاولة للتصديع على  
انتشهم الارهابية.  
وان كشف وتحديد عدة بؤر لخلايا  
التنظيم على امتداد عدة محافظات شملت  
بور سميد - الاسكندرية - القليوبية كما  
تعددت مجموعات تلك البؤر القسرية  
بالتفان الجفرائية بهذه المحافظات.

#### عملية الاشتراق

وان تجمعت لاجهات الرصد الأمنى في  
كشف والاشتراق لاجهات المجموعات  
الارهابية المبعدة التي انتشرت من بعض  
الدول والشاليهات بمدينة بورسعيد  
اكراراً سيرة الحركتها التنظيمية والأعداد  
بمخاطباتها الارهابية على النحو التالي:  
تشكلت بعض بؤر وخلايا التنظيمية  
بالساحة بالتفان خلاوية وبورسعيد  
ومنطقة قلقة بهسلف الهوسرين من  
الاجرامات التخريبية المحكمة في هذه  
البلاد.

بوتقة المتغيرات الناجمة التي يتلقاها  
رجال مباحث أمن الدولة وتأكيدها لظواهر  
الأمن والاستقرار داخل البلاد واستعداد  
لجهد التي يتابعها اللواء أحمد العادى  
بمساعدة أول وزير ورئيس القطاع ثم  
كشف وحمايت المخططات الاجرامية  
لغالبها الصغار الارهابية، وسامرة  
ببؤر ومناطق اشغلتها بضرب لوكراما  
بمساعد أول الوزير ورئيس القطاع ثم  
تطوير قياداتها وقادتها عليها وادوات  
تنظيم وحمايت المخططات المتوافرة  
من خلال قاعدة البيانات المهمة المتصلة  
بعمليات التخريبية والجهاد الارهابى  
في القيادات وعناصر تنظيم الجهاد الارهابى  
بممكن جهر ساحت أمن الدولة من تحديد  
التحريات والتكديف الحركى للتنظيم في  
الزيرة الاخيرة والقيام على استعداد  
وتشكيل اجنده يابده ومراقبة من عبادة  
بجهد، واختفاء مبادىء التفكير  
والاستطلاع احوال التاجر سوار للأفكر  
أو مستحبات الدولة إلى منهج الجهاد  
العسكري الذي يتبدى عليه فكر التنظيم  
وچرى توسيع عمليات التخريب والتمسك  
الأمنى وبلغ المصداق الرصد الطائفة  
المستهدفة لتنظيم وبمراكلة السيرة ووزيرة  
التنظيمية التي تسع نشاطها لتتخذ عدة  
معاملات وأكند المعلومات أن أعضاء  
التحريك الجديد وراء ارتكاب العديد من  
الجرائم الاجرامية في الفترة الاخيرة بعد





للمحور والتدريب والعلوم



الواء حسن الأبي

المخطط وضبط قيادات وكوادر للجموعه الارهابية طبقا للسلطات المتفرقة عن الجناح العسكري الجديد لتنظيم الجهاد الارهابي والاستشهاد ينتائج الفحص الذي والمسلح المقاتل لثلاث حركاتهم الارهابية واسيرات المقاتل الانية التي اتخذت بمثابة واعتمدت على نشر الاكثية مناطق الاعداء لتوقع توجيه عمليات عدائية شديدة في رصده حركة قيادات وكوادر التحرك الارهابي ومعاونيه من المتحاربين المسلحة جانتها وسرقتهم وتحديد اتصالاتهم واركارا لخصائهم بعض التناقل القتالية في الاسكندرية والشارع المعلومات في مسئوليتهم عن اوارهم الاجراسية في توليد حركة التنظيم بارتباك جرائم التسلقات والسفر المسلح ومنها سرقة ٢٤ ألف جنيه من خزانة متجر ابيع المراتب للسيارات بمنطقة البازار وسرقة مبلغ ١٦ ألف جنيه من خزانة شركة الشيماء للمواد الغذائية والعمرواني بالجيزة وسرقة محل خراوات بسيدي بشر بالاسكندرية وسرقات لكتاب الدينية من داخل المساجد ليرجها لتواكب الدعوات الى المخططات، كما كانت القيادات وكوادر التحرك الارهابي وهي راسهم للجهاد : عبدالله السيد منصور وأحمد محمود عبدالله تعترف باستمرار

التأثير

في تنفيذ مخططاتهم وعملياتهم الارهابية التي تستهدف الاخلال بمظهر الأمن والاستقرار خلال الرحلة القليلة التي تواكب عيد الفطر المبارك

اجهزة الرصد المركزي

وصرح محمود امني مسئول بوزارة الداخلية بان جهود رجال امن الدولة انطلقت لتواصل اختراقاتها لسلوك احدى المجموعات الارهابية بالقاهرة التي تستهدف التنظيم تشكيبا لثبات وجوده واستمرار انشطته العدائية وفي ضوء المعلومات التي توافرت لدى اجهزة الرصد المركزي حول تكليف قيادات تنضم للجهاد والشارح للارهابي حسن صلاح عطية بقيادة تحرك قتليبيبة ودارره للامس "مستعري بدارية مركز بشوا والقدس الشامية لها وتكونت الاجراءات الامنية على تنفيذ مسيرات وحطوط دروب الارهابي يستخدما الاكثية السرية الثابتة والمتحركة ليرصد تحت السيطرة من خلال شبكة كبريات سوسة موزعة بالمدن الاجهزة عالية الدقة واسفرت عن تعديد جميع اتصالات وكوادر مجموعته الارهابية لتعرف عنها اتجاه اساليب العنف الكروي القائم على افكار الاكثيول والاستمالة وتنشيط عمليات التايبة الانية تمكن طاع امن الدولة من كشف كافة ابعاد هذا التحرك الذي اعتمد على هذه الاساليب ان التحرك والاتجاه الحالي للتنظيم يأتي في اعقاب سيطرة الاجهزة الامنية على اشدته ومخططات على اسلحة الدخيلة ليعمل عن نجاحها في السيطرة دين وصول ثروات الدم والاسلحة والالية لكراير داخل البلاد من القيادات الهولوية والتمسبات المؤيدة للتحرك الارهابي في الخارج، من خلال تخمين ثري ومخاطر تلك التنظيمات على الحكومات والدول التي تتخذ قيادات التنظيم من اراضيها مآوى لهم ومركزا لداره انشطتهم الارهابية.

السعي لتوسيع الدائرة التنظيمية ليقع المجموعات الارهابية من خلال التحرك ومعدلات عالية في اتجاه تجنيد عناصر جديدة وتنشيط الفكر الارهابي داخل



محمد عبد الحكيمة



أحمد اسماعيل سراج



حسن صلاح عطية



عبدالله سيد منصور



نجاح عبد النعم



هشام عبد الهادي



هشام عبد الهادي



هشام عبد الهادي



هشام عبد الهادي

١ جنة

بعض الزكزاك السرية للحد من قبل البكرية الى الاعداء لتجنيد عمليات ارهابية تستهدف مدنا من القيادات الانية والشرعية ورجال الدين

القوات تتنقل

من قواعد السرية ومع خطورة الظروف المتغيرة حول القواعد الاجراسي الجديد لتنظيم الجهاد الارهابي وما يكسبه ذلك من تراجع معدلات ثروات الدم والتسويل الخارجي الذي كسان يصل لكواير تنظيم من قياداتهم والشارح بمخاطبات المنطقة لتوضيحها من خلال ارتكاب عمليات السطو التي امكن تنفيذها في المناطق الحقلية وبمهم لاسلحة الفلج كشرس عليها جرى عرض هذه الخصائص والتناقل على السيد حسن الابي رئيس لادخالية التي على اتصال الاجراءات الانية العاملة ، وهنا أصدر اقواء احمد المائلي رئيس طاع امن الدولة توجيهاته القوية بنقل قوات مكاثرة الارهاب تايبة للطاعة والتطابق من مراكزها السرية المتحركة في المناطق الحدودية وخلافا بعد ايمتدنان قيادات ليعمل والشارع المتشار ردا، تعرض ائتاب لمام وتم دعمها واتقدم جميع الاكثية التنظيمية في توليات، مؤثرة اسرعت الجهور في شيط جميع القيادات الكوادر الاجراسية التي لفسطت بتجديد اعمال تنظيمية ارتكاب عمليات سطو واسلحة وضبطها ما يسهلون من وثائق تؤكد تروهم في للخطب الارهابي ويؤيدون التهيأت الختمة التحقيقات رابلي التهمين باعترافات لتعصيات على مخططاتهم الارهابية في الوقت الذي تواصل فيه اجهزة سياحت امن الدولة عملياتهم والى الخطب القويمة لاجهات ليه مخططات ارهابية وتتامل القاسم مع عناصرها وقواتها الارهابية.

قيادات التحرك الارهابي

من أبرز القيادات التي شاركت في المخطط الجديد كل من: عبدالله السيد منصور، وأحمد اسماعيل، في سمران واير الولاء محمد محمود، ومحمد عبدالله احمد، وحسن صلاح عطية، ونيل علي عراز، ورجب ماسم محمد، وخشعة عبدالله، وعبدالله محمد، وعبدالمعز عبدالله، وعبدالجواد لوزي، والشارح، وشهاب عبدالله، وعصام يحيى ابراهيم، ونسيير يحيى ابراهيم، ومصطفى محمد عثمان، وفي كامل رضا رمضان، ومصري البيدي جبه السيد.

قيادة امن الدولة تتسلم

خلال ساعات ملفات التحقيقات يتسلم للامس شهاب سرايا العامي العام لقيادة امن الدولة العليا. خلال ساعات ملفات التحقيقات التي اجرتها داريات بوسميد ونها والاسكندرية مع اعضاء التحرك الارهابي، ليبدأ فريق من اعضاء ناية امن الدولة مباشرة للتحقيق في القضية واستجوابي الارهابيين لكشف ابعاد مخططاتهم.





صباح الخير

العدد

العدد 1997

التاريخ

للبحوث والتحقيقات والمعلومات

## خطاب يكشف عن علاقة الإخوان بالإرهابيين

### في الجزائر

كتب: محمد عبداللطيف

في سرية تامة بدأ جهاز امنى بوزارة الداخلية إجراءات التحقيق بعد كشف العلاقة بين جماعة الإخوان المحظورة في مصر والتنظيمات الإرهابية في الجزائر. وذلك من خلال خطاب يحمل أسماء حركية ورفيعة في الزواج من جزائرية باسم «فرس الله نجية» ، ولكن جهود الأمن كشفت عن أصل هذه الرغبة المزعومة وحقيقتها زواج تنظيمي بين التنظيم العلني للإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية في الجزائر.

منذ فترة شبيحت أجهزة الأمن خطاباً مرسلاً من الجزائر إلى الإخواني «محمود حمين» ، المحكوم عليه بالسجن ٣ سنوات في تنظيم الإخوان الأخير. وتوصلت أجهزة الأمن إلى معلومات خطيرة عن علاقته بتنظيم حملات عن طريق خاله (الطبيب الجنسي) وكشفت عمليات التحري عن مسؤوليته بالاتصال بالتنظيمات الإرهابية التي تلجأ للتنظيم العلني للإخوان.





المصدر:

الجهاز المخابراتي

التاريخ:

١١٧٠ ١١٧٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

في اعياد الشرطة

# الافراج عن الدفعة التاسعة من التائبين ١١٧ شابا غادروا سجن طرة الى منازلهم مباشرة

الاسبوع الماضي اخرجت وزارة الداخلية عن ١١٧ من القريب التائب عن اعتناق الأفكار المتطرفة. هذه المجموعة تمثل الدفعة التاسعة من الشباب العائد الى الطريق السليم. ليصل اجمالي ساقط الافراج عنهم حتى الآن الى حوالي ١٧٠٠ شاب. الامام والاساقفة القبطية القادمة سوف تشهد مزيدا من دفعات الشباب التائب والمقرر الافراج عنهم.

ماذا حدثت تحرية الحوارات الدينية مع الشباب في السجون، وماهى سياسة وزارة الداخلية في متابعة الشباب المخرج عنهم بعد اعلان توبيتهم عن افكار الجماعات الارهابية، وهل نحتت المواجهة الفكرية كما نحتت المواجهة الامنية ضد جماعات الاحكام والظلام، بداية. نسجل ان جهاز مباحث امن الدولة بقيادة اللواء احمد العدالي مساعد اول وزير الداخلية ونجاحاته المتعددة للتواء احد الملاح. معالة الواضحة للارادة تقول ان مصر أصبحت امة للامن والاستقرار والامان ونظرة سريعة معجولة لما ينور هنا او هناك في اى بقعة من بقاع العالم تكشف وبسهولة هذه الحقيقة البارزة، فهاهو الارهاب يسعى ويخطى دحوظة وينمو باطراف في مختلف دول العالم غنية وفقيرة في الوقت الذي نحتت مصر في ضربه وحصره في اضيق نطاق.

أبرز نجاحات سياسة أمن الدولة خلال الفترة الماضية كان اختراق كافة تكتلات الارهاب بخلاياها في ادخل والجوارح

## الحوارات الفكرية

سحر الخرسات لها الوجهة السليمة ضد قوى الارهاب، هو محور الواجهة الفكرية حيث فرت للقيادات الابنية ان الواجهة في مجال منع وكشف الجرائم الارهابية لا يكفى اولا ظاهرة الارهاب وتحسين الشفاعة المعرفية من الشباب ضد الفروع في برئتها وبغيرها الخلية للخلية التي تعمل في تطورها الرحمة والاعمال.

استراتيجية متقدمة الأوجه الوقت الأسس الجديد أرساه ورسم فواعده التواء حسن الأفعى من ان تولى مسئولية وزارة داخلية تحمل فولية ثقلات اعداء ضد أعد الفرج ومفد استراتيجية أمنية متمدة الأوجه تحدى فعند من خطط والحوار الامانة تقتضى ان تسجل من تكتلات الامارات الامنية ما كانت تقوم لولا المساعدة لشكرة التي اوتيتها القيادة السياسية وتسليمة تنفيذية نشطة في الحكومة لشجرة الامنية وشملت تلك السبلات ضد القوى والاساقفة ايضا لا تذكر هذه التحولات بين الاشارة في القوى الجيولوجية التي اواه كل مواصل مصرى خلال المرحلة الشاملة ضد الارهاب وعاصره





• طريقة الامم بعودة توتها من ظلام التطرف

## نجاح المواجهة الأمنية والفكرية وراء زيادة استمرار الافراج عن التائبين

بم ان التراج عنهم قبل انتهاء المخابرات للحكم بها عليهم، ولكنهم سجنوا لهم اوراق التذكير على خطا مسلكهم وانضمامهم الى تلك الجماعات، ورفض الفاعلية منهم في ان تكن تجربتهم مراعاة وعميرا ليلقى تشبها حتى لا تتكرر مسلكهم ويوقعوا شعبنا شعبي الدين

ويبدأ تولى التندوات الفكرية في عام ١٩٩٤، في السجن والاعتقالات وفترات شديدة في جو حر يعطى بين علماء الدعوة الاسلامية معلمي الأور شرقيين وبين شباب الارب في الثانية والعروة في حاضرة للجمع، وتعاليم كبرى السليم، وسرع مضمون أممي مسئول وزارة الداخلية، الأفعال الحسنة، بأن تلك التندوات التي خصصت لتوضيح المفاهيم الصحيحة جعلت نتائج كبيرة وأهملت، وأكدت كثيرا من المبادئ كانت مطلوبة في ادعان الشباب

واضافت للسجون من وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للاعلام والملاقات بالشرقاء

خسبهم در، لخطر تورطهم اكشروا اكثر في الانضمام تلك الجماعات وانسحبوا 'الاجرامية' ولات الدعوة لتتوة عند اعلانها قبل لرابية العام والتصف افعالا منقطع الطريق، القير ان شباب الذي استجاب تلك الدعوة لم يكن جميعهم من التطوريين فكريا فحسب بل كان قطاع كبير منهم من الذين تورطوا في تنفيذ المصادقات 'الارهابية' وشكروا في التخطيط لها وتنفيذها مع كانوا يتركونهم منهم ان يستفيدوا شيئا من اعلان تورطهم لل

ندوات توضيح المفاهيم الصحيحة بالسجون حققت تشابيح كبيرة

ساعتك بالدير وتصل في باصينة العذاب مثل الأوربا، والمفسر في تحريص المجتمع وشديد مطوينة مكان لاد من التدوير على حساب عام لتوضيح المفاهيم الصحيحة للذين الاسلامي الحديث واجتياز 'اوضاعات الشائكة' للدين لدى الشباب غير الدرس للمصنفين الذين يفسدوا توصيها وتيسير مهنتها، وأهملت وزارة الداخلية اتصالات مافعل مع رجال الدعوة الاسلامية بالازهر الشريف وتوصلت للتشخيص في طء سلسلة من التندوات الفكرية اديسة مع قطاع كبير من الشباب داخل السجون والاعتقالات، أكدت العمليات الأمنية اراجعة مواقفهم: تورطهم في الانضمام لجماعات الارهاب لم يكن سوى تورط فكري واتناء عاطفي تمت تاور التعاري للفرقة، لقادة الفكر الارهابي وأمواله، أكدت أيضا عمليات المواجهة الأمنية ان اروتك الشباب لم يتورطوا في ارتكاب حوادث ارهابية أو للتخطيط لها أو الخفاء، العناصر المشاركة فيها أو معهم بالأسلحة

### فتح باب التوبة

ومن هنا، قور الأوربا، حسن الألي وزير الداخلية فتح باب التوبة للشباب الذي تورط في فهم وفرك الفعالي للظومة للأرهابيين وسارع المئات من اروتك الشباب وبالمبتدئين كانوا ومن الاعتقال بعد صدور اوامر اعتقال







المصدر : أخبار المصاحف

للبحوث والتدريب والعلوم

التاريخ :

١٠ صفر ١٩٩٦



• اللواء يوسف القارواي

**هفت جديدة قامة**  
**مصرح مسند امامي**  
**مسنول : لاخييار**  
**الحواث ، ان الايام**  
**والاصابع القليلة**  
**القادمة سوف تشهد**  
**الافراج عن الزيد من**  
**الشباب القاطن خلال**  
**رمضان يتم الاعداد**  
**لها عاليا**

**السجن مهم**

تبعث اخبار الحوادث ، خلال  
الشهور الماضية مراحل الافراج عن  
البعثات لتتوالى ، وتوالي القاءات  
بمخرج من هؤلاء الشباب المثير له  
لوحظ ان هناك شبه اجماع بينهم على  
ان فترة السجن كانت مائة بالنسبة  
لهم ، فقد اكدوا جميعا ان الدعوى  
المتخذة لهذه الجماعات كانت وضعة  
بلا غشوش داخل ثلاثين ويضع في  
الزعامة والامارة ، هذا الهدف وليس  
الذين او الشريعة كما زعموا ، ونكر  
بعض هؤلاء الشباب ان غلبة  
العناصر التقدمية للجماعات المتعددة  
فولجعات بكثر بعضهم البعض  
الآخر ، كبرية ان كل فئة منهم تعتبر  
انها دون غيرها الامن بالجمعة في  
كله ووصل الامر الى انه على حد  
قول احد المخرج عنهم ، كان كان  
المصدر : مثلا ، يؤخذ له عدة مرات في  
وزارة واحدة ، حيث كان امراء كل  
جماعة يتجهون لاداء الفرض بغيرهم ؟



• اللواء حسن الاحمد

**تحقيق :**  
**محمد صلاح الزهار**  
**تصوير عبدالهادي كامل**

رؤوف القاري مساعد الوزير واصلا  
تصميم لشؤون ، وتراعى معها من الافراج  
عن بعض الشباب القاطن ، الذين  
المصدر : ان تجهيز وزارة الداخلية  
كانت تدر من موعده في رعاية هؤلاء  
الشباب لا يقتصر على تنظيم ندوات  
قانونية تعليمية له فقط ، بل احرك  
مؤسسات اجتماعية لحوالهم كترابية  
والعسكرية والتوقيلية بهدف تحديد  
اوترويات المساعدات التي يجب ان تقدم  
لهم لاعانتهم على العودة للانخراط في  
خطوة لتخفيف كثر الشباب سوى قائل على  
التعامل مع المجتمع وتوالت الاجهزة  
الامنية بعد احراء حصر شامل لكل  
ثلاثين المخرج عنهم لاجراء اتصالات  
بالاجهزة المختصة بالردالة اما لاعادة  
المعنى منهم لاعانتهم او ترواستهم او  
تحويلهم بوضع عمل لتعصف الآخر ، ايضا  
قرر اللواء حسن القاري وزير الداخلية  
صرف مبلغ ٢٠٠ حبة لكل نائب عد  
الافراج عنه كعانة مؤقتة لعين عونة  
لحركات الطوعية ، في ذات الوقت تجري  
الاجهزة الامنية مفاوضات دائمة لاركان  
الشباب لتكديس لاقامهم عن الانضمام  
لكل الجماعات  
وشلال الاسرود الماضي قرون  
وزارة الداخلية الافراج عن القديمة  
التابعة من الشباب القاطن وبعدها  
١٧٧ شدا ، عادوا الى منازلهم بمناصرة  
من سجن طره ، وتراعى الافراج عن طره  
المنفعة لاول شهر رمضان المبارك  
واحتفالات اعياد الشريعة





للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

العدد ١٠٠

التاريخ:

١٩٩٦

# أعلام الإسلام

## الشيخ الشيخ







بعد أن أدى العلاج حجته الثالثة والأخيرة عاد من مكة إلي بغداد وقد انتابته حالة من الوجد الصوفي الذي يزع صاحبه من إطار العقل والخطق، ويبلغ به دفعا إلي حالة الفتاء، فإذا هو غريب بين أناس لا يفهمون مرامي كلماته.. وليس من المطلوب منهم أن يتفلسفوا حتي يفهموها.. ومما يلفتك برجل يقيم

لنفسه في بيته كعبة مصغرة.. ومما يلفتك برجل يصبح في الناس برغيته في أن يموت كافرا بشريعة الإسلام.. ويتمني الموت علي دين الصليب.. كان العلاج قد دخل مرحلة الشطح فأخذ يهذي في الطرقات بكلمات يصعب علي السمع أن يتقبلها أو يسكت علي صاحبها..

وكان العلاج يعرف ذلك جيدا.. ويعرف أن مواطنيه لن يتقبلوا منه هذه الشحطات الغريبة، وعما قريب سوف يهدرون دمه.. فأخذ يتعجل النهاية.. ويمضي في الطريق الوعر يقدميه.. وهاهو يحرض الناس علي أن يقتلوه ويربحوه من العتاب الذي يكوئ ضلوعه، فيصبح في جامع

النصور: اعلّموا أن الله تعالى أباح لكم نبي فاقولوني.. اقلولوني تؤجروا وأسترح.. اقلولوني تكونوا أنتم مجاهدين وأنا شهيداً.. واستجابت الدولة لطلب العلاج.. وأعدت العدة للحقن في رغبته في الموت.. وجهزت لقمومات الاتهام والشهود والقضاة..





برئاسة القاضي أبي عمر الحمادي،  
ونودي علي اللهم، وسئل الحلاج عما اتهم  
به من أنه إله، وأنه يحيي الموتى، وأن  
الجن يخضعون له، وأنه يعمل صاحب عن  
طريق للمعجزات، فأنكر الحلاج التهمة  
وقال:

- أعوذ بالله أن ادعي الربوبية أو

النبوة.. وإنما أنا رجل أعبد الله وأكثر الصلاة  
والصوم وفعل الخير، ولا غير..  
عندئذ استدعت المحكمة الشهود..

وسئل الشاهد الأول:

هل تعرف الحلاج؟

- نعم.. وأعرف أصحابه.. وأنهم متفرقون في  
البلاذ يدعون إليه، وإني شخصياً كنت ممن  
استجابوا له، ثم تبين لي مغرقة ففارقته..  
وخرجت عن جماعته، وتفرقت إلى الله بكشف  
أمره..

واستدعي الشاهد الثاني وكانت امرأة يقال لها بدت  
السمري وكانت حسيمة العبارة، عذبة الألفاظ،  
جميلة الصورة، وبار استجوابها على النحو التالي:

هل تعرفين الحلاج؟

- نعم!

- ماذا تعرفين عنه؟

- قابلته فقال لي: قد زوجتك من سليمان ابني  
وهو أعمز أولادي، وهو بنيسابور، وليس يخلو أن  
يلق بين المرأة والرجل كلام، فقد وسعيتك بك، حين  
حدثت منه شي فتكرهته فصومني يوماً، وأصعدي  
أضراس النهار إلى السطح، وأومئ علي الزمك واللعج  
الجريش، وأجعلني فطرك عليهما، واستقبليني  
بوجهك وأكرمني ماتتكرهته منه، فإني أسمع وأرى.

- وهل شيء آخر..؟

- نعم.. كنت تاتمة ليلة وهو قريب مني، فعبأ  
أحسست إلا وقد غشيته!!

فانتبهت فزعة فقلت: ما هذا؟ وقال: إنما جئت  
لأؤلفك للصلاة..

هل شيء آخر؟

- أصبحت يوماً وأنا أنزل من السطح إلى الدار،  
ومعني ابنته، فلما نزلنا إلى تحت خفيت برأنا وخرأ،  
فالتفت لي ابنته: سجدني لأ فقلت لها: أو يسجد أحد  
لغير إله؟ فسمعت كلامي لها، فقالت: نعم.. إله في  
السماء، وإله في الأرض، وعبادي القية، وأيضاً يده  
في كفه وأخرجها مملوءة مسكاً، فلففته في، وفعل  
ذلك مرات، ثم قال: اجعلي هذا في طينك، فإن المرأة إذا  
حصلت عند الرجل لاحتاجت إلى الطين؛ ثم أمرني أن  
أخلع بلاطة في زاوية الدار، فوضعت فيها تلك الطين  
كثيرة ملء البيت، فأخذت معها شيئاً..

هل عنده شيء آخر؟

- لا.. هذا كل ما عندني.

وخرجت المرأة، فقال أحد القضاة: والله أبو جعفر  
بن البرمكول- إنه أصر لوجود بعض تلك الحلاج







وببوت أصحابه، فوجدوا ورقاً كثيراً من تغليطات ودعوات لنهميه لأصحابه، وبدأ من أصحابه عليه، وكتابات بالشرطة لا يفهمها إلا هو ومن أرسلها إليه، وكتابات تخليت أنه يدعو إلى نوع من الحج لآخر،

فيكفي الرجل أن يخصص غرفة في بيته لإلحاقها الخجاسات، ولا يتطرق لها أحد، فإذا حضرت أيام الحج طاف حولها وقضى من للناسك ما يقضي به، وجمع ثلاثين يتيماً، وأطعمهم الفخيم الطعام، وتولى خدمتهم بنفسه ثم غسل أيديهم، وكسا كل واحد قميصاً، ودفن لكل واحد منهم سبعة دراهم، فلذلك يقوم مقام الحج، وتليت هذه الورقة على الصلح، وقال له رئيس الحكمة:

من أين لك هذا؟

فقال الصلح: من كتاب الإخلاص للحسن البصري. قال القاضي: كتبت بإحلال الدم.. قد سمعت كتاب الإخلاص، وليس فيه شيء مما ذكرت. فلما سمع الوزير من القاضي عبارة بإحلال الدم صاح: أكتبها فلنأكل، فلق عليه، فكتب: بإحلال دمه.. ومررت الورقة على سائر القضاة، فآخذوا يوقعونها، فلما رأى الصلح ذلك قال:

- فلهصري حسي.. ونمي حرام.. وما يحل لكم أن تهتموني بما يخالف عقيدتي ومذهبي السنة، ولي كتب في الورقين تدل على سنتي.. فإله الله في نفسي. ولم يزل يريد هذا القول.. والقضاة يوقعون.. حتى كمل الكتاب، فأرسله الوزير حامداً إلى الخليفة المختار مع رسول، وأمره بالسرعة، وعاد الجواب وعليه توقيع من الخليفة، فإذا كانت فتوى القضاة فيه بما عرضت، فأحضره مجلس الشرطة، وأضربه الف سوط، فإن لم يمت فاقطع يديه ورجليه، ثم أضرب رقبته، وانصب رأسه، وحرق جثته..

وفي اليوم التالي مباشرة - الثالث والعشرين من ذي القعدة ١٢٠٩هـ - أعلنت الأوبق في بغداد أن الوزير حامد بن العباس يتجهبا لتتخذ الإعدام، فجاء بالصلح وأسلم إلى رئيس الشرطة ابن عبد الصمد، أخذت الشرطة الاحتياطات للحيلولة دون اندلاع ثورة - علي حد قول ماسينيون - وفي المساء نزل الصلح في محبسه بوطن نفسه ويشجعها على الاستشهاد ويتوكل البعث للمجدد. وسجل دعاء احتفظ به لتلميذه إبراهيم بن فلك.

وفي اليوم التالي جرى بالصلح إلى باب خراسان، وأحضرة مجلس الشرطة، وأمام جمع غفير، وصدر الأمر إلى اللطيفين فاضربوا الصلح كل سوط، ثم قطعوا يديه ورجليه، ثم صلبوه وهو لا يزال حياً، فكانت الفرصة لازال قائمة أمام استنقائه وأعلنه لاستجوابه، بينما كان الخائرون يحرلون بعض الدكاكين، وفي المساء جاء أمر الخليفة بالإحجاز عليه، فأجل الإعدام إلى الصباح حتى يستطيع الوزير النطق بالحكم، بيد أن الروايات للعجوبة قد انتشرت طوال تلك الليلة الفيلة، وكانوا أراد الوزير حامداً أن يخلى مسئوليته ومسئولية الخليفة من يوم الرجل، فدعا مشهود للواقفين على الحكم بصوت عال، وكانوا





متجمعين أمام النطع، فصلحوا قائلين: «نعم... اقتله... فقتلته صلاح للمسلمين... وبمه في رقابنا». وعندئذ هوى السيف على رقبة الحلاج فهوى رأسه، وصب على جذعه الزيت فاشتعلت فيه النار... وألقي رماله من أعلى المنطة فتناثرت على صفحة نهر دجلة.

وقد روي بعض الشهود بعد ذلك أن الحلاج قابل هذا التعذيب بكل شجاعة فلم يتأوه، ونما بالسجادة فضلى، ورثى باشا ميتسما... وكانت آخر كلمات فاه بها: «إلهي إذا تسود إلي من يؤذيك، فكم لم تسود إلي من يؤذي فيك؟» وأعلن شهادة التوحيد الشريعة الإسلامية فقال:

حسب الواحد إلحاد الواحد له، وقتله على هذا النحو بلقي شكوكا قوية حول النوازع الحقيقية التي دفعت من شاركوا في هذه القضية، وفي نوازع تختلط فيها عناصر السياسة بالدين، والشريعة بالمقيدة، والصراعات المذهبية بالخلافات التقليدية بين الفقهاء والمتصوفة، ولكن التهمة التي أوتت بحيلته هي تهمة الارتباط بالحركة القرمطية التي كانت تسعى إلى هدم النظام العباسي لحساب غلاة الشيعة الباطنية، وانتشرت دعوتهم في العراق وخراسان وجزيرة العرب وغير ذلك، وكم سقوا الدماء، وخرّبوا البلاد من أجل ذلك، وانشأوا لهم عاصمة في هجر، وحملوا إليها الحجر الأسود، فقتل فيها نحو ثلاثين عاماً، وكان مذهبهم الاقتصادي اشتراكية متطرفة، بل شيوعية، يوزعون ما حصلوا عليه من الأموال بينهم بالسوية، ومذهبهم السياسي الدعوة إلى الهدى والإمام المنتظر، ولا يؤمنون بخلفاء بني العباس وبولتهم، ويستحلون دم الخلفاء، ودعوة كهذه تقض مضاجع خلفاء بني العباس ووزرائهم، فلا يبعد أن يكون الخليفة المنتظر ووزيره حاسداً قد رتباً هذه المؤامرة ضده، ووزر الشهود، واستحدثا القضية على قتله وإلحاقاً بهم قد تركوا الصوفية الآخرين كالجفيد والبهسماي وذي القرن المصري من غير قتل، فهي عند بعض الباحثين، مسألة سياسية بحتة، اتخذت شكلاً دينياً لعلهم أن الدين يفعل في الشعوب من السياسة، فكم من صوفية ادعوا وحدة الوجود فلم يلتفت إليهم أحد، وتركوا وشأنهم.

### ● ادعاء الأتوهية:

ومهما يكن من شيء فقد نكر ابن النديم في الفهرست ص ٢٦٩، أن الحلاج كان يظهر مظاهر الشيعة للملوك،

ومذاهب الصوفية للعامة، وفي تضاعيف ذلك يدعي أن الأتوهية قد حلت فيه، وقد كان الحلاج من حاملي علم الباطن شأن تقياء الأسماعيلية وأئمة الشيعة، وكان يرى أن الباطن يتعصب على الحق والباطل معاً، فكان يقول: «أما باطن الحق فظاهره الشريعة، ومن تحقق في ظاهرها فشرعية يتكشف له باطنها، وباطنها المعرفة بالله، وأما باطن الباطل فباطنه الحق من ظاهرة وظاهرة لظن من باطنه، وكان يقول: «أما في القرآن علم كل شيء، وعلم القرآن في الأحرف التي في أول كل كلمة وعلم





الأحرار في أيام الف... وثقة صفة الأئمة ومن يديهم من الخلافة أسلاف الإسماعيلية، وقد أضاف الشيعة أنفسهم الحلاج إلى التشيع، ولكنهم جعلوه من المفوضة القائلين بأن الله، خلق محمدا ثم فوض إليه تدبير العالم، ثم فوض محمد تدبير العالم إلى علي بن أبي طالب.

وفي ختام بحثه عن جنود التشيع عند الحلاج، وضع الدكتور كامل مصطفى الشبيبي يده على أمر آخر مشترك بين ملحد الحلاج وآراء غلاة الشيعة الساسانيين عليه، وهو إلقاء التشبيبه على الأشخاص، فقد روي السلمي أن شامد عيان قال: لما أخرج الحلاج ليقتل مضبوط في جملة الناس حتى رأيته فقال لأصحابه: لا يهولكم هذا فاني عائد إليكم بعد ثلاثين يوما، ثم قتل، وكان أبو الخطاب يقول في جعفر الصادق بعد أن تبرأ منه: إن جعفرا هو إله في زمانه وليس هو للحسوس الذي ترونه، ولكنه لما نزل إلى هذا العالم ليس تلك الصورة فراه الناس فيها.

ويمثل الشبيبي الإكثار من المقابلات بين ملحد عن الحلاج، وما كان من أبي الخطاب ورهطه أن يبين سبلهم على الحلاج ونداهم بمثلهم التي تكررت عن الحلاج قبله بقرنين من الزمان، وهو بذلك يريد أن ينفي الأصالة التي يراها المبطلون في الحلاج أولاً، ومنه بالسيحية والسيح مباشرة بناء على هذه الأصالة، فالحلاج في رأي هذا الباحث للتخصص كان رأس فرقة شاذية جديدة لها كل مقومات الفرقة، وأن مركز أتباعه كان في الطالقان من خراسان وفي بغداد نفسها، وقد كان الحلاج قد مهد لمدينته، فلما قتل وصارت جثته رمداً القيت في النجلة ونصب الرأس يومين ببغداد على الجسر، ثم حمل إلى خراسان - مقر أتباعه - وطيف به في الدواقي، وأقبل أصحابه يحدون أنفسهم برجوعه بعد أربعين يوماً.. وهكذا تدور الهلية حول أول متصوف بعد أن كانت خاصة بأئمة الشيعة، وقد حدث ذلك في وقت كان الناس فيه ينتظرون ظهور مهدي الإثنا عشرية الذي كان الحلاج يدعي النبوة عنه، وذلك إمارة على قوة هذه الحركة وعرايتها، بل قد كان من ولاية الحلاج واندفاع الناس إليه أن بعضهم ادعى أنهم رآوه في تلك اليوم بعد الذي عليوه من أمره والحال التي جرت عليه وهو راكب حمرا في طريق النهر، وانفجروا به وقال: لعنكم مثل أولئك البكر، انفجروا الذين ظنوا أني إلهام للضروب والمقولات.

وقد لأن الحلاج في التصوف تأثيراً بليفاً جداً لم ينس معه أصحابه من الصوفية لكراه، حتى يقول أحد مؤرخي القرن الخامس الهجري بعد قتل الحلاج بقرن كامل إنه رأى بالهولاء أربعة آلاف يسمون أنفسهم الحلاجية، أما أبو الفداء المعري فيقول في رسالة المغرران إن أبي الصوفية إلى





# إحباط مخطط ديموي جديد لتنظيم الجهاد الإرهابي تنفيذ سلسلة من التفجيرات والانتصارات خلال عيد الفطر

## مهاجمة أوكار التنظيم في محافظة

اصطادت مباحث أمن الدولة مخططاً ديموياً جديداً لتنظيم الجهاد الإرهابي لتنفيذ سلسلة من التفجيرات والانتصارات خلال عيد الفطر المبارك. واحتشدت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمباحث أمن الدولة خلال الأيام القليلة الماضية أوكار التنظيم في محافظات الاسكندرية وموسميد والقليوبية وتمكنت من ضبط ٤٥ إرهابياً إدراياً باعتراقات ملغية وتقصيلية عن المخطط الاجراسي الذي كان يتم الإعداد لتنفيذه لمحاولة إحياء النشاط الإرهابي للتنظيم. بعد الفجاعات التي أحدثتها أجهزة الأمن في مواجهة وحل في باقي التنظيمات الإرهابية في الداخل والخارج التحرك الجديد كمن يستهدف تدمير موارد مالية من خلال ارتكاب عدد من جوادث السرقات والسطو المسلح على بعض المتاجر والمحال بعد أن صدرت فتوى باستئصال الأموال والممتلكات. وقد أجرى عدد من أعضاء التنظيم عمليات استطلاع وعمليات كمال إقامة عدد من الشخصيات الهامة والأمنية ولعدد من المنشآت الحيوية التي كان يستهدفها المتحرك. أسفرت مهاجمة أوكار التنظيم من ضبط مبالغ مالية ووثائق تنظيمية وأدلة مادية تؤكد تورط الإرهابيين في المخطط. وأحيلوا للمتابعة التي تولت التحقيق.

ومن بين المتهمين محمد عبد الطيف. وعبد الله سعيد منصور وأبو الرضا محمد أحمد وأحمد اسماعيل سرجان وحسن صلاح عطية وسراج عبد الغنم

ومصطفى ومصطفى محمد عثمان ورجب هاشم محمد. ونيل علي عمران وعبد الجواد فوزي الشناوي ومحمد عبد العزيز عبد الحامد وكشف عبد العزيز عبد الحامد وصبري البدوي عليه وعصام يحيى إبراهيم.

وأصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأنه استمرار للجهود المتواصلة لقطاع مباحث أمن الدولة في اختراق التنظيمات الإرهابية وتوجيه الشربات المؤثرة ضد قيادات وكوادر تلك التنظيمات وأجهز مخططاتها الاجراسية والتعامل معها قبل تنفيذها حيث توافرت معلومات إلى أجهزة

الرصد والمكافحة بجهاز مباحث أمن الدولة عن محاولة تنظيم الجهاد الإرهابي تشكيل بعض المجموعات التنظيمية بهدف إحياء نشاطه الارهابي على الساحة الداخلية للقيام بأعمال تخريبية خلال عيد الفطر المبارك ومحاولة إحياء مصادر تمويل جديدة من خلال استئصال الأموال والممتلكات بالارتكاب جرائم السطو المسلح والسرقات المخططة. خاصة بعد النجاحات المؤثرة لجهاز مباحث

أمن الدولة، التي استهدفت قطع قنوات اتصالاته وصنفر توصيله وتسليمه الخارجي وضرب رؤوسه وقياداته في الداخل والخارج. وقد اكتمت عمليات المتابعة أن التحرك الإرهابي الجديد استهدف إحياء نشاطه وتحركه على أرضه ثلاث محافظات هي الاسكندرية وموسميد والقليوبية، حيث اكتمت التحريات والمعلومات أنهم قاموا بتشكيل بعض البؤر والخلايا التنظيمية المسلحة.

بالنظر للضواحي والقرى في تلك المحافظات لتجنيد 'متعلمين جديدين' وتلقيهم الفكر المتطرف والادخول اعتماداً على الفكر للتفكير واستئصال

الأموال. والنزاع بعض العناصر الدخول عنها انتاج القص درجات العنف الديموي وتطوير قدراتها التدريبية على عمليات الاختصام والرياضات الصلبة وسميت بمجموعات التفتيش، وتكليف بعض العناصر بمهام استطلاع وتحديد التواريخ الحيوية والشخصيات المستهدفة (وسميت بمجموعات الرصد). ومن خلال الاستمرار في عمليات التفتيش والرصد لهذا الهدف اكتمت معلومات جهاز مباحث أمن الدولة بدء تحرك عناصره في الفترة الأخيرة لتطوير مخططاته والأعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية للاخلال بالأمن والاستقرار وترويع

تواكب حلول عيد الفطر المبارك. وقد تأكد قيام بعض أفراد التحرك باستطلاع ومعالجة بعض المنشآت الحيوية والأمنية ودور العبادة للتخطيط لاستهدافها والسيطرة عليها بالاسلحة ببعض عناصر التنظيم الحربية عسكرياً والهازي في عدد من المحافظات روص بعض القيادات الأمنية ورجال الدين والشخصيات العامة وتحديد محل القاتل ووسائل نقلاتهم وضبوط سربهم وشمل التحرك أيضا السعي لتدمير كيان من الاسلحة الآلية والذخائر في خلال بعض تجار وسلسلة الاسلحة - غير الرخصة وتصنيع عمليات السرقة والسطو المسلح على بعض المحال العامة خاصة بمدينة الاسكندرية والوجهة.

وأمر تأكيد المعلومات، تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا، حيث انطلقت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لجهاز مباحث أمن الدولة من قواعد تمركزها







للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

التاريخ

١ شهر ١٩٩٦

السرية بالوجه البحري والثالث في  
أوقات متزامنة ومتابعة الدافعة أو كاتر  
ويؤيد التحرك بمساحات الاستكشافية  
ويؤيد سميد والتقليدية والتي القيس  
على ١٥ من العناصر المشاركة في  
التحريك الإرهابي . وأسفرت عمليات  
المداهمة عن ضبط مبلغ مالي ووثائق  
تنظيمية وأدلة مادية تؤكد تورط  
المتهمين في المخطط . وقد ادلى  
الإرهابيون بأعترافات تفصيلية عن  
تشكيلهم الإرهابي . وتوالى أجهزة  
مباحث أمن الدولة جهودها لمواجهة  
هذه المخططات الإجرامية .





للبحوث والتحريب والمعلومات

للصدور

العدد ١٠٠٠

التاريخ

١٩٩٦

### صحيفة بريطانية تؤكد

#### تراجع الإرهاب في مصر

لندن - مكتب الأرقام - أكدت صحيفة مايناثينغالي تايمز، البريطانية أمس تراجع موجة الإرهاب في صعيد مصر، وقالت إن عملية السيطرة تعوّلت من قوى الإرهابيين إلى مركز تجاري وصناعي مهم. وأشارت الصحيفة - في تقرير مطول - إلى أن الجهود الأمنية المكثفة والمتلق الأمد من أجل التنمية والحد من الاستعمارية ساهمت في تخفيض الكثافة من السمعة التي أصيبت بها القذرة وهي أنها مركز للجماعات المتطرفة وأصبحت أنه تم إلغاء حالة حظر التمدول كما أن اللجنة التي كانت حتى العام الماضي يتجديها الأجانب أصبحت ترحب بالمسلمين من كل مكان.





## باكستان تحقق مع سواديين في هاءت تفجير السفارة المصرية

بشاور (باكستان) - ر - اعتقلت السلطات الباكستانية شخصين سودانيين يملان في تدريس الدين الاسلامي بباكستان لتحقيق معهما في حادث تفجير السفارة المصرية بسلام آباد في نوفمبر الماضي والذي أسفر عن مصرع ٩٦ شخصا واصابة ٦٠ آخرين.

ونكرت مصادر الشرطة الباكستانية ان المدرسين السودانيين وهما محمد علي سيد احمد ريشور بهار قائم اعتقال في مدينة فيصل آباد بالقليم البنجاب الاسويح الماضي، واجرى تحقيق معهما في العاصمة الباكستانية اسلام آباد، واوضحت المصادر ان الشخصين كانا يقومان بالتدريس في المدرسة الاسلامية بمدينة شاكادرا بولاية البنجاب قبل ان يلحقا استغلالتهما قبل حادث تفجير السفارة المصرية بقمعة ايام لبقوما بالتدريس في مدرسة دينية اخرى في فيصل آباد.





## إحباط مخطط إرهابي لتنظيم الجهاد في ثلاث محافظات القبض على ٤٥ متهمًا قبل تنفيذ جرائمهم في العيد

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة مخططاً إرهابياً لتنظيم الجهاد استهدف القيام بعدد من العمليات الإجرامية والاختطافات وحسب منشآت حيوية وإمنية والاستيلاء على دور العبادة. وذلك في محافظات الإسكندرية ودرعية ودمشق، وكشفت التحقيقات عن أن أفراد المخطط الإرهابي طوّروا تكتيكات من قيادة لهم للجهاد في الخارج القيام بهذه الأعمال التخريبية خلال الأيام المقبلة والتي تتزامن مع الاحتفال بعيد الفطر المبارك وأدلى أفراد المخطط وعددهم ٤٥ متهمًا بأعترافات كاملة حول أدوارهم في تنفيذ سلسلة من العمليات الحداثيّة ضدّ بعض الشخصيات المهمة والزوّاج والقيادات الأمنيّة ورجال الدين.

وتفيد المعلومات قيام ثلاثة متهمين وهم عبد الله السيد منطور وأحمد محمود هيد اللاه وحسن صلاح عملية بطارية التحرك وتسيير الأسلحة الآتية والتخفي واستعدادها في العمليات التي جرى التخطيط لها في المحافظات الثلاث. وبعد استيلاء الإحرامات داهمت قوات مكافحة الإرهاب بجهاز أمن الدولة أوكار المتهمين وألقت القبض عليهم وجررتهم أدلة وثائق تنظيمية ومبالغ مالية، وبلغت القيادات المختصة التحقيقات.







## مصر: إحباط مخطط لـ الجهاد لتنفيذ اغتيالات

□ القاهرة - الحياة

استغلال الأموال والممتلكات بارتكاب جرائم الخطف المسلح والسرقات المختلفة خصوصاً بعد الانحيازات المتوالية التي استهدفت قطع قنوات اتصاله ومصادر تمويله وتسليمه الخارجي وضرب رؤوس قياداته في الداخل والخارج. وأشار إلى أن التنظيم حاول إحياء نشاطه في ثلاث محافظات هي الاسكندرية وبور سعيد والقليوبية. وثمة الجيوش: «بعد استئذان النيابة العامة انطلقت قوات مكافحة الإرهاب في جهاز مباحث أمن الدولة من قواعد في الوجه البحري والقناة لمهاجمة لوكس التنظيم، وأسفرت العمليات الانتحارية عن ضبط ١١ مشكوماً في الاسكندرية و٢١ في بور سعيد و ١٠ في القليوبية وعثر على مضيافات ومبالغ مالية وثلاث تنظيمية وأربعة مائة تحت تورطهم في الخطف.

وأضاف أن المشكومين «أولوا باعترافاتهم كعامة عن مخططاتهم وأعدادهم لتنفيذ العمليات».

■ أصبحت أجهزة الأمن المصرية مخططاً أعدت لتنظيم -الجهاد الإسلامي- لاختياله مسؤولين خلال فترة عيد الفطر المبارك. وأصدرت وزارة الداخلية الداخلية بياناً أمس أعلنت فيه القبض على ١٥ من أعضاء التنظيم في ثلاث محافظات.

وقال البيان: استمراراً لجهود اختراق التنظيمات الإرهابية المتطرفة وتوجيه الضربات المؤثرة إلى قياداتها وكوادرها وأجهزتها مخططاتها الإجرامية والتعامل معها قبل تنفيذ عملياتها توافرت معلومات لدى أجهزة المباحث والرصد الأمني في جهاز مباحث أمن الدولة عن محاولة تنظيم الجهاد اغتابة تشكيل مجموعات تنظيمية -وأوضح أن الهدف من إحياء التنظيم - القيام بأعمال تخريبية خلال فترة عيد الفطر المبارك ومحاولة إيجاد مصادر تمويل جديدة من خلال



## مصرع إرهابيين في معركة خائفة مع رجال الشرطة بالنميا

كاتب - هويد صبحي

للق إرهابيين خطيران من أعضاء الجناح للسلح لجماعات العنف بالنميا مصرعها بعد معركة سريعة وحاسمة مع قوات الشرطة بمنطقة القروضا ببلوي عسماً بأمر الإرهابيين

بإطلاق الرصاص على كمين شرطة فتعامل معها أفراد الكمين في معركة خائفة انتهت بمقتلها وخسر معها على بتدلية آلية وأخرى محمولة الصنع وكذا كبيرة من للتخريب القوية فضلاً عن بعض الأوراق التنظيمية التي أوضح طبيعة مشكلاتهم الإجرامية. ولكن مصدر أمي مصدر، بأن الإرهابيين اللذين من العناصر الشرطة واللذين سبق تورطهما في بعض الجرائم الإرهابية ضد رجال الشرطة والأعلى أوروبا، مشهروا إلى أنه جاري العديد شخموتهما حيث عثر منها على بئالات هوية مزورة.







الصدر : المصروف

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٦

# أخطر قرار داخل الإخوان

●● تفاعلت أزمة حزب «الوسط»، داخل جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة، بشدة هذا الأسبوع ودخلت مرحلة جديدة مع تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية داخلية تجري تحقيقات موسعة مع العناصر الـ ٤٦ التي ضمها قائمة مؤسسى الحزب (٧٤ عضواً). اللجنة تشكلت بقرار من مكتب الإرشاد ويترأسها المستشار المأمون الهضبيى النائب الثانى للمرشد العام - حتى الآن - وعضوية كل من إبراهيم شرف مسئول مكتب التوثيقية - قبل الاغلاق - وأحمد حسنين أقدم أعضاء المكتب سنا (٧٨ سنة). فى أول جلسة الأسبوع الماضى استدعت اللجنة أبو العلا ماضى وكيل المؤسسين ومن بعده عصام سلطان المحامى (زوج ابنة أخت الهضبيى) واستمرت التحقيقات فى كل جلسة لمدة ساعتين كاملتين تم خلالها توجيه الاتهام رسمياً لكليهما بالانشقاق على الجماعة والدعوة لتشكيل حزب دون علم مكتب الإرشاد مما يعتبر خروجاً صريحاً على مبدأ السمع والطاعة فى المنشط والمكره الذى أقسموا عليه عند انضمامهما ورغم نفى عصام وأبو العلا للاتهامات، إلا أن الهضبيى أوصى بفصلهما و ينتظر أن ينظر مكتب الإرشاد فى قرار الفصل فى أول اجتماع له بعد تولية مصطفى مشهور وفاة حامد أبو النصر ●●

تقرير اخبارى : محمد دوى



إلا أن الإخوان الخارج قالوا إنه كان يمكن أن تؤخذ البيعة بالتصريح كما كانت الحال بالنسبة لتولية المرشد الثاني في تاريخ الجماعة حسن الهضيبي أثناء أزمة الإخوان الأولى في أعقاب اغتيال البنا وعندما عمل الهضيبي الرد عليهم اتفقوا يؤيدون الحزب الجديد

(الوسط) في فلكسات وصلت مكتب عصام سلطان المحامي بشارع قصر العيني والذي يمثل حلقة الوصل بين الداخل والخارج وكان وراء استقدام بطات المحامين الأجانب أثناء محاكمات الإخوان أمام القضاء العسكري أخيراً

خلاف هذه الأزمة يمثل صراع المفاصل الشاغرة في مكتب الإرشاد طورا جديداً بعد ترسية الهضيبي أيضاً - بضرورة إعلان خلق أزمة من أعضاء المجلس داخل السجون الآن وهم د. محمد سيد حبيب رئيس نادي أعضاء بعية تدرّس جامعة أسسوط ، ود. عبد الحميد أبو الفتوح أمين عام اتحاد الأطباء العرب ومحمد خيرت الشاطر للمتهم الأول في قضية ساسيليل ومحمود عزت أحد العناصر المهمة في تنظيم ٢٥ فخلا عن وفاة المرشد وظل منصب النائب الأول يتصاعد مشهور وفي المقاعد الخمسة التي يجري التنافس عليها . وكما علمت هناك اتجاهان لزم هذه المقاعد داخل الجماعة الأول هو تصعيد اصحاب أعلى الأصوات في انتخابات ١٩٩٢ كما حدث في تصعيد محمد خيرت الشاطر بعد وفاة د. أحمد اللطيف الذي كان يحتل منصب النائب الأول وهو ما يدعو إليه جناح الشباب وأظهريه من مؤسسي حزب الوسط ، الاتجاه الثاني إجراء انتخابات مبكرة في غضون شهورين لزم هذه المقاعد وتل حلل الموضع الرسمي لانتخابات مكتب الإرشاد ومجالس شورى المحافظات والشعب في نهاية العلم الحالي بعد انقضاء مدة المجالس المنتخبة (٤ سنوات) وهو الاتجاه الذي يرافقه الهضيبي ويفضل عدم إجراء أية تغييرات حالياً لأصناف خاصة بالرصد الأمن الجماعة وحتى يصل أزمة حزب الوسط - وبهذا اللحن وكما يقول

بدائية علمت والصورة أن لقاء تم بين المرشد العام الجديد للجماعة

المحتظرة مصطفى مشهور وكل من عصام سلطان وأبو العلا ماضي اتفاني انفجار الأزمة التي جات في غير وقتها والجماعة تودع مرشداً ويستقبل آخر .. القتنع المرشد الذي دعا إلى الاتفاق في منزله بوجهة نظرها التي تقول أن الحزب مجرد اجتهد مسموح به سنة من شأن حسن البنا الأب الروحي للجماعة ووفق فتوى الدكتور يوسف القرضاوي التي تقول إن المذهب السياسية أحزاب وأن الأحزاب في الفقه مذهب إلا أن مشهور عاب عليهما أن الحزب تكون ووضع برنامجهم بدون علم مكتب الإرشاد مما يشكل سابقة تنذر بخطوات أخرى لعناصر من الجماعة لا يعلم أحد اتجاهاتها وطايرهم بالتراجع عن تأسيس الحزب خاصة أنه لايعتلى بموافقة مكتب الإرشاد ، إلا أن لقاء آخر تم بين مشهور والهضيبي في منزل الأخير صيب مزيداً من الزيت على الثيران المشتعلة وأقنع الهضيبي مشهور بضرورة الفصل حتى لا تفكك أوصال الجماعة لكن الأخير مازال حائراً في اتخاذ أول قرار له بعد توليته مكتب الإرشاد خاصة أن قرار الفصل في حالة مشوره سيتم إلى نحو ٤٦ لخوانيا من مؤسسي الحزب الأمر الذي لا تعمد عليه في حالة صدوره .

على جانب آخر مازالت الفلكسات تود من المراكز الإخوانية في الخارج خاصة ألمانيا وإنجلترا وأمريكا تستفسر عن قرار البيعة الذي تم في ثلاث دقائق لا غير أثناء حفل المرشد العام الراحل حامد أبو النصر دون الخروج لمجلس الشورى المالي الذي كان مقروراً مقد في اسطنبول تحت رعاية حزب والرفاه التركي والذي تلجلج لمنع الأمن الهضيبي من السفر . وجاءت استفسارات إخوان الخارج خاصة من اللتتمين لبلاد الشام فيما عدا الأردن مشككة في بعية المرشد حامد أبو النصر على سرور المرض لمشهور والتي اكهم إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل الذي حضر فصلا من فصول غيبوبة المرشد الراحل وأقر أن المرشد لوصى مشهور بالاختوان ورد الهضيبي أن الوصية كانت لظهور وأن الظروف الأمنية حالت دون عرض الأمر على مجلس الشورى الداخلي للجماعة







للصدر،



للبحوث والتدريب والعلوم

٢٠٠٧

التاريخ:

● الإخوان المسلمون يرفضون بيمانية مشهور  
والمحاولة لخلق أغصان مكتب الارشاد السجونيين  
● ولاية مشهور ٤ سنوات فقط ومرشد الظل ينتظر.





على المؤسسين إلا أن جميعاً في تكرار تجربة فصل عضو الإخوان البارز في الاسكندرية خالد داود رئيس مجلس إدارة شركة المدينة المنورة الهندسية والذي حاول إقامة جسور اتصال مع الحكومة والأحزاب من موقعه في الاسكندرية دون الرجوع لمكتب الإرشاد أو تقييده في القدر المعلق في الدكتور إبراهيم الزعفراني نقيب أطباء الاسكندرية (مسجون)

حاليا في قضية التنظيم الإخواني الأخير واتجاه آخر يمسك العصا من الوسط ويقسم عباس السيمسي والدكتور سالم نجم أمين نقابة الأطباء ويطلب بشروطه تأجيل الموضوع برسمته لوقت آخر خاصة أن رفض لجنة الأحزاب لحزب الوسط أقرب من القول وإن دعه الحكومة ترفض الحزب وتحل المشكلة بدلاً من دخول الإخوان في مخافة المحاكمات التي قد تعصف بالقواعد المستقرة بالهيئة في مشهد جنازة أبو النصب والتي لم ترخص أحداً من الحضور ويسبق الإخوان إليها جميعاً بدون سابق معرفة.

يتبنى من مكتب الإرشاد كل من د. حبيب وخيرت الشاطر ومحمود وزمت وعبدالمعتم أبو الفتوح والأربعة في السجن وهؤلاء ليس مطلوبين وأبهم بل مطلوبين أيضاً ويشترط الهضيبي على طريقة لا ولاية لأمير التي كانت سبباً في اندلاع نار الفتنة بين الجهاد والجماعة الإسلامية في السجن بعد أحداث ١٩٨١ وتكرارها جائز في الإخوان الآن.

يتبنى موقف المرشد العالم مسطفي مشهور وهو حازر فلا يجد حلاً ويميل الهضيبي وإن كان يخاف القواعد الشبابية التي بدأت تتناول على شيوخ مكتب الإرشاد وأخيراً مطالباتهم بشروط التحقيق مع سيف الإسلام حسن البنا أمين عام نقابة المحامين في مجموعة من المخالفات والأخطاء التي يتصتر عليها الهضيبي ويحاول أن يصور الخلاف الإخواني داخل نقابة المحامين على أنه خلاف بين سيف وعضو الإخوان البارز مختار توج والذي يحرر عناصر الشباب من خلف الستار تلافياً لقبض الهضيبي عليه. وإن كان الشباب استطاع إسقاط سيف الإسلام في انتخابات المكتب الأخيرة (٩٦) لدرجة أنه لم يحصل سوى على صوت واحد وهو صوته - وحتى هذا مخالف للعرف الإخواني بلا يصوت المرشح لنفسه - فإنهم يطالبون الآن بانتخابات مبكرة بهدف إسقاط

أحد العناصر البارزة في حزب الوسط يشكل الهضيبي الصخرة التي علينا أن نضرب رءوسنا فيها خاصة مع توريد المرشد الجديد في اتخاذ أية قرارات وميله لاتجاهات الهضيبي الذي يدينه بإسناد مكتب الإرشاد له في ثلاث دقائق بل ووافق مشهور ضممتها على تصعيد الهضيبي إلى منصب النائب الأول لدرجة أن البعض يريد الآن أن هناك مرشداً طانياً هو مشهور ومرشداً سورياً هو الهضيبي في تكرار التجربة الثنائية الفاشلة بين كسلاي السناتوسري (مرشد الظل) والتمسانى (مرشد الطل) والتي استمرت عدة سنوات (من ٧٤ حتى ١٩٧٨) حتى تقضها التسلطى بقرار من مكتب الإرشاد وهو نفس ما قد يلجأ إليه مشهور إذا زالت ضغوط الهضيبي عليه عن دعاه ويشكل انتقاماً من سلطاته.

الأخطر في أزمة الإخوان الداخلية الآن هو قرار الهضيبي الذي اتخذته والتقرير يقصر مدة ولاية المرشد العام أربع سنوات فقط وليس ستاً كما أشيع - وهو القرار الذي أحدثت نوباً هائلاً داخل الجماعة لأنه يخالف ما جرى عليه العرف من أن تكون مدة ولاية المرشد العام حتى آخر نفس في حياته... وإذا كان الهضيبي قد ترك الباب موارباً أمام مشهور بعدم تحديد حد أقصى لتجديد عدد الولاية وأمدت يده ليعمل اللاتعة بالشكل الذي يجعل مشهور مرشداً من تحت عيادته وعليه ارضائه على طول الخط - فإن جناح الشباب يضغط من أجل ضرورة تصعيد الولاية بمرتين فقط بل أن خطايا من شباب الإخوان يضط يد عصام سلطان المحامي وصل لمكتب الإرشاد يطالبهم فيه أن يحددوا مدة الولاية قبل أن يطالبوا غيرهم في الأحزاب والحكومة بتحديد ولايتهم الأمر الذي أثار الهضيبي على صوره ووضعه في خانة المتطرفين حتى جاءت الفرصة لحاكمته كما جرى الأسبوع الماضي.

إزاء هذه المحاكمة فإن مكتب الإرشاد متقسم الآن على نفسه، فريق يقوده الهضيبي (٧٢ سنة) وأحمد حسنين (٧٨ سنة) وإبراهيم شرف المسئول الإعلامي عن مقر التوفيقية قبل إغلاقه يتنادى بالفصل وتطبيق لائحة الخروج



رد على هذه الفتوى بأن الإخوان إذا أرادوا حزبا أقوه لا أن يفرض عليهم من خارجهم .  
الغريب أن الهضيبي كان صاحب برنامج حزب الإصلاح (٧) الذي ضبقت أجهزة الأمن أوراقه في مكتب أعضاء التنظيم الأخير وهو الحزب رقم (٢) بعد الثوري في

عهد عمر التلمساني والإصلاح (١) الذي رفضته لجنة شؤون الأحزاب فضلاً عن الأمل الذي قدمه الإخواني محمد السمان من نقابة المهندسين أثناء انتخابات الثوري للضريبة وأيضا رفضته لجنة شؤون الأحزاب وكان تعميمه يعلم الإخوان أيضا . يقول عصام سلطان المحامي أحد أبرز مؤسسي الحزب الجديد إن الحزب ليس إخوانيا ولم يحظر الإخوان علينا الدخول في أحزاب ..  
فضلاً عن أن الحزب نوع من الاجتهاد ونحن تربينا على مساهمات واسعة من الاجتهاد ولم نخرج أبداً عن تربية الرشد الراحل عمر التلمساني والحزب فكرة نحن متمسكون بها إلى آخر المدى ولا يمكن التراجع عنها .

الهضيبي من جانيه يتبنا من الحزب ويقول النص (لو كان الحزب إخوانيا لفضله قادة الإخوان من مكتب الإرشاد .. لكنه لا يمثلنا) .. اجابة الهضيبي القاطعة المانعة تشي بأحداث جسيمة سوف تجرى داخل أروقة الإخوان وسوف يهزج بسببها مكتب الإرشاد الذي يعاني خلاف شيفخة أعضائه ومحاولة الهضيبي الاستيلاء على كل مقدرات المكتب يعلم المرشد الجديد . فإن الزلازل الكبر سيأتي مع طرح الهضيبي خلع أعضاء المكتب في السجن الأمر الذي يعتبره الإخوان في المحافظات نكران جميل وخيانة لا يضمن عقيلها وقد تولى لانشقاتك أخضر في المستقل . الغريب أن مشهور صاحب اليد الطولي في التنظيمات السرية والذي تروى منذ نعمة انطلاقه في التنظيم الخامس يقف

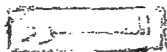
كل الماويين الحزب خاصة المأمون الهضيبي . يزيد من عمق أزمة الإخوان حالياً الارتباك التنظيمي الذي يسود الجماعة بعد سجن أخطر مجموعتها الحركية في التنظيم الأخير التي كانت تمثل حائط الصد الأول لمنع الصدام بين الشيوع في مكتب الإرشاد والقواعد في النقابات والمحافظات خاصة وأن ضرورة الأمن الأخيرة طالت وصورتاً مثل د .

عصام العريان الذي كانوا يدبرونه الحاضر الغائب في مكتب الإرشاد والذي كان يكون مع إبراهيم الزعفراني وعبدالمعزم أبو الفتوح مثلًا متساوي الأضلاع كانت مهمته على حد وصف إخواني بارز . نقل طموحات الشباب إلى القيادة بطريقة لائقة وإعادة قرارات القيادة إلى الشباب بصورة مناسبة . وإذا أضيف لهذا الثلاث كل من الدكتور سيد عبدالستار أمين نقابة المعلمين والدكتور أنور شحاتة أمين صندوق نقابة الأطباء (رئيسهم في السجن حالياً) أصبحت الجماعة بلا حلق وصل أو لنقل غساريف ناقلة للحركة الأمر الذي أدى إلى تصورات غير محسوبة آخرها حزب والوسط الذي كان القشة التي قصمت ظهر البعير الإخواني .

انتقادات أخرى موجهة الآن من جناح الشباب داخل الجماعة للمؤمن الهضيبي تحديداً بأنه رجل لا يعرف من السياسة سوى الرفض وأن مسلسل رفضه لم يقتصر على معارضة الحكومة بل ضرب كل أوجه التقارب مع أحزاب المعارضة وآخرها رفضه التوقيع على ميثاق العمل الوطني بحجة أنه لم ينص على الشريعة رغم أن بعض الشباب دفعوا عرائض تتادى يقول الميثاق بحالة الرافعة أو أقل منها لإيجاد متنس لهم في عمل تنظيمي شرعي بعيداً عن السرية التي تروى عليها الهضيبي . الأخير من جانيه يبدو أنه قانع حتى الآن بالتفاف الإخوان حوله منذ أن عاد إلى القاهرة عام ١٩٨٧ بعد رحلة في السعودية إلا أن ومع هذا الرجل الذي ينتسب إلى المرشد الثاني حسن الهضيبي ما لبث أن خفت خاصة مع تعاليه على الشباب ورفضه منطقتهم في التفكير ولم كل خطوط الجماعة تحت يديه فقط وما هو الآن يسمى ليعصف بهم في قضية الحزب .

مؤسسون الحزب يستندون في شرعية حركتهم على فتوى د . يوسف القرضاوي التي تقول: «الذاهب في السياسة أحزاب والأحزاب في الفقه مذاهب» إلا أن الهضيبي





المصدر:



للبحوث والتدريب وللعلوم

٩٩٩٢٢

التاريخ:

حائرا لا يرى جيدا رغم أنه خبير ارساء ما  
خلفه وما رواه عاجزا عن اتخاذ أية قرارات  
لا يفصل أعضاء حزب الوسط أي حتى الطوف  
عنهم .. ببساطة مشهور خيال مائة للبهيميين  
والأخير يذرع الفأله على كل شق في الجماعة  
التي حتما ستتفجر من الداخل وفي وجهه  
أولا .







١٩٩٢

# سيف البناء: الحياة : أنصار الحكومة وراء فرض الحراسة على نقابة المحامين

C القاهرة - من محمد صلاح

■ أجرت الحياة مقابلة مع القطب في جماعة الإخوان المحظورة في مصر سيد الإسلام حسن البنا، ابن مؤسس الجماعة حسن البنا، الابن العام لنقابة المحامين، اعتبر فيها أن الأزمة في نقابة المحامين تعكس مشكلة الديمقراطية في مصر. وأكد البنا رفضه الحكم الذي أصدرته محكمة القاهرة قبل أيام وألقى بفرض الحراسة على النقابة وتعيين ثلاثة محامين حراساً قضائين لإزالتها، واتهم من أساءوا دعوى الحراسة بأنهم مدفوعون من قبل الحكومة. وتحدث البنا عن ما تردد حول جماعة الإخوان السيد مختار نوح أمين الصندوق في النقابة، وتعتبر أنها مجرد حوارات وتقاتل حول أسلوب العمل في النقابة. موضحاً أن العملية على النقابة بدأت منذ اليوم الأول للحصول الإخوان على الاذنية في انتخابات النقابة، التي جرت في ١٩٩٢ (سبتمبر).

وفي ما يلي نص الحوار:  
■ من بعد الأزمة داخل نقابة المحامين تطورا طبيعيا لتصارع بين الحكومة والإخوان.

- الأزمة ليست في بداية المحامين، بل كانت في نهاية المطاف، الهزيمة وبدأت قبل سنوات حينما عادت الدولة إلى إصدار سلسلة من القوانين واتخاذ إجراءات لشرب التيار الإسلامي. فالأمر كانت تسير سيرا طبيعيا ولكن فجأة وجدنا القوانين تغير بسرعة في مجلس الشعب، وأحد المعلقين عليه اسم القانون رقم ١٠٠ الخاص بانتخابات المحامين، وفيه لنشرطوا أن يتم انتخاب مجالس النقابات في حضور ٥٠ في المئة من الأعضاء الجمعية العمومية بكل نقابة. فهم كانوا يريدون أن التيار الإسلامي يوزع في الانتخابات نظرا إلى حرص الأقلية على المشاركة فيها، ويزول الغموض عن ممارسة حقها في انتخاب مجالس النقابات وحسباً وجدوا أن التيار الإسلامي حقق النجاح أيضاً في ظل

القانون ١٠٠ اجتمع مجلس الشعب ومصر تعديلات أدخلت على القانون نفسه تم بموجبها استبعاد أي نوع لمجالس النقابات في الانتخابات القضائية، وأعطوا سلطات واسعة الانتخاب.

للمجالس القضائية في الإشراف على الانتخابات، وسعدوا لها بالاستعانة بموظفي المحاماة في عملية الانتخاب.

الأزمة الحقيقية في أزمة تضيق الهامش الديمقراطي، وأصدرت الحكومة قوانين تجعل عملاء الكليات يستولون مناصبهم بالتعيين ثم أوجعت الحكومة إلى العهد والشيخ وألغت الانتخابات وصارت تختارهم اختصاراً أيضاً. لم تلتفت إلى المصلحة وأصدرت القانون رقم ٩٢ كل عام طوفان تستهدف المعارضة وتؤخر.

وذكر "أزمة في نقابة تختل بشعارات تركب الإخوان داخل مجلس النقابة".

- استغلال بعض الأخطاء القضائية كترسية لتجسير فرض الحراسة على النقابة أمر مفروض تماماً، فالعمل النقابي تحدث فيه تجاذبات في كل زمان ومكان، ومناسبة الأداء يجب أن يكون في مجلس النقابة وجميعها العمومية. الأمر أن الفضائيات حسرة وأن الفضائين إصرار في اختيار من يذهبهم وإذا اكتشفوا أنهم غير صالحين لتسليمهم بمكنهم طرح الثقة فريد وسحبها. مجلس نقابة جاء بالانتخاب وذاك حق إلا أن الذين اتخذوا من قانونا براف دعوى الحراسة مدفوعين من الحكومة وفي مساعدتهم وقفوا راجعاً وهم يصنعون إلى تحقيق هدف سياسي يتمثل في ضرب التيار الإسلامي.

■ أنت تتبين أنتم في الحكومة منذ وصل الإخوان إلى مجلس نقابة المحامين في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢، وحصلوا على الاذنية فيه والحالات لا تتوقف منهم حتى قبل أن يمارس المجلس اختصاصاته الجملة كانت تهدف إلى تشويه صورة أعضاء المجلس والنقابة، كل يتم ذلك دون تخطيط ودون أسلوب جهة ما خلفاً نحن حينما دخل

المجالس بالمعارضة وقتنا أن من حكمهم أن ينفذوا ولكن داخل النقابة من خلال اجتماعات المجلس والجمعية العمومية.

■ ما هي طبيعة الخلافات بينك وبين أمين الصندوق في المجلس مختار نوح؟

- لم يكن هناك خلاف شخصي بيني وبينه كان هناك حوار وتقاتل حول أسلوب العمل يستهدف الصالح العام وبمصلحة الصالحين ولم يحدث

مطلقاً أن صوت المتصوتين للمجلس الإسلامي داخل مجلس نقابة المحامين ضد بعضهم البعض. أما أصل إلى الحرس على تنفيذ قانون النقابة وانضباطها الداخلية بدقة وعلى بيان بأن المتصوتين إلى التيار الإسلامي يجب أن يكونوا نموذجيين في التمسك بالقانون حتى لا يعطوا الفرصة لغيرهم لتفكيك منه.

■ ولكن نقاب الإخوان باعثرا العمل داخل النقابة، وأعتبر أن الأزمة تتركز بعد تصاعد الخلافات بينك وبين نوح؟

- تصجر الأزمة لم يكن بسبب الخلاف بين أعضاء التيار الإسلامي، وإنما بسبب الخلاف بينهم وبين النقابة حول منصب وكيل النقابة، حيث كان من المفروض أن يكون للتيار وكيل بدون عنه ويتمني إلى محمدين، ونحن كنا غلبة وألقنا على ذلك ولم نمانع، ولكن في الجلسة الخامسة لانتخاب الوكيل غاب مروج الكاتب السيد عصمت الهوارى، فرفضت السيدة بشرى مصطوف ناسها وحضرات على التمسك بقاء أنصار القطب براف دعوى الحراسة.

■ ولكن اختلاف بين مختار نوح حول مسلة ترشيح بشرى مصطوف لصب أوكال؟

- سواء اختلفوا أو لم يختلف فإن الهجوم على التيار الإسلامي سبق هذه الواقعة، ومحاولات ضرب النقابة وتفتيش العمل بها كانت تتم بصورة مستمرة، أما أنت انظر إلى نموذج محلي يتبنى أن يفهمه التيار الإسلامي بينما المعارضون لنا كانوا مثلكون بأسلوب المجلس السابق في النقابة، ولأن كان بعضهم أعضاء فيه، فم يتحدثون الآن عن الاتفاق في عهد مجلس الإخوان في حين أنهم كانوا يمثلون ثلاثة دون قاعدة حقيقية.





● بل عرضتم على الفريق الثامن  
لكم التخلي عن مناصب في هيئة مكتب  
مجلس نقابة نظير قنتارل عن دعوى  
المرأة ريل الزينة؟

- هذا كلام لا يكتفي به الصحفي  
ويجب ان يتخاض داخل مجلس  
النقابة نحن اصحاب الغالبية ولم  
نات بحكم قضائي بل بإرادة المحامين  
وتناقوش حتى نحفظ للنقابة اسمها  
وكبريائها ويقر علينا ان نوضع  
النقابة للشفاعة تحت الخراصة.

● من شريف ان يقرر الاخوان في  
انتخابات النقابة اللثة للزينة في ليلول  
(سبتير) القل؟

- السؤال هو هل ستجري  
الانتخابات في حرية أم لا؟ إذا جرت  
في حرية فإن فوز التيار الإسلامي  
بالغالبية أمر مؤكد. أما إذا استطلعت  
الدولة التمهيدات التي أخذت الحام  
الماضي على قساوس التفسلات،  
واستعانت اللجان القضائية المتلفة  
على الانتخابات بموقوفات الامارة  
المحلية في اجراء الانتخابات فلا يمكن  
توقع ما سيحدث. مطلوب ضمانات  
بعدم تعطيل الانتخابات، وان تجري  
بطريقة سليمة. لان الديموقراطية هي  
افضل ضمان للاستقرار والامن في  
الاجتمع المصري. أما نحن فننكون  
أبدا دعاء قسوسى او خسروج على  
القانون.

جنبنا نصوص داخل مجلس النقابة  
يتهموننا باننا على قلب رجل واحد،  
وجنبنا يتناقش المتهمون للتيار  
الإسلامي ويحاورون يتحدون عن  
خلاصات بينهم. أنا أؤكد ان نعتنا  
بالحق اشد من نعتنا بكوننا فئة  
واحدة.

● وملا عن استكمال العمل داخل  
النقابة.

- التيار الإسلامي وصل الى  
المجلس عن طريق انتخابات حرة  
مزيفة غير مزورة. هل يريد التقلب ان  
تترك الغالبية ونحن اصحابها. هل  
يريد ان يفرج من حصل على أعلى

الاصوات من مجلس النقابة ويبدل  
بدلا منهم من حصلوا على الأقل  
الاصوات. نحن كتير نصوص داخل  
المجلس كمجموعات والاعادة في التي  
الحقارت هذه الغالبية. الحزب الوطني  
الحاكم يمثل منذ نشأته الغالبية في  
البرلمان. لماذا لم يتهمه احد باعتكاز  
العمل التبرلاني. ومع ذلك نحن لم نكف  
في وجه أي عضو في مجلس النقابة  
لا يتنسى إلى التيار الإسلامي،  
والنصدي ان يقول شخص أننا  
اضطهنا او لم نعتقه من حلقه.

● متجد انصاح نثر من انصاح  
تطارات مجلس الامور راضيا عادية.  
- ما تم من اجازات تصفحة  
المحامين في عهد المجلس الحالي تم  
يتخاض من قبل للمرة الاولى يصل  
مجلس المحامي الى ٧٠٠ حنبة. وأي  
محام في مصر حاليا يتمتع ببرنامج  
علاجي لا يتمتع به المحامون في  
الشركات الأجنبية والاستشارية. نولا  
ممارسات المعاصرة والمناظرات التي  
الارتها وإنهاء المجلس بالمؤامرات  
والانقلابات والسجون لكنا لعنا انظر  
من ذلك.





## في جلسة ساخنة:

# الدفاع يناقش الشاهد الرئيس بفضية تنظيم اسوان

كتب - احمد نبيل:

في جلسة استمرت ٥ ساعات استمعت  
أس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ  
للمناقشة الدفاع للشاهد الرئيس بفضية  
تنظيم اسوان الإرهابي كزى بضم ٧٨  
أرهابيا أرتكبوا حوادث قتل والقشروع فيه  
بمعية اسوان في غضون عام ٩٢  
وصمم الشاهد . ضابط أمن دولة . في  
أقواله على ما جاء بمحاضر التحريات  
والضبط الخاصة بالتهمة وتزوير  
الحكمة في نهاية الجلسة تأجيل القضية  
لجلسة السبت لاستكمال سماع باقي  
شهود الاتبات لسماع مرافعة النيابة.  
عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد  
صلاح الدين بدور وبحضوية المستشارين  
سيد عويس وحضور عبد الغنى والوالى  
وتيس نيابة أمن الدولة العليا برئاسة سر  
نبيل شهاب حيث أكد الشاهد انه تلقى

معلومات عن إصدار التهم الأول خالد  
ليراهيم تكليفا المتهم الثاني عبدالله  
عبد القوس القتل حارس كنيسة الآخرة  
باسوان وبمرفة سلاحيهما وإقام التهم  
الثاني بدوره متوزع الاوار على التهمين  
محمد عبدالرؤف وايس كمال ومحمد  
عبدالمال ومتهم رابع تهمي كما تناول  
الدفاع في مناقشته للشاهد وإدعة  
الشروع في قتل فاروق بدارى مخفى  
مباحث اسوان وإقامة ضبط كنية من  
الأسلحة والتجهيزات في منزل المتهم  
محمد سليمان، وتخلل الجلسة العديد  
من الاعتراضات للدفاع بين النيابة  
والدفاع حول الأسئلة الموجهة للشاهد  
وانتهت برقع الجلسة بقرار المحكمة  
بتأجيل القضية لجلسة الدد لسماع  
مرافعة النيابة.





## المحكمة تواصل سماع الشهود في قضية تنظيم أسوان المتطرفون عملوا في بناء المساكن لاختفاء الأسلحة

والمنطجات وكانت بداية من الدولة العليا قد  
احالت المتهمين للمحاكمة بتهمة الانتماء الى جماعة  
غير مشروعة الفرض منها تغيير نظام الحكم بغلوة  
واباحة الخروج عليه بان كونوا جنودا عسكريا  
للقيام بعمليةهم الارهابية التي راح ضحيتها ثلاثة  
من ساعدي الشرطة هم احمد جابر حسن . ومحمد  
محمود . وعبد الحميد جاك الرب . كما شرعوا في  
الاعتقال ستة من رجال الشرطة من قوة ميلاش من  
الدولة بمديرية ابن اسوان . واتهمتهم النيابة  
بحيازة مفرقات واسلحة نارية وذخائر بدون  
ترخيص والتزوير في الأوراق الرسمية بقصد التخفي  
لمسبل عليهم التمرد والهروب من مطاردة الشرطة .  
لهم . ولتمت الجرائم في مدينتي اسوان والفيو  
وبعض القرى التابعة لهما خلال مدة من شهر  
مارس وحتى شهر أغسطس ١٩٩٢ :

كتب - محمد عبدالنبي :  
واصلت امس محكمة ابن الدولة العليا طوارئ  
نظر قضية تنظيم اسوان الذي يضم ٢٩ متهما من  
الجماعة الاسلامية باسوان اتهمتهم النيابة بقتل  
بعض رجال الشرطة والمواطنين وحيازة اسلحة  
نارية ومفرقات بدون ترخيص . عقدت جلسة  
المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور  
وعضوية المستشارين السيد عويس ورشاد رشدي  
وبحضور عبدالنعم الحلواني رئيس نيابة ابن  
الدولة العليا وامعة مر نيل شهاب . واصطلت  
المحكمة امس الاستماع لشهود الاثبات الذين اكدوا  
قيام بعض المتهمين بربصد تحركات بعض رجال  
الشرطة واطلاق النار عليهم بقصد اغتيالهم بشتهم  
في انهم يتتبعون تحركاتهم واضلوا ان بعض  
المتهمين كانوا يخفون من عمل بناء في احد  
المسكن التي يقومون ببنائها وكما لاحظت الاسلحة







الشمس

الصدر

للبحوث والتدريب والعلوم

التوزيع

٢٠٠٦

## على ذمة الداخلية:

# ٢٣٩٤ من قيادات الجماعات الإسلامية يحاكمون منذ ٩٣

كتب معتز الحديدي:

١٨٤ مصرعهم.  
وأضاف المصدر أن جهات مي-٢  
أمن الدولة تقدم ٣٦ شخصاً سلبوا  
خلال الفترة من عام ٩٣-٩٥ منهم ٦  
ضباط و ٢٠ من الأفراد.  
وأعترف المصدر أن السلامة الداخلية  
شهدت خلال عامي ٩٣-٩٤ موجة  
عنفية من العنف الدموي الذي امتد  
لجميع محافظات الجمهورية وكان له  
تأثير على الأوضاع الداخلية.  
وأوضح المصدر أن عام ٩٣ شهد  
العديد من الحوادث التي استهدفت  
الشخصيات المهمة بالدولة ومؤسسات  
الأجهزة الأمنية ومناطق التجمعات  
الجماعية.

كشف مصدر أممي مسئول بوزارة  
الداخلية أن عدد المضيومين في قضايا  
العنف من أفراد الجماعات الإسلامية  
خلال السنوات الثلاثة الماضية قد بلغ  
٧٣٩٤ فرداً.  
وأشار إلى أن الإحصاءات تؤكد أنه  
في عام ٩٣ بلغ عدد الذين ضبطوا ٧٧٢  
شخصاً وفي عام ٩٤ بلغوا ٩٨٧ أما عن  
عام ٩٥ فقد بلغ عدد المضيومين ٦٣٥  
شخصاً.  
وأوضح المصدر أن عدد القضايا  
التي تم كشفها وإحباطها عام ٩٥ في  
مجال العنف قد بلغت ٨٣ قضية تم  
خلالها ضبط ٦٣٥ متوقفاً في حين لقي







# مائدة المحبة الأخوية الرمضانية بشبرا



القصص وحكايات متى بلقي كاشته

الانسانية الكريمة في شهر رمضان العظيم وأصحابها: إنها الأخوة محبتكم يظهر الصوم للقدس الذي فيه تنفتح ألبابنا بأخوتكم ومناشيتكم الكريمة مع مناسباتنا الدينية لغصوم رمضان

يلقى مع صوم بدران وعندما ينشئ صومكم نبيا في الصوم الكبير وفيه ربيع الحياة الروحية.

لأن هذه وحدتنا التي لن يستطيع أحد أن ينال منها أو يفهمها لأنها وحدة

أخوتكم تقيهم من الإنسان التي فيها البياض والأسود. البياض هو البهجة والبهاء والأسود هو العظمة السوداء

البيضاء والأسود من العظمة السوداء

لا يمكن للناس أن يفهموا أو يفهموا

أقامت جمعية السلام الخيرية بشبرا ميساء الإيتين للقدس مائدة إفطار رمضانية تحت اسم مائدة المحبة الأخوية شارك في حفل الإفطار والذي نظمته الجمعية للوفاء من القابات الأخوية والتضحية بتقديم الولاء لإخوانهم طوعا - فطرا مصالحي الصالح بالانطلاقة الجمالية - وروايات الحكيمية بالانطلاقة والبركات للبركة وأعضاء مجلسي القلب والضمير وأصحابها.

كما حضر الأديب د. كميل الأديب الأديب نكسي نيازة من الأديب شوروقة وحضر أيضا أديب من رجال الإعلام على رأسه - محمد أحمد حسين - رئيس تحرير القصص - الذي قرأ في حفلهم من الماشغرين والكسرا تحدث عدد من الماشغرين والكسرا الروابط الموقرة التي تربط أبناء الأمة مسلمين وقهاجا وأديبها مما حدث من طوفان الفن في هذا الشهر الكريم

وأكد القصص حكايات متى بلقي كاشته أن المسلمين والأديب حاشيا أدرا في هذا السلام

ويعد في كاشته هذا صومكم وهذه مائدكم وهذه جمعيتكم وهذا حاكمكم وهذه مستحباتكم في هذا





## تنسيق مصري-جزائري ملاحقة إرهابيين فارين إلى أوروبا

□ القاهرة - من أمين كمال:

■ قام فريق من خبراء الأمن المصريين بإجراء محادثات في الجزائر، خلال اليومين الماضيين، في شأن تنسيق خطط للتعاطي مع أعمال العنف. وعلت الحوادث أن المحادثات ركزت على سبل مواجهة التنسيق بين عناصر مصرية وجزائرية هاربة إلى أوروبا، ومتابعة التعاون الأمني. وكانت أجهزة أمنية مصرية رصدت لشبكات الاتصالات في بعض العواصم الأوروبية بين عناصر مصرية وجزائرية متهمين بممارسة الإرهاب. إلى ذلك بدأت وزارة الداخلية المصرية تنفيذ خطة جديدة لحماية المطارات المجدية في منطقة الصعيد (جنوب مصر) من الاعتداءات التي يقوم بها تنظيم «الجماعة الإسلامية». وصرح اللواء محمد عفيفي مساعد وزير الداخلية المصري لشرطة النقل والواصلات بأن الخطة الجديدة جرى الإعداد لها بعد دراسات أمنية مستفيضة لعدد كل الثغرات. وتم تخصيص مجموعات جديدة من شرطة النقل والواصلات لتتبعها، وتزويدها بأجهزة الاتصالات حديثة لدعم دورها على حماية المطارات.





من  
مأسى  
الواقع  
المر بالميتيا:

## أسر لا تعرف غير الحزن في رمضان!

يقول: «لجنا عليين والحمد لله والبر والبراق على أولاد محمد وعبد الحميد المخلصين منذ عامين ولم يرهما إلا أصراف مصرعهما في اعتكافهما، وزى ما أتت ضالفاً لنا مرض ولا تستطيع الدماء أن تحللي لأفليس عنهما وأبهما مرفوعة أن قران اللز ولا تستطيع رهاية حتى الخلقة الجسدية ابت عبد الحميد بعد أن تركتنا زوجة ولم تستطع الصفاء معنا بعد زواجه».

## المنها لا تعرف التطرف

وأوردنا أن نكتلي بهذه الحالات من الأسر التي أضيق إلى فقرها الحرام من ابنائها، وتوجهنا إلى أسرة «ميسرة الحال» أصحابها الضيق الأمي لقتل أحد أبنائها واعتقل الأخير صحتنا في هذه الجولة.

ديانولا براونج، المحظية اليهودية  
السويسية الضخمة التي كانت تحت  
سلطانها في روميا في عهد آل  
الأتشمت التي تلتها لتنتقل في شرق  
الجزيرة، حينما كانت في جيلها  
والجونا إلى قرية يوشوفيتش بركيز الشيا  
جبل سود الإلغار - في عام ١٩٤٥  
توفي بعد ١٥ سنة من  
سجنها، وقد كانت في ذلك  
الوقت لا تتذكر في عهد  
سلطانها في روميا في عهد آل  
الأتشمت التي تلتها لتنتقل في شرق  
الجزيرة، حينما كانت في جيلها  
والجونا إلى قرية يوشوفيتش بركيز الشيا  
جبل سود الإلغار - في عام ١٩٤٥  
توفي بعد ١٥ سنة من  
سجنها، وقد كانت في ذلك

تحقیق: احمد معصوم

أى كرفه مجاورة للارفة وتقول: لقد بقى  
جهاز عرس أبى الذى كان يستعد به  
لزوجته، والى لا يوجد لدينا ما نتيحه.  
وتضم السيدة المجهز حفيدتها وتقول:  
ما نحب هؤلاء الأبرياء، وتسك بسلامتهما  
الفرحة وتواصل تساهلها كيف سيأتى  
العيد عليهما، حسينا لك ونعم الوكيل

ملابس الحداد

[illegible]

## غيباب الأبناء

ولي عزبة شامخة بالتيار التفتاح مع الحاج  
حسن عبد الحميد الذي يسكن في منزل  
بمطرب اللين مكون من غرفتين فقط،  
وعندما سألته عن حال رمضان معه

[illegible]





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦ جلد ١

ومسألتي: أين إذن التعريف والتعصيف؟  
فلقد لهما: إنه موجود فقط في المصنف  
المكرمة ومحافظة النشأ لا تعرفه ويكفي  
القول: إنها المحافظة الوحيدة التي لم يحدث  
بها أي تعرض لأي سائق ولم طول فترات  
الغيب بها وهذا سر من أسرار النشأ لم  
يتوقف عنده أحد كثير.  
وتمكن، ألم تهامي، من إحوال الأسرة في  
شهر رمضان لقول: بعد أن تحمد الله على  
كل شيء: إنه منذ أيام القصاصات الأسرة  
الذكورية السوية الأولى لا يلبثا تهامي، أفندي  
قتل أثناء زعمه لشره بعض أولاد من زعمه  
الدوليين الخاصة به وتوجهه إلى طار أمن  
الدولة بالحفا لزيارة شقيقه بالدمية لأفندي  
كان محتجزاً مثله بعد أن سلمه والده لهم  
بنفسه بناء على طلب الأمن، وفي اليوم التالي  
أوجدت الأسرة ببلّاغ استسلام جثة أبيهم  
من مشرقة مستشفى مركز أبو القرقاس  
بدوى أنه لقي مصرعه بعد تبادل إطلاق  
النار مع أجهزة الأمن في زيارات التعصيف  
وتستطرد قائلاً: ولم تكلف أجهزة  
الأمن بقتل أبيي القريب بل استمرت في  
اعتقال شقيقه الشاشر منذ ذلك الوقت وتم  
تحويله إلى سجن قطنا، ومع غياب الابن  
بالشعب والاعتقال، توقف حال الأسرة تماماً  
فأحسباً كان يقوم على أمر منزله دوليين  
والشاعر كان يساعد والده في تجارة  
الأخشاب وتجد الأسرة نفسها مضطرة إلى  
زيارة الابن المعتقل بين الحين والآخر  
وتغير أم تهامي عن أمها في الإفراج عن  
ابنها للمعتقل وبخاصة خلال شهر رمضان  
الكريم لتلتزم بعض جراح الأسرى  
ولذا تركت مولود أفعال النشأ في رمضان  
وأرسلت التجهيز في شوارع مدينة النشأ لإثبات  
على الفور من حفظ أن شوارع النشأ تنعكس  
ليوما أوجاع وآلام أمها فلا مجال للشعرات  
ومظاهر البهجة الرياضية التي اعتادها  
النشأ منذ زمن بعيد.





## فكرة!

مشروع القرار الذي نظره مجلس الأمن يطلب من السودان أن تسلم فوراً لاثيوبيا الارهابيين الثلاثة المتهمين في تدبير للحولة المفضلة لاغتفال الرئيس حسنى مبارك هو قرار خطير.

وتخطيء السودان اذا تجاهلته او رفضته فهو قرار صدر بالاجماع ولاستطيع السودان ان تلك وحدهما ضد العالم . وخاصة وفي متهمه في حادث اسقط الطائرة الامريكية واصدر مجلس الأمن قرارا يؤكد هذا الاتهام.

ان مفوضية مجلس الأمن من السودان هو ان تلك عن مساعدة ودعم وتسهيل الأنشطة الارهابية او توفيق التلجاء والملاذ للعناصر الارهابية.

وهذا المؤلف قلقة الآن دول العالم بلا استثناء . الدول الكبرى والدول الصغرى وقد انتهى الاتحاد السوفيتى الذى كان يؤيد هذه الحركات او يعطف عليها واصبح الارهاب لعمته تقويميا دول العالم جميعا . ولم يعد الارهابيون لبطالا تصطف لهم الصفات والاذاعات . بل اصبحوا مجرمين تطالبهم الدول ان تكل انحاء العالم .

وسبق ان حدثت مصر الدول التي اختبئت الارهاب وقتلت لهم ان الارهابيين سيقضون عليهم ويعضون الايدي التي امنكت اليهم ولم يصدق احد الى ان رأت الولايات المتحدة الامريكية الارهابيين وهم ينشطون عملائها الشاملة ويهددون بهم الأمم المتحدة . ورات فرنسا الارهابيين وهم يجرون القنابل في باريس ويتشرون الرعب والدمار في بلجيكا وراى الانجليز القنابل وهي تتفجر في اهم شوارعهم وتهدد حياة المواطنين في اهم شوارع لندن . وامد الارهاب الى تركيا وكثير من دول أوروبا حتى موسكو أصبحت تنشر بقرص من اصغر لولة في العالم وهي الفيديو التي اصبحت تخطف الضباط والجنود الروس . وتكثف الحيلة على الشعب الروس . ولاستطيع السودان ان تعلق الحرب على العالم . والعالم ان يستسلم لها .

مصطفى أمين



## الحصانة ليست حماية من ارتكاب المخالفات والجرائم

أبو حمزة:  
وقد ألقى المجلس رفيع الحصانة وذلك  
التي حكاه أن الأعضاء يحكمون  
بحصانة المجلس  
وأعلن كمال الشاذلي أن أعضاء مجلس  
الأمم المتحدة يحكمون بحصانة تمتد من  
الإعلان إلى اليوم والتاريخ إلى اسم النيابة  
العامة أو أي جهة تحقيق وإجراء جميعا  
وطلبوا من المجلس ضرورة التوقف، وهو  
خبرية على أن يدعى أنهم محتجون  
بالحصانة وكان على المجلس أن يتأكد  
من شيء واحد هو أن طلب رفع الحصانة  
ليس من إمامية كجمعية وعندما تكلمت  
اللجنة من ذلك أعلن الأعضاء أنهم يحتجون  
في قضاء مصر العليا وإن سيادة القانون  
لن يكون كل اعتبار.



كمال الشاذلي

بدعوة لاحتصاف  
اللجنة لنظر طلب  
وزير العدل برفع  
الحصانة عنهم  
فتم رفع الحصانة  
عن كل من توفيق  
عبد الله اسماعيل  
وخالد حسان  
محمود ومحمود  
عزاد وإبراهيم  
عبد الله اسماعيل  
التي هي قضية بنكي النيل والدبلوماسية.  
وقد رفع الحصانة عن عبد العزيز  
مصطفى للتحقيق معه في قضية نيل  
خطا بسيارته، وتم رفع الحصانة عن  
الحمد ابتالة أنفسهم في أحداث

الحصانة البرلمانية ليست مستثارة  
للأعضاء يدخلون في إمام بالسلطة وجرأته  
لأنهم آله الحصانة البرلمانية جاءت  
ضمانة للنائب مباشرة نشاطه النيابي  
دون معوق أو تعطيل. ورفع الحصانة  
عن النائب لانتهاك بالسلطة البرلمانية  
أنما يمكنه من التوقيف والقبض عن  
نفسه والإعلان بأنه آله قسما هو  
مستثنى إليه من المخالفات أو أفعال أو  
جرائم. ولكن جاء قبل اللجنة  
التشريعية برئاسة المستشار محمد  
موسى صابا برفع الحصانة عن سادة  
نواب الشعبين النيابة العامة من  
الاستماع لإقرارهم فيما نسب اليهم من  
اتهامات وكان الأعضاء الستة الذين  
رفعت عنهم الحصانة قد طلبوا في







## فتاوى مسمومة !

هذا الكلام يستحق ألا يمر مرور الكرام أو نسمعه ونبلعه ونسكت .. وإنما يجب أن نتوقف أمامه قليلاً .. وملاحظه هو مصطفى عبيد الحميد مصطفى أحد المتهمين في قضية الماكين من السودان وقال هذا الكلام خلال التحقيق معه .

قال مصطفى أنه انضم لتنظيم (الجماعة الإسلامية) من خلال اللقاءات التي كانت تعقد يوم الاثنين من كل أسبوع بمسجد الجمعية الشرعية بسيوط .

وعندما سأله المحقق عما كان يدور خلال هذه اللقاءات قال أنها كانت تتضمن دروساً في العقيدة أو الفقه وفي أمور المأكلية ، وكان يلقيها بعض العلماء - وهذا هو نص اعترافه - مثل الدكتور عمر عبد الرحمن والشيخ أحمد الحلوي والشيخ صلاح أبو إسماعيل وكلماتهم كانت تدور حول الحكم في مصر وعدم تطبيق شرع الله وموضوعات أخرى حول الصبر والثبات كواجب على (الأخوة) !

وهكذا .. عرف مصطفى طريقه لعالم الإرهاب من خلال شخصيات تعلن على الملأ أنها ضد الإرهاب .

ونسكت الجماعة الإسلامية من تجنيده بواسطة أناس ليسوا أعضاء بها .

ومحدث مصطفى حدث لغيره أيضاً .. ومن واقع منهم في قبضة الأمن حكم ذلك في اعترافه وكشف عن أسماء أخرى سمعت بكلامها في ضم أعضاء جدد للجماعات الإرهابية .

وهذا معناه أن خطر الإرهاب لا يتمثل فقط في أعضاء تلك الجماعات التي تمارسه وإنما يتسع ليشمل آخرين يساعدون سواء بالظن أو بالكلام .

ولذلك نحن لانتطيع أن نطمئن تماماً على أن خطر الإرهاب قد زال رغم النجاحات التي حققها رجال الأمن في مواجهة جماعاته .

مصحح أنها نجاحات كبيرة ولموسة أضعفت هذه الجماعات وقلمت نشاطها إلى حد كبير ، إلا إنه ما زال يعيش بيننا من يستطيعون غواية الشباب بكلامهم وبد هذه الجماعات الإرهابية بأعضاء جدد. هؤلاء لابد من مواجهتهم .. لمساية الشباب من ضرور كلاسهم .. وهذا بالطبع ليس دور الشرطة ، وإنما هو دور المثقفين الذين يجب أن يتحملوا بالقمص قدر من الشجاعة .. وهو أيضاً دور النواة التي يتبعن عليها إلا تفيض عينها عن هؤلاء الذين يبتشون سموم فتاواهم في أذان شبابنا حماية لمقاولهم ، ولتقاذوا لنا جميعاً من خطر الإرهاب ..

عبد القادر شبيب





الشيخ عبدالرحمن  
بن هادي

## عمر عبدالرحمن وجماعته يستأنفون قرار ادانته

واشنطن - راسل وارن هاوي

ذكر جيم ماكويثي، محامي محمد صالح - أحد الاسلاميين المشعرة الذين دانتهم محكمة في نيويورك بالتآمر لتفجير منشآت في المدينة، لـ «الوسط» ان الحجة الاساسية التي سيسند اليها الدفاع في استئنافه ضد حكم الادانة ان القاضي مايكل ماكاسي لم يطلب من المظفين استثناء كل ما ورد في شهادة الضابط المصري السابق الذي دفع له مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) حوالي مليوني دولار للتففل في صفوف الاسلاميين، وهو ما كان ينبغي على القاضي ان يفعله. إذ ان الضابط السابق الذي يعيش الآن باسم مستعار وتحت حماية دائمة من عملاء اف. بي. اي اعترف أثناء استجوابه في المحكمة بأنه اقترح بعض الخطط على المجموعة الاسلامية لتنفيذ تلك التفجيرات اي انه «اولع التهمين في الفخ» حسب الاصطلاح القانوني.

وكانت المحكمة حكمت بالسجن لدى الحياة و٥٠ عاماً اضافياً على الشيخ عمر عبدالرحمن بصفته زعيم الجماعة، وحكمت على المصري السيد نصير مدى الحياة و٧٥ عاماً اضافياً بدعوى انه ساعد على المؤامرة الزعومة من داخل زنزانه.

اما ابراهيم الجبروني الذي كان يعمل سائقاً لأحدى سيارات الاجرة في نيويورك قبل ان يهرب الى القاهرة وتغفله السلطات المصرية وتسلمه الى السلطات الأميركية، فقد حكمت عليه المحكمة بالسجن ٥٧ عاماً. كذلك افضت المحكمة بسجن أربعة آخرين بينهم محمد صالح ومواطنان اميركيان لمدة ٢٥ عاماً لكل منهما وصدر الحكم أيضاً بسجن اثنين آخرين ٢٠ عاماً لكل منهما، فيما صدر الحكم بسجن الشخص العاشر ٢٥ عاماً.

وسيق للجميع تقديم طلبات العفو عنهم بعد عشر سنوات، شريطة ان يثبتوا حسن سلوكهم علماً بانهم امضوا حوالي ثلاث سنوات من تلك المدة بانتظار المحاكمة. ومن المرجح ان يقضي الشيخ عبدالرحمن مدة الحكم في مستشفى سجن رولتستستر الاتحادي في ولاية مينيسوتا.

وانضمت سلطات الأمن الأميركية تدابير واسعة النطاق لاحباط أي محاولة انتقامية بسبب تلك الاحكام ومن الطبيعي ان تحت الحكومة الاسرائيلية التي تخشى من

انتصار الجمهوريين في الانتخابات المقبلة، ادارة الرئيس كلينتون على تحويل اهتمامها الى ايران التي احتجت حكومتها في الاسبوع الماضي على قرار الكونغرس تخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل «عمليات لزعة» استقرار ايران.

على صعيد آخر اسدل الستار على قضية ليون كلينغ هوفو اليهودي الأميركي الذي قتلته خاضعو السفينة الإيطالية اكيلي لازو العام ١٩٨٥ وذلك بعدما وافقت ليتا الضحية على تسوية القضية، التي رفعتها على منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة السياحة والسفر التي اشترى والعملا تذكرت منها، خارج المحكمة.

وبموجب الاتفاق ستتشئ المنظمة مع «فاعلي خير» لم تذكر اسمائهم معياً لدراسات السلام تكريماً لـ «ضحايا الارهاب من اليهود والعرب» بمن فيهم كلينغ هوفو.



لقد لراحت الخبر فهاض الحزن  
وانكست النفس! ويرغم قيامهم  
بمحاولة قتل واغتيل عمود كلمة  
عذاب وممّع تشبه في جريدتي  
الاحرار. والتي تسببت في مرضي  
لقد لحزنت من سجن الرض  
وهاجرت الفرائر وتوجهت الى  
الرفيق اللام لتكن اراق الحبيب.  
فراق الأستاذ فراق الحبيب. فراق  
للمجاهد. وكثرت مقالة منع ظلمها

في جريدتي الاحرار:  
لقد لعلها المجاهد المظلم على  
الدين صالح وضرر نيتانا الفاجرة  
للظلمة الموحشة فجر الظلم  
على التكوين منه. وهجر الحزن  
على معاناة أبناء الوطن. هجرنا  
البيلا واستجار بالاله. والى كفاكم  
ظلمنا!! كفاكم لسوء وعظما:  
كفاكم صراعا!! كفاكم تاسرا لعلها  
الاخ الكبير والصديق العزيز  
وشركنا. تركنا لطريق المظلم..  
تركنا ونحن في اشد الحاجة له..  
في اشد الحاجة لجهاد.. لقد  
سقط منا بطل تحمل جبالا من  
الظلم والظلم اليابلة والقساوة!  
رحلت عنا بالعب النفس. رحلت  
بهذه الملائكة

كم من المرات كنت لتسجل بي  
ولو اسبغني وتخلط عني. فاني  
انت الآن.. الدم ينهمر والاعين  
لتكلم. وصوتك اسمه في انبي  
جديبي العالي ومديني الولي ان  
ابتسامتك اراها وجسدك المسه.  
سائل انكر وسائل ان ترك حتى  
القاء. الى رحاب الله اتمم والي  
رحمة الله اسكن. ان انصاك!!  
والى اللقاء. الى اللقاء

محمد فريد زكريا

## كلمة عتاب

ابني  
يامصر  
معي!



لقد كنت اتوى ان اعرض على  
شعبنا المصري والعربي  
والإسلامي المسمة لغير عن هذا  
الزم وتكون علة لهم من خيانة  
الأصدقاء وتأكيدا لهم للعامل الثقات  
دائى ضم من احسن اليه. ولكن  
تسل هذا الموقف واجلة لسوء  
وعذاب لقندان الاعزاء. الاعزاء  
الذين احببتهم وبكت كثيرا  
عليهم. قسوة فراق الرجل الطيب  
الصالح ذي الخلق الراسخ  
والاخلاق الكريمة الداعية  
الكبرى الذى خرج من ظلم الى  
ظلم. من سجن الى سجن ومن  
اعتقال الى اعتقال: انه العملاق  
حامد ابو النصر المرشد العام  
لجماعة الإخوان المسلمين. ان  
لقندان رجل في حجم امه. رجل  
بايعه اكثر من مئة ستم دولة  
ليرشدكم للحق هو لصدى كوارث  
هذا الزمن الرديء.. لهذا انقدم لكل  
اعضاء الجماعة وبصفة خاصة  
للاستاذة. الكبار. وعلى راسهم  
مصطفى مشهور المرشد العام  
والاستاذ مامون الهضيبي. و  
احمد سيف الاسلام حسن البنا.  
والظلمة مؤد. عصام الحريان.  
و. محمد ابو الفتوح ورفاقهم  
و. مختار توح وكل الأصدقاء  
بخاصة التحازي والدعوات لنا  
ولهم بالصبر والسكون  
منذ ايام فراق خيرا لم تحمله  
نفسى ولم تقاومه مشاعرى.  
فاهجرت بكيا لافق للدموع  
وسنجير بالاله. لم استطيع ان  
اقاوم وان استطيع ان اسعد امام  
الفرقان. فراق رجل عملاق رجل  
مكافح. رجل مجاهد رجل دافع عن  
الوطن وتحمل ثمن جهاد. رجل  
اجرتني بقلبه على حبه واحترامه  
وصداقته:





الأهرام

الصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

العدد ١٩٩٦

## باكستان تكشف عن أسماء متهمين سودانيين في حادثة السفارة المصرية

إن التحريات أوضحت أن المتهمين السودانيين عملاً في عدد من المصالح الإسلامية في إقليم الجنوب وفي الإقليم الشمالي الغربي على الحدود والكثرت التحقيقات مع المتهمين لم تكنه بعد. يتذكر أن السلطات الباكستانية سبق لها اعتقال عدد من المواطنين العرب ومواطن كندي من مواطني الإغارة في أعقاب تسف السفارة.

شولمبير الماضي وقالت إن السودانيين هما محمد علي سند أحمد وبشر بحر. وأسماء المصنوع في تصريحات لراديو لندن صباح أمس

كشفت مصادر الشرطة الباكستانية عن أسماء السودانيين اللذين يجري التحقيق معهما في حادثة تلجير السفارة المصرية بإسلام آباد الذي وقع في شهر







للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

الحياة اللبنانية

التاريخ:

٣٠ شهر ١٩٩٢

تصدر إلى القاهرة وزراء الداخلية وأمره العنف:

# أسيوط تسترد عافيتها وبركان العنف بدأ يخمد

□ أسيوط - من حمدي رزق:

دخلت محافظة أسيوط التاريخ مرتين مرة بانتصاب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لإحدى قرافها القليلة (بني مره) الأخرى يوم ٨ تشرين الأول (أكتوبر) عقب الحمال أنور السادات ١٩٨١ عندما حاول تنظيم الجهاد، فشل أسيوط عن بقية محافظات مصر الـ ٢٦. ودارت ولقها أشنع منجنية لقي فيها ١٠٢ ضابط وجندي مصرعهم الأمر الذي استلزم انتقال وزير الداخلية آنذاك نوري اسماعيل إلى المنطقة بمرحلة لقيادة مسرح العمليات. ومنذ ذلك الوقت ظلت أسيوط تعيش حالة من العنف التواضع.

لمست أسيوط في جمال محافظة المنيا، التي توسع بناها، عروس الصعيد، ولا تتناسب مع المواضع كالموسم الأصغر. فهي صعيدية كدية صعيدية المراسم شخصي على الكتريين، ومن يستلم أعضائها يجد طريقه إلى وزارة الداخلية، فمن يك أسيوط تكون جائزته مصر كلها. وقد نالها كل من مدح وسلب، وبني، وبني، وعبدالمجيد موسى، وآخرها اللواء حسن الإلهي. وكلم تولوا وزارة الداخلية انطلاقة من أبحاثهم الأمنية هناك في أسيوط. وعسى الأخير الآتين من عقب أهل أسيوط ومن جيلهم الغربي الذي يعمر الحياة القليلة من هم أشد قلباً، إذا اعتنيت أرجل من مكانه الحالي في وزارة الداخلية، بأسبوعيات واختار الصريحين الحاليين اللواء مجدي البيهوني الذي ظلت سنواته في أسيوط حياً أو كرها ما لا تعرفه لكن أرجل مصر على أسيوط ما يثقل عليه كعس أسيوط أي تنقلها من كل أسرار العنف، وهناك مهعة أولى قبلها الآن عبارة عن عشرة مدطرين ما زلوا مدطلي السراج ويرى أنه لو استطاع التخلص من الجبال والغار والكلاب فاجحة خير على أسيوط.

عناية وزير الداخلية الإلهي بأسيوط ليست وليدة اليوم، فمنذ أن كان محافظاً في تلك المحافظة الصعيدية وهو يعرف جيداً أن مشاعر الأمن في مصر يبدأ من هذا المكان. وإذا أشبهت له لبقيا الجارة الأولى لأسيوط نمو الشمال وسوهاج فمضاً عن

إذا إلى الجنوب، فإن السيطرة على حرم العنف الصعيدي، تعني السيطرة على الأمن عموماً. ففي هذا الربع، خلاف حوادث التطرف، حوادث القتل الرهيبة وأخرها كانت في قرية تندة بين المنيا وأسيوط وراح ضحيتها ٢٤ قتلاً في ليلة واحدة وبهجمات رشاش متوالية في خلاف متكرر الحوادث بين عائلات كثيرة. أيضاً هناك المطاير، تلك الظاهرة التي يذاعها الخط الأسيوطي، الشبهس، وهو النموذج المصري لخاص الشرف الذي كان يهجم ويسرق في الوقت الذي يهبط ويحذر، حتى صير الشك نموذجاً يحتذى ليس للمطارين فقط بل وللمدنيين أيضاً. ويتحدون في أسيوط الآن من ظاهرة اللصوصية بين المطاير والتطرين، تلك التي فرضتها الحاجة حاجة المطايرين إلى الخافي، وتكسبهمها المطاير الذين يهرقون الجبل شبرا شبرا، وحاجة المطاير للفلوس ولعمل بعض من الخبير الذي يجرهم إلى القناص الأولى يوسعها المطايرون من قعره إلى الذي يصلهم. والفتنة لأن ليس كل أهل أسيوط

يرفضون المطايرين ولا المطايرين لأنهم تبدا من صلة القرى في الدب وتنتهي بالنقل على الحكومة والرغبة في الشار منها ولو عن طريق لوقات هؤلاء الذين يردون الصراويل القصيرة ويطفون الحبي.

الوصول إلى أسيوط أصبح سهلاً يسيراً بعد فتح الطريق الشرقي في قلب الصراخ الذي تقطعه السيارة على سرعة ١٠٠ كيلو متر في ست ساعات. وهناك طريق آخر إلى الحرب لا يشكك أحد أنه سبيل تحت الانتداب وخارج السيطرة الأمنية في ضمن الجبل الغربي، أما الطريق الزراعي الذي لم يمتصك إلا القليل تعاني منها أسيوط والسيدة للصربية عموماً، فعلى أسفل هذا الطريق ومن الزاغات حوله خصوصاً في منحنى دويو ٧٠ كيلومتراً من أسيوط العاصمة في الشمال جرت عمليات شرب، والباصات السياحية بالرمضان والختيل سافلي السيارات السياحية بل أن مطاير تحت على هذا الطريق بين مسرعات الأمن

والمطارين جعلت مرور الباصات السياحية أسراً عتفاً أمنياً أفضل من خطوته النعالة

الخطوة نفسها وجهت السفن السياحية والفنادق العاملة في نيل أسيوط حتى الإصرار وأسوان وتوقفت لفترة قبل أن تصار الإصرار هذه الأيام في الربع الصعيدي إلى تلك التي يشنها الآخرون في شكل حرب عمليات، مئة على المطارات السياحية التي تنطلق من القاهرة إلى أسوان باعداد نحو ألف كيلومتر مربع، وهو عرض مصر الذي هو طولها نفسه. والأخيرة جرى بحثها كثير من أجل أخيراً إلى درجة أن سفارات أجنبية في القاهرة حاربت على سفنها وغاباها عدم الانتقال بالمطارات وتفضيل السيارات والباصات السياحية المؤمنة بالقوات الخاصة في طهي كليل لا يعاقبه سوى مشهد الدراما وفي تحيد يخرج ويدخل القري السياحية العربية ومراكزها الفخمة مثل دويو والدياري وأبو تيج والقومية فضلاً عن ٧ مراكز أخرى شهيرة، أيوتوبه التي تحوي مقابر آل عبدالناصر. وأيضاً ما تتوكل السيارات على الطريق الأسفلتي لبقراء المارين كالماتجحة رجماً عليه على رغم علمهم أكمل أنه مدفون في شرق لوقات تمت أبحاثه لاسيد السبي على أسف.

يستمر الخوف في قلب أسيوط معرفة الآتين لأن حركة أي عسكري في أرجاء

أسيوط تحتاج إذن عن التأمين ليس خوفًا على الصعيدي بل خصوصاً من الخطط والقتل، لأن أسيوط لم تكن ولا أمارة، أما إذا قررت النخول إلى تلك المنطقة القليلة من صعيد مصر لعليق لن تخلف ولقاء سيارات على القوم، مصالحة، وتحتد بصعيد أمد لهذه المنطقة. ويكفي أن يكون من دويو وإذا كانت وجهت دويو أو القومية وترد السلام هناك أو لا يبتذل لشدة التي عرفت أسيوطاً في سبيلها التماسه التي أعطت لفترة يصعب تمييزها للمطارين وكانت للعمل بعد أن نصحت خلة اللواء مجدي البيهوني مدير الأمن في قنس، القومية كمدي موكل، قنس، موكل، تلك





الطائرات العسكرية، وهو الفلذ الحبيب توصيفاً لاحتلالهم لا يشكون خطورة حقيقة لهم الأمن في اسبوط لكن مبالغوا تبدأ عندما يرتفع خبر إلى الراحة ويقلو قبلها وقتها يستعملون البنادق الاصطناعية ضمن خطة لاصطياد اموات الشرطة ويبدو هذه الخطة اهم الخطوط العميقة لحرب المظفرين الآن. وينبؤ أن المعركة لتنتقل في الفترة القليلة القادمة من اسبوط إلى الدنيا.

نصف بلون

اسبوط تلحق الحداد الآن هكذا يقولون في توصيف الحال التي عليها اسبوط الحديثة ومركزها. ويقصون بضع الحد انتهاء لغزات خطر التجوال كطويلة وعودة الساجد لسطرة الدولة واختفاء اصحاب السرور! لكن ينقص مبعثهم بقاء ٢٢ الف شاب اسبوتي بل نمل حتى الآن وهو حجم بمائة مئيلة. وإذا كانت خطة محافظة اسبوط الراحل جميع السعيد يتولى قبل نحو ثلاثة شهور والجديد رجائي الطحلاوي رئيس جامعة اسبوط السابق تقضي برفع المستوى المعيشي والرفاه على البطالة والتفكير على العناصر التي تعتبر مقاومة للأحزاب ويمكن استغلالها خصوصاً من خريجين منذ عام ١٩٨٥ بل يتم تعيينهم حتى الآن. ولم يمد نصف بلون جيشه لدعم اسبوط والتحكم من عضواتها ولقائمة نحو ٧٧١ مشروعا في الوادي الاسبوتي التي تبلغ مساحته ١٠ ألف فدان. وكل هذا لم يرض الموالين الاسبوتي التي تعود العزلة على هجرة الدولة وأمن في الخروج عليها حتى لو كان ذلك حياته. ويترن أن العدد الأكبر من المتطاعين في حرب المظفر حتى الآن في اسبوط ووجهها تساوي ضمها المظفر في كل محافظات الصعيد مجتمعة.

عموماً، بنا شارع الانبساطي يستبعد بعض هؤلاء. وأن كانت لحظات الخيل ما زالت للشارع وتزين حدة القلق في المراكز الساكنة في المحافظة خصوصاً بربوط والقوصية وهذا مرزاً نظرية المظفرين على اعتماد الصعيد كماء ويطحنها الآن بصلوات حمر وبنات ملكة بليلاً على سخطها كاني لا تتوقف على ربح الجهود المبذولة ليرتفع تركب العنف في اسبوط كلها.

المحافظة حتى الوصول إلى العاصمة اسبوط التي تعيش أجواء أزمة الآن وعادت السميداء والفتيات لشفي ساعة التشرق شقاء وكان هذا محرماً عليهم حتى الشهر قليلة مسفحة حين تقصت سلطة الأمن وسادت سلطة المظفرين كان ذلك في أعقاب مدحة ٨ تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٨١ عندما أعلن الأمن حظر تجوال في كل أرجاء اسبوط وأعلن المظفرين تحديهم لذلك السلطة التي باتت تهدد بقايتهم في القرى والمبى. ويقال إن جامعة اسبوط هي الرحم التي ولد فيه كل امراء العنف من محمد شوقي الاسلامبولي خريج كلية التجارة في اسبوط والهارب من حكم بالاعداء حالياً إلى تاجع ابراهيم اميسوف تنظيم الجماعة الإسلامية الذي يقضي عقوبة السجن في القضية رقم ٤٦٦ التي على أساسها سجن كل من عبود الزمر وحسن الهلاوي.

والأخير أعلن عصبيته على كل مقررات الجماعات الإسلامية مجتمعة بما فيها الإخوان. ويتردد انه سجل أخباراً اعترافات كاملة لدى جهات مباحث أمن الدولة. سنعرض لاحقاً على المظفرين المصري كجدي حلفاء كشف ممارسات امراء الذين يبدؤون الطريق من اسبوط تحديداً.

عشرة متطرفين

الهوى الذي يعم اسبوط الآن لا يلهيه سوى ليرات تلقى أمنية من بقاء عشرة رؤوس خشيعة خارج السيطرة الأمنية. فهناك الدعو عبد الحميد ابو عرب القلق بقاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية، الذي جرت ملاوضات قبل ثلاث سنوات لتصلية بين مدير امن اسبوط لاسابق عبدالوهاب الهلاوي وعم الهارب جميل ابو عرب غشو مجلس الشيوخ لتتولى قبل شهر بات كلها بالفضل. وفي كل اقسام الشرطة والمراكز والقطاع الأمنية

تشرت حمره تتضمن اوصاف الطوائف، وعلى رغم خطورة هؤلاء إلا أن الخطوات والذواصرة عنهم قليلة. وتشرده بين الحين والآخر السواول عن ظهور اصدف هذا أو هناك في حافل زفاف أو ايام صلاة في مسجد أو حتى للخطابة. ولا يتحرك الأمن إلا بناء على معلومات دقيقة. ومجرد التوافر تحركه قوات الأمن المركزي كما حدث قبل نحو العام في جزيرة البحاري للقبض على الشبان السابق في القوات المسلحة الدعو تاجع عبدالله الذي سيطر على الجزيرة ولم يردعه سوى ١٧ قذيفة (إن بي جي) لحالت مركز تحركته في حطام وحولته إلى جنة مأمدة. وأخذت الشرطة تستعيد الهيبة في كثير من المناطق ولم يتبق امامها سوى الجبل الغربي الذي لم يخضع لأحد من السبل حتى في أيام عبدالناصر. وسبق نكه مرآت عدة بالقتال حتى يخرج من شأفته المظاري. ولم تتج الحكومة في القلاع شوكة.





## مصطفى مشهور: بيعة بين القابر

فقد أن فرغ الإخوان المسلمون من مواراة جسد مرشدهم السابق محمد حامد أبو النصر، يوم ٣٠ كانون الثاني (يناير) الماضي، وبقيوا يبايعون مصطفى مشهور مرشداً عاماً لهم، ليكون الخامس الذي يصل هذا الواح بعد حسن كينا وحسن الهضيبي وعمر التتستاني وأبو النصر.

الذين تواروا منصب المرشد العام منذ تأسيس جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨. ولم يحصل أي من المرشحين الثلاثة، الذين خلفوا حسن كينا، على يدية بهذه السرعة، بعد ساعات قليلة من وفاة أبو النصر. ويحصل مشهور الكثير من مشاركة حسن كينا، لكنه لا يميل للمحاكاة منه أي مثل الهضيبي الكثير، وليس قادراً على عقد صفقات سياسية مثل التتستاني وكان لأفراح الوفاة المرشد الأول أخيراً، الذي كان يتق به ويحبه لخلافته، فركاه لخصب القالب الذي كان قد خلا قبل عامين بوفاة أحمد اللط. وما هي وفاة أبو النصر لتفدح في قصة الجماعة، بعد أن تنحى أحمد حسنين، أكبر شيوخ الإخوان سنة الآن (٨٧ سنة)، عن حقه في القيادة، وبايع مشهور على سرير مرشد المرشد السابق، قبل أن يبايعه بقية الإخوان في إحدى مقابر القاهرة عقب مواراة جثمان أبو النصر آنفاً.

وتأتي مبايعة مشهور بين القابر دليلاً على ما الدت إليه لفرع الإخوان المسلمين، الذين يعيشون منذ بداية التسميات ملزماً حرجياً، إذ تتصارع في داخل تلك الجماعة عناصر الحمود وعناصر التجديد دون حسم ظاهر. فلا الجماعة أشرفت على الموت، ولا هي استجابت - كلية - لدواعي التجديد، والتطوير، إذ ما زالت تحتفظ بتنظيم متشدد وعلى درجة عالية من الاستجابة لأوامر الحشد والتحمية، وهو ما ظهر في جنازة المرشد السابق دون أي محاولة لستد هذه الأعداد المنظمة في صف الإخوان مع ميين الحاشدين أو غيرهم.

ولا ينتظر أن يسفر وصول مصطفى مشهور إلى قمة المسؤولية في جماعة الإخوان من تخيير في سياساتها. إذ من الناحية العملية كان مصطفى مشهور هو المرشد الفعلي أو مرشد -الظل- خلال العشرين عاماً الماضية، فلم يكن المرء من عمر التتستاني وحامد أبو النصر إلا واهجين.

لقد كان التتستاني وابية إعلامية لما حقي به من قبول من كل الأنساب المصرية وكان أبو النصر وابية تاريخية، إذ يعد أول من انتظم في الجماعة من أبناء مسعيد مصر. فحفظ خروج الإخوان من السجنين في بداية عهد الرئيس السابق أنور السادات، استطاعت مجموعة النظام الخامس (جناح عسكري تشبه الإخوان في الاستراتيجيات المماثلة للاستعمار والصهيونية) أن تستولي على مواقع القيادة الفعلية عن طريق -وضع اليد-، أي بغرض قانون الأمر الواقع.

ومن بين هذه المجموعة يوز مصطفى مشهور وحسن عبد الباقى وأحمد حسنين وصالح شادي وكامل الدين التتستاني، وإلى هذه المجموعة يعود الفضل في إعادة بناء التنظيم على نحو صارم يقوم على طقوس السمع والطاعة.

وعلى الجانب الآخر، تم تهميش القيادات التاريخية ذات الميول الفكرية المتفحمة، فالتجأ بعضها إلى زوايا السمعت مثل فريد عبد الحافظ (كان القالب الأول للتتستاني) وصالح أبو رقيق، ورضي بعضها بأن يكن وابية إعلامية وكبرى. وبداخل الإخوان أنشأوا مشروع مصطفى مشهور على تنظيم التنظيم وتدريب الفكر، مع إشاعة على ريسو التنظيم مراداً للإسلام ذاته، ويصور الفكر ترفاً لا يجوز الانشغال به عن العمل في سبيل الله ويربط ذلك ما عرف عنه من ميل إلى التسمت، الذي لا بد أن يتخلل عنه أي انضباط. فالفرق الذي يفرق بين هذا الإخوان اليوم لا تتقبل السمعت، وما يتقن به من شوم، بقدر ما ترفض الفسوق الذي لم يشتر به مشهور من قبل.

ومصطفى مشهور، البالغ من العمر ٧٥ عاماً، ويحضر من أسرة تنتمي إلى طلبة كبار اللاد، وقد تخرج من قسم الرياضيات بكلية العلوم من جامعة الأزهر (القاهرة) عام ١٩٤٣. وتعرف على جماعة الإخوان منذ ذلك الحين، وسبق أن اعتقل عدة مرات في ١٩٦٨ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦، وكان خارج مصر عدة اعتقالات لابل (سبتمبر) ١٩٨١، ولم يعد إلا عام ١٩٨٦ أي في فترة الانسراج الذي أفرجت خلالها جماعة الإخوان سائلياً وسياسياً.

وإعلامياً، الشائع عن مصطفى مشهور أنه رجل الإخوان القوي، وهو وصف فيه من للمعوض أكثر مما فيه من الوشور، خاصة أن مشهور ليس معروفاً عنه التمتع بعزاي الشخصيات القزمية القزمية، فلما كان حسن كينا وبعد القاتل مودة، وليس معروفاً عنه التبرع والادراج الفكري والفلسفي، خاصة أن الوصف بالرجل القوي، إنما يصدر عن جهات أجنبية وأخرى صحافية مرتبطة بها. ولكن يبدو أن قوة تتبع من التبرع بخير الشهد ورضي التكثير والانتفاع ويريد هذا التشدد في العديد من النقاط التي لا يفرق فيها محاولة أو مهانة.

فهو من القلائل الذين يتعمقوا - داخل السجن - لقطعة الكلمة مع الرئيس الأسبق عبد النصر، ورضي أن يرسل له برقية تلبية. وحالياً يقود مشهور جناحاً في الإخوان يرفض التجديع على ريقه للوراء بل أعزب وأرى المعارضة، إلا إذا تمت على الالتزام بالقضية الإسلامية، وهو الرأي الذي لم يفتتح به بعض شباب الإخوان الأكثر انفتاحاً، على أساس أن هذا النص ليس إلا تمصيل حاصل في أمة مسلمة ومتينة بالعزيمة، ورغم أن كثيرين في الإخوان يمارون تعليم فكرهم لأن يفضلوا ليدونية، ليؤكدوا بتعدد الأحزاب والتعاقل السلمي للسلطة، إلا أن مشهور لا يشاركهم هذا الموقف.





ويبدو الخلاف جدياً بين الواقع وبين ما يريد المرشد الجديد للإخوان، فهو يتزع صفة الإسلام من النظام القائم ويقول، لكني يتم التدخل من النظام الحالي إلى النظام الإسلامي سيكون مطوياً أن تقوم كل وزارة بتشكيل لجنة تتولى وضع خطة لأوسع عمل تلك الوزارة مع النظام الإسلامي.

وفي نطاق العالم الإسلامي، فإن المرشد الجديد من النصار للتوجه العالمي لجماعة الإخوان المسلمين. وقد لعب دوراً فعالاً في تشكيل التنظيم العالمي لقاء فترة طويلة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٦ وكان في مقدمة من دفعوا جماعات الإخوان المرشدة على حكم إقامة الدولة الإسلامية في أفغانستان، ورغم الصعوبة التي لم يكن يتفادها عن الصلوات للفضيلة الإنسانية من جهاز حروب لها إلى ابتلاع الصعوبة وتأسيسها دون دراستها ولا تأملها. ومع ذلك لا يزال مشهور من رسالة العافية فهو يؤمن أن استعادة الخلافة الإسلامية هي رأس الأهداف والغايات. إلا أن إيمانه العالمي ليس كافياً ليعطي بتأييد كل جماعات الإخوان في الخارج. إذ الملاحظ أن بعض هذه الجماعات القطرية لم يعد يذهب في القارات الإخوانية المصرية بريق الزعامة ولا جلال الطم، ويات ينظر إليها على أنها جماعة من جماعات الإخوان، ربما كانت الأكبر والأقدم والأشهر. ولكن ذلك لا يعني حبسها في وكروب دائم لسدة القيادة. وقد تزايدت النزعة القطرية لدى العديد من الجماعات الإخوانية وخاصة في الخليج، عقب الفرض العراقي للكويت. ويات تنيل إلى الواقعية بعد ما رأت أن كل جماعة إخوانية انطلقت من مناطق مسلحة وتحتي واقعي يخطف عن مناطق الأخرى بمسيرة الكفاح من العالمية لا تصمد أمام المراسلات العملية الحاسنة.

أضاف إلى ذلك أن القوة العالمية لمسطى مشهور تخطط بإيمان عميق بكرة الزعامة التي تعد المنصر الحاكم في كل أفكاره وكتابات، فالشرق أوسطية مؤامرة، والقومية المسلمة مؤامرة، والنظام العالمي الجديد مؤامرة، وقبل ذلك كانت القومية العربية مؤامرة، والاشتراكية مؤامرة، والتدخل الروسي في أفغانستان مؤامرة، وغزو العراق للكويت مؤامرة، وهكذا. وقد يتخذ وجود جملة عالية لا تكف عن التمسك على الإسلام، فهو يقول، الأعداء العالمين للإسلام هم الذين لا يريدون أن تقوم للإسلام قائمة سواء كانوا الروس أو العرب أو اليهود أو الهندوس، وهم يتسوقون مع بعضهم البعض لتطويق هذا الهدف وأهم فيمة وسيطرة على العديد من حكومات المسلمين، مما ينعكس على الإخوان المسلمين.

وبخاتماً، فإن حصول مشهور على البيعة بين القادر، عقب دهن المرشد السابق، لا تخف من دلالات عميقة، ولكن ربما استلهمت الأجيال الجديدة من الإخوان، أن تفتح عجلة التجديد، وأن تقود هذه الجماعة بعيداً عن البيعة بين القادر إلى الاختيار الديموقراطي في منطيق الاقتراع.

أنور الهواري







# باب الإفتراف بين الصراعات

## داخل الجماعة النورية

### حزب الوسط .. هل هو تكتيك الجماعة أم انقسام داخل صفوفها ؟

وقلة الزناد السابق حامد أبو النصر  
المرحلة من سيتولى مرشد الجماعة ؟  
أجاب الهادي أن حاسن الزين  
وتطوارة لا يمكن أن تكون في نفس  
الجماعة خصوصاً فين يتولى

فيها .. ولعمري من خلال خبرات  
صوته أن من يتولى قيادة الجماعة  
هو أكبر الإطباء سناً وبهذا يكون  
مصطفى مشهور هو المرشد العام  
الجديد .. وعندما طرحنا بعض  
الأسئلة الأخرى على الهادي الذي  
رفض بحجة أن الوقت الآن غير  
مناسب للجابة عليها .

تأتى من بين الأسئلة التي كنا  
نطرحها على الهادي .. كيف

سيتم حل المرشد الجديد مع  
التحديات للصحة التي تواجهها  
الجماعة في المرحلة الحالية  
لأن هذه التحديات والتي تعتبر  
إحدى العقبات الموقوتة الموجودة  
حالياً بملف الإرشاد والتي تتمثل في  
التعليق المتعلق مع جيل الشباب  
من الجماعة وشيوخها والإلهامات  
الخارجية بينهما بشأن إرساء كل  
منها للأخرى في بعض المواقف ..

كتب جمال حسن :

تواجه جماعة الإخوان المسلمين المظلة خلال  
المرحلة القادمة تحديات صعبة ، خصوصاً بعد وفاة  
مرشدنا السابق وتولى مصطفى مشهور القيادة وسط  
ظروف محلية ودولية ضاغطة بالإضافة إلى انحصار  
نشاطها في ظل الاجراءات والضربات الامنية المتتالية  
لعناصرها المتشددة .

ويتوقع المراقبون في ضوء مجمل التحديات  
والمستجدات التي طرأت مؤخراً على الجماعة وقوع  
العديد من الخلافات والصراعات بين جيل الجماعة من  
الشباب والشيوخ حول بعض الأمور التنظيمية ..

والسؤال يطرح نفسه الآن ..  
ماهو مستقبل هذه الجماعة  
المختلة في ظل هذه التطورات  
الخطيرة ؟

#### منظومة جديدة

بداية يؤكد المحللون أنه لا شك أن  
لفترة ولاية المرشد العام السابق  
حامد أبو النصر قد ألفت بعض  
وتحديات جديدة أمام المرشد  
الجديد .. وهذا لابد من طرح العديد

من التساؤلات التي ستعقد بكل  
وضوح منظومة عمل قادها الجديد  
مع كافة القضايا والصراعات .. من  
هذا المنطلق وهذه الإرضية التي

يصفها البعض بأنها شديدة الالهي  
يؤثر تساؤل آخر هو كيف سيتعامل  
مشهور مع كل القضايا الجديدة وهو  
الذي شغل منصب النائب الأول  
للجماعة في ظل قيادة أبو النصر ؟  
وهل سيحتوى مشاغل الجماعة  
ويجعل لها منظومة جديدة في ظل  
المستجدات الجديدة ؟

من جانبنا لنحاول بالانصاف  
بالاستفهام ماقول الهادي علي





شباب الجماعة من جانبه يؤكد ان  
ريسون الإخوان المسلمين شملت في  
مواقفها الامر الذي أدى الى ترحل  
بعض الشباب ودخولهم من  
الشوخيخة ولم يتلقوا مناصب  
قيادية داخل الجماعة وبالتالي لم  
يعد هناك فرصة للتجديد الثاني امثال  
عبد المنعم جيلولة وسالم نجم  
وعصم المرويان واحمد سيف  
الاسلام ابن مؤسس الجماعة .

شأنى التحديت التي تواجه  
جماعة الإخوان المسلمين المنحلة في  
المرحلة القادمة هو التحدي الاسمي  
لشيوخ الجماعة في مواجهة  
شبابها .. هذا التحدي الذي يأخذ  
صفة الشرعية منهجية فكر وبرنامج  
الجماعة والذي يتمثل في احترام  
شرط السن في تولي أي منصب قيادي  
داخل الجماعة التي تجاوزت عتاهي  
السبعين ويدير مكتبها ستة شيوخ  
تجاوزت اعمارهم سن السبعين من  
بينهم مصطفى مشهور نفسه واحل  
هذا ملاح احد افراد جيل الشباب  
لمحاولة كسر الطوق والتقدم بالوراثة  
لتأسيس حزب جديد هو حزب  
الوسط .. وان كان البعض يؤكد ان  
حزب الوسط تكليف اخواني لمحاولة  
الغزو بالشرعية بدلا من العمل تحت  
السطح .

اما التحدي الثالث وهو تجديد  
فكر المرشد العام الجديد من فكرة  
الديمقراطية وتشكيل مجالس  
شورى المحافظات .. وهذه القضية  
وكما يعلمها عدد كبير من قيادة  
الاخوان شكلت خطورة كبيرة في  
الفترة الأخيرة وخصوصا في مرحلة  
تولي حفيد ابو النصر لقيادة الجماعة  
ومرضه لفترة طويلة الامر الذي  
جعل كثيرا من الامور والقضايا  
لا تحسم بشكل واضح في ظل غياب  
الرأي الحاسم للمرشد العام  
السابق .





للبحوث والتحريب والمعلومات

المصدر:

الإسلام

التاريخ:

٤ حزيران ١٩٩٦

### الجنزوري في مسأبة إفتار الوحدة الوطنية الخميس المقبل

يشهد الدكتور كمال الجنزوري  
رئيس الوزراء الخميس المقبل مسأبة  
إفتار الوحدة الوطنية التي تقيمها  
وزارة الأوقاف سنوياً، وذلك بدار  
البرقيات بمدينة نصر.

صرح بذلك الدكتور محمود حمدي  
رئيس فريق تدوير الأوقاف، وأضاف أنه  
يشترك في المسأبة فضيلة الإمام الأكبر  
الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ  
الأزهر، والنايأ خنودة الثالث بطريرك  
الكرنة القوقسية وعدد من رجال  
الكنيسة، والوزراء ومسؤولي العالم  
الإسلامي بالقاهرة وكبار رجال الدعوة  
الإسلامية بالأزهر والأوقاف.





التلويح : ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

## الافراج عن ٢٠٠ من الجماعات المتطرفة تابوا داخل السجن

□ القاهرة -  
من وليد صلاحفي عام ١٩٩٦، إلى نحو الفين من  
أعضاء الجماعات المتطرفة  
التابوا

على صعيد آخر، شنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس حملات عدة على مدينة أبو قرقاص والقرى القريبة منها واعتقلت اثنين من مساعدي قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» في المحافظة يشتبه في قيامهما بالتحريض على الفجاءة قبل يومين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الشرطة اعتقلت محمد عبد الحليم وأمين سليمان أثناء الحملات التي شنتها أمن بهدف القبض على لفتي الخفير دانيال لبيب عبد الحميد وأيضاً أن لفتيهم، اعتدوا بها من أعوان الفخاري فريد سالم كواشي أمير «الجماعة الإسلامية» في المحافظة والقلل من ملاحقة الشرطة.

ولفت إلى أن قوات الأمن تسببت الإجراءات الأمنية حول المنشآت بعد وقوع الحادث.

■ تستعد وزارة الداخلية المصرية للإفراج عن ٢٠٠ من المعتقلين من أعضاء الجماعات المتطرفة الذين اعتنوا توبيتهم داخل المسجونين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقالت مصادر أمنية لـ «الحياة» إن الجهات المعنية تراجع حالياً ملفات التائبين الذين سيصدر قرار من وزير الداخلية حسن الألفي بالإفراج عنهم وبينهم مجموعة كبيرة من المعتقلين من محافظات الصعيد وبخاصة المنيا وأسيوط، وستمنحهم وزارة الداخلية مبالغ مالية على أن تتم إعادة توظيف التائبين فحصلوا من أعمالهم.

وتعد هذه المجموعة الثانية التي يفرج عنها خلال شهر بعد الإفراج عن ١١٧ تائباً في الأسبوع الأول من شهر رمضان، ويذكر يرفق عدد الذين فرج عنهم منذ بدء انحصار موجة الإرهاب





## حتى قضاء مصر



بقلم :  
ثروت ابازقة

جريدة الإخوان المجرمين الرسمية التي تلتحف بحزب كان شرعيا وسقطت عنه الشرعية باقتوائه لجماعة الإخوان المجرمين علنا وبغير تستر أو استخفاء والحزب طبقا هو حزب للعمل .

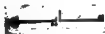
إن هذا الحزب يوم نشأ قام على مبادئ بعيدة كل البعد عن جماعة الإخوان المجرمين المنحلة وإلا لما سمح له بالقيام وهو اليوم أصبح فعلا حزبا للجماعة المنحلة والتي يمنعها القانون أن تكون حزبا لوجوده من الناحية القانونية غير مشروع قطعا .

وحدث الأفاعي طويل المدى حتى لقد حال دون الاستمرار ودونى أن أكمل ما بدأت به المقال . وهو أن الجريدة الإخوانية قد بلغ بها الفجور أن تعلن في عنوانها الرئيسي رفضها حكم القضاء الذى فرض الحراسة على نقابة المحامين .

أى جرأة على الحق تصل إلى هذا الحضيض . هل أحكام القضاء أيضا أصبحت مجالا للإخوان المجرمين أن يعترضوا عليها ؟

ولكن أى عجيبة فى هذا وهم الذين حرفوا كلام الله وهو الله وعاجوا بدينه وهو دينه عن المحجة البلاء وجعلوا منه سيفا للدماء وتلقبوا للتقابل وعدوانا على الأرواح والأنفس والأموال والأهنية والمساكنات .





للصدر



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٩ شهر ١٩٩٦

وان قوما مزقوا الدين هذا التمزيق وجطوا من  
سلامه ومرحمته ومونته واشفاهه قتلا وسفكا للأرواح  
وتكميرا للمنشآت .. ان قوما هذا شأنهم ليس يقرب  
عليهم أن يعتدوا على قضائنا ويرمونه بأنه أصدر حكمه  
دون أن يتيح للمدعى عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم .  
أي كبيرة يرتكبون وما لهم ألا يظلمون .

ألا يعرفون أن هذا القضاء هو حصنهم الذي قد  
يضطرمهم قلمهم أن يلجأوا إليه وما ظلم إلا ويبلى  
بأظلم .

ماذا يبقى لهم ان دمروا حصنهم في الدنيا بعد أن  
أحرقوا اسبابهم بالآخرة .

كم كان الشاعر العربي صادقا حين قال :  
لا يبلغ الأعداء من جاهل

ما يبلغ الجاهل من نفسه



## وعين (٢) الإسلام الجديد

إن صورة الإسلام الجديد الذي يدعو إليه المرشد الجديد صورة مثيرة للفتنة لأنها تقوم على الفاشية إما أن تكون معنا فسلم أو علينا

لنسلمهم. الإسلام الجديد هذا يختلف تماماً عن الإسلام الذي عرفناه وتعلمناه ودرسناه وأحييناه إنه إسلام يقوم على ظهر الآخرين ليترف بآرائهم الآخر، لا يؤمن بالاجتهاد، يرفض العلم بكل الأدب. استأثرت في هذا الإسلام هم الذين أغرقوا العالم بالدم والفساد الإسلام والمسلمين. ومازالت منذ القرن الأول الهجري يواصلون عدوانهم على حقوقي الإنسان وعلى الإسلام والمسلمين في إيران - وهي إحدى الدول التي تدعى بالإسلام الجديد - لا يسمح بالاحتياط ولا بالاعتراض لأن حزب الخميني قائم وموجود وقيل أن يدور نشر عياضه السوداء على سماء بلاده فلفها نورها وتم أنفاسها وأخرس صوته، وألق عينها ووضع القراب في سمعها. والمرشد الجديد لا يقدم صورة متكاملة عن الإسلام الجديد ولكنه يرسمها على أرض الواقع. فهم يقولون مثلاً أن لهم علاقة بالإنسان بينما أبدهم مؤمنة بدم الأبرياء. وهم يدعون أنهم مع العلم والتقدم وفي الوقت نفسه يتكبرون للمجتمع الذي العلماني. ويزعمون أنهم مع العقل ضد النقل وهم كاذبون.

ويتجرا المرشد الجديد على اتهام عبد القاصر بأنه الحق حادث الفتنة فإذا كان ذلك هذا فمن الذي لقي اتهام الأخوان بمحوه لثقل عند القاصر سنة ١٩٦٥ في عملية التحريك. ومن الذي قُتل بقتل والمفجرات على سكان شارع مسرة وشارع شبرا وروخ الفرج سنة ١٩٥٤

ويقول المرشد أن عبد القاصر لقي هذه القتل لاحتلالهم بينما يعرف سيادة المرشد أكثر من غيره أن ملاحقة الجماعة بدأت أيام الحكيمة وأن قرأت كلها في عهد الحرية والديمقراطية سنة ١٨ أو ٢٩ وأن الثورة عندما قامت لم تستعدهم واعتبرتهم جمعية خيرية وأعلنت محاكمة المتهمين بالمعتقال الشيخ الفنا. بل إن الثورة كانت أكثر حرماً عندما وضعت أحدهم في هيئة الحكم لحكمة عمال كبر الدوار وهو الذي أصدر الحكم بآعدام العاملين خميس والقرى بإيعاز من القوى البعثية الفاشية المخرقة ومباركة سيد قطب الذي كان يشرح لهم يكتب مباحاً ومناقلاً للثورة ليطلق بمفرد فيها. أكنهم أي الأخوان. لم يكونوا يريدون المشاركة. بل كانوا يريدون سلطة كاملة. وكانت هذه هي فرصتهم الوحيدة. فلما فشلوا ارتكوا ضرب قائد الثورة والمقتله لكن هذه اليد البيضاء ارتأت إليهم في نحرهم. فاعلمهم عبد القاصر إلى ما كانوا فيه. ودارت معارك المقاومة جرائهم. ومازالت أكر إطفان السلاح والخبرة التي عثر عليها في بيوتهم ومنازلهم. وفي هذا السياق سلطت يد كبير من المؤامرين الأبرياء برصاصهم. هل كان يهودياً ومسيحياً؟ وهل كان يهودياً ومسيحياً؟ فليدنا ارتكبت هذه الجرائم لم يستكثر إخواني واحد هذه الجرائم. ولم يتبرع واحد منهم في كتابة سطر واحد يشجب هذا العمل. بل كانوا يتكبرون بروح التنشيط والانتقام. ومع ذلك فهم يعد أن يخلصوا أنفسهم من دم الأبرياء يضحون على وجوههم الاتعة بابتسامة صفراء مرسومة عليها يحقق ومهارة. وإلى العدد المقبل

جمال سليم





المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٥ جويلية ١٩٧١

للبحوث والتحريبات والمعلومات

## محاكمة ٣٣ متهما في قضية تفجير قطار الصعيد بتكلمة القتل والشروع في قتل ٦٧ سائحا وضابط شرطة

كتبت ايمان راشد :  
قرر المستشار عماد اسماعيل  
رئيس محكمة استئناف القاهرة  
مظر قضية الجماعات المتطرفة  
وتضم ٣٣ متهما من طلبة جامعة  
اسيوط حاولوا نسف قطار السياح  
وقتلوا وشروعوا في قتل ٦٧ سائحا  
وضابط شرطة من بينهم العميدان  
شرين لهي ومحمد قاسم طعيمة المتهمين الى المحاكمة بتهم  
الى مارس القادم امام دائرة أمن انضمامهم وأخرون مجهولون الى  
الدولة العليا برئاسة المستشار  
اسماعيل حمدي وعضوية  
المستشارين نصر الدين صافي  
ومعزى عامر .. صرح بذلك  
المستشار شريف صبري رئيس  
المكتب الفني باستئناف القاهرة .  
وكتبت نيابة أمن الدولة احالت  
الاجتماعي .







## محاكمة ٢٢ إرهابياً لتفجيرا مساعد مدير أمن أسبوط وتاجيل قضية الانفجالات لحدة الد

كتب - أحمد خجيل:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا، طوارئ، أولى جلساتها لمحكمة للتنظيم الإرهابي المتهم باغتيال اللواء محمد عبد الحليم الشيمي مساعد مدير أمن أسبوط عام ٩٢ وعدد من ضباط الشرطة والجند والمواطنين والقسم منه ٢٢ إرهابياً بينهم حداث وأ. مارين، وجهت إليهم نيابة أمن الدولة عدة اتهامات منها الانضمام لجماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائي على القتل والشروع فيه والسرقه والاتلاف المادي والتزوير وحيازة وأحراز مرفوعات بقصد استخدامها في أغراض إرهابية، وقررت المحكمة لتأجيل نظرا القضية لأول مارس القادم عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبوالمعالى وعصوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالمجيد شرف الدين وبماتة سر نبوي عمرو ولؤوف فريحات وكانت المحكمة قد بدأت جلساتها أمس في حضور المتهمين وثلاث مشاهير عبدالمعطي وكيل نيابة أمن الدولة العليا قرار الاتهام الذي تضمن ارتكاب المتهمين لحرمة قتل اللواء الشيمي ومساعدى

الشرطة لتكليف بحراسته وسوقه سلاحهيا ، وقتل عدة قرية الطيرة ، فلتس بطرس . ٥٨٠ سنة كما قتل مملوك عيسى محمد باشا بدائرة مركز إيدويج بامبيوط واللواء عيسى محمد أحمد تقى شارن في ضبط المتهم العادي عشر حاتم مرجان، واتهمت النيابة المتهمين بالتسبب والمشاركة بتعريض من الأهل بقتل عريف بقتل الدولة وسرقه سلاحه الامموى وشوشين سريج، بتوزيع وقتل القدم ابرويك عيسى ابريسم بقتل الدولة، وقررت تأجيل القضية لأول شهر مارس المقبل، ومن جهة أخرى نظرت محكمة أمن الدولة «طوارئ» برئاسة المستشار اسماعيل الجهيني وعصوية المستشارين د. شريف فونى وأحمد منجد قضية الانفجالات الكبرى المتهم فيها ٢٨ إرهابيا اتهمتهم النيابة بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة، وحيازة وإحراز مرفقات والشروع في قتل مدير سري ، وأعداد فرائم انفجالات غشت كبار المسئولين والشخصيات العامة في الدولة وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة عد «السبت» لاستكمال مرفعة، كذا





## ٧ مأمون الهضيبي وبيع الوهم

حاول الإخوان طوال الأيام الماضية بيع الوهم للجميع ، فسروا أخيراً عبادة عن خلالات حادة داخل الجماعة والتسابات ولجان تحقيق .. وانطلق من مجموعة حزب الوسط على قيادات الحرس القديم .

وهذه هذه الأخبار واضح للغاية .. وهو خداع الجميع والتعاطف مع فكرة الحزب الذي يمكن أن يستوعب هؤلاء المتطرفين . ثم نلقا جميعاً بأن الحرس القديم والجديد داخل الحزب والجماعة قد اكتسبت الطوعية والمتطرفين صار لهم منبر .

الخدمة ظاهرة جداً ، والهدف محدد ، وعلى من يقول أن تلك ليست خطة لبيع الوهم أن يتأكد أن الخلاف لو كان حقيقياً فإن هذا معناه أن الجماعة تنهار بالفعل وبالفعل ليست في حاجة إلى حزب أو غيره ■





المخابرات العراقية وجهت هذا السؤال له ١٩٦١ م ص ١٠١

التهديدات المستمرة من العراق من العسك... تطبيق القضية... احتجاز الأسيرة!

الأخبار  
التي تهمزوا الاقلاق... في الوقت الطويل... في مدينة  
بوتنج... ماء نادر على الأرض... في حال الخطر... في الشارع  
الذي... في الطريق... في...





**الخبر فوق كل شيء .. ووثيقته ان يسمح ضد التيار .. وهذا التقرير**  
**خبر من .. النوع السوبر .. صحيح ان عمره خمس سنوات .. لكن احدا لم**  
**يكشفه .. ونحن ننشره نقلا عن ملفات نيابة امن الدولة ..**

### تقرير: كريم صبحي

اختراق ضلعية .. استخدام  
بنشاية .. كل هذا تحت إشراف  
ضباط عراقيين .. ومسؤولين في حزب  
البعث يكونون عمليات التكليف ..  
وكان لكل قطاع مسئول يركبة لواء ..  
وكان عبد الحميد .. يبال هذه  
الهمة .. موجودا في قطاع اسمه  
سنياء مقلل مرتبه في مصلحة  
الركاب .. بالإضافة لخدمة قدرها ١٢  
دينارا عن خدمته في الجيش  
الشعبي ..  
عبد الحميد كان كلما ذهب  
ليقبض مرتبه من الشركة يجد دائما  
إعلانا من الحكمة يطلب ملونه امام  
القضاء .. ولهم كانوا يمشونونه ..  
إلا انه قرر ذات مرة ان يواجه  
الحكمة .. وخاصة التي يريه  
وتصالحات مع اهل الطلبة .. لكنهم  
حكوا على بعضهم مدة عام ..  
لضيت منها ٩ أشهر ..  
المهم انه خرج من الجيش  
الشعبي .. وعاد إلى عمله .. وفي عام  
١٩٨٦ اكتسبت به سيرة لطلبا منه  
تمويضا قدره ٢٥ ألف جنيه .. ولم  
يجد امامه اي حل اخر سوى ان  
يلتحق بالجيش الشعبي ..  
وبالصدفة تم حل مصلحة نال  
الركاب .. حولوها لشركة قطاع

الانفاق .. وتلجج المخابرات  
الامريكية والسعودية واغتيال  
مفتي مصر .. وشرب مكاتب وشركات  
الطيران والبنوك والمعيد لليهود ..  
وتوالى القصاص ..  
القضية رقم ١٧٧ لعام ١٩٩١  
ليبرز التهميش فيها اسمه  
عبد الحميد .. عمره ٥١ سنة .. من  
الفيوم .. سائق .. لشرى تكسي عام  
١٩٨٢ عن طريق بكة ناصر  
الاجتماعي .. فشل في ان يمسد  
الانفاق .. سافر للعراق ..  
بالصدفة صدم طلبة .. اقلها  
طلبا ادية ثلاثة الاف دينار ..  
جمعها اسدقلاه .. دفعها .. لكن  
القضية ظلت منظورة امام المحاكم  
رئيسه في العمل قال ان لديه الحل ..  
وهو .. الانضمام للجيش الشعبي  
ساق .. واستمر .. ثم رشح .. سلم  
ولم يكذب خيرا .. وانضم .. سلم  
نفسه .. ووقع استمارة .. وقدم  
صورته .. فاصبح جنديا .. يجلب  
لآخرين من الغرب والخارج وسوريا  
والعراقين .. وكانت المهمة هي  
الخطوط الطويلة .. وتأمين جيش  
العراق من أية ثغرات أمنية ..  
التدريب كان يشبه تدريبات  
الدفاع المدني .. ابالة بندقية ..

والصحيح ايضا ان لصة الغزو  
العراقي للكويت قد انتهت .. وان  
العلاقات بين مصر والعراق في  
طريقها للتخمين .. ولاننا نتمنى  
ذلك .. لاننا مع شعب العراق الذي  
يعاني .. لكن الصحيح كذلك ان  
ما تحويه هذه الملفات من المعلومات  
يمكن ان يتكرر مع اي حدث سياسي  
جديد .. من العراق او غيرها ..  
والهمة بدأت باضطراد عدد من  
المحرمين في العراق .. وجدوا  
انفسهم في مشاكل مفاجئة .. وكان  
لهم الخروج منها هو قبول فكرة  
القيام باعمال ايرانية في مصر ..  
وكان لمن الرضا هو ان تعود جثة  
الرافض في تمش اسود مصحوب  
بتقرير مزور من الطب الشرعي ..  
وكانت طريقة تلك المخابرات  
العراقية من وراء هذه العناصر هي  
احتجاز اسرهم حتى تتم العمليات ..  
وكانت الاهداف متنوعة ..  
عنوانها العريش .. طلب عراقي  
نصر على مولفها من لصة  
الغزو .. واما التفاصيل فلم تكن  
تتوقف عند حد .. حتى لها كانت  
سناجدة في بعض الاحيان ..  
وعلى قائمة الاهداف كانت هناك  
غرفة التحكم المركزي في مرقو







التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

الاسم: الحلقة الاجتماعية، متى حضر للعراق، أين عاش، حجم أسرته، رصيده في البنك، أين خدم في القوات المسلحة المصرية، ومكان إقامته في مصر، من هم الأقربى: المحلة الأخيرة في مركز تدريب بمنطقة المدائن، استقرت كاتريبات شعرا ثلثا، والهدف: تنسيق القدرات الفنية والقصية والتعرض لمشروط، كمال: يكون المجد نكما وتضرب حوله فتابل صوب في منتصف الليل، ثم يطلب منهم النزول في المياه واحتياط موانع في الصرف الصحي والمياه الساخنة لم في المياه المحلية، وبعدما في الطين والتراب !! في ١٩٩١/١٢/١٩ انشيس

التدريب: فالح المجنون امرأة: اجازة خمسة ايام، وتذهبوا إلى قطاع خلد بن الوليد متى تلبية العمل، هناك وجدت لهم اسكنة في وركلت صفوة... هي ١- هل ليك القدرة على القيام بعمليات انتحارية؟ ٢- ما هي طبيعة الاسلحة التي تستخدمها في تلك العملية وفانظر استخدامها؟ ٣- في أي دولة تفضل القيام بتلك العملية؟ ٤- أي الأعمال تريد القيام بها.. نصف بيان أم لقصص؟ في ورقة أخرى رسمت مواقع وكُتبت أسماء أماكن مهمة في القاهرة والجيزة والإسماعيلية - مصرية واجنبية - ثم أسئلة عن مدى انتمائه لحزب البعث والموقف العراقي الراهن - ولانها - والإجابة عن الاسئلة الآتية: - ما هو موقفك من حزب البعث حاليا والحكومة العراقية؟ - ما هو موقفك من دول التحالف الصنكري؟ - هل ليك مسكن خاص في مصر وما هو عنوانك؟ - ما هو محيط علاقتك في دائرة مسكن وهل لك اعداء؟ واخيرا القسم بالسلم بالله العلي العظيم ان الذي هو في يامنا وإيمان ولا اخون بلدى العراق..

الضائين كانوا قتلوني، لم اتجح في العودة لصر، وام يكن اعلى سوى الجيش، ومرتبته الاى بلغ ١٥٠ ديناراً في فبراير ١٩٩١، انقلوا ١٩١ مصرياً من بين الخمسة، كلهم

والقوا، وكان بينهم محمد - ٢٤ سنة، يعمل استرجاع، سافر مع أسرته إلى العراق عام ١٩٧٥، أيزه اخفى عام ١٩٧٨، فبدأت معه تعمل كممرضة، فاستدعاه حزب البعث بينما لم يكن قد تخطى الصف الثاني الإعدادي، وفشل دراسياً، وجند في الجيش الشعبي، وولفته في عام ١٩٩١ مسئول عراقي بأنه سوف يؤهل مع ١٩٠ مصرياً في عمليات، فالتحق في شبه الجزيرة العربية، هؤلاء قسموا إلى أربع مجموعات، كلها ٥٠ فرداً، واستثناءه الأخيرة (٤١ فرداً)، فخلوا التدريب على ثلاث مراحل، في ثلاث مصفوات، التي صافوا

فيها عشرات من العرب - وإن كان الاختلاط ممنوعاً بين الشخصيات المختلفة. المرحلة الأولى استمرت شعرا، المرحلة الثانية كانت في كلية الشرطة، والهدف: التدريب العمل على الاسلحة، وتعلم فنون الدفاع على الناس، وهناك التلقا بعناصر من السودانيين، واليمنيين، والسعوديين، والكويتيين، والألبانيين، وفي نهاية لمدة خاض المصريون امتحاناً. ولما لجنة من ضباط الخفريات العامة والحربية والجزبية، مال كل شخص من مجموعة الـ ١٩١، واجروا لهم ما يشبه كشف البنية الذي وصل إلى حد التحقيق

خاص، وتخطى عبد الحميد المشكلة، وأصبح سائقاً في مصلحة مياه ومجارى الأنبار، مرتبه ٢٠٠ دينار، ملأت أمه فاستدعى زوجته ولولاه السنة، لكنهم عمره ٢٧ سنة، وأصبح ابنه محمداً فواتي مياه، فغرضت لمصيفات عديدة، ولوجيء عبد الحميد بأنه يطلب منه أن ينضم للجيش الشعبي، حل للمشكلة.

في جانب آخر كانت تدور وقائع قصة موازية، اسمه مروان، عمره ٢٧ سنة، دبلوم تجارة، سافر العراق عام ١٩٨٨، عمل نجار مسلح في محافظة بابل، وفجأة كون شركة مقاولات، بمشترين عرق خشب، ويكسب من الهلولة، وأصبح صاحب مشغل تفصيل ملابس جردى، وهما لديه منزل كل هذا بسبب علاقته مع رجال الجيش والشرطة، كتبت القبض منهم بكتاتيبه المربع، وغزا الحراق الكويت، وأصبحت معاملة المصريين لا تطلق، خاصة بعد إعلان مصر موقفها السيسى، وبدأ حزب البعث جميع المواطنين العرب حسب جنسيتهم، كل في قطاع مستقل، المصريون كانوا في قطاع وحدة المصريين العرب، ثم وزعوا على قطاعي جمال عبد الناصر الأول والثاني، ٥٠٠ مصري، كلهم أعضاء في حزب البعث العراقي، بحثاً عن الضمانات التي يمكن أن تحميهم

سأله شريف عبد الباقى رئيس نيابة أمن الدولة عن الحزب، فقال مروان: هناك عضو مؤيد، ثم عضو أصغر، فضع مقدم، ثم عضو متروك، وعمل، ثم عضو فرقة، وعضو شعبية، وعضو مكتب، وعضو لجنة: اسم آخر في القضية: كمال الدين، ٣٦ سنة، لحام كهرباء، مرتبه كان ٤٠٠ دينار، قال: لو لم انضم لما اسموه بكتيبة





قتل الدين كانت مهمته اصعب .  
قال له ابو لطفة : تترك الباص إلى  
ههنا . وتتخلف هناك عن زملائك .  
تأخذ تأشيرة لتركيا . هناك في  
مسجد إبراهيم الكبير تتنصي امام  
المسجد مرتين كل يوم الساعة ٦ .  
والساعة ٨ ليلاً مدة عشرة ايام ..  
خلال ذلك يقاتلك متطوعة ، وسوف  
يكفك بلهزم الخطوية منك .

سأل كمال ابو لطفة : ولو لم  
احصل على تأشيرة تركيا ؟ قال له :  
انزل مصر واحارب السوفياتين  
المعادية والامريكية . بعد ان  
تكتسب الخبرات من صيحاتين  
المسك في الاسكندرية .. و . لتجيب  
يربضان زجاجي تضع به المادة  
وتكبسها عويس . وتضع المظفر .  
وتنقحر العموة بالشمع الخليل ..  
ثم : ضع القنبلة في السطوة بعد  
ان تدخل لتطلب تأشيرة . سوف  
تجد زحاما . ادخل الصمام وضعها  
هناك ..

قال : ولكن التوصية الامريكية  
في الاسكندرية مؤمنة جيدا ؟  
اجابه . ضع العموة في جيب حول  
رجلك وان يشبهوها فيه .  
كمال هذا بمجرد ان وصل مصر  
ابلىخ بميلحت امن الدولة بالفيء .  
وكان ذلك هو الخط الاول .  
وخافه ان شخصاً آخر اسمه نصر  
افعل نفس الشيء . ■

البرق « OFF » تعمل . واخرج  
مصغراً في القسم اننى سوف افعل  
العملية . وولعت على ايمصال  
استلام الـ ٥٠٠ دولار .  
نفس السيناريو تكرر مع  
سروان : ٥٠٠ دولار . وعقوة  
كهربائية تنفجر بعد ١٥ دقيقة من  
إدارة المؤشر في اتجاه عقارب  
الساعة .. والهدف : فندق النيل  
هيلتون . والطريقة حجز غرفة في  
الفندق توضع فيها القنواة . وبعد  
ان تعود للعراق سوف نضيف  
سيارة تفجر بها ميناء توبيخ . ولا  
المقابل ستعود امركك لك وسوف  
تلك ورائك . وتعامل معاملة  
الشهداء الاحياء . وتأخذ ١٠ آلاف  
دينار عراقى وسيارة

تعود لاول القمصن .. يقول  
عبد الحميد : على الحدود بين  
العراق والارمن قبلت ضابط  
مخابرات عراقيا اسمه ابو لطفة .  
اعطى ٥٠٠ دولار لكل واحد .  
واعطاني انا شخصياً مكتبة سيارة  
كهربائية .. قال : وصلها مصر .  
قلت : ان .. قال نحن نريدك ان  
تفجر المعبد اليهودى بالقاهرة .  
ادخل وكانت تريد الصلاة . ثم  
ضعها في اى مكان . قلت اننا  
ملاصقي ليست يهودية . قال :  
اتركها خارج المعبد . قلت  
والامن .. قال ضعها على السور .  
ثم قال : إذا شغلت على زر  
التشغيل ON . تنفجر بعد نصف  
ساعة . وإذا شغلت على زر



١٩٩٦/٥/١٠

للصدر

للطبخ



للبحوث والتدريب والمعلومات

# اتصالات مصرية مع عواصم عالمية لوقف نشاط جماعات الإرهاب

موسى: حوار مع بريطانيا حول المتطرفين المصريين القيمين بها  
مصادرة الأموال التي تصل للإرهابيين من الخارج تحت ستار التبرعات  
مصر تحذر الخرطوم من خطورة التخطيط لحالة اغتيال الرئيس  
ولا تسعى لفرض عقوبات دولية على السودان

باريس، مكتب الإبراهيم دافوس - ١. ١. تجري مصر اتصالات مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية لوقف نشاط جماعات الإرهاب وأعاز السيد عمرو موسى وزير الخارجية بدء حوار مع المسؤولين في لندن بشأن المتطرفين المصريين الذين حصلوا على اللجوء السياسي في بريطانيا، كما تجري مصر حوارات مع عواصم عالمية أخرى في الموضوع نفسه، وشهد وزير الخارجية على أنه ستقدم مصادرة أية أموال محولة من الخارج لخدمة الأعمال الإرهابية.

مشيرا إلى أن الإرهابيين يحولون أموال القدر عائل التي يحصلون عليها لخدمة أنشطتهم التخريبية في البلاد.

واكد السيد عمرو موسى في حديث لصحيفة «المونديت» الفرنسية ضرورة التدخل لوضع حد للعمليات والتكتيكات التي توجّه من الخارج للمتطرفين للقيام بأعمال إرهابية ضد الشعب وممتلكاته الحيوية في مصر.

وأكد وزير الخارجية أن تمويل الإرهاب الذي يأتي من دول الخليج ليس من عمل حكومات تلك الدول، وإنما يأتي من أفراد وجماعات، وقال إن الأجهزة المختصة ستعتمد على هذه الضرورة للتأكد من أن أموالهم لن تذهب للجماعات الإرهابية.

وقال السيد عمرو موسى إن الموقف يحتمل الآن تعاونوا دوليا لأن ظاهرة الإرهاب لم تعد وفقا على دين بعينه أو منطقة بعينها، وبحثت الصحيفة الفرنسية بالتحرك المصري لتحقيق التعاون الدولي من أجل مكافحة الإرهاب، وقالت إن وزير الخارجية عمرو موسى يؤمن بشدة بأهمية التعاون الدولي في هذا المجال مشيرة إلى أن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس مبارك جادس أبادا في يونيو ١٩٩٥، والاعتداء الإرهابي على السفارة المصرية في إسلام آباد، أسعها في تعزيز رؤيته في هذا المجال.

وكشف وزير الخارجية في حديثه لصحيفة «لوموند» عن أن هناك إعاقة تخطيط للسفارات المصرية في الخارج، بحيث تصبح مؤهلة بشكل أكثر لخدمة عمليات الاستخبارات والتجارة والسياحة. وذلك تأكيداً لالتزامه بإعطاء أولوية للعمل الاقتصادي بعد السلام في

المنطقة. وقال إن هذه الأولوية الجديدة للعمل الاقتصادي في عملية السلام هي التي دفعت مصر للاشتراك في منتدى دافوس بـموسيرا، وإلى تنظيم المؤتمر الإقليمي حول التنمية في المنطقة في نوفمبر القادم واختتم السيد عمرو موسى حديثه قائلا: إن تمار السلام يجب أن تكون ملموسة على الأرض حتى يتقدم التعاون الأفريقي معه بشكل متوازن، ومن ناحية أخرى أعلنت مصر أنها لا تفر في الوقت الحالي في مسألة فرض عقوبات على السودان وتعامل إلا بمثل الأمر في هذا الحد، وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحات أدلى بها في دافوس حيث خسر لجماعات المتطرفين الاقتصادي أن الساسة مرفوعة في الواقع بموقف حكومات السودان وينبغي أن يدرك المسؤولون السودانيون أن الأمر خطير لأنه يتعلق بمحاولة اعتداء على رئيس دولة إفريقية (هو الرئيس مبارك) في دولة إفريقية أخرى في إفريقيا. وأوضح موسى أنه ليس من مصلحة مصر معاملة السودان، وقال وزير الخارجية في الخرطوم بالتعاون مع اللجنة الإفريقية ومجلس الأمن، وقال: إن السلطات السودانية مطالبة بأنهاء إجراء محمد إدريس في ساحلها أو بتسليم المتهمين في حادث الاعتداء فاشل على الرئيس مبارك، وأشار موسى إلى أن هناك موجة غضب شديدة في إفريقيا من هذه المحاولة الفاشلة وأن توجه اتهامات للسودان مؤلفة بأية صلة تمت في أية قض وضوءة النزاعات الإفريقية ومجلس الأمن. وقد عاد وزير الخارجية في القاهرة مساء أمس





## أولى خسائر «الإخوان» في عهد مشهور

القاهرة - عبدالله كمال

لم تكن ثمر بضعة أيام على تعيين مصطفى مشهور مرشدا عاما للأخوان المسلمين حتى حققت «الجماعة» خسارة أولى عندما فقدت غالبيتها المسيطرة على مجلس نقابة المحامين بقرار قضائي صدر عن محكمة القاهرة للامور المستعجلة بفرض الحراسة على النقابة، لتخسر بذلك النقابة الثانية في عهد واحد بعد أن فرضت الحراسة من قبل على نقابة المهندسين بقرار قضائي أيضا.

وجاء الحكم بعدما تأكد القضاء من وقوع مخالفات مالية واضحة في حسابات النقابة، وهو كان متوقعا. خصوصا أن مفاوضات دارت بين النقيب أحمد الخواجة وعدد من قيادات الإخوان في نقابة المحامين، على رأسهم أحمد سيد الإسلام حسن أينا الأمين العام للنقابة الذي قالت مصادر أنه وافق على أن يتنازل عن موقعه في مقابل التنازل عن الدعوى وإعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة من جديد.

لكن المفاوضات فشلت، خصوصا أن مجموعة المحامين المنتمين إلى تيارات أخرى في النقابة كانت تترك أن موقفها القانوني قوي وإن أقدم «الأخوان» على التفاوض وعرض البدائل هو تمجير عن ضعف الموقف وإبراز أن الحكم سيصدر بفرض الحراسة.

وعبر أحمد سيد الإسلام عن هذا الموقف عقب صدور الحكم حينما قال «كثيرا ما معيت أعضاء مجلس النقابة إلى الاجتماع، وانحقاد جلسات المجلس باعتباره هو المكان الوحيد اللائق لنص أي خلافات أو مشاكل إلا أنني لم أجد استجابة من الأعضاء». وأضاف «إن اللجوء إلى القضاء لحل خلافات المحامين أمر سيئ، وهذه سبة في جيبي أصحاب الدعوى خاصة أننا فوجئنا بأن القضية قد حجزت للحكم قبل أن تقدم أية مدعوى أو دفاعات أو منكرات نشرح فيها بطلان طلب فرض الحراسة على نقابة المحامين».

لكن الحكم الذي صدر لئلا جدلا كبيرا، خصوصا أن قرر أن تتألف اللجنة المسؤولة عن فرض الحراسة، من نقيب المحامين أحمد الخواجة ونقيب المحامين في الجيزة محمد المهدي، والمحامي محمد سليم العوا المعروف بـ«جيتا» فيه - أن لم يكن بانتصائه - إلى جماعة

وهي محاولة لتفسير هذا التشكيل الغامض، وعده الخواجة بأن يقلل محايدا إلى حد بعيد، بحيث لا يتخذ الحكم الجديد في الوقت نفسه الذي قرروا ألا يطعن في الحكم باعتباره للعلمي قانونا به، وبرزت التصار نفسها موقف الخواجة بأن سببه أن النقيب صاحب أول مكسب من الحكم لا سيقبح له أن يعيد ترشيح نفسه مجددا لمنصب النقيب، الأمر الذي لم يكن متاحا له مرة أخرى بعد انتهائه بورتين له في المجلس وفق أحكام القانون الرقم مئة لعام 1994 لتنظيم أوضاع النقابات المهنية.

من جانب وصف صبري مهدي الدعي الرئيسي في

القضية بفرض الحراسة الحكم بأنه عادل ونتيجة طبيعية للأوضاع المتدهورة في نقابة المحامين. وقال لـ«الوسط» ردا على ما قيل بأن لجوءه إلى القضاء سبة في جيبيته وإن السبب هو أنه لم يحقق نصرا في انتخابات مجلس نقابة المحامين عام 1994، «هذا ليس صحيحا، وقد رفعت الدعوى حرصا على مصالح المحامين وأموالهم، ومن الطبيعي أن يكون هذا اسم القضاء».

وأضاف «هل اللجوء إلى القضاء لغرض النزاعات صار عيبا، بينما الإخوان المسلمون يظنون بذلك كل يوم. إنه على العكس من ذلك الطل الطبيعي والألائم بعد أن سيطر هؤلاء على مفردات النقابة وقرروا أن يعضوا بها في اتجاه يخدم أهدافهم فقط، ولا يخدم مصالح المحامين».







## أكبر حملة منذ أشهر اعتقال ١٤٣ من الجماعة في النيا

□ القاهرة - الحياة:

يخططون لارتكاب عمليات إرهابية خلال عيد الفطر المبارك لتفيل وتكرت المصارف أن أجهزة الأمن ضمت خلال الحملة ٢٥٦ قطعة سلاح بيضا متارق ومسدسات انفجارية إلى كمية من الذخائر، مشيرة إلى أن المقيوس عليهم اعتزلوا خلال التحقيقات بأن قادة الجماعة وجهوا لهم تعليمات بالاستعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات خلال فترة عيد الفطر رداً على قيام أجهزة الأمن باعتقال اعداء كثيرة من أعضاء التنظيم ومصور ارتكاب ضد ستة من أعضاء الجناح العسكري للشهر الماضي في القضية - العائزون من

ثلاث أجهزة الأمن المصرية في محافظة النيا أمس حملة واسعة النطاق على معاقلة أعضاء الجماعة الإسلامية، ولقت القبض على ١٤٣ منهم وضبطت كميات من الأسلحة والذخائر وأعتبرت مصادر أمنية أنها الحملة الأكبر منذ الشهر، مشيرة إلى إنها شملت جميع مدن المحافظة وأقراها وهدت إلى ضبط العناصر الفارة والقبض على عناصر من الجناح العسكري لـ الجماعة الإسلامية، المشتت للحرباء أنهم

السودان، من جهة أخرى، تمكنت أجهزة الأمن في محافظة السويس من كشف تعداد حاد ملل ران ساجية فكتدي وجرار بولندي وقال مصدر أممي لـ الجماعة أن التحقيقات كشفت أن الريان لينكو اسارتي والبصار وجيد وسلي تم العثور عليهما مقتولين فوق ظهر السفينة التي كانت يستقلانها في ميناء السويس وأنشك للمصدر أن التحقيقات أكدت أنهما قتلا مشاكين ولا توجد شبهة جنائية وراء ذلك وأن الحادث ليس له أي دواعي سياسية أو جنائية.



# خطاب مهم وكريم



جاءني هذا الخطاب من عديد الإعلام العربي الأستاذ الكبير علي خليل، فلم أجري أن أرقع ما تفصل به علي من رأي كريم فاعتبر تلك عن هذا راجيا ألا تنقل في محاولة لاح ذلك. وإنما هو حياة مني أن أنقل خطاب الأستاذ الذي علم أجيال الإعلام في مصر بأي اختصار. ذلك الخطاب

لحق الإنسان صديق العصر الأستاذ لطفى ثروت ابتلاه السلام عليك وعلى آل بيتك الكريم وحمة الله. وأخلص دعواتي أن يجعل لأولي شهر رمضان المبارك كله خيرا وبركة وتوبة لكم ولأولادكم تكميلا جميعا.

وبعد - إنني لي وأما أكتب لأخوتك كمال مرة معافا على ما أرى لك في الإفراج. وأنا كما تعلم حريص كل الحرص على متابعة كل ما يصدر منك. كنتا كنت أو روايت أو قصصا أو دراسات أو مقالاتنا لأمنا وأولادنا. ومخاطبتنا وقد خصصت أنت بعنايتك لواعية المخصصة لاعتناء علينا وإشهادنا وملا على أبناء هذا القرن العربي الشريف.

يقول:

## ثروت أباظة

وقري علينا مسجلة ترميمهم. وأنت في هذا كله تعرف لظور الثوري أقدرة وفهمه. وإنه ليس من مور الله. وأما نرى حقوق الإنسان الأساسية في اسمي وأربع برزخاته ومقاييسها

معرفة أن هذا الذي شهد الله على أنه صحت من القبيح من الانتقام كماله قد أخرجت ذلك أنتميل في الحديث والإفراج وعزري أنني هكذا أراكم وأحس وأرى كل ما تشيعة علينا من فضل لطف الله له رضاء من أبنه عن وجل على هذه الأمة الكريمة

وبعيني أني في هذا واحد من عشرات الملايين من أبناء الجسد العربي بل ومن أبناء لغات أخرى: ترجمت إليها بعض أعمالك لتعسيمة للظفره لك وللشرفه لوطك. وأني معتز بها وبفخر جميعا نحن موابوك كل الاعتزاز والأمان.

ولو أنني طالع نفسي وعواي لتعتك لك محققا ومعتضا على كل ما تطلقنا به. معبرا عن أنفاسي قتال معك في كل ما وجدت نظارك

أما لي تلك أاعدوا إليه هيبته في الأسبوع قبل لثني فإن بدأت أن تعيد الأمة لصرح من صروحها الخاطرة الشان في حياتنا كرفله. وهو الجواز المكنون للمعصية قد حازني حازا ولم أطق الصمت. ولا أفك إلا أن أزيد مداد بكل ما أوتيت من قدرة وفهمي. وأنا شيخ من شيوخ هذه الأمة قد جالوت لثمانين مسجودة بأني أقسم صونتي في صونك لكل وعسي. وأفكسي أقسم بالله سيد رئيس الجمهورية أن يتدخل في الأمر ليصمت بما أوشك من إفراج.

لكنني أنا أوقف كل اللوافة على أن انتصرت سلطان ديوان المحاسبة هو السبب الأول ليماء تقابلا به على إفراج متقارب. وتضمد به مع كل الأسى والألم من سفاح منك أموال الدولة ويهوب إلى خارج البلاد. تاركنا يوبيا بمشترت الملايين وخمس من أفرس قترضها من البنوك دولائقي مستغنى من السدواين في البنوك والبناسهم للتفكير مع العطين لجرمين. وحالا مع ملايين أخرى يضلها إلى عشرات من الملايين كان قد

عليك نعمة رضاء الخافي الإفراج منك ورضاءه عليه. وأنت تعلم سر دعوى عشائرك الله ولشركه به ذلك أن كل ما كتب صائر عن الحقيقة قذابة كماله الولوف للوافة الثانية المعينة أشرفية وعن جرحت الشخص المخلص على الإفراج عن الدين الجديد والوكان الأساسية جميعا محليا بما تضمنت عليه من صدق هكذا تطلعا في رفق حلو وأداءه ولقناح وتدعنا وتكديما في نجره شريف عن الهوى

ولت في كل هذا لتخلي بتجساسة كالتدرة للمجربة الجديدة البهيرة لا لأولي على شيء ولا لأولي مخلوقة. ولا نعدا مو عهد أو تديد بلك من خلافه الشريعة الضالة للشريعة الشريعة على وجهها الفصيح مجموعا لسطوان الإفراج بؤلا

الطفاة القليلة لجرمين الإفراجيين الذين سيطر عليهم شياطين من الخالدين في مصر يفرغونهم إذ يخلدون عليهم لكال الإفراج ويفرغونهم لعا فاصين أن يتدوا من هذه الأمة أو يفرجوا من أياها

الذي حططنا على مدى تاريخها الطويل العريض الشريف الذي لم يترعرع طيلة خمسة آلاف عام لسات مصر في وجه كل من تعرض لها بسوء من طفاة وغزاة معتدين بل تعرض مصر عابا بأنا ذاتية عن إفراجها وصهرهم في تواتها

كفاحك ضد هؤلاء وأنت الذي في هذه سوى وجه الله وحده الشريك له شرف لاله الأمة أن قد أنتجت ويواك مكانا أنت حقيق به كل الحق فانت كريم على بيتك. كريم على نفسك. كريم على وطك للذي مصر. ووطنك الكبير العربية وكريم على وطننا

الأكثر الأمة الإسلامية. وعلى الأسرة البشرية جميعا. وهكذا تصغر في كل المقصص وتناي نفسك عن قلدي أمة. تصغر عن طبعها سليمة وطوية شريفة وعافية موهوبة للخير مطعها في كل أولئك ما أرى الخافي الإفراج في كنهه الفزقة وعلى محلة رسله. وأنت في ذلك كله لا تفارق بين إنسان وإنسان سبب الإفراج أو فحس أولئك لأشرة أو الفرج. فترا أن أنتي كوزن لاجد عندك لا فخر لاهمته وتهم لملك الناس لأرم جوداه أوصي بهم الخافي الإفراج. وكريمهم وفصلهم على كشر من عباده





هرمها هي الخارج في مرحلة من مراحل الخط  
القديم بذهب، ويسلم، لا يربوب بما السطحة  
والعصية من أوت الشعب المطبقين المظلم على  
أمره ومن لحده وبعه ان خا لده اوبيل التكر  
مره الغاء سطحت جهاز المراقبة لئلا وتجاها  
الراج الرياح كما نكشفت فخرحت في نكثك  
الوطني للخاص

أجل يا اخي الكريم. انني في هذه المن وهذه  
المرحلة من حياتي التي لا انتظر فيها إلا لقاء ربي  
وحسن الختام. بل اني لشدة اتمنى ان قد اعلنت بي  
السلوى حتي شهدت خفا تتصور انني اصاف هذه  
الالة في اعز ما نملك. وهو نفوس اينانها التي  
انهارت. وقد كانوا. الثانية العظمى منهم. على  
خلق عظيم.

ابن نحن اليوم واين ما كما عليه بالامس  
القديم. يوم قامت حملة على الوزير ارحوم  
توفيق دوس ناشيا اخذت فيها صحف الوفد  
المعارضة على الوزير لتركابه الجرائم الابية لانه  
كتب خطابه الى مكتب في لبنان خاص

أ. سرقة وقت الحكومة ذلك انه كتب الرسالة في  
مكتبه وهو في مكتبه امان ساعات العمل الرسمية  
ب. سرقة وقي الحكومة ذلك انه كتب هذه  
الرسالة الشخصية على وقي الحكومة.

ج. اما الجريمة الاكبر من هاتين فكانت ان  
الوزير وضع الخطا في غلاف حكومي مطبوع  
عليه من الخارج. وزارة التواصل. مكتب  
الوزير. وسأل هذا الفلأف لا يوضع عليه طابع  
بريد وكانت قيمة الطابع ولقنها خمسة بلعمات  
تصف قرش صاغر.

هذه كما تذكر يا اخي المصديق كانت في العيم  
مصر التي تفتحت عليها اعيننا منذ نعومة  
انقلابنا. ونحن بعد اطفال صغار وقد عاينمت  
انت امتداد هذا العهد وعاصمه.

ابن نحن اليوم من هذا العصر الذي انقضى  
وعنه القيد التي انقضت. او تلك تعمي تكلمنا من  
مجتمعا للاحاضر.

أنوجه باسم الوطن والوطنين وبسبب الحق  
والعدل والكرامة والدين. أتوجه الى السيد  
الرئيس محمد حسني مبارك وأهلي فيه كبير ان  
يعدني بكل صغيرة وكبيرة في شأن هذا الوطن  
الذي يخص له اكمل الاخلاص. فقد حالفنا  
علاقت سياسية خارجية غير مسبوقة في تاريخنا  
المطول الغريزي كله.





## دعوى لوقف قرار التصديق على الأحكام العسكرية في قضية الإخوان

تقدمت هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان المسلمين المحكوم عليهم بالسجن في القضية العسكرية بدعوى أمام محكمة القضاء الإداري ضد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع تطالب فيها بإلغاء قرار التصديق على الحكم الصادر بالسجن على ١٢٢ من الإخوان في القضية الأولى.

وهلكت صحيفة الدعوى القرار المطعون فيه -الذي صدر عن وزير الدفاع بتوقيض من رئيس الجمهورية- بأنه مشوب بعدم الشرعية الجسدية التي تنحدر به إلى درجة الانتماء، وأن هذا القرار باعتباره قراراً إدارياً يحق للطعن عليه وفقاً للبند الخامس من المادة العاشرة من قانون مجلس الدولة والذي يفرض محاكم المجلس دون غيرها بنظر دعوى وقف وإلغاء القرارات الإدارية.

وتضمنت صحيفة الدعوى أن القرار استند إلى تصرفات انتهكتها مجموعة من الضباط في شكل العمل القضائي دون أن تكون لهم أية ولاية على الدعوى، وذلك بالرغم من التسليم بالاختصاص القضائي لبعض الهيئات العسكرية إلا أن هذا لا يخلو عليها طبيعة الهيئات القضائية، ولا تدعو في حالة هذه القضية -لنقص تقدير ممكن- أن تكون من الجهات الإدارية ذات الاختصاص القضائي والتي تخضع قراراتها للرقابة على مشروعيتها.

وأكدت صحيفة الدعوى أن ما تمت إحالته إلى القضاء العسكري لم يكن جرائم معينة وفقاً لما نص عليه القانون بشأن حق رئيس الجمهورية في الإحالة إلى القضاء العسكري، وإنما كان قضية اتصلت بقضاياها الطبيعي متعللاً في محكمة أمن الدولة العليا طوارئ التي بشرت اختصاصها القضائي بذلك الدعوى.

وأشارت صحيفة الدعوى إلى قيام هيئة الدفاع برفع دعوى للفصل في تنازع الاختصاص بين محكمة أمن الدولة طوارئ والمحكمة العسكرية في ١٢/١٠/٩٩٥، وكان يتمين على هيئة المحكمة العسكرية وقف نظر الدعوى لعدم الفصل في دعوى التنازع أمام المحكمة الدستورية العليا.









# المجموعة الوزارية للثقافة والدعوة برئاسة صفوت الشريف

## مشروع قومي شامل لمواجهة الفكر المتطرف

عقدت المجموعة الوزارية للثقافة والدعوة اجتماعاً لبحث برئاسة صفوت الشريف وزير الإعلام ومقرر المجموعة، يصرح على الاجتماع أن اللجنة

ناقشت عدداً من أوراق العمل لوضع خطة فكرية وثقافية وإعلامية ودينية شاملة لمواجهة الفكر المتطرف، وإضلال بقية هذه الأوراق، ورقة

عمل مقدمة من وزارة الثقافة تشمل كل الجوانب الثقافية، في السينما والمسرح والكتاب والمشروع القومي للمكتبات العامة، ودعم تصور الثقافة ورقة عمل مقدمة من وزارة الداخلية حول الفكر المتطرف والمترجمات والتعاون في كافة المجالات الثقافية والإعلامية وسع وزارة التعليم وإضلال صفوت الشريف أنه تمت مناقشة ورقة مقدمة من وزارة الأوقاف حول الدعوة الإسلامية ومواجهة الفكر المتطرف بتوضيح الدين والأهم بالمسجد والشروط الواجبة لكل من يعتنق المبرور أن يكون مؤملاً لذلك.

وأوضح الوزير أن الاجتماع ناقش هذه الأوراق في إطار ورقة شاملة حول الثقافة بمفهومها الشامل وكافة وسائل الاتصال التي تشكل وجدان المجتمع بما فيها الأدبية والدراسية وتصور السينما وكافة الوسائل الثقافية للثقافة والدعوة الإسلامية. وذلك لوضع فكر شامل متكامل لا يصل للمجتمع بكل أشكاله ويصوري في المدرسة والجامعة والمسرح والسينما والأذاعة والتلفزيون ومراكز الشباب ومراكز



صفوت الشريف يرأس اجتماع المجموعة الوزارية للثقافة والدعوة لمناقشة خطة لمواجهة الفكر المتطرف... تصوير: أحمد نصر

ووسط تعدد اللجنة اجتماعها مع الاثنين القادم أو لثلاثا مقدمة من وزارات الإعلام والتعليم والشباب والرياضة وكذلك استكمال مناقشة الموضوعات التي تمت في اجتماع أسبوعيا.



## المسائي



### محاصرة الإرهاب.. والتعاون الدولي

حازت مصر فضل السبق في التنبيه إلى مخاطر الإرهاب باعتبارها ظاهرة عالمية تهدد أمن واستقرار المجتمع الدولي وكان للرئيس حسني مبارك قد حذر في أكثر من مناسبة من خطر اللعب بالنار الذي تمارسه بعض الدول والجهات التي تؤوي عناصر الإرهاب أو تقوم بدعمها وتدريبها وتمويلها. واثبتت مصر - بمقتضى شخص رئيسها - قدرة على استقرار الأحداث وفرزها بدقة وعمق، ومشاهدته لقول لاني تؤوي الإرهاب وتدوله خلال الشهور القليلة الماضية كان دليلاً قاطعاً على أن شرارة نار الإرهاب تكاد تحرق هذه الدول التي بدأت تكوى بالنار التي لعبت بها في السابق لأغراض ومصالح وخاصة ليست توفق مستوى التسهيلات.

وإذا كان المجتمع الدولي قد بدأ في مراجعة حساباته تجاه الانتشار المريب لظاهرة الإرهاب والدول المساندة له، ونحرك في اتجاه احتواء هذا الخطر واجتثاثه من جذوره والقضاء على أسبابه وعناصره، فإن مصر بدأت من جهتها التصالحات مكثفة مع عدد من الدول الأجنبية لدعم هذه الجهود الدولية خاصة أن مصر تملك الآن خبرة كافية في التصدي للإرهاب وكشف مخططاته الخبيثة التي ترمي إلى فرض معالم الأمن والاستقرار في الدول من خلال جرائم الاغتيال والتخريب والتفجير والسطو المسلح وما إلى ذلك من جرائم تكلف نداعة عناصر الإرهاب وزير إنعاشاتهم وشعاراتهم التي يجعلون بها إلههم السذج والمغالطون ويروجون بها لأفكارهم عبر قنواتهم الخاصة ووسائلهم الإعلامية.

ولتأتي تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية التي أعلن فيها أمس عن بدء حوار مع المسؤولين في لندن بشأن وقف نشاط جماعات الإرهاب لنصب في خاتمة عمليات لمواجهة الشاملة التي تنفذها مصر للقضاء على الإرهاب وتأكيد مفهوم الأمن والاستقرار في أنحاء البلاد، ولفتح لقنوات الخفية التي تقضي اضطراب الإرهاب وتدعمه بمختلف الأشكال الممكنة.

إن الحوار الذي يخلقه مصر في بريطانيا بشأن المظفرين المصريين الذين حصلوا على اللجوء السياسي في بريطانيا إلى جانب الحوار مع عواصم عالمية أخرى حول الموضوع نفسه، يعد وقفة حازمة مصر مع الإرهاب وتحركاً فعالاً ومباشراً للتصدي للنشاط الخارجي لعناصر الإرهاب الذي يسهم في تمويل ودعم رؤوس الجرائم الإرهابية في الداخل.

إن التصريحات التي ورت على لسان وزير الخارجية بشأن صمادة أي أموال محولة من الخارج لخدمة الأعمال الإرهابية تعني بوضوح أن مصر لن ترحب أبداً ما يقوم به الإرهابيون من تحويل أموال التجريعات التي يحصلون عليها لخدمة أنشطتهم التخريبية في البلاد.

ومن المؤكد أن الحديث الذي أدلى به موسى لصحيفة «لوموند» الفرنسية يبحث برسالة لغموض فيها لعناصر الإرهاب والدول المساندة له تعيد بأن مصر تعزز التدخل وبطوة وحسم لأوضاع حد





للتعليمات والتكليفات التي توجه من الخارج للمتطرفين للقيام بأعمال إرهابية ضد الشعب ومؤسساته الحيوية في مصر. إن مصر بما لديها من خبرة سياسية وقيادة محكمة تشدد بهذه الاتصالات المكثفة مع الدول التي تؤوي عناصر الإرهاب على خطورة الموقف مما يحتم تعاوناً دولياً لأن ظاهرة الإرهاب لم تعد ولقاء على بين بعين أو منطقة بمعينها. وفي هذا الإطار، فإن مصر تبنى استهدافها وترجيحها ببلع جهود التعاون الدولي من أجل مكافحة الإرهاب لربطها الشديدة بالجمعية هذه التعاون في ردع عناصر الإرهاب الأسود ومنع جرائمهم والتصدى لمخططاتهم ونباتهم الشريرة التي تقسم وراء شعارات زائفة وعناوين يرادف لخدائهم هي منها يراء.

إن مصر التي تقود جهوداً دولية ضخمة للتصدى للإرهاب ومكافحته في جميع المحافل الإقليمية والدولية، تدرك أن عناصر الإرهاب والتشدد تسعى دائماً لإغتيال الرموز وسبك الدماء ونهب الأموال وتخريب المؤسسات في سبيل تحقيق أهدافها ومراميها المشبوهة وليست محاولة الإغتيال الآلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في «البيس إبياء» في يونيو ١٩٩٥، والاعتداء الإرهابي على السفارة المصرية في «إسلام أباد» سوى نموذجين واضحين لما يرتكبه الإرهابيون من جرائم بشعة ضد الشخصيات العامة دون أن يعابوا بأن هذه الجرائم يروح ضحيتها عدد كبير من الأشخاص الأبرياء.

إن مصر التي تلقى على اعتبار مرحلة جديدة من الاستعمار والنشاط الاقتصادي والتنمية، تترك جيداً أنه لأمر لهذا التوجه الاقتصادي مالم تنم حمايته من المخططات الخبيثة للإرهاب الأسود الذي لا يسعد بأي حال أن تخطو مصر خطوات كبيرة إلى الأمام في مجال انطلاقها الكبرى نحو النهضة والتنمية. وفي اعتقادنا أن تحرك الدبلوماسية المصرية على المستوى الخارجي للاتصال مع الدول التي تؤوي الإرهاب أو تقيم عناصر إرهابية على أراضيها، بعد رسالة ذات مغزئين متكاملين: الأول هو تنبيه هذه الدول إلى خطر الإرهاب الذي ليس بعيد عنها لأن هذه العناصر التخريبية تسهم إن عاجلاً أو آجلاً على هز أمن واستقرار هذه الدول، وإنها تتحين الفرصة لذلك.

والخزى الثاني من رسالة مصر في هذا الصدد هو استئناف المواجهة الشاملة مع الإرهاب من خلال قطع جذور إمداده ودعمه الموجودة في الخارج انطلاقاً من لغة مصر في أن «داس الأفعى الموجود في الخارج ليس سوى خطف لضرب مفعود مصر الأمان والاستقرار الذي يميزت به مصر ولا تزال من التكثير من دول المنطقة.

## المصدر







## مصدر أمني يجبر استخدام الداخلية سياسة القتل المباشر

كتب معتز الحيدري:

استند مصدر أمني بوزارة الداخلية اتصالاته السريّة للرجوع إلى الأمن المصري باتباع الفلسفة القتل المباشر مع العناصر الإسلامية، بدلاً من القبض والتحقيق والمحاكمة. وزعم المصدر أن هذه الموقلة بدأت في الانطلاق من عناصر الجماعات التي تستند أسلوب العنف في العراق، طلب سقوط عناصرها في أيدي رجال الأمن المصري، والقرابات الأمنية الكثيفة ضدّهم. وحول الاتهامات الدولية باستخدام مصر المحاكمات العسكرية على نطاق واسع ضدّ بعض عناصر الجماعات الإسلامية والإخوان المسلمين، زعم المصدر أن جميع دول العالم تسمح بنظمها القانونية والفلسفة بإحالة قضايا معينة إلى المحاكم العسكرية، أو بإنشاء وتشكيل محاكم خاصة لمركبات جرائم معينة. أرجع المصدر السبب في الانتقال من رد الفعل إلى اللهاية والهجوم في التعامل مع جماعات العنف إلى محاولة إقناعها القدرة على التخطيط، وقطع عمليات الاتصال بين قياداتها، وتجميع أنشطتها وملاحقتها.





الوطن العربي

المصدر :

١٩٩٦ حزيران

التاريخ :

للبحوث والتدريب والعلوم

## إحباط مخطط لعمليات إرهابية خلال عيد الفطر

كتب : وفائي حامي

قامت أجهزة الأمن لسبب الأول بحملة واسعة على مراكز أعضاء الجماعة الإسلامية وقد تم القضاء على بعض على ١٢٣ منهم إضافة إلى ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات .. والجميع بالتفكير أن هذه الحملة والتي شملت عدة قرى في محافظة لatakيا قد ثبت بالتحريات أنهم يخططون لارتكاب عمليات إرهابية بعد انتهاء شهر رمضان أي خلال عيد الفطر للقتل .. وقد تم ضبط ٢٥٦ شحنة سلاح ما بين بنادق ومسدسات إضافة إلى كمية من المتفجرات - حذرا وقد اعتُرف للاربعين عليهم أن قادة الجماعة وجهوا لهم تعليمات بالاستعداد للقتال بسلاحه من العمليات خلال العيد للقتل ودا على قيام أجهزة الأمن باعتقال أعداد كبيرة منهم ومسدسوا احتكام عند سلة من أعضاء الجناح العسكري في شهر يناير الماضي في قضية «المعتدين





للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

الوطن العربي،

التاريخ،

شباط ١٩٩٦

# الشيخ الشعراوي - الوطن العربي: الحكومة متهمة بالتطرف مخطط غربي لتدمير الإسلام

رغم مشاغله العديدة، ومطاردة أجهزة الإعلام له، إلا أنه خص «الوطن العربي» بهذا الحوار الخطير والذي نزع من أن فضيلة الشيخ متولي الشعراوي الداعية الإسلامية الكبير وضع من خلال النقاط فوق الحروف.

جاءت كلماته كالطغيات التي تصيب الهدف، عري الجميع، المتطرفون، الحكومة، المفكرون، الأدياء، والأهم من هذا كشف من مخطط غربي لتدمير الإسلام والمسلمين، وهذا هو النص الحرفي للحوار الذي أجريته مع فضيلة الشيخ الشعراوي.

■ جئنا للإسلامكم، حاملين على

أكتافنا (مقال للشباب للطرف)، الذي

أزيج بمرصه جرد الإسلام والمسلمين.

فهذا لتختتم بتخفيض الحالة، وتحديد

العلاج؟

- الصمد لله والصلاة والسلام على خير

الأنام، سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم، وأما بعد (في أول محادثة)

لقد ظهرت (مخاطبات) لم تكن موجودة من

قبل، هذه المحادثات، أثرت بها ذات تأثير

في الشباب حتى إن الشباب تمسك بها

بدرجة كبيرة جداً، فبات يبالغ منها كمن

يبالغ من يذنه أي عرصة أي يثقل، وهذه

للمحادثات أدت إلى أن يفهم بدهش شعير

الإسلام لتدمير الشباب حتى لا تكون

الموتيرة في يد تلك الدول الكبرى، والخشب

لقد تمسك بها الشباب، ومن هذه المحادثات

(فرض الرأي بالقوة)، أين أي والله

بالقوة الإنسان، وأك أن تتصور ما ياتنا

من الغرب من افلام مالهوكه والظف أنهم

يصدرون أفلاماً للظلال، يسمعون

فيها السلاح ووسورون، ونحن نعيش

هذه الافلام فيعده الإنترنت في مختلف

وسائل الاعلام، لم يمدح مثله من منظر

أدى الشباب وجرأتم يتناول من الأبناء

على أفعالهم... كل الأمر لم تكن موجهه

من قبل، أضاف إلى ذلك الدواغ يفتي منه

الشباب بسبب (البطالة) وقلة فرص العمل

والتخلف وسائل ثقافية بضرورة كبيرة

مختوره، وهناك من تأثير سلبى على

جموع الشباب، كذلك ضعف مستوى

القدرة، الأمر الذي فتح الباب على

مسرعوهم لتفصيل للتطرف، لتتصحب

لغرض دينية لا ذرية لهم بالقبائل،

فقدية الفرض، حتى انكظم، أو تكظم،

أو تكظم... إن نشين بالصالح الإتهام،

تقول والله الترفيق، كذا كذا كذا

بملاء، لجلد... أثروا الصلابة بحد

وأجدهم وكفى حصيلتهم تنصير

الطريق لنام الناس لكي لا يتعدوا، أما

الآن فخطير معنى من يكون فقهيه

الشباب ١١٢ (للتفتين) مع الغرب،

الكثير يسمون أنفسهم مطربين في الطغرات

من الفلاحة الانجيات، تجد شباب يلا

من أن يضع له قراءته، يضع صورة  
لأمره مائة فيل سورية وأخر يوضع في  
المسلمون كي يربا كل زائر ويصرف له  
إنسان مقمش، هذا ليس متخسراً  
هذا جيل باتين، وأبان هناك (رباني) لا  
سمح بتحويل مثل هذه الصور للتأديه  
لتأطير الأبنان التسميه جيموما، بار  
كانت هناك رثاه من الأجهه للعفه، بار  
سمعت بالغر على هذه الصور، لخطيها  
على الشباب بالهذه،

■ لي رأي لخصيتكم... سألوه أرى  
ألى شعور لحول الجيل المعاصر؟

- مما صادف على الأحداث الجارية على  
السلمة الآن لتصرف لتكوين وأدياء

وإنما الشباب من الفخشا (الاجلج)

البنات، وتعلمهم بارتقة (الفسحة)

للجاءه العظيمه عديدة الهول والظلم،

فمثلاً، هم يتربون لشبه لبيطه، كذا

للعلك المعينه وكيفية حيا، وبهذه

السكن يرصد فيأثر الشباب، و...

وتشأنا ليجابي عديم، إنسول، عزلا

فى ذلك كذا، وشرافا الكنديه والجهله

.... وتضمن هذه الميزات العنقيه ثم

لا تخرج إلى الدواغ منها بتدريجهم شباب

أو تخرج منها بكل ليلهم من شخصيات

للجتماع، لا أناس كامل، ١٠، هل

يستمر الفرض على سائر طيفه ويترد

للشباب لتتأرق تروهمه ليد بعد في

ورشتنا ونفكر في حيا ليجابي لخصيا

الشباب والوضع

■ لخصيتكم الشيخ من هو الشباب

(للتعرف) من يوهنا نتركم؟





الشيخ الشيباني

### (المختون) والعاهرات هم قدوة الشباب

والحكيم والمهتد المسنة .. بجهنم يلقى  
من الحسن ( منقذ الله العظيم  
خطاب الناس ببارك وتعالى .. أسعدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم .. يقول من من  
قتل ( زار كنهه فلا يغيب القلب .. الشفيع  
من حواء ) ساجد على الهيكل .. فهو  
بالحق .. لقد ضللت لك اختيار للتحريف من  
خلقه حين فجر الكاذب وأطلق ترجمته  
بذوق الأتباع وأسماح نفسه عالم يؤول به  
الرحمن من سلطان .. والحكمة أيضا  
منهم بالبركة التي تتلقى ملك أي الأمور  
أعدهم فيها برأيتها على الوجه الكامل ..  
لكه لشد التحريف .. لولم عليه .. لو أنه  
وجد تنويره القاصي والبرامج الإعلامية  
التبوية للوجه لتقوم المسألة .. أو لك  
وجد مثلا خلافا لكه من قرون يريه ويحيى  
من خلاص مستغله أو أن كل هذه الأمور ..  
لم تستقبلها كلمة ( إن ) لكذلك الأمور  
تسير في تصورها السليم .. والله يعلم إلى  
سواء السيل .

حوار / محمد أحمد عرش

- لا للتحريف يعني لتجريف الأديان  
من مكانها الصحيح سواء بالسلب أو  
بالإيجاب .. فالشباب للنحل من القديم  
والخلاق والذي يتبع طريق ( المروءة )  
يعد متطرفا تحت بند الانحلال والشباب  
الذي يمسح على الفرض راية يملكه  
النماء وترويع الأتباع بأسلحته وبخطباته  
تحت ستار الكون يعد متطرفا أيضا ..  
بل هو أشد عمقا لحيته من أصداء الذين  
للتسهم واري أن مثل الشباب المتطرف  
دينيا .. ضال .. مضال .. مضلل ..

■ فضيلة داعية الإسلام الكبير ..  
بالنظره الواضحة للتعريف (ر) للحياة ) كما  
يدور على الساحة من مصراع دعوى بين  
المكره .. والجماعات للتحريف .. ترى ..

من الخطأ .. وإن توجه اليوم ..  
- كلا الطرفين خطأ .. فالتجارب العيني  
للتحريف خطأ في فهمه لتعاليم الدين  
الإسلامي الحنيف وما يعبروا إليه من سلام







شهر ١٩٩٧

التاريخ

## سياسة خارجية

## الإرهاب والطريق الممدودة

ضاق الخناق على جماعات الإرهاب والأنظمة التي تلوّيتها. ضاق بخلها وخارجياً معاً وتلماً أصبح محذوماً على الأصولية أن تنحسر، فإن الإرهاب بدوره في إنحسار.

في باكستان ولدت أشهر الماضي سلسلة من الانفجارات قامت بها جماعات إرهابية في بنشاور والنجابيه وكان ذلك بعد حوالي شهر من حلت المفارقة للصربية بإسلام آباد. وتعاملت أجهزة الأمن الباكستانية - ربما لأول مرة - مع المسؤولين عن هذه الانفجارات بالشدة والقوة لأنها وجهت إلى الأبرياء والمنشآت المدنية. وعززت هذه الأعمال التخريبية الشوك التي أخذت تراود السلطات الباكستانية منذ مدة بأن مثل هذه الجماعات التي لتشتد بالإسلام والتي أوتها هذه السلطات وأمنتها بالقمع قررت الإنسحاب عليها: وهكذا بدأت السلطات الباكستانية تدعى الدروس وإن كان بعد وقت طويل. وفي هذا الإطار بدأت المراجعة للفرع الخطير الذي تلعبه الجامعة الإسلامية هناك باعتبارها بؤرة أساسية للتخريب ما يقرب من ٢٥ ألف خريب من مختلف دول العالم هم الآن يتزعمون نشاط التخريب في بلادهم. ولأنهم في رأيهم يوسف اللهم بتعبير جانت تعجير مركز التجارة الأمريكي ببنوويورك عام ١٩٩٣ كان من أبرز خريجي هذه الجامعة. وربما ستماني الحكومة الباكستانية من سطوة بعض رجال الخبائر داخل الجيش لتتصين لهذه الجماعات أو المتخاطفين معها، ولكن الفائرة في طريقها للدوران على الإرهابيين هناك لتجسّد واحداً من أهم معالمهم في السنوات الأخيرة.

والنظام السوداني في ملزق شديد، لأنه مطلب الآن بتعليم الإرهابيين الذين تدبروا حسنة اندس أبابا، وإلا فإنه سيتم عرض لعقوبات اقتصادية صارمة ملماً حيث مع العراق. وحيث أن مسألة العلويات أصبحت تقرباً في حكم المؤكد من جانب مجلس الأمن. ونظراً لما قد تسببه هذه العلويات

من اضطراب بالغة القصوة للسودان الذي يعاني من ضلقة اقتصادية كبيرة. فإن مواقف كذا مؤثري إلى وقوع الصدام لاحالة بين النظام أو القوى السياسية الوطنية السودانية وبين هذه الجماعات الإرهابية. الانفجارات والقعة لإسمالة بين الأنظمة التي تلوي جماعات الإرهاب وهذه الجماعات. ولما في حاجة من جهة أخرى للتفليل على تزايد الاستخفاف العسالي بضرورة التعاون التطويق هذا الخطر. ويتولد اليوم شحور بالمراجعة للفرع الذي تلعبه القوى القمائية بأن مصطلحها الحيوية الأوربية من جراء إيواء عدد من الإرهابيين. ولكن تشجيع الخناق بخلها وخارجياً ليس كافياً وحده للشقاء على ظاهرة الإرهاب حيث يتعين أيضاً تحريك الإصلاح السياسي ومعالجة قوى التخريب. وبذلك تكتمل حلقات المواجهة.

د. عبد العاطي محمد



# المرشد العام الجديد للإخوان المسلمين: لا يمكن تحويل الجماعة إلى حزب ونفكر في واجهة نمارس من خلالها العمل السياسي



قيادات حزب  
الوسط ينتمون  
للجماعة ولكنهم  
يدرأون الشبهات

أية وسيلة للوصول للسلطة مشروعة... المهم إعداد القاعدة لتقبل الحكم





## حوار

صعد مصطفى مشهور الرجل  
القوى في جماعة الإخوان  
المسلمين إلى منصب المرشد العام  
بعد وفاة المستشار حامد أبو  
النصر.

ويأتي صعود مشهور في ظروف  
غاية في التعقيد، فالجماعة تلقت  
ضربات شديدة خلال الفترة  
الماضية وتعرضت لحصار كثيف  
وتم إغلاق مقرها بالتوقيفية وتقديم  
بعض كوادرها للمحاكم العسكرية  
و الحكم عليهم بالسجن لفترات  
اتراوح بين ثلاث إلى سبع  
سنوات.

ومما زاد العائنة ملا أن المرشد العام الجديد  
يواجه بشروع جماعي لمجموعة من شباب  
الإخوان لإنشاء كتائب سياسية بدلية وإعلانهم  
أنهم لا ينتمون تنظيمياً للجماعة الأمر الذي يرفض  
مشهور مؤكداً أنهم يدورون عن أنفسهم الشبهات  
حتى يسيرون حزيهم مع اعتزله بأن الحزب لا  
يعبر عن الإخوان.

وإد الثارت هذه التغيرات العديدة أسئلة جديدة  
لعل أهمها يدور حول مستقبل الإخوان في ظل  
هذه التغيرات وكيف يقيود المرشد العام الجديد  
سلطة الجماعة في مواجهة هذه الموجة العائنية.  
في الطريق إلى مكتب الاستلا مصطفى مشهور  
ذاكر في نفس مقولة لأحد الأصفياء الحميمين  
من جيل التسعين داخل جماعة الإخوان حول  
التغيير الأساسي الذي يفصل الآن بين جيل  
الشيوخ وجيلهم، حيث حاول سبيلق الأنقي بأن  
فترة الاستخلاء هو ما يميز جيل الحرس الجديد  
الذي يحاول التمسك بها وإبرازها بشكل فع  
إختائاً، بينما حاول جيل الشباب التخلص منها  
حتى يستطيعوا إنتاج أنفسهم بجوهر العمل  
العام ومد الجسور مع كافة تلافوي السياسية  
الأخرى دون إزعاج باستلا الحزبية كاملة.  
ولنحقق لهم أنهم ما قاله بشكل جيد وأحسب أنكم  
كذلك حتى تتراوح ما قاله المرشد العام الجديد  
لجماعة الإخوان المسلمين.

■ هناك خلافات في وجهات النظر منذ مدة طويلة  
داخل الجماعة حول إشكالية الحزب أدت إلى  
خروج مجموعة من الشيوخ ليعملوا فرادى ثم  
توحد بشروع مجموعة من جيل الشباب ليشكلوا  
حزباً لها في وجهة نظرهم في هذه الإشكالية.

الجماعة عندما انتشاعا الإسلام حين لايتأ  
حدد أهدافها في أمرين تحرير الوطن وإقامة  
خلافة الإسلام على هذا الوطن الحر وعلم أن هذا  
الهدف كبير ويحتاج لوقت طويل حدد له مراحله  
في تربية الفرد المسلم ثم الأسرة المسلمة فالجميع  
المسلم ثم تأتي الحكومة المسلمة. وقال إنكم  
ستتعرضون لعن وإبتذالات وقد تعرضنا  
وتعرض لها الآن بأقل هذه العن للمتحصين .  
لنستطيع أي فرد أن يقول ذلك إنني من الإخوان  
وكأن الخشاة والتحمل هو المهم ونحن لا نجبر  
أحد على البقاء معنا أمر يتخلف بهي وينتد  
ومن يريد الانتماء والصبر على القيادة فليأت به  
وسهلاً.

## واجهة

أما من حيث فهمنا لإشكالية الحزب فنحن نرى  
أن الجماعة. جماعة عقيدية تكثره يكونون  
الإسلام، أما الأحزاب فمحددة ببرنامج ولا يعبر  
على غير هذا النحو أن دخول الجماعة إلى حزب فيها  
تغيرت الظروف ولكن إذا فكرنا في حزب سيكون  
وأجبه أي أحد أنتم الجماعة السياسية حتى  
ستطيع أن تحصل على تسلمة في العمل العام  
كذلك التي تحصل عليها الأحزاب ونقل الجماعة  
إطاراً أوسع بكثير من فكرة الحزب.

## رفض

ودعني القول لك إننا عندما تكلمنا في مسألة  
الحزب قبل ذلك إن الحكومة لا توافق على قيام  
حزب للإخوان لأنه إذا صحت بحزب لنا مستح  
بحزب مسيحي، وتصبح هناك فتنة.

■ متى تكلمتم بحزبكم وتم رفضه  
لم تقدموا ولكن الفكرة جاءت عندما اعتمدت  
الحكومة عن انتخابات ٨١ وأحدث أنها بالبالمة  
وأن يروى أحد نفسه خارج الأحزاب لقال  
الأستاذ عمر التلمساني لماذا لا تكون حزبا تدخل  
به الانتخابات، ووصلنا إلى اتفاق وقضاه وهو أن  
تختلف مع أي حزب قائم تحالفاً مع الوالد أي أن  
الفكرة كانت واحدة الضربة للوحدة وعادت نقل  
براسها أيضاً نقل الضربة التي ترفضها هذه  
الرجلة أيضاً . أما فاعتادنا في حالة إسماعنا لنا  
بجعل العلني كجماعة أن نقرر مطلقاً في الجمعية  
الحزب.





٢ جدي ١٩٩٢

التلوخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

## عبد الرحيم علي

## الجبهة

■ رفضتم فكرة تجميعية مع الأحزاب وطلبتم بالتصديق فقط لذلك

معظم الجبهة القذافي كامل في البداية وهذا صعباً أن نلزم أصحاب الأحزاب ببيعنا الإسلامي وربما قد لا يبرهن الإسلام ولكن نحن نؤمن معهم في عمليات جزئية متفق عليها ولكن مسألة الجبهة معهم مميحلة نظراً للتباين الشديد بيننا وبينهم.

## سودان الترابي

■ ماذا عن دعمكم المستمر لنظام القذافي في السودان على الرغم من ممارساته الإرهابية

في الإخوان دخل إلى السودان في الثلاثينات من هذا القرن وهناك تأسس أخيراً فكر الإخوان كسلط وبما أخذ الفكر وأصبحت بالانتظام والتدريب ضمن الفريق الأول الذي وافق تنظيمهم وتدخل مع تيموري في جبهة، وقد رفضنا ذلك الأمر الذي اعتبرناه إنسياحاً عن الإخوان منذ ذلك التاريخ، ولكن ظل مرشحاً اسمه بالإسلام لم كون جبهة معارفاً الجبهة الإسلامية الروسية ونحن نساهم مع الترابي قديماً وقديماً، ولما شدة لكن لدينا عليه ملاحظات وهو إلى أنتمية يسعي لإقامة حكم إسلامي ولكن طبقاً لمهزومته ولذلك فلا يجب أن نحسب علينا كل تصرفاته لأن جريته ليست إخوانية.

■ ما هي ملاحظتكم على الترابي

على سبيل المثال الترابي وصل للحكم من طريق انقلاب ونحن لا نرى أسلوب الانقلابات للوصول إلى السلطة قبل إبعاد القاعدة إبعاداً جيداً لتكثير الحكم الإسلامي حتى لا ياتي انقلاب. نحن نطيعه بل وهو قام بقلب دون إبعاد جيد للقاعدة الشعبية.

■ بمعنى أن لو هناك إبعاد جيد للقاعدة من وجهة نظركم لا تهم الوسيلة التي تكون بها الحكم

بالطبع لا تهم الوسيلة لأن القاعدة ستكون هيكل لتكثير الحكم الإسلامي بل هي تزيده ويصبح الحكم معياراً عنها وهذا لا مجال للحديث عن الوسيلة.

## أحزاب يشروط

■ لو وسامد في أسئلة بأي شكل من الأشكال لعل نرى... عن وجود الأحزاب القليلة المتسامكة

■ هل هناك أنتم تكونون الآن في إنشاء حزب، والوجهة العامة كمشورة في الوقت الحاضر

نحن نغير ولكننا نرى أن الوقت غير مناسب.

■ الأيوبي في السفارة على الاستقلال فكرة غير مقبولة حالياً

معظم الحزب قرار سياسي والتقدم به الآن ورفضه من الحكمة، سمعنا في شأن أن القضاء ورفضنا ذلك من الممكن أن يوسع فكرة التحدث شديداً

ثم أننا القمتا برؤى في مجلس الدولة ضد قرار معينا من المجلس الأعلى وفي انتظار الحكم فيها.

■ عدالة ما بعد انقلاب لا بد من قدره مكتب الإرشاد من إداري حزب الدولة

إن محقق مع أحد ونحن لم نحفظ على أحد المصالح يحزب ولكن لا نعتبر أن الحزب الذي تقدموا به معالي الإخوان

■ ما هي المواقف الخاصة بأية أحزاب الوسط من أنهم لا يمتنع، بل يمتنع الدعوة الإخوان الآن هذا كلام مغفولونه أدركه للشبهات إلى الحكومة تدعى أن جماعة الإخوان جماعة غير شرعية ونقول إنه لا يوجد ما يسمى بتنظيم الإخوان المسلمين في مصر، هؤلاء الشباب يريدون أن يدفعوا عن أنفسهم كونهم في تنظيم غير شرعي حتى يحفظي حريتهم بالقانون ولكنهم لم يتسكفوا عنا وما زالوا أعضاء في تنظيم الإخوان المسلمين.

## اتصالات

■ بعد الثورة، هل هناك إمكانية لعودة الأيوبي في وزارة الداخلية والحكومة لشروح وجهة نظركم

لم يحدث أي اتصال بالنظام الحالي دل على العكس طالما محسوسا ورفض طلبنا وهذا مستغرب لنا، فلم يكن بيننا وبين هذا النظام أية مشاكل من قبل، بل إننا في ماسر عرفنا زارنا أكثر من مرة في مقرها بالقاهرة، وكذلك الصافي المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق وكل ذلك تم بمصرحة وموافقة الحكومة، ولكن في الفترة الأخيرة يبدو أن الحكومة خشيت أن يؤثر دخولنا الانتخابات البرلمانية وحصولنا على نصيب كبير على ظلها السياسي خاصة بعدما راف من نجاح لنا في التيارات فطورت تحجيجتنا.

■ ماذا عن أدوات تدعى بعض بعض شباب الإذاعة واللاسعة أنه زب لوسط فساداً ما تمت الموافقة على الحزب، وأنتم هؤلاء الشباب إليه

الجماعة مستعدين في خطها وإن يؤثر ذلك على منهجها وبين تدعى في الاستثمار معنا على منهجها إلهياً ومن يربط في الانضمام للحزب لاذعهم ونحن لا نجبر أحداً على الكفاءة معنا.







## للبحوث والتحريب والمعلومات

للصدر :

التاريخ :

١٩٩٦

شكل ديمقراطي على السلطة  
موافق بشرط ألا تخالف برامجها مبادئ  
الإسلام الصحيح ومن خالف منها نحيله للجهات  
القضائية التي تحدد ما إذا كان يسمح له بالوجود  
أم لا.

ما الذي يقدر إذا كان هذا "حزب يخالف  
مبادئ الإسلام أم لا؟

الدولة:

■ أنتم متصنعون دولة حينئذ لمن سيقبل لكم  
إن هذا ليس من الإسلام وهذا من الإسلام فالدولة  
الآن سيحكم بانكم إرهابيين ولتشاء بحكم  
بالسجن على كوارثكم وأنتم تقولون لثمة  
أحسب أن القارة هنا غالة لأن من يصل منا  
إلى الحكم سيحكم قد ترون على الإسلام الصحيح  
وهنا تصبح الحاسنة غائبة لأنه سيحكم بالإسلام  
الصحيح الذي تعلمه والإسلام له ثوابت واضحة.

■ هذه الثوابت من وجهة نظركم فما أدركنا أنه  
صحيح الإسلام بالإسلام شيء، وفهم الفهم:  
الإسلام شيء آخر إلا ترى مني شيء  
الإسلام له ثوابت واضحة وله فروع فيها  
أحكامها والمسلمون اختلفوا في فهم الإسلام  
وذلك ظهرت طوائف عديدة كالشيعة والسنّة  
والزيدية... إلخ ولكن الأستاذ حسن البنا فقهه  
إلى ذلك جسدا وحركى الفهم الصحيح للتدقيق  
الشامل للإسلام ووضع لهذا الفهم أصولا عشرين  
كقواعد يحكم هذا الفهم من الانحراف ولو لم يكن  
الفهم ركنا أساسيا من أركان الشيعة لدينا في  
الجماعة لكنك تقول مدارس ففكرة متعددة  
للإخوان في أركان الأرض وأكثر من مرشد ، ولكن  
قال الإخوان جماعة واحدة على فهم واحد  
وصحيح وشامل للإسلام ونحسد أي من علماء  
المسلمين يقول إن في هذه الأصول العشرين أي  
فهم خاطيء للإسلام ولذلك فنعلمنا نأتي للحكم  
ونعتمد بهذه المفاهيم الصحيحة فلن نحدث أية  
مشاكل.

■ وماذا عن مفاهيم إخواني وخموسى ولتأمل  
الرواى في السعودية:

■ بالتسمية الشيعة لهم فهمهم الخاص بهم  
وعندما أقاموا بثورتهم تجاهلنا معهم كثيرا  
واكتفهم أصروا على رأيهم أما بالنسبة للثوارى  
فاحسب إن حسن البنا أكثر دقة وانزاهة في فهمه  
للكلام والدليل على ذلك أنه لم يبحث اعتراض  
من قبل العلماء المسلمين على أفكار البنا وعلى  
موجودة في كتبه حتى الآن.

■ وماذا عن السورى  
ليس لدينا كلام عن السعودية نقولها ولكننا  
نرى أن فهم الأستاذ البنا للإسلام هو الأقرب  
ونحن على استعداد أن يأتي إلينا أي أحد  
ليناقشنا ويثبت لنا على خطأ.

■ هذا موقفكم من تجارب إسلامية قريبة منكم  
لهذا يكون موقفكم عندما تصالحون السلطة مع حزب

مثل التجمع لا يدعى أنه حزب إسلامي الأساس؟  
طلبا أن برنامجهم ليس به مخالفة صريحة  
للشريعة الإسلامية سنتخذهم يقدم بضاعة للناس.

■ ومن الذى يحدد أنه يخالف الشريعة ... اتهم  
أيضا؟

لا يل من خلال الثوابت المطلق عليها من القرآن  
والسنّة والتمس التي أرسى دعائمها الأستاذ  
حسن البنا وتختلف أنها الفرق بينهما والأصح  
لدينا الحنيف.

دولة عالمية

■ حلال لخير ... كيف ترى مستقبل الإخوان في  
قال القروى للصحة وما تركه في التيارات بزعيم  
التنظيم الدولي للإخوان الذي يرمي الإزهار.  
فدليل على ما السوق بين صلات - صفر  
وعتيف ... إلخ - الهجمات باطلا للإخوان كلهم  
على قلب رجل واحد ومنهج واحد وليس بينهم  
صقلور ولا محامل ولا يقرون العنف أو الخروج  
على حكوماتهم أما ما يدّعون عن تنظيم الدولي  
فيدعيات قديمة عندما بدأ عدد الناصر يضبط  
على الإخوان في ١٩٦١/٦ فخرج كثير منهم خارج  
خمس وانتشروا في بلدان العالم عربية وأجنبية  
ونشروا فكر الإخوان في هذه البلدان وتجمع  
حولهم شباب كثيرين من هذه البلدان وتكونت  
بعض كليات إخوانية في بعض البلدان ، هذا ما  
قد بطّئ عليه تنظيم دولي وهي كيانات مستقلة  
تتدخل في شؤون أي بلد آخر.

الخلافة:

■ أما من حيث المستقبل فالاستقلال البنا عندما  
أسقطت الخلافة لعثمانية عام ١٩٢٤ وجد أنه  
لا يمكن أن يظل للمسلمين بدون دولة موحدة  
وخلافة تسمى لهم جميعهم وتوحيدهم ولا  
سيدهم دون أصوات كثيرة وقال إن هذا العمل  
لا يمكن أن يتم بشكل إرادي ولكن جماعة موحدة  
لتحقيقه ولهذا السبب أنشأ جماعة الإخوان لهذا  
هو الهدف والمستقبل في أن واحد وهو ما زال  
قائما ونسعى لتحقيقه والوقت فيه لا يزال يعمر  
الأفراد فدولة عالمية لا يقاس زمانها بعمر الأفراد  
ولكن بعمر الدعوات والأمم والكيان الصهيوني  
خير مثال أمامنا لهم يفكرون ويحطون منذ أكثر  
من قرن في إقامة دولة "إسرائيل الكبرى" من النيل  
وحسب فترات ولم يحققوها بعد كاملة ولكنهم  
يساقون ونحن من أجل أن نقيم دولة عالمية أقول  
أنا لا أستغرب أن هذا الزمان أو أكثر ليس  
كثيرا على تحقيق مثل هذا الكيان الكبير ولكن  
العمل مستمر في سبيل بلوغ هدفنا هذا. أحجنا  
نؤام بين مطالبات الدعوة القروى الزمنية في  
كل دولة على حدة ولكننا أبدأ أن نتوقف وأن  
نحرف عن أهدافنا أو نلزم ونحن مطمئنون رغم  
هذه الصوب الضروس إن المستقبل لنا في  
النهضة.





الزمر

للمصدر:

١٩٩٦/٢/٧

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

فَيْشِي وَتَيْشِي

مصطفى مشهور:

# الى جبال ديروط.. ام الى الانطلاق نحو الصالحية

أشرف إبراهيم:

الاسم: مصطفى مشهور  
تاريخ الميلاد: ١٩٢١ (٧٥ عاماً)  
محل الميلاد: قرية السمعيين مركز  
مينا البحر - محافظة الشرقية  
اللقب: أبو راشد المسام الخراس  
الجماعة الإخوان المسلمين  
لأنه درسته الجامعية عام ١٩٦٨،  
سُمع مشهور درسا دينيا بقلبه  
الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة  
الإخوان المسلمين، وتجارب الشاي  
مع ما سمع من الدنيا وأثر الانخراط  
في صفوف الجماعة ليصبح بعد ٨٥  
عاما الرجل الأول فيها.  
ويصف الإخوان مرشدتهم بالقول:  
إن الشيخ حسن البنا هو ماسي  
الجماعة ومؤسسها (١٩٢٨ - ١٩٤٩)،  
وإن الشيخ حسن الهضيبي (١٩٤٠ -  
١٩٧١) غير بالجماعة الهضيبي  
الصحة، وإن الشيخ عمر التلمساني  
الجديد بعد سجنها بطوليه، وإن  
الشيخ حامد أبو النصر هو مرشد  
الانتماءات الواسعة في مجلس  
النسب والقبائل ويتولعون أن  
يكون الشيخ مصطفى مشهور مرشد  
الانتماءات التي توارث خلال السنوات  
الأخيرة من حياة المرشد السابق

والتي أقامت وجود خلاف داخل  
الجماعة بين مصطفى مشهور،  
وماسون الهضيبي ناكس المرشد  
السابق، وأن الخلاف يدور حول  
الموقف الذي يجب أن تدر به الجماعة  
على الهجمة الأخيرة للحكومة عليها،  
والتي بلغت أقصاها بتحويل عدد من  
أعضائها للحاكم العسكري كحل  
مرة منذ عام ١٩٦٦.  
لكن الحقيقة جاءت مفاجئة لذلك  
فلما طُلب بمشهور مرشدا عاما  
ودعا له هو ماسون الهضيبي نفسه،  
الذي مدارج ولحق أن تطلق الكلمة  
مفيدة حامد أبو النصر، بالقول «إن  
أبا النصر أوهي بأن يختلف من بعده  
نائبه مصطفى مشهور، وإن هذا الأمر  
دائي ترجيحاً من جميع إخوان مصر  
وعربها، وهو ما أكدته مبايعة كل من  
عبد الجيد، وأنشأت مرآب الإخوان  
المرشدين والفتك مشهور حسن هويدي  
مرآب الإخوان السوريين، وتؤكد  
مصابر الجماعة أن مبايعة إخوان  
دول أخرى تحت بالظل.  
وتولى مشهور، لم يكن مفاجئة، بل  
كان متوقفاً ولم هذه الشائعات، بل  
بعد ترسيخاً لاسم واقع قائم خلال  
السنوات الخماني الأخيرة التي عالت  
فيها ظروف السن والصحة للمرشد  
السابق عن ممارسة مهامه التي عهد  
بالفكر منسبا إلى ثلاث:  
الأول  
مصطفى مشهور.





مصطفى مشهور

وتعدوه رجلاً مشهوراً مع السجناء  
والاعتقالات التي تعد مرادفاً لمصاة  
العمل السياسي في مصر - إلى عام  
١٩٨١ واستمرت ببحر قزوين، ففي تلك  
العام حوكم في شخصية التسبيرة  
الحيث الشهيرة، حيث كان قد انخرط  
في التنظيم السري للجماعة، وحكم  
عليه بالسجن لمدة ثلاثة أعوام وخرج  
من السجن عام ١٩٥٦، وبعد عام  
١٩٥٦ لم يستمر شهر العمل بين  
الإخوان والحكم طويلًا، فاعتقل في  
يناير ١٩٥٦ وأُخرج عنه في أغسطس  
من العام نفسه  
ثم أعيد اعتقاله في نوفمبر ١٩٥٦  
بعد محاولة اغتيال الرئيس جمال

عبد الحامد في المنشية في  
الاستراتيجية وقضى عشرة أعوام في  
السجون منها تسعة في سجون  
الواحات وأُخرج عنه في نوفمبر  
١٩٦٤.

وسا هي إلا أشهر حتى أعيد  
اعتقاله في أغسطس ١٩٦٥ ونقل إلى  
المعتقل لمدة ستة أعوام حتى أُخرج  
عنه في أكتوبر ١٩٧١ ومع بدء صدور  
مجلة الدعوة لمان حال الجماعة لم  
يُجم مشهور حتى أصبح نالجا  
للرشد العام عمر التلمساني.

وحين جمع لسانات كل معارضيه  
في السجن في حملة سبتمبر ١٩٨١  
كان مشهور خارج مصر، ولم يعد  
إليها إلى عام ١٩٨٢ قبل وفاة المرشد  
العام عمر التلمساني.

والتحت له إقامته في الخارج إقامة  
صلوات وثيقة مع زعماء وقبائل  
للجماعة في الخارج وكذلك مع  
للجماعات والأحزاب الإسلامية في  
البحر. وفي تطور جديد تواتر مع  
تولى مشهور إعلان عدد من القيادات  
الوسطى في الجماعة عن تقسيمهم  
بطريق لتأسيس حزب باسم الوسط،  
وهو ما اعتُبر مؤشراً على صلاح  
المرحلة القادمة في تحرك الإخوان.

ورغم أن فكرة تأسيس حزب شرعي  
يكون واجهة سياسية للجماعة ليست  
جديدة، إلا أنها لم توضع موضع  
التنفيذ ولم تخرج للعلن من قبل.

وتلك وكالة الأنباء الفرنسية من  
مشهور قوله بأن بعض شباب  
الإخوان فكروا في إنشاء حزب باسم  
الوسط للتحرك بشكل قانوني، وهو لا  
يعني واجهة سياسية تسمح بإمكانات

صحيفة ومبار،  
والجديد أيضا مع تولى المرشد  
العام الجديد هو أن وكالة أصبحت  
لعدة سنوات فقط قائمة للتجديد،  
وهو ما يختلف عن النظام السابق  
الذي كان يستمر طوال حياة المرشد  
العام.

وتشترط لإحالة الجماعة إلا بال  
عمر المرشد العام من ٤٠ عاماً، وأن  
يكون أسبق داخل الجماعة ما لا يقل  
عن ١٥ عاماً وأن يتفرغ لعمله

فهل يكون مصطفى مشهور هو  
مرشد أنشغال الجماعة في الحان  
وحيازتها الشريفة وقد استعمل  
مشهور منصبه الجديد بدعوة  
الحكومة إلى الأخذ بالحل الإنساني  
وتوقع أن يؤيد الإسلاميين الحكومة  
في هذه الحالة، فهل يصبح مشهور  
المرشد الذي يعمل بالجماعة إلى  
الحكم خاصة أنه قال قبل سبوع  
سنوات أن جماعة الإخوان المسلمين  
ستحصل إلى الحكم خلال ١٥ سنة  
وخلال هذه الفترة ستكون قد خلفنا  
خطة التحسين، وهو ما يعني في  
أبواب الجماعة الوصول للحكم في  
هذه وسن دون نقصاء.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

الكرامة

للتاريخ:

٢ جزير ١٩٩٦

• المجلدات العلمية •

• محمد وجدي تسييل •

نقد الشيخ .. وأمرها  
لماذا تفتت الحارات المركزية عن عمر عبد الرحمن ؟









● لذا إنطلقت البحوث الفيدرالية الأمريكية على الشيخ عمر عبدالرحمن وأقربائه من شبكة نيويورك ؟

ولماذا تطلعت المخابرات المركزية الأمريكية عن مطلق تنكيد للجهد و « الراس الكبير » وراء عمليات الإرهاب ومحاولات الاغتيال بعد أن وضعته تحت مظلة الجبهة على مدى سنوات من الخطوط إلى يشهور إلى نيويورك ؟ ولماذا تطلعت بعدها من « الشيخ الكبير » بعدما كانت تلاحق صدرها لتتسلط المظني المتطرف ؟ ولماذا استأجنت الولايات المتحدة عن خدماته ، بينما كانت ترفض تسليمه إلى مصر فحكمت في القضايا للحرية والارهاب ؟

ما يبدو واضحاً أن الشيخ قد استند لغرضه ولم يعد لازماً للمخابرات المركزية الأمريكية ، وانتهت فترة الصلاحية لخدماته وصل بها قليلاً وهرطاً .. وما يبدو واضحاً أن الشيخ قد خرج من الخطوط الحمراء .. بعدما طفت النار بحقوق الأمريكي .. وصار يشكل خطراً على الأمن القومي .. وهكذا صار الشيخ عمر عبدالرحمن - مطلق الجهد والرأس الكبير للجبهة نيويورك - سميتاً مدى الحياة في السجون الأمريكية بالإضافة إلى ٦٥ عاماً أخرى ، ويدين حتى الإفراج عنه لحسن السير والسلوك ولا يدفع الرقعة طبقاً للحكم الذي أصدره القضي الأمريكي « مايكل دوكيزي » .. ولعلها يشهور صدر قرار هيئة المظنين في محكمة نيويورك واعتبرت الشيخ عبدالرحمن ، مثنيا ، بجملة التحريض على تمكيد حلو الأمن للعالم في قضية مؤامرة نيويورك الكبرى ومحاولات اغتيال الرئيس سبوك ؟

وما يبدو أيضاً أن الولايات المتحدة وجدت أن الشيخ عبدالرحمن صار عبئاً على علاقتها مع مصر ، ولذا ليست راضية في دفع ثأرية بقاءه للمظنين واستمرار نشاطهم بعدما صار خطر الإرهاب كتماً على أرضها وشد مصالحها .. ولذلك قامت أجهزة المباحث الفيدرالية بالقضاء عليه في يوليو ١٩٩٢ وأودعته سجون « أوش فيل » بدعوى أنه خطر على الأمن القومي الأمريكي .. وبعد ذلك تقدم لدعوى اللجوء إلى هيئة المظنين العليا بالمظلمات الجديدة عن المظنين في قضية مؤامرة الإرهاب الكبرى ، ووافقت هيئة المظنين على توجيه الاتهام للشيخ عمر عبدالرحمن باعتباره الرأس الكبير وللوجه للإرهاب ، ووجدت له ثمة التماس ضد الولايات المتحدة .. وعلى حد تصويب لدعوى اللجوء - ميري جو وليت ، : أن الجماعة الإرهابية تحت قيادة عمر عبدالرحمن كانت تسعى وتخطط لأن حرب إرهاب ضد الولايات المتحدة ؟

وكما جاء في قرار الاتهام : أن الشيخ عمر عبدالرحمن قد تزعم جماعة - باسم المنظمة - القيام بعمليات نسف وإفلات ضد حكومات وممثلين ورؤساء - ومنهم الرئيس حسني مبارك - وكذا الحكومة الأمريكية .. وكان الشيخ عبدالرحمن يصدر الفتوى ويوجه بشأن عمليات الإرهاب ، وكان يقوم بدور الوسيط لسوية أي خلاف بين أعضاء الجماعة ، بل كانت له الكلمة الأولى والأخيرة في اختيار الأعضاء الجدد وفي إصدار التعليمات الخاصة بعملية الجماعة من مراقبة الأجهزة الأمنية الأمريكية ؟

وأشار قرار الاتهام إلى أن المظنين - الشيخ عبدالرحمن وأقربائه - وضعوا خطة لنسف عدد من المنشآت الهامة في نيويورك - مبنى الأمم المتحدة ومبنى المباحث الفيدرالية ونفق ليكنون ونفق هولد وكوبري جورج وفانسن وهي النفق الثلاثة التي تربط نيويورك بولاية نيويورك - كما أنهم الشيخ وأقربائه بنف مركز التجارة العالمي والتخطيط لخطوط مسؤولين وبذلوا القضي ليشترك في إصدار الحكم في قضية السيد نصير .. ولقد أُلقي الشيخ عبدالرحمن في مايو ٩٢ بمنقلبه ، خطة اغتيال الرئيس مبارك ، مع عمه سلم الربيع والخير السرى المصلي الفيدرالية ..

وكان الشيخ عبدالرحمن قد اجتمع مع عمه سلم مبرين : الأول في ديسمبر ١٩٩١ ليبحث خطة اغتيال الرئيس مبارك ، والثانية في نوفمبر ١٩٩٢ حيث طلب الشيخ وضع خطة الاغتيال .. وكان إبراهيم الجبروني قد تعهد على عمه سلم في أواخر ١٩٩١ ، وأقرب الشيخ بمأخوذه خبيراً في تجهيز المخابرات ، وتشكيل « الخبير » صام سلم بعد ذلك في الجماعة لكي يقترب لثة عبدالرحمن ويشرح الجماعة - ويبرعه أنه قام مع عبدالرحمن حجاج بعمل اغتيال لسمان حديق إبراهيم - الصوداني ، لثقتك من أنه ليس مريباً أو مؤبداً بلجوزة التمسك على الراد الجماعة وبخاصة « الشيخ » ، وبينما هو كذاي زرع بياضه أجهزة المصمت والتسجيل في مسكن عمر عبدالرحمن ؟

● ● ●

وللواقع أن الشيخ عبدالرحمن كان ولما من عدم لحظ المخابرات المركزية عنه إلا يقوم به من دور ، وكان ولما من عدم لتحقيق الضيق على نشاطه مطلق خدمته .. بإبيل تفاقض مؤلفه وتكلمه قبل القبض عليه وبعد صدور الحكم بإدانته وسجنه مدى الحياة .. وكان عبدالرحمن يريد في مؤلفاته المصطفية وفي لهجته





وكانت بتحويل وتسهيل تحركات الشيخ بين  
بيشاور ونيويورك، وتضمنت الخارجية  
الأمريكية عدم إخراج اسم عمر عبد الرحمن على  
قوائم الإرهابيين رغم اتهامه في قضية اختطاف  
السفارت .. كما أن شغلها بالخفريات المركزية  
هو الذي سمح بتسهيل منح الشيخ تأشيرة  
الدخول رغم وجود اسمه على قوائم المنوعين في  
كمبيوتر السفارة الأمريكية في الخرطوم  
- تأشيرة سلبية في مايو ١٩٩٠ :  
وقد وافقت بالتحفة أمام مذكرة لداعي العلم في  
نيويورك - من ملف القضية - عن إقامة  
عبد الرحمن في أمريكا وتكثف : أن الشيخ  
عبد الرحمن دخل الولايات المتحدة بتأشيرة  
زائرة في ١٨ يوليو ١٩٩٠ ثم غابها في  
أكتوبر ١٩٩٠ إلى بريطانيا ثم عاد في نوفمبر  
ينفس التأشيرة إلى نيويورك ثم سافر إلى  
الاندلس في ديسمبر ١٩٩٠ - ومنها توجه إلى  
بيشاور - وعاد مرة أخرى بعد أسبوعين ..

و معنى ذلك أنه دخل الولايات المتحدة ثلاث  
مرات وتحت سمح وبصر السلطات  
الغبرالية !

\*\*\*

وفي يناير ١٩٩١ تقدم الشيخ عبد الرحمن  
بطلب للحصول على بطاقة إقامة - جرين كارد -  
باعتباره من رجال الدين .. وحصل بالفعل عليها  
في ٩ أبريل ١٩٩١ .. وبعدما في يونيو سافر  
الشيخ إلى المملكة السعودية، وعاد حركه في  
أواخر يوليو قامت السلطات الأمريكية بسحب  
بطاقة الإقامة منه وسمحت له بالدخول بشرط  
يستجيب لتعليمات إدارة الهجرة والجندية ..  
وبعد التصريحات قامت الإدارة بإخطره في  
يناير ١٩٩٢ بأنها قررت تحريكه لأنه قدم  
معلومات كاذبة عن عدم زواجه وصعود حكم  
شده بتزوير شيك !

وفي ١٤ مايو أقر الشيخ عبد الرحمن أمام  
مكة الهجرة بأن إجراءات تجديله سلبية وأنه  
خطأ إلا أنه طلب حق اللجوء السياسي،  
وطبقت مصلحة الهجرة رأي وزارة الخارجية في  
طلب اللجوء .. وفي خطاب من روجر دينكوت  
سير مكتب شؤون اللجوء : أوضح أن الشيخ  
من الملتحقين في مصر وأنه على تقديم الجهد  
وأنه وقبله اعطوا الحرب على الحكومة وأنهم  
رواه حوافر إرهاب والمخاليات .. وأنه صاحب  
فتوى شرعية لأشغال السفارات .. وبناء على ذلك  
رفضت طلبه مصلحة الهجرة طلب اللجوء  
السياسي وأمر بصد عمر عبد الرحمن من الولايات  
للحكومة .. ورأي القنصل أن الشيخ يشكل خطراً  
على الأمن العام الأمريكي !

التأشيرة قبل اعتقاله : - أن الولايات  
المتحدة تشبه في ضلالتها، وقتها يحترقها ..  
ولكنه تنافس مع نفسه بعد الحكم وخلفه  
القاضي ميلر موكلي لمدة ساعة ونصف ساعة  
وسحبت له الفرصة للتصريح عن وجهة نظره في  
القضية .. وعلم الحكومة الأمريكية والأسماء  
العلم والقنصل وميلة للعلمين واعترف بموقفه  
وأنهم الولايات المتحدة بأنها - عدو الإسلام ..  
وعلى حد تصريح الشيخ عبد الرحمن : لا تصحوا  
أفها العالم ما تقولوا أمريكا عن حرية الكلمة  
والعبادة وما تقولوا في اللغة الأولى من  
دستورها .. فإنه قبل أجوف بلا مصداقية !  
وعلى حد تصريحه : تصف أمريكا ألف دولار  
كل يوم على عمر عبد الرحمن ، بينما شعبيها  
جائع .. أمريكا كاذبة وتظلمها كافر !

ورد القاضي موكلي على الشيخ عبد الرحمن -  
في مولجيه ساخنة فقال : أن خطبة عبد الرحمن  
لا تاول الحقيقة، فقد أدلت بتوجيه الآخرين  
للتأنيذ أعمال كانت ستؤدي إلى مقتل آلاف  
الأشخاص وكانت ستؤدي إلى دمار لم يحدث منذ  
الحرب الأهلية .. إن عبد الرحمن لم يوافق على  
المفصل فصب بل حث التبعه على عدم ترك أليام  
تجري أي عمل القلم بأعمال صغيرة غير  
مميزة !

ولكن لفرط ما قاله الشيخ عبد الرحمن في  
الجلسة الأخيرة وما يليه الانتباه : قالون  
حتى أتى اسم الجهاد ، وبينما لنم أعطيت له  
تأشيرة دخول وإقامة وجرين كارد - بالفعل  
ما معنى ذلك ؟ ولماذا سمحت له السلطات

الأمريكية بالدخول والإقامة في نيويورك وممارسة  
نشاطه على مدى عشرين ..

\*\*\*

ولعل ما يليه التماسك والاشكوك : أن الشيخ  
عبد الرحمن بعد وصوله إلى نيويورك كان يلقى  
معاملة خاصة وحظوة بالغة من الخفريات  
المركزية و - لليبيا ، الأمريكية وكان يتحرك  
وسط حراسة مشددة من رجال المباحث  
الفيدرالية وكانت تحاهل له للإتراءات الصحفية  
والتلفزيونية - حتى وهو داخل السجن -  
وبالرغم من أن - الشيخ - كان يلقى الدعم  
والمساعدة من الخفريات المركزية ، إلا أن  
المباحث الفيدرالية ظلت تتخذ موقفاً لآخر  
وترفض وجوده وتضعه تحت المراقبة ..

ليس خافياً أن الشيخ عبد الرحمن ظل على  
علاقة وثيقة مع الخفريات المركزية الأمريكية  
طوال سنوات ، وبمبادرة مجلة - نيويورك  
مجازين - - في مارس ١٩٩٠ - أن  
السي.إي.إيه. استخدمت الشيخ لتجنيد  
للتدوين المسلمين للجهاد في أمريكا للقتال ضد  
القوات السوفيتية في أفغانستان عام ١٩٨٦ .





المرساة

للصدر:

٢ جمادى ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

وإن شاء الله لم تسلم السلطات الأمريكية  
الشيخ عمر عبد الرحمن لحاكمه أمام القضاء  
المصري؟ وإذا امرت محكمة الهجرة بطرده  
بينما قررت تأجيل إبعاده إلى مصر؟ ولماذا جرت  
محاكمته أمام القضاء الأمريكي حينما تبين  
تورطه في تدبير عمليات إرهابية في نيويورك،  
رغم الطلبات المتكررة بمحاكمته في مصر؟





# مطر الاحباب

## قضية المناقشة

### قناع مدني لدولة دينية

لقد وضع القانون الجديد الذي أصدره مجلس الشعب بسرعة انتظام دعواته المدنية في الأحوال الشخصية حداً لمحاولات تهديد التقاضي والمدعين وإرهابهم بسلاح التكفير من بعض الأفراد أو الحركات الإسلامية وقد كان بوسع الحكم لورشاد أن يحظر على الحاكم قبول دعاوى المدنية في أي ميدان وظهور هذه الصلابة للسلطة من تاريخنا ، ويترتب عليها بأن تكون له الوفاق للجميع ، فليس هناك قناع مدني وعصري للدولة المصرية ولكن الحكم بالقرار للقانون الجديد ونزع الحق من الأفراد في ملاحقة المفكرين والبدعيين في القضايا الأحوال الشخصية فقط يترك لهم الحق في الاتهام بالكلير فيشتبون ثروات محاكم قضاة التي أصلت لتضاهي الحق في التخلص على شمعائر البشر وصولاً

تتميزاً فقطاً على مجلس الشورى ضد المرأة سوءاً كانت مسألة أو غير مسألة ، وهو ما ينتهي صراحة مع نصوص المصلحين - كذلك فإن - لا يرون أن

والقضاء ، بشر على أي حال - لا يرون أن القضية أصل من أصول الإسلام ، وليس هناك نص صريح في القرآن أو السنة تنويع عليها .

وليس الإقرار بها في نهاية القرن العشرين إلا وهذا بعض الكثرة ، إلى موثقة للتدوين .

فشملاً على أن للجمعية الحقيقية في القرارات العامة قد توسعت في هذا القصر فهي للكلية بمحكم الدستور والمواثيق الفعلية لمحقق الإنسان ، والاعتمادية القانونية لإلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة وقد وقعت الحكومة المصرية على كل هذه الاتفاقيات كذلك لا تصلح لثقة الاتفاقية من

المستور بطريقها سداً تطريفاً إرهابي

حسبة كما باتت أحد سوط

لقد جعلت المادة لثانياً من المستور -

بعد تعديلها أثناء حكم السادات من مبادئ

قشورية الإسلامية للمصدر الرئيسي

التمسرح ، ومع هذا لا تصلح هذه المادة

بعضها كسند تشريعي لدعوى

حسبة وذلك يرجع إلى أن هذه المادة غير

ثابتة بذاتها ، فلا يجوز المحاكم أن تتولى

تطبيقها مباشرة وأما الأمر في حجة

تمثل المشروع لثقتين تلك المبادئ في

لقد وضع القانون الجديد الذي أصدره مجلس الشعب بسرعة انتظام دعواته المدنية في الأحوال الشخصية حداً لمحاولات تهديد التقاضي والمدعين وإرهابهم بسلاح التكفير من بعض الأفراد أو الحركات الإسلامية وقد كان بوسع الحكم لورشاد أن يحظر على الحاكم قبول دعاوى المدنية في أي ميدان وظهور هذه الصلابة للسلطة من تاريخنا ، ويترتب عليها بأن تكون له الوفاق للجميع ، فليس هناك قناع مدني وعصري للدولة المصرية ولكن الحكم بالقرار للقانون الجديد ونزع الحق من الأفراد في ملاحقة المفكرين والبدعيين في القضايا الأحوال الشخصية فقط يترك لهم الحق في الاتهام بالكلير فيشتبون ثروات محاكم قضاة التي أصلت لتضاهي الحق في التخلص على شمعائر البشر وصولاً

أي أنه يتجاهل المشروع في ظلها قدرة واسعة على الاختيار لذين أن يتهمه أحد بمخلة النفس

بل أن المشروع كان يستطيع أن يعزز مبادئه بإلغاء الصلة كلية أو شاء الاستناد

إلى أن حجة الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها حكومة مصر في السبعينيات

من القوانين الطبية وهي ما أكتنه الحكم للقضاء حين برز عمال السك الحديدية

للمصريين استناباً إلى توقيع مصدر على اتفاقية تؤكد حق الإضراب كأحد حقوق

الإنسان

لا مفر إذن من مواسلة الحركة الفكرية والقانونية لإلغاء قضية كية

ولكنها القناع القوي لدولة المصوري

وتتبع القرارات العامة وإلى قتلها حرية الفكر والتقدير والاعتقاد ضد الهجمات

الظلمية أو الحكومية سوءاً .

#### في ريدة التقاضي

لقد وضع القانون الجديد الذي أصدره مجلس الشعب بسرعة انتظام دعواته المدنية في الأحوال الشخصية حداً لمحاولات تهديد التقاضي والمدعين وإرهابهم بسلاح التكفير من بعض الأفراد أو الحركات الإسلامية وقد كان بوسع الحكم لورشاد أن يحظر على الحاكم قبول دعاوى المدنية في أي ميدان وظهور هذه الصلابة للسلطة من تاريخنا ، ويترتب عليها بأن تكون له الوفاق للجميع ، فليس هناك قناع مدني وعصري للدولة المصرية ولكن الحكم بالقرار للقانون الجديد ونزع الحق من الأفراد في ملاحقة المفكرين والبدعيين في القضايا الأحوال الشخصية فقط يترك لهم الحق في الاتهام بالكلير فيشتبون ثروات محاكم قضاة التي أصلت لتضاهي الحق في التخلص على شمعائر البشر وصولاً

لإنسان المفكرين والطاء ، والبدعين وأن المسئلة المصرية أمنت تشبهات الحرية العامة فإن القانون الجديد ليس ضماناً حقيقية ضد استخدام هذا الحق في مواجهة المعارضة ومن المعروف أن النهاية تترك بعض دعاوى الأسباب سياسية خاصة

وبذلك فإن الطبي الرئيسي للشكاكين القديم والطبيعي ، والذي عبور عنه مركز المساعدة القانونية لمحقق الإنسان في دراسة وإلغاء وإدراج أعضاء للمجلس أحمد سيف ، كان وسيظل هو إصدار تشريع واضح وصريح يعطي معنى القضية نهائياً ، ويمنع للملك بختلاف أنواعها وإدراجها

من قبل هذه الدعوى تحت أي مسمى فغصوى حسبة تمكن رؤية ما تقتضيه وتنام تمسكاً على ليس دينية ضد الوطنية غير المسلمين ، كما نقيم من قضية الأخرى







للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر:

التاريخ:

الإمام المسلمون

١٧١٢ هـ

### السجن لأمر الجماعة الإسلامية

كتب جمال خراحي: تحت  
محكمة جنات الإسماعيلية بالسجن ٢  
سنوات ضد أمير الجماعة الإسلامية  
بالإسماعيلية محمد طاهر علوة نصار  
التيهه في أعمال إرهابية والتجديس  
على ارتكابها. وكانت تحريات المباحث  
أقرت أن المصور اتخذ من شقة أحد  
الأقارب بعد سقوطه لتخرج مخزناً لأغراض  
التنصيرات المناهضة للحكم والتي تدعو  
للانقلاب بالوحدة الوطنية والتفكير  
المجتمعي وتم استغلال قضية العادة  
الضبط التيهم بدم القتل في محاولة  
كسب كسيرة من التنصيرات وشركاء  
الدين والتفكير المجتمعي على أحدها  
حادث القصة والتجديس الرئيس لعداات  
وثنوات مع خالف الإسلام في دول  
كبيرة شجب الحادث.





المصدر:

العدد ١٠٠٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢ جويلية ١٩٩٦

# الإرهاب

## .. ودموع الأمهات

الحزن له أكثر من وجه... والإرهاب أيضاً.. إنه غول خطر، يهدد حياتنا ومستقبلنا، وينتال أفضل ما في حياتنا: شبابنا نريه ولكننا ننميه ونفقيه ونثني له أن يزداد أكثر وأكثر... ولكن الإرهاب يحاول أن يهدم هذا كله... ومع ذلك، فإن الإرهاب وجها

آخر، منها: ترحية الأم الإرهابية.. إنها أولاً وأخيراً أم، بكل ما للأمة من معنى، ولكنها أم الإرهابية بكل ما في الإرهاب من خطر..

ما حوله من أخطاب وطعن ويشو ليقتولون إلا في مصيرهم.. الطريقة منهم وهم جالسون على حافة القنطرة القريبة من الحارة ولا بدت على وجوههم علامات الخشبة والضميق. ويسألهم عن بيت الحاج عبد الوهاب صغار

شاوروا بكل الجهد إلى البيت القديم المتواضع... ويخولنا تلميذ الذي كان نموذجاً حياً لتبني الترفي القديم حيث القرن البشري والوزير الفخاري وبلايص المش والفتيل والمخيمه كفى وضعت بنظام أمام قاعة استقبال للضيوف (الشرقة)

ولمجانة أزياد البيت بالشمع الأبيضات وباصوات منمعة وكلمات دعي للوقوف جلست فتسوء بملابسهن السوداء (القرى) حول الأم المعجوز، أم احمد عبد الوهاب عبد الفتاح صغار الذي قتل منذ عام بترسات رجال الأمن بمنجية السكاس عن أكتوبر في ١٩٩١/١٢/٢١ وها هي الآن عينا السخوية الأولى له، وأخذت الأم تدعى في صمت وسط الحفريات. فكان علينا رغم صعوبة التوافق وخصاصته أن نقترب منها أكثر ونعيش معها أدق واعلم الحفريات التي تمر بأية أم لتلقها كما هي.

بدأت الأم الحديث ولهاها وتلعنهم الصيرة والكراي التي بدت في ثريات صولها قلقة (تتلم في وقت غير مناسب) اليوم كل يوم أبني لحنم فكان آخر يوم معنا في البيت هو اليوم. كان بجوارنا وتبكي الأم ثم تلتني مجموعة من فتيتوة لهمهاتنا وتستنغي أن تنميتها قلقة: من القصص أن يكون الإنسان بين يديك وفي تون يصبح مسجودا حلم وتصبجج الأم شجاعها كم تجيب عن سؤالها.

أسمي الحاجة / فوزية مؤسس السوشي. أحمد الذي تلى وهو طالب بالفرقة الأولى بكلية الهندسة جامعة القاهره، والذي كان يعرف في حياته ومنذ الصغر شجاعاً غير القعدة وتراثة الأمان والمناخرة وكان بالثبوتية العامة الأول على منطقة المبردين، وكان يجلس بجانب الأكلية ويستمع الأطفال للفتاة القرائ بنوة بالمرسول (تخبركم من نظم القرن وظله).

إن أحدهم لم يحاول من قبل الإرهابي من قلب هذه الأم، خفية أن يهدم بانه يسكن العطف على الإرهابيين... لا عفا بحكم موقعنا لا نخشى هذا الاتهام، فإننا نحاول أن نقترب من واحدة من هذه الأمهات، أم إرهابية... وهناك بالطبع أم الشهيد من رجال الشرطة ضابطاً وجندياً، وخيراً...

وشذا الاقتراح، في هذه المرة من حسارة العسيرة والمفكرين العرب، ولذا أمام منازل جديدة متهددة وممسول متفقد وعريات كبرو مسجلة ويحوش مام لشرب البهائم.. وعمايلين تحت أكنوام الخياب ولتحت خاتير الأمه الخاصة التي لا يطمحها أحد جلس يتلمع إلى

جاولت انتقاد الفراخ

في لحد الأيام لموجينا بمجموعة من الرجال يرتدون الزي المدني



## مفتوح اقتصاد

[illegible][illegible][illegible]

والخفي، يا رسول الله

والجدير بالذكر أن أحد أبنائه، علي، أصيب من جراء انفجار في الدائرة نفسها.

**امتنعوا عن تحية العلم**

أمتنعوا ع: قصة العلم

التي أصابته كان يتعلم في تكفير لبيت وما أن دام الليل حتى جلس إليها أحد الأطباء وقال بلهجة الأمر والتهديد ممنوع عليكم التحدث مع أحد في موضوع مثل الأبن، ولم نتمكن إلا أن نجيبه "مهموم" استقلوا سياراتهم راجعين، وبقيت وحدي وقد أصابني شلل نصلي بسبب هذا الحادث.





## التعامل العلمي مع الإرهاب

نستطيع الآن أن نقول إن التطرف ممنهج، كما انقطع دابر الإرهاب.. لذلك لأنه للمرة الأولى تتعامل الحكومة مع ذلك الظاهرة وفق مفهوم علمي دقيق يعتمد على التنسيق والتعاون بين أهم الأجهزة والوزارات المعنية بمكافحة ومواجهة التطرف والإرهاب.

لذلك فإننا نرى جرت أمس الأول داخل مجموعة العمل الوزارية الخاصة بالثقافة والدعوة للأوراق العلمية من وزارات الإعلام والثقافة والتعليم والأوقاف والتي تتركز حول مواجهة الأفكار المنطوية والتعاون بين جميع الأجهزة والوزارات في هذا الشأن كخطوة عملية في الاتجاه الصحيح وإن كانت قد جاءت متأخرة عدة سنوات حيث وقع العبء الأكبر في عملية مواجهة التطرف والإرهاب على جهة واحدة هي وزارة الداخلية، رغم أن القضاء على تلك الظاهرة العلمية على الإهل في شقها الأول لا يستطيع سوى الأمن إنجازها لأنه يدخل في نطاق جهود جهات أخرى أكثر صفاً بالدعوة والأعلام والشرطة.

وربما كانت تلك الجهات تقوم ببعض الأوراق في هذا الشأن إلا أن كل الجهود من جانبها كانت تدم بدون تنسيق وتعاون حيث لوحظ أن الوعي العام بظاهرة التطرف والإرهاب شائك تماماً عن كونها مشكلة وإزاحة المجتمع المصري بأكمله ومن ثم فإن جهة واحدة لا تستطيع أن تزيل هذه الظاهرة من ثوب مصر الأبيض، وأما يتطلب الأمر جهوداً حاصصة منتظمة متواصلة على أكثر من صعيد وفي أكثر من اتجاه وبيروقراطية واسعة وشاملة لكل تفاصيل وإبعاد الظاهرة.

وبالاجتماع الذي تم أمس الأول وبالمداخلات المستفيضة المقترحات ووزارات الإعلام والثقافة والأوقاف بشأن سبل مواجهة التطرف والإرهاب نستطيع أن نقول إن مرحلة جديدة من العمل الرسمي قد بدأت على صعيد مسيرة مكافحة الإرهاب.

لقد حشدت قوى الأمن نجاحات باهرة في معركتها ضد الإرهاب واستطاعت أن توجه ضربات قاسية وحاسمة للقواعد الإرهابية وأنشطته مخططاتهم الإجرامية للتسلل للدخل وتهديد استقرار وأمن المجتمع وأوضاع الآن أن قوى الشر على وشك التدمير بالآخر الواقع لكن الخطر الأكبر من الإرهاب هي التطرف فهو في حد ذاته المصدر الأول للعنف أيا كان الضمون الذي ينطوي عليه تلك التطرف. ينبغي أم طمانينا.

وإمامنا في العالم الخارجي تجارب مريرة كثيرة للتهديدات التي انقضت عليها تطرف البعض في هذا المجتمع أو ذاك بعد أن بات مؤكداً أن التطرف الفكري هو بذرة الإرهاب.. ومن ثم فإن مواجهته وملاحقته أمر واجب وشروطي ومكمل لمكافحة الإرهاب والعنف.

لقد أثبت التعامل مع عناصر التطرف الفكري أن سبل المواجهة تختلف.. وكذلك أطرافها وأن أجهزة الأمن لا تقدر على أن تفعل الكثير في هذا الشأن.. وحتى تجربة الحوار مع الإرهابيين داخل السجون لم تسفر عن نتائج إيجابية شاملة لأنها جاءت متأخرة للغاية وإن الحوار لم يعد ذا جدوى بعد أن تورط المتطرفون في أعمال عنف إرهابية انتهت في السجون.

وإن الويلية خبير من العلاج، فالواجب هو أن تتولى وزارات مثل الأوقاف والثقافة والإعلام والتربية والتعليم مهمة.. إنريد أن نقول مواجهة التطرف الفكري.. بل تصحيح بعض الأفكار الخاطئة والمفاهيم الخاطئة التي ترسخت في عقول بعض أفراد المجتمع بما يتناسب مع هذا صحيح الدين والشرع.. هذه المهمة كبرى وحدها يتخلف عن مصر من هذا التطرف.. إن تلك الجهات بما تملكه من أجهزة ومؤسسات وأليات اتصال بمختلف أفراد المجتمع عبر المساجد والمكتبات والجمعيات والمدارس والجامعات تستطيع بكثر من التنسيق والجهد العلمي الواعي أن ترسي في مصر مناخاً من التسامح والفهم الصحيح للشرعية الإسلامية واستيعاب المقاصد العليا لها والتواصل مع قيم الحضارة والإنسانية والتقدم الهائل الذي يتخلف في العالم الخارجي وترسيخ أهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب.







الأهرام الإسلامي

المصدر :

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

٢ جمادى ١٤١٦

إن هذا الوجه الجديد سوف يلقى على التطرف والإرهاب صعدا، لأنه  
سوف يحول دون سقوط عقول جديدة في حياكل التطرف، ولأن يشترط  
لحدوث ذلك أن تتسم الجهود المبذولة في هذا الشأن بالموضوعية الشديدة  
التي تنطوي على عمق الاحترام والتقدير للمبادئ والتعاليم الدينية  
الإسلامية حتى لا يفهم البعض من جهود الدعوة أنها بمثابة فتح الباب  
للاقتراء على تعاليم الدين المسيحية ونزع عبارة القداسة عنها يدعو  
مولجة التطرف الديني .  
لأنه إذا حدث ذلك، فكأننا نفتح الباب مجددا أمام موجة أخرى جديدة  
من التطرف يطفو على سطحها هواء الصيد في الماء العكر

«المحرر»





المصدر: الإخبارية

التاريخ: ١٩٩٦

للبحوث والتحريـب والمعلومات

## سجاع أقوال المهاجرين في هادث الهجوم على سيارة الشرطة بملوى

كتب منصور حامد:

استمعت نيابة ملوى برئاسة جمال موسى رئيس النيابة لأقوال ٦ جنود أصيـبوا في الهجوم على سيارة الشرطة أمس الأول بقرية أبشواى بملوى وأسفر عن مصرع المواطن مصطفى أحمد سيد

والمجنـد غريب صديق عبد التواب. وأصابة ٦ جنود آخرين هم: ناصر نامى محمود وأحمد السيد محمد ومحمد عبد الباسط عثمان وعبد الفتاح محمد أحمد وحمدى فريحات السيد وحمدى حامد محمد.

وتماكنت أجهزة الأمن من تحديد اوصاف الجناة وتم القبض على ١٤ من عناصر العنـف يشتبه في مشاركتهم في الحادث وتقوم أجهزة الأمن بحملات تمسيطية واسمعة لزواجات القصب.





## الإرهاب والماسونية

استغلّت الباطنية حب الناس للطيرى لئلا الميت وكانت تنشر دعوتها باسمهم وتدعو إليهم لتجمع حولها القلوب.. ومع الوقت أصبحت الباطنية مؤسسة سرية لها جانيها المرفوق، ولحات هذه المؤسسة إلى الإرهاب والإغتيالات والقتل، وصارت الحكومات الإسلامية الكبيرة تخشى إجراءاتها وسقطت عدة أسماء كبيرة صرعى عمليات الإرهاب التي قامت بها الباطنية، مثل نظام الملك الطوسي وفخر الملك وغيرهما من الشخصيات المهمة..

حتى جاء علي المسمعين وقت كان القائد منهم أبو الوزير أو المعلم لا يعرف إذا نام في الليل هل يأتي عليه الصباح سالماً، أم يفتله المجرمون أثناء الليل.. وكفى ابن الجوزي يقول:

«استغل أمرهم باصباحان، وكان الإنسان إذا دنا وقت العصر ولم يعد إلى منزله، يخس أهله من عودته.. هذا عدا ما نسوه في العلم والأب وتصرّف لاصول والمحكمات ونشر للالحاد والتطرف في الاعتقاد.. وفي القرن الرابع الهجري وهو قرن بلغ فيه الاضطراب الفكري والسياسي ذروتها، نشأت جماعة سرية في الماسونية، وكانت الجماعة تصنع مزيجا من الفلسفة اليونانية والعقيدة الباطنية، وتصل اسم «لخوان الصفاء» وكان اصحابها متأثرين بالافلاطونية الحبيبة والفيثاغورية الجديدة وكانوا يربطون وضع مذهب جديد للناس، يجمع بين إلهيات اليونان ونظريات فلاسفتهم وعقيدة الشيعة الإسماعيلية، وقد وصفهم أبو حيان التوحيدي بقوله في كتاب «الإمتاع والمؤانسة»

«كانت هذه العمارة قد تصالحت بالمعدالة، واجمعت على النصيحة فوضعوا مذهبا زعموا به انه يؤدي لرضوان الله، وذلك بأنهم قالوا إن الشريعة قد دسّت بالجهالات، واختلطت بالضلالات، ولا سجيل لي غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة.. وكانوا يتكروّن بعث الأجساد، ويفسرون الجنة والنار تفسيراً مختلف عن تفسير المسمعين، ويتكروّن الشياطين على الصورة التي يظنهم المسمعون، باختصار كان كفرهم مزيجا من حكمة الفلاسفة وشعوذة الكهان والماعيل السياسية..»

أحمد بهجت





للبحوث والتحريب والمعلومات

للمصدر

التاريخ

١٩٩٦

■ الإفراج عن دفعة من التائبين اليوم:

## الأفنى: سياستها ثابتة في مواجهة الإرهاب التغييرات الأمنية الأخيرة هدفها سرعة اتخاذ القرار

أعلن السيد حسن الآلبي وزير الداخلية أن المرحلة القادمة سوف تشهد تحركاً أمنياً مكثفاً لمواجهة عناصر الإرهاب في جميع المناطق، بما يستهدف تحقيق الأمن على أرض مصر. وقال: إن وزارة الداخلية لم ولن تغير سياستها في مواجهة الإرهابيين، فلهذا سياسة ثابتة منذ اللحظة الأولى وتقوم على تحقيق التفاعل بين أجهزة الأمن المختلفة لمواجهة هذه العناصر بكل حزم وحسم. وأضاف أن التغيير الذي أجراه مؤخراً في جهاز مباحث أمن الدولة استهدف الاستمرار في المواجهة بصورة أكثر فاعلية.

وأكد وزير الداخلية - في تصريحات للمصحفين عقب لقاء عقده مع قيادات الأمن المركزي - أن فلسفة التغيير داخل وزارته تستهدف دائماً تحقيق المصلحة العامة، ودفع عجلة العمل للأمام. وقال إننا في مرحلة مواجهة تستلزم التصحيح دائماً، وتوفير تقييدات القادرة على سرعة اتخاذ القرار في مواجهة الأحداث. وقال إنه تم تقديم بدماء جديدة في أجهزة المواجهة، مؤكداً أن عمل مؤسسات الشرطة لا يعتمد إطلاقاً على الأشخاص، لكنه منظومة متكاملة تستهدف مصلحة الوطن وإشعار وزير الداخلية إلى أن الفترة القادمة سوف تشهد دراسة لحالات عناصر التطرف داخل السجون، والإفراج عن كل من تثبت مراجعته لنفسه وتصحيح أفكاره، وبحرف يتم صباح اليوم الإفراج عن أكبر دفعة من المعتقلين قتلتهن بمناسبة عيد الفطر المبارك.







2014-11-11

المصدر:

But also

## القاريخ :

**للبحوث والتدريب والمعلومات**

### جهاز الأمن مستمر في رفع مستوى الأداء وملاحقة الإرهابيين

اعان السيد حسن الاقبي وزير الداخلية، ان اجهزة الامن مستمرة في  
الرفع مستوى اذلتها وتطوير خططها بما لتلائم مع الاستراتيجية  
الرفعية التي يجري تنفيذها في جميع لاطاعات الشرطة. مع الحفاظ  
على الاجهات الكبيرة في حقها رجال مباحث امن الدولة في  
مواجهة عناصر الازمان، مما ادى الى انقراض الجرائم التخريبية،  
والاستمرار في ملاحقة الارهابيين وكشف مخططاتهم، بما يحقق  
ثبات الامن والاستقرار.

تجهيزه الأمن والاستقرار.

وعلم أحمد موسى حبيب، الأواء، أن وزير الداخلية جبار رحمان من الدولة على الصريات التي تلازمها طوال الفترة الماضية. وقال: في لقاء استمر ٣ ساعات عقد مع قيادات قطاع أمان الدولة بحضور اللواء حبيب العادلي الرئيس الجديد للقطاع: إن مسؤوليات جهاز الأمن جسيمة وتحتاج إلى تطوير مستمر وإلى رفع مستوى الأداء من خلال استخدام أحدث الأساليب والتقنيات العلمية.





## الوطن العربي تحذر:

## الكينج مريوط ساؤى حذيت لارهابيين

كتب ياسر عبد الصمد:  
أبدت مصادر مطلعة في الوطن العربي، تخوفها من إمكانية نقل الجماعات للتحربة لنشاطها الإرهابي إلى منطقة الكونج مريوط التي تبعد عن الإسكندرية بحوالي ٢٠ كيلو متراً بعد أن وجهت أجهزة الأمن المصرية ضربات قوية لهذه الجماعات وتصفيق لختاف عليها فالإرهابيون يتحركون على رءود الدغال للشرطة وحذرت المصادر من أن إنددام

التي تتم داخل التمسيد والقبائل والتي تمسجد تسيطور جراتم الذهب والسرقات والسبل على مصالي الذهب والإختفالات والتجريات التي ترتب تحت ستر العين مما يساعد على تلمس البرز الإرمالية كثرة المحاولات والزيارات التي يمكن الإختفاء بها ونسيق الطرق الخفية إليها بوجود مدخل كاتبة للشرطة ولتلاذه البعض لاسلمة إذ يلقونها اليد القتين يستأوين على الأراضي بوضع اليد لسلأ عن الإتيار في الخضوات يكر أن الأهمزة الشمية تهجت في اختراق لتطيمات سرية للإخوان الصالحين ومهلجا مسكر تابع لهم بمنطقة العاصرية قرب الإسكندرية كان

معداً لإجراء عمليات عسكرية وقائية مساندة للإرهاب والقطر . من جهة أخرى تنتشر في شوارع الكونج مريوط المساجد التي يمكن أن يسيطر عليها الإرهابيون بدون أية وقاية من وزارة الأوقاف والتي من شأنها المساندة في نشر الأفكار التحرية ويزيد من خطورة الموقف بوجود معسكرات تابعة للقوات المسلحة بها ويحيطها اليدور من كافة الإتجاهات . والوطن العربي، تدق ناقوس الخطر لضرورة مواصلة العمليات الأمنية وما تعدد من إرتباك في صفوف الجماعات وكذا تحت السطح يد العيول لرويس بشي مجموعات وإتدائها لكن الشارب لا تزال قائمة مما يتطلب الحذر والتابعة





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الوطن العربي

التاريخ:

٩ فبراير ١٩٦٦

الجمعة فلول يتدخل وزير الكرامة انتقل  
المنطقة من الشطر الإسرائيلي الجديد لم الله  
يولي إلتامناً يتكمن تزوير الإنتخابات فلول

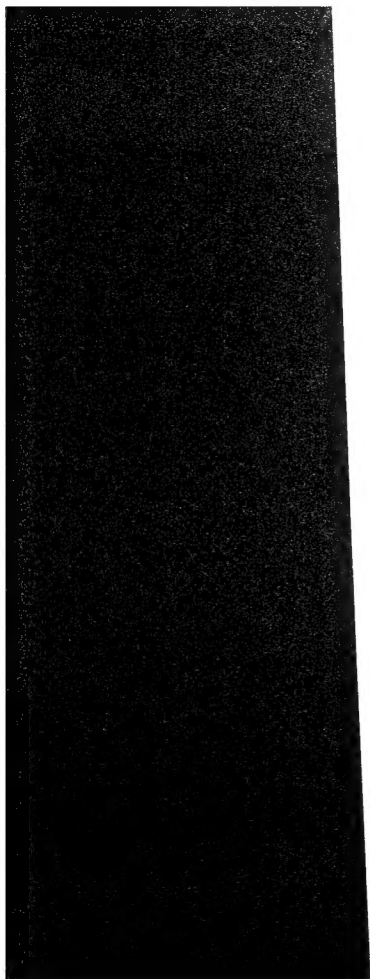
تقوم حكماً بالترؤس لشتات من مفرشة تتهم  
فيها مصر بالتأج أسلحة جرفانية للتغطية  
على قضية قتل الأسرى للصريين











Biblioteca Nacional



0305951